

Constantine 3 University  
Universite –Constantine 3



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قسنطينة 3 -

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري  
قسم الصحافة المكتوبة

## تأطير الأخبار السياسية في الفضائيات العربية

دراسة تحليلية للأخبار السياسية المغاربية في قناتي الجزيرة والعربية سنة 2014.

رسالة مقدمة لنيل شهادة "دكتوراه العلوم" في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: صحافة

إشراف الأستاذ:  
أ.د/جمال العيفة

إعداد الطالبة:  
حليمة عايش

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الصفة	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية
أ.د.ليلي بن لطرش	رئيسا	أستاذة	جامعة قسنطينة 3
أ.د.جمال العيفة	مقرا	أستاذ	جامعة باجي مختار عنابة
أ.د.فضيل دليو	عضوا	أستاذ	جامعة قسنطينة 3
د.يامين بودهان	عضوا	أستاذ محاضر (أ)	جامعة لمين دباغين سطيف 2
د.عيسى مراح	عضوا	أستاذ محاضر (أ)	جامعة عبد الرحمان ميرقبجاية

السنة الدراسية: 2016 / 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

أتقدم بخالص شكري وتقديري:

إلى أستاذي الكريم الدكتور "العيقة جمال"

تقديرًا لقيمة مجهوداته وتوجيهاته السديدة... وعرفانا بفضلها لما قدمه لي

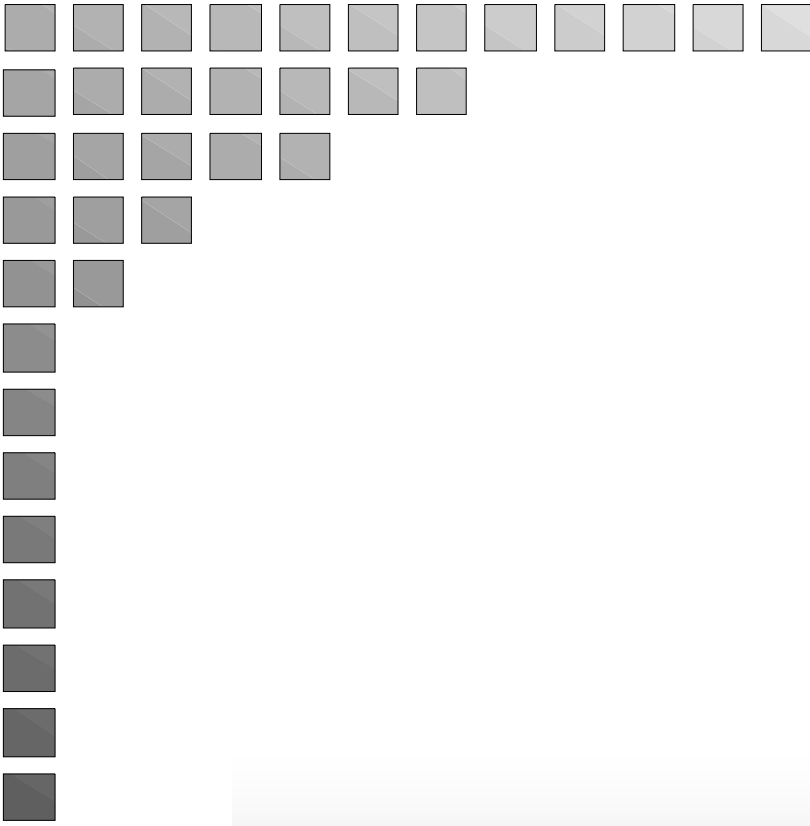
من اقتراحات وملاحظات.

كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذ الدكتور: خريف حسين

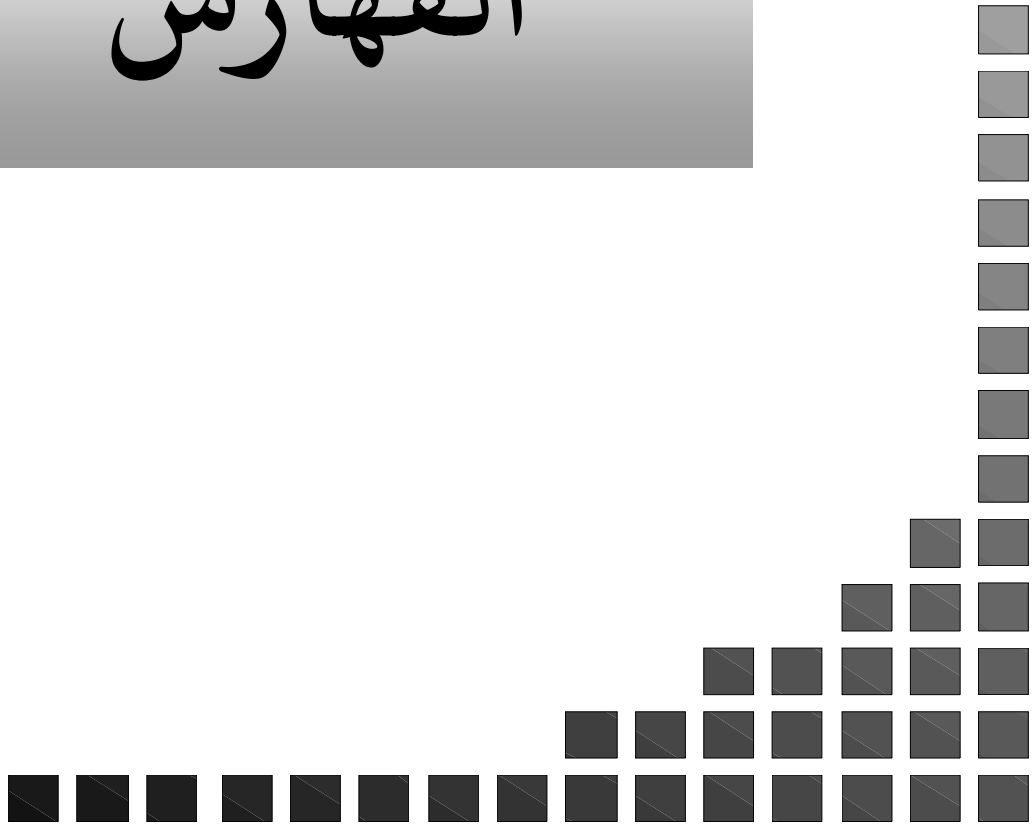
الذي كانت معه أولى خطوات هذا العمل.

والشكر موصول لهيئة اللجنة الموقرة التي قبلت قراءة ومناقشة هذا العمل.

حليمة عايش



# الفهارس





## فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	الملخصات
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية</b>	
02	1- تحديد الإشكالية
06	1-1- تساؤلات الدراسة
08	2- فرضيات الدراسة
10	3- أهمية الموضوع
11	3-1- أهمية علمية
11	3-2- أهمية عملية
12	4- أهداف الدراسة
13	5- أسباب إختيار الموضوع
15	6- نوع الدراسة
16	7- منهج الدراسة
19	8- أدوات جمع البيانات
20	8-1- إستمارة تحليل المحتوى
22	9- عينة الدراسة
26	10- تحديد مفاهيم الدراسة
26	10-1- التأطير الإعلامي
30	10-2- الخبر السياسي
33	11- الدراسات السابقة
34	11-1- الدراسات الجزائرية

35	11-2-الدراسات العربية
44	11-3-الدراسات الغربية
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة من الأجنحة إلى التأطير</b>	
50	-تمهيد
50	1-نظرية الأجنحة ( ترتيب الأولويات)
51	1-1-نشأة نظرية الأجنحة
52	1-2-فرضيات نظرية الأجنحة
53	1-3-أهداف نظرية الأجنحة
54	1-4-العوامل المؤثرة في عملية وضع الأجنحة
57	1-5-إيجابيات نظرية الأجنحة
58	1-6-نقد النظرية
58	1-7-نظرية الأجنحة والخبر السياسي
60	2-نظرية التأطير الإعلامي
60	1-2-المنطلقات الأساسية لنظرية التأطير الإعلامي
64	2-2-فرضيات نظرية التأطير الإعلامي
65	2-3-أنواع الأطر الإعلامية
66	2-4-أهمية الأطر الإعلامية
67	2-5-آليات عمل الأطر الإعلامية
68	2-6-خصائص الأطر الإعلامية
68	2-7-العوامل المؤثرة في عملية الأطر الإعلامية
70	2-8-أهداف بحوث الأطر الإعلامية
71	2-9-النماذج التفسيرية للأطر الإعلامية
73	2-10-نقاط القوة والضعف في نظرية التأطير الإعلامي
74	2-11-نظرية التأطير الإعلامي والخبر السياسي
<b>الفصل الثالث: الخبر السياسي في الفضائيات العربية</b>	

79	- تمهيد
79	1- عوامل ارتقاء الإعلام الفضائي العربي
80	1-1- الوضع القائم للفضائيات العربية
81	1-2- برامج القنوات الفضائية العربية
85	1-3- المادة الإخبارية في الفضائيات العربية
87	1-4- القيم الإخبارية في الفضائيات العربية
88	1-5- عوامل تطور الأخبار في الفضائيات العربية
89	1-6- نماذج صناعة الأخبار في الفضائيات العربية
90	1-7- مراحل إنتاج النشرات الإخبارية في الفضائيات
93	1-8- بناء النشرات الإخبارية في الفضائيات العربية
94	1-9- اللغة الإعلامية في الفضائيات العربية
95	1-10- الدلالات الإيحائية في اللغة الإعلامية
96	1-11- صناعة المصطلحات في الفضائيات العربية
97	1-12- الفضائيات العربية و بناء الإطار المعرفي للجماهير
98	2- الإعلام السياسي
99	2-1- أنواع الإعلام السياسي
99	2-2- وظائف الإعلام السياسي
101	2-3- الأحداث السياسية في الفضائيات العربية
103	2-4- الفضائيات العربية وتوظيفها للإعلام السياسي
106	3- قناتا الجزيرة والعربية نموذجا عن الفضائيات العربية
106	3-1- قناة الجزيرة
111	3-2- قناة العربية
<b>الفصل الرابع: الأحداث السياسية في المغرب العربي</b>	
115	1- الوضع السياسي لدول المغرب العربي قبل عام 2014
115	1-1- الوضع السياسي في تونس

117	1-2-الوضع السياسي في ليبيا
119	1-3-الوضع السياسي في الجزائر
121	1-4-الوضع السياسي في المملكة المغربية
121	1-5-الوضع السياسي في موريتانيا
123	2-الأحداث السياسية في دول المغرب العربي عام 2014
124	3-التحولات السياسية والأمنية في المغرب العربي عام 2014
125	3-1- تونس عام 2014
127	3-2- ليبيا عام 2014
130	3-3- الجزائر عام 2014
131	3-4- المملكة المغربية عام 2014
132	3-5- موريتانيا عام 2014
<b>الفصل الخامس: تأطير الأخبار السياسية المغربية في قناتي الجزيرة والعربية عام 2014.</b>	
138	1-أجندة كل من قناتي الجزيرة و العربية بحسب حصاد 2014 (الأخبار السياسية المغربية)
152	2-تأطير الأخبار السياسية المغربية في كل من قناتي الجزيرة و العربية عام 2014
153	2-1-المدة الزمنية
160	2-2-المواد المدعمة
174	2-3-أسلوب تأطير الخبر
181	2-4-السياق الفكري
198	2-5-الأطر المحددة للخبر
207	2-6-أدوات التأطير
230	2-7-أطر الإتجاه
242	2-8-الأطر المرجعية
260	2-9-الأطر الإعلامية

280	2-10- قاموس المصطلحات
297	3- نتائج الدراسة
297	3-1- النتائج على ضوء التساؤلات.
335	3-2- النتائج على ضوء الفرضيات.
337	3-3- النتائج على ضوء منظور الدراسة.
340	3-4- النتائج العامة للدراسة.
344	❖ خاتمة
346	❖ قائمة المراجع
361	❖ الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	يوضح قائمة الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد أشهر سنة 2014 في كل من قناتي العربية والجزيرة.	24
2.	يوضح الهوية السياسية والأيدولوجية لقناتي الجزيرة والعربية.	113
3.	يوضح جدولة أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر جانفي 2014 في قناتي الجزيرة والعربية.	139
4.	يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر فيفري 2014 في قناتي الجزيرة و العربية.	141
5.	يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر مارس 2014 في قناتي الجزيرة و العربية.	143
6.	يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر أبريل 2014 في قناتي الجزيرة و العربية.	144
7.	يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر ماي 2014 في قناتي الجزيرة والعربية.	145
8.	يوضح أبرز الاخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر جويلية 2014 في قناتي الجزيرة والعربية .	147
9.	يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر أوت 2014 في قناتي الجزيرة و العربية.	148
10.	يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر أكتوبر	149
11.	يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر نوفمبر 2014 في قناتي الجزيرة والعربية.	150
12.	يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر ديسمبر 2014 في قناتي الجزيرة و العربية.	151
13.	يوضح المدة الزمنية المستغلة لبث الخبر في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.	153
14.	يوضح المدة الزمنية المستغلة لبث الخبر في قناتي العربية والجزيرة عند	155

	تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.	
157	يوضح المدة الزمنية المستغلة لبث الخبر في قناتي العربية و الجزيرة عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.	15.
159	يوضح المدة الزمنية المستغلة لبث الخبر في قناتي العربية و الجزيرة عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية 2014.	16.
160	يوضح أطر المواد المدعمة في قناتي الجزيرة والعربية المستخدمة عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية لعام 2014.	17.
162	جدول رقم (18) يوضح أطر المواد المدعمة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.	18.
165	يوضح أطر المواد المدعمة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.	19.
167	يوضح أطر المواد المدعمة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.	20.
174	يوضح الأسلوب الإخباري في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.	21.
176	يوضح الأسلوب الإخباري المعتمد في كل من قناتي الجزيرة العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.	22.
177	يوضح الأسلوب الإخباري المعتمد في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014 .	23.
179	يوضح الأسلوب الإخباري المعتمد في كل من قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.	24.
181	يوضح السياق الفكري المعتمد في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014:	25.
182	يوضح السياق الفكري المعتمد في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014:	26.
185	يوضح السياق الفكري المعتمد في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.	27.

192	يوضح السياق الفكري المعتمد في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.	.28
199	يوضح الأطر المحددة للخبر المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.	.29
200	يوضح الأطر المحددة للخبر في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014:	.30
202	يوضح الأطر المحددة للخبر في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.	.31
204	يوضح الأطر المحددة للخبر في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.	.32
207	يوضح أدوات التأطير في قناتي الجزيرة والعربية المعتمدة عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.	.33
209	يوضح أدوات التأطير المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.	.34
214	يوضح أدوات التأطير المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.	.35
220	يوضح أدوات التأطير المعتمدة في كل من قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.	.36
230	يوضح الإتجاهات المقدمة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.	.37
231	يوضح الإتجاهات المقدمة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.	.38
233	يوضح الإتجاهات المقدمة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.	.39
238	يوضح الإتجاهات المقدمة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما	.40
243	يوضح الأطر المرجعية المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية لعام 2014.	.41



244	يوضح الأطر المرجعية المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.	.42
247	يوضح الأطر المرجعية المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.	.43
251	جدول رقم (44) يوضح الأطر المرجعية المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.	.44
261	يوضح الأطر الإعلامية المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.	.45
262	يوضح الأطر الإعلامية المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطير الأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.	.46
266	يوضح الأطر الإعلامية المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.	.47
271	يوضح الأطر الإعلامية المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.	.48
280	ج يوضح قاموس المصطلحات المعتمد في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.	.49
282	يوضح قاموس المصطلحات المعتمد في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014:	.50
287	يوضح قاموس المصطلحات المعتمد في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما الأخبار السياسية التونسية عام 2014.	.51
291	يوضح قاموس المصطلحات المعتمد في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.	.52
302	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر الإنتخابات الرئاسية الجزائرية .	.53
303	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر سقوط الطائرة الجزائرية المتجهة من بوركينافاسو إلى الجزائر.	.54
304	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر سقوط الطائرة العسكرية في الجزائر.	.55

306	يوضح الإختلاف في قاموس المصطلحات الذي إعتمدت عليه كلا القناتين.	.56
307	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر إستقالة علي العريض.	.57
308	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر إقرار الدستور.	.58
309	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر منح الثقة لمهدي جمعة.	.59
310	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر مقتل 14 جنديا تونسيا في جبل الشعانبي.	.60
311	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر الإنتخابات البرلمانية التونسية.	.61
312	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر الإنتخابات الرئاسية التونسية.	.62
314	يوضح الإختلاف في قاموس المصطلحات الذي إعتمدت عليه قناتا الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014	.63
315	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر ظهور اللواء خليفة حفتر.	.64
316	ج يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر إختيار لجنة صياغة الدستور.	.65
317	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر إقالة حكومة زيدان.	.66
318	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر معيقيق رئيسا للحكومة.	.67
319	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر تحرير السفير الأردني.	.68
320	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر عملية الكرامة.	.69
321	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر قصف لمواقع ثوار لبيين.	.70
322	يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر وثور لبيين.	.71

## الملخص:

انطلقت دراستنا هذه من هاجس بحثي مؤداه: كيف يتم تأطير الأخبار السياسية في الفضائيات العربية؟ وبالأخص الأخبار السياسية الخاصة ببلدان المغرب العربي، لكونها (البلدان) الأقرب إلى اهتمامنا، فكانت قناتا "الجزيرة" و"العربية" نموذجا، لذلك على اعتبار أنهما الأكثر إثارة للقضايا العربية والأقرب إلى المشاهد العربي، وكان عنوان الدراسة: "تأطير الأخبار السياسية في الفضائيات العربية" الأخبار السياسية المغربية في قناتي "الجزيرة" و"العربية" عام 2014 .

## منهج الدراسة:

إن طبيعة هذه الدراسة تقتضي منهجا مناسباً لها وهو **منهج تحليل المحتوى** بشقيه الكمي والكيفي، وتم اتباع خطواته عند تحليلنا للأخبار السياسية المغربية في النشرات الرئيسية لقناتي الجزيرة والعربية لعام 2014 كمنهج وكأداة لجمع المعلومات. إضافة إلى المنهج المقارن الذي ساعدنا على تحديد نقاط الاختلاف و التشابه في عملية التأطير بين كل من قناة الجزيرة و قناة العربية.

## عينة الدراسة:

عينة قصدية ممثلة في الأخبار السياسية المغربية لحصاد قناتي الجزيرة والعربية لعام 2014، وهي مكونة من 17 خبرا سياسيا (03 أخبار سياسية جزائرية، 06 أخبار سياسية تونسية، 08 أخبار سياسية ليبية).

## أداة جمع البيانات:

اعتمدنا على استمارة **تحليل المضمون** التي بنيت على أساس الآليات المستخدمة في عملية التأطير (المدة الزمنية، المواد المدعمة، أسلوب صياغة الخبر، السياق الفكري، الأطر المحددة للخبر، أدوات التأطير، أطر الاتجاه، الأطر المرجعية الإعلامية المعتمدة، قاموس المصطلحات).

## تساؤلات الدراسة:

**تساؤل رئيسي:** كيف أطرت كل من قناتي الجزيرة والعربية الأخبار السياسية المغربية لعام 2014، وما هي الأجندة الإعلامية التي تبنتها كل قناة في ذلك؟

• **تساؤلات ثانوية خاصة بأجندة القنوات:**

1- هل هناك تباين في أجندة كل من قناتي العربية والجزيرة عند اختيارهما لأهم الأخبار السياسية المغربية في حصاد 2014 ؟

2- هل بإمكان كل من قناة الجزيرة وقناة العربية انطلاقا من الموضوعية والحياد التوصل إلى بناء أجندة مغربية متشابهة رغم الاختلاف الأيديولوجي بين القناتين عند اختيارهما لحصاد 2014؟

• **تساؤلات ثانوية خاصة بعملية التأطير:**

1- أيُّ القناتين كانت الأكثر إبرازا لخطها الافتتاحي عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية لعام 2014؟

2- ما هي الأطر المرجعية الأكثر استخداما في كل من قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية لعام 2014؟

3- أيّ من القناتين (الجزيرة والعربية) أكثر استخداما لأدوات التأطير الإعلامية في الأخبار السياسية المغربية لعام 2014؟

4- هل تستخدم كل من قناتي العربية والجزيرة قاموس مصطلحات سياسي موحد عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية لعام 2014؟

**فروض الدراسة:**

✓ يوجد اختلاف في عملية تأطير الأخبار السياسية المغربية لعام 2014 بين كل من قناتي الجزيرة والعربية.

✓ تعتمد كل من قناتي الجزيرة والعربية على بناء أجندة سياسية مغربية واحدة رغم الاختلاف الأيديولوجي بين القناتين عند اختيارهما ل حصاد 2014.

✓ كانت قناة الجزيرة الأكثر إبرازا لخطها الافتتاحي عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية لعام 2014.

✓ تستخدم قناة العربية الأطر الإعلامية بصفة أكبر من نظيرتها قناة الجزيرة عند تأطير الأخبار السياسية المغربية لعام 2014.

وقد تمّت هيكلة دراستنا في خمسة فصول؛ يُعنى أولها بتحديد موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية بدء بتحديد الإشكالية، طرح تساؤلاتها ووضع الفرضيات من خلال تحديد أهمية الموضوع وأهداف الدراسة وصولاً لأسباب اختيار الموضوع والمنهج المعتمد وأدواته والدراسات السابقة.

تضمن الفصل الثاني المدخل النظري للدراسة مشتملاً على بناء الأجندة و التأطير الإعلامي.

الفصل الثالث خصص للأخبار السياسية في الفضائيات العربية، وتطرقنا فيه للإعلام الفضائي العربي، الإعلام السياسي، صناعة الأخبار في الفضائيات العربية، قناتا الجزيرة والعربية أنموذجاً.

وجاء الفصل الرابع مشتملاً على الأحداث السياسية التي عرفتها منطقة المغرب العربي (تونس، ليبيا، الجزائر، المغرب، موريتانيا) قبل وخلال سنة 2014.

تم تخصيص الفصل الخامس للعمل الميداني من خلال الكشف عن أجندتي الجزيرة والعربية وكيفية تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية سنة 2014. وعرض نتائج الدراسة. وأخيراً جاءت الخاتمة كحوصلة نهائية للدراسة.

### نتائج الدراسة:

#### 1/بناء الأجندة:

- ❖ بُنيت قائمة الأولويات لأهم الأخبار السياسية المغربية في حصاد كل من قناتي الجزيرة و العربية عام 2014 تماشياً مع الأولويات المرتبة في الأجندة السياسية للقناتين.
- ❖ توجد أجندة سياسية محكمة متمثلة في الأجندة السياسية للدول الممولة (قطر، السعودية) تسيطر على الأجندة الإعلامية المغربية لقناتي الجزيرة و العربية.
- ❖ أن كل من قناتي الجزيرة و العربية ترتبان أولوياتهما السياسية و الإعلامية على حساب أولويات جماهيرهما عند اختيارهما لأهم الأحداث السياسية المغربية عام 2014.
- ❖ تظهر ملامح أجندة القناتين في اختيارهما للأطر الإخبارية المعتمدة عند عرضهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

#### 2/عملية التأطير:

-أطرت قناتا الجزيرة و العربية الأخبار السياسية المغربية لعام 2014 كالاتي:

- خصصت قناة الجزيرة مدة زمنية للأخبار السياسية المغربية أكبر من تلك التي خصصتها قناة العربية للأخبار نفسها.

- تعتمد قناة الجزيرة على النقل المباشر للأحداث المغربية فاستخدمت الفيديوهات المباشرة في المرتبة الثانية ضمن المواد التي دعمت بها أخبارها السياسية المغربية في حين جعلتها قناة العربية في المرتبة الأخيرة،
- تفوقت قناة الجزيرة على قناة العربية في مجال استخدام مختلف السياقات الفكرية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية.
- اهتمت قناة العربية بصياغة بعض أخبارها السياسية المغربية ضمن سياق ديني على عكس قناة الجزيرة.
- اعتمدت كل من قناة الجزيرة وقناة العربية على عرض أكثر من اتجاه في تأطيرهما للخبر السياسي المغربي الواحد.
- كانت قناة الجزيرة أكثر حيادية، وذلك من خلال كثرة طرحها للاتجاهات المحايدة عند تأطيرها للخبر السياسي المغربي.
- جاء إطار الصراع في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام من قبل كلا القناتين ثم تلاه إطار الاهتمامات الإنسانية، فالأطر الاستراتيجية.
- اعتمدت قناة الجزيرة على أطر المسؤولية والمبادئ والأخلاق عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية على عكس قناة العربية.
- استخدمت قناة الجزيرة الأطر العامة والأطر المحددة بقضية بصورة متوازنة عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية في حين ركزت قناة العربية على عرضها ضمن إطار محدد بقضية واحدة.
- اهتمت كل من قناة الجزيرة وقناة العربية بصياغة الأخبار السياسية المغربية في إطار مرجعي تاريخي.
- اعتمدت قناة العربية على أطر مرجعية دينية في تأطيرها للأخبار السياسية المغربية، في حين لم تستخدم قناة الجزيرة أي إطار مرجعي ديني.
- كان قاموس المصطلحات الذي اعتمدت عليه قناة الجزيرة أكثر شمولية من الذي اعتمدت عليه قناة العربية، إلا أن مصطلحات كلا القاموسين تعبر عن أيديولوجية القناتين تجاه المغرب العربي.
- ❖ يعد توجه القناتين السياسي العامل الأساسي و المؤثر في نوعية الأطر المستخدمة مما يؤكد تراجع التزامهما بالمعايير المهنية على حساب خدمة أجددة القناتين.
- ❖ تستخدم قناة الجزيرة الأطر الإعلامية بصفة أكبر من نظيرتها قناة العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

❖ تعتمد كل من قناتي الجزيرة والعربية على قاموس مصطلحات سياسي مختلف ومرتبطة بالسياسة التحريرية للقناتين .

❖ تكشف لنا عملية تأطير الأخبار السياسية المغربية في قناتي الجزيرة والعربية عن ملامح خطاب إعلامي غير قادر على إحداث انفصال بين التوجهات السياسية والصراعات السياسية، ومحاولة تحويل آليات التأطير من توظيفها في تسويق الصراعات الفكرية والخلافات السياسية الضيقة في المغرب العربي إلى تسويق صورة واضحة الملامح عن الأزمات السياسية الخطيرة في المنطقة و البحث عن الحلول الديمقراطية لها.

## **Résumé**

L'objet de cette recherche intitulée "L'encadrement de l'information politique par les chaînes satellitaires arabes" "Al Jazeera" et "Al Arrabiya", a pour point de départ le questionnement de l'encadrement de l'information politique par les chaînes satellitaires arabes. L'information politique concernant les pays du Maghreb y est située dans une proximité d'intérêts et de captation des téléspectateurs.

### ***Approche méthodologique***

La nature de cette recherche, construite autour des approches de l'analyse du contenu, de l'analyse qualitative et quantitative, envisage l'analyse des nouvelles politiques du Maghreb dans les versions majeures d'al-Jazeera arabe et 2014 comme une méthode et un outil de collecte d'informations par les chaînes «Al Jazeera» et «Al Arrabiya».

Le choix des données à Al Jazeera en arabe en 2014 est composé de 17 informations politiques (03 informations politiques algériennes, 06 informations politiques tunisiennes, 08 informations politiques Lybiennes).

### ***Outil de collecte de données :***

Nous nous sommes appuyés sur le formulaire d'analyse du contenu, qui a été construit sur la base des mécanismes utilisés dans le processus de cadrage (la durée, des matériaux subventionnés, le style de l'écriture, le contexte intellectuel, les cadres spécifiques de l'information, les outils d'encadrement, cadres de tendance, les cadres de référence des médias adoptés, le glossaire)

### ***Questionnements:***

**Un questionnement essentiel :** Comment Al Jazeera et «Al Arrabiya» ont-ils construit les information politique des pays du Maghreb en 2014 et quel était l'agenda adopté par chaque média?

### **Les questions relatifs à l'agenda des deux chaînes :**

1. y- a -t-il eu une différence dans l'agenda des deux chains par Al Jazeera et «Al Arrabiya» lors de leur choix des plus important information politiques des pays du Maghreb dans le bilan de 2014 ?

2. Ast –ce-que les deux chaines d' Al Jazeera et «Al Arrabiya» peuvent a sur la base de l'objectivité et d'importialité,arriver à élaborer un agenda maghrrébien identique malgré leurs differences idéologiques lors de leur choix du bilan de 2014?

- Questionnements relatifs au le processus d'encadrement de l'information:

1- Laquelle des deux chaines a été la plus innovante et percutante dans le traitement de l'information politique au cours de l'année 2014.



2- Quels sont les modes informationnels les plus largement utilisés par les chaînes Al-Jazeera et Al Arabiya dans le traitement de l'information politique des pays du Maghreb en 2014?

3- Laquelle des deux chaînes a le mieux utilisé les outils de traitement de l'information politique des pays du Maghreb en 2014?

4. Est-ce que les chaînes Al-Jazeera et Al Arabiya utilisent des éléments de langage politique et social propres aux pays du Maghreb?

**- Les hypothèses de la recherche**

- Relever la différence d'approche dans le traitement de l'information politique par les deux chaînes;

- Relever qu'au-delà des différences idéologiques, il y a le même agenda dans le traitement de l'information;

- Al Jazeera arabe a mis en évidence sa ligne éditoriale comme choix prépondérant dans l'espace public maghrébin;

- Al Arabiya a toujours privilégié la diversité de l'information politique comme choix prépondérant dans l'espace public maghrébin;

**Notre recherche se structure autour de cinq chapitres :**

**Chapitre I**

Identifier le sujet de recherche, la méthodologie, déterminer la problématique, déterminer les questions et élaborer des hypothèses en identifiant l'importance du sujet et les objectifs de la recherche en rapport avec des choix d'outils basés sur des études précédentes.

**Chapitre II**

Construit autour des approches théoriques de la recherche, les outils de la construction de l'agenda médiatique et le cadrage des médias.

**Chapitre III**

Le troisième chapitre est consacré aux nouvelles politiques dans les chaînes satellitaires arabes et nous avons discuté des médias arabes par satellite, les médias politiques, l'industrie de nouvelles techniques par satellite arabe, péninsule de Fallope et le modèle arabe.

**Chapitre IV**

Le quatrième chapitre présente les événements politiques qu'a connus la région du Maghreb (Tunisie, Libye, Algérie, Maroc, Mauritanie) avant et pendant l'année 2014.

## **Chapitre V**

Le chapitre V a été consacré au travail sur le terrain en révélant l'agenda des chaînes arabes consacré au pays du Maghreb.

La présentation des résultats de l'étude.

La présentation d'une conclusion sur la finalité de cette recherche.

### ***Résultats de la recherche :***

#### **1 / Construction de l'agenda médiatique :**

- Entrevoir la liste des priorités de l'information politiques pour les chaînes Al-Jazeera et Al Arabiya déterminées par un choix éditorial;

- Relier cet agenda à des déterminants politiques, comme le droit de regard de pays qui financent ces chaînes (Arabie Saoudite et Qatar);

- Le choix de l'information politique est plus déterminé par les rédactions de ces chaînes, plus que par une attente populaire, ce décalage est perceptible par les téléspectateurs;

- Ces choix éditoriaux deviennent plus lisibles, choix déterminés d'avantage par un agenda politique qu'informationnel.

#### **- L'encadrement de l'information :**

• Al-Jazeera consacre une plus grande couverture pour le traitement de l'information politique que Al Arabiya;

• Al-Jazeera consacre des diffusions *live* et directe des événements politiques par l'utilisation des techniques de diffusion avec des moyens de transmissions légères. Al Arabiya quant à elle n'a pas su construire ce modèle de traitement de l'information, ce qui la met derrière sa concurrente;

• La chaîne Al-Jazeera arabe a su exceller dans l'utilisation des différentes formes de couvertures informationnelles dans le traitement de l'information politique ;

• Al-Arabiya a axé l'information surtout sur le traitement de l'information dans une perspective religieuse ;

• Al-Jazeera et Al Arabiya ont su adopté des approches multiples dans le traitement de l'information politique ; ce qui peut faire valoir une diversité de façade, mais qui n'échappe pas à chaque agenda.

• Al Jazeera était peut-être la plus neutre, par questionnements de toutes les diversités politiques, économiques, culturelles et sociales.

- Ce qui a différencié les deux chaînes est les choix de l'information, puis des objectifs plus tournés vers l'humanitaire, puis la portée stratégique de l'implantation dans l'espace public maghrébin.

- Contrairement à Al Arabiya, Al-Jazeera a fait de la responsabilité et de l'éthique un credo dans le traitement de l'information

- Al-Jazeera a traité l'encadrement de l'information de manière équilibrée, avec des perspectives politiques et informationnelles, contrairement à Al-Arabiya qui s'est focalisée sur les faits politiques.

- Al-Jazeera et Al Arabiya ont traité l'information politique aux Maghreb dans une perspective et avec des référents historiques.

- Al-Arabiya a introduit le référent religieux dans l'élaboration des informations politiques des cadres du Maghreb, alors que Al-Jazeera n'a utilisé aucun référentiel religieux.

- Le discours informationnel qui a été adopté par l'Al-Jazeera reste plus construit que celui adopté par le Al Arabiya, mais les deux discours se rejoignent et reflètent l'idéologie des deux chaînes dans le traitement de l'information dans l'espace public maghrébin.

- Les deux chaînes ont construit la même approche dans le traitement de l'information politique au Maghreb, plus conforme à un agenda politique qu'informationnel.

- L'encadrement de l'information par Al Jazeera a été plus pertinent que celui pris par Al Arabiya dans le traitement de l'information politique en 2014.

- Le choix éditorial est perceptible dans les discours rédactionnels.

Cette recherche a permis de révéler le processus d'élaboration de l'information politique des chaînes Al-Jazeera et Al Arabiya sur les caractéristiques du discours médiatique qui ne fait pas la distinction entre l'orientation politique et les conflits politiques, entre le choix d'un parti-pris intellectuel et politique des conflits naissants au Maghreb et la diffusion sans aucun parti pris éditorial des graves crises politiques dans la région et la recherche de solutions qui confortent la démocratie dans cette région.

## Abstract

Our study was started from a research obsession which is: How do the political news are framed in the arabic satellite channels? especially the political news of Maghreb countries, which take more importance for us. We take "Al-Jazeera" and "Al-Arabiya" channels as a model for this, since they discuss a lot the arabic issues, and they are close to the arabic viewer. The study was entitled: "framing the political news in the arabic satellite channels," Maghreb political news in "Al-Jazeera" and "Al-Arabiya" channels in 2014.

**Methodology:** The nature of this study requires an appropriate approach, which is the approach of analyzing both the qualitative and quantitative contents. We follow its steps when we analyzed the Maghreb political news in the main newscasts of Al-Jazeera and Arabiya in 2014 as a method and a tool for gathering information, in addition to the comparative approach, which helped us to identify the difference and similarity points in the framing process between Al-Jazeera and Al-Arabiya.

### **The studied sample:**

It is an intentional sample, constituted by the Maghreb political news presented by Al-Jazeera and Arabiya in 2014. It is composed of 17 political news (03 Algerian political news, 06 Tunisian political news, 08 Libyan political news).

### **Data collection tool:**

We relied on content analysis form, which was built on the basis of the mechanisms used in the framing process (time duration, supported items, style of writing, intellectual context, specific frameworks of the news, framing tools, frameworks trend, frameworks, media reference frames adopted, and glossary).

Questions of the study:

*Key question:*

How did both Al-Jazeera and Al-Arabiya frame the Maghreb political news in 2014, and what are the media agenda adopted by each channel?

*Secondary questions about the Agenda of the two channels:*

1. Is there a difference in the agenda of both Al-Jazeera and Al-Arabiya channels when they selected the most important Maghreb political news in 2014?

2. Can both Al-Jazeera and Al-Arabiya, proceeding from objectivity and impartiality, build similar Maghreb agenda, despite of the ideological differences between the two channels, when they selected the news of 2014?

*Secondary questions about framing process*

1. Which channel showed more its opening line when they frame the Maghreb political news in 2014?
2. What are the most widely used reference frames in Al-Jazeera and Al-Arabiya when they frame the Maghreb political news in 2014?
3. Which channel used more the media framing tools in Maghreb political news 2014?
4. Do Al-Jazeera and Al-Arabiya channels use the same political glossary when they frame the Maghreb political news in 2014?

Hypotheses of study

- ✓ There is a difference in the framing process of the Maghreb political news 2014 between Al-Jazeera and Al-Arabiya.
- ✓ Both Al-Jazeera and Al-Arabiya build similar Maghreb political agenda, despite of the ideological differences between the two channels, when they selected the news of 2014.
- ✓ Al-Jazeera channel showed more its opening line when framed the Maghreb political news in 2014.
- ✓ Al-Arabiya channel used the media frames greater than Al-Jazeera when framing the Maghreb political news in 2014.

Our study has been structured in five chapters:

The first chapter identifies the subject of the study and its methodology procedures starting by identifying the problematic, asking its questions and developing hypotheses by identifying the importance of the subject and the objectives of the study and finishing by the reasons of choosing the subject, the approach used and its tools, and the previous studies.

The second chapter included a theoretical introduction in the study. It contains the agenda building and the media framing.

The third chapter is devoted to political news in the arabic satellite channels; we discussed here the arabic satellite media, the political media, and the arabic satellite news industry. We take Al-Jazeera and Al-Arabiya channels as models.

The fourth chapter contains the political events that occurred in the Maghreb region (Tunisia, Libya, Algeria, Morocco, Mauritania) before and during 2014.

The fifth Chapter is devoted to the field work by revealing Al-Jazeera and Al-Arabiya agendas and how they frame Maghreb political news in 2014. It contains also the presentation of the results of the study. Our study is concluded by a conclusion.

Results of the study:

1 / the construction of Agenda:

✓ The list of priorities for the most important Maghreb political news in 2014, for both Al-Jazeera and Al-Arabiya, built in consistent with the political agenda of the two channels.

✓ There is a political agenda, which is the political agenda of the financed countries (Qatar, Saudi Arabia) controls the media agenda.

✓ Both Al-Jazeera and Al-Arabiya organize their political and informational priorities without taking in account their viewers' priorities, when they selected the most important political events of the Maghreb in 2014.

✓ The features of channels agenda appear in the selected frameworks news articles adopted at the Maghreb political news in 2014.

2 / the process of framing:

Al-Jazeera and Al-Arabiya framed Maghreb political news in 2014 as follows:

✓ Al-Jazeera channel devoted time duration for Maghreb political news greater than that allocated by Al-Arabiya channel for the same news.

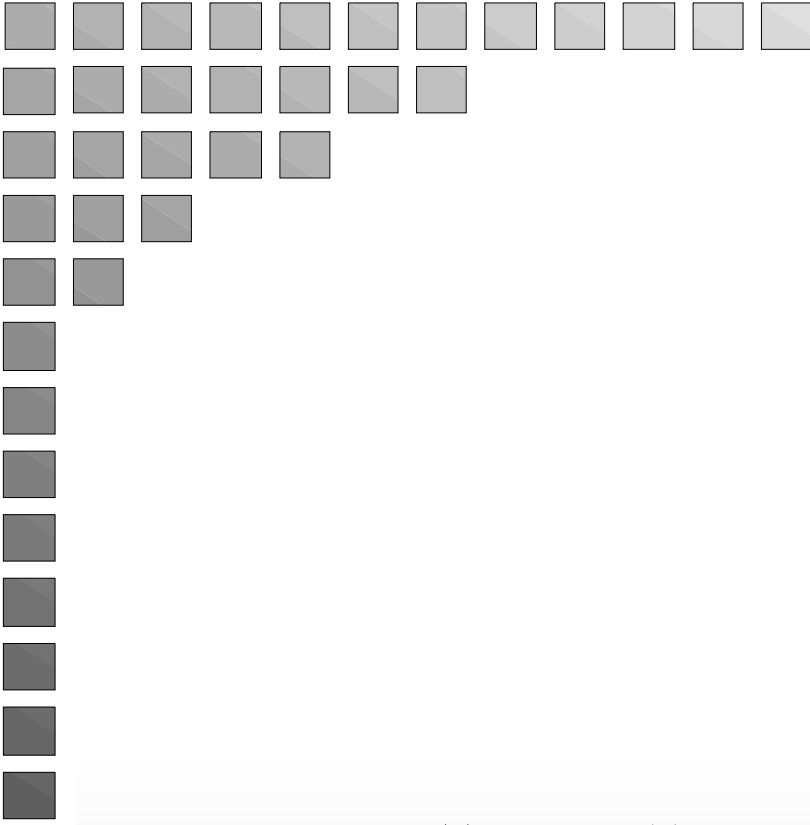
✓ Al-Jazeera relied on live televised Maghreb events. It used live videos in second place within the items used to support the Maghreb political news, while Al-Arabiya used it in last place.

✓ Al-Jazeera outperformed Al-Arabiya in the use of different intellectual contexts when framing Maghreb political news.

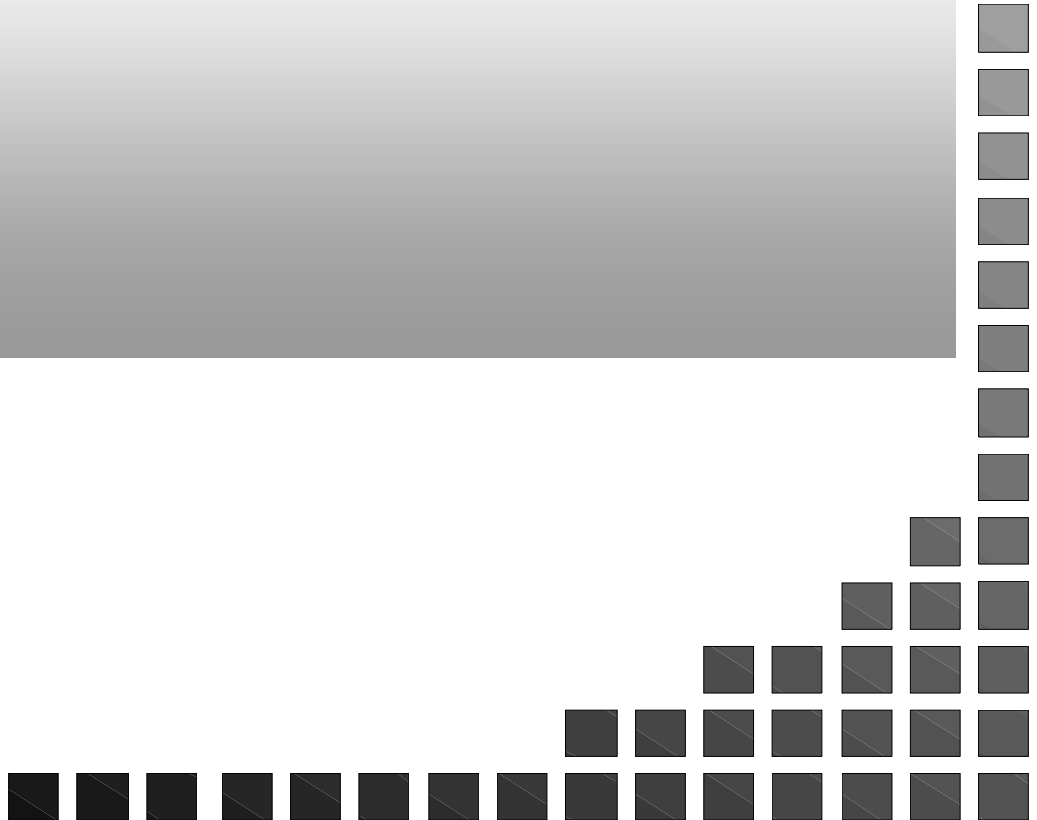
✓ Al-Arabiya formulated some Maghreb political news within religious context, unlike Al-Jazeera.

✓ Both Al-Jazeera and Al-Arabiya displayed more than one trend when framing the Maghreb political news.

✓ Al-Jazeera was more neutral.



# مقدمة



## مقدمة:

كانت و لا تزال الأخبار السياسية تمثل مجالا خصبا للقائمين على الإعلام الفضائي على اختلاف توجهاتهم الفكرية و السياسية والذين عادة ما يحاولون توظيف تلك الأحداث بما يخدم مصالحهم، باستخدام آليات ووسائل للوصول كل إلى غايته، وكان الحقل الأكثر خصوبة لذلك التوظيف؛ الإعلام السياسي.

هذا الميدان الذي يجمع بين الإعلام والاتصال من جهة، والفضاء السياسي من جهة أخرى في علاقة تجاذبات بين المهنية، الإستقلالية والمصداقية ومن يحاول لجمها بالأدوات الناعمة أو الأدوات الخشنة أو بهما مجتمعة.

أصبح الإعلام طرفا أساسيا في اللعبة السياسية؛ وبات أثره واضحا عند تغطيته للأخبار السياسية من خلال التأثير في الإتجاهات المعتقدات وشن الفكر بمضامين ورسائل مُقولة ومنتجة بدقة.

شهدت صناعة الأخبار وأساليب إعدادها و إخراجها تطورا كبيرا في العقد الأخير من القرن الماضي، وامتدّ هذا التطور ليشمل لغة الخبر، طريقة صياغته، تحريره، قوالبه والشكل الذي يصل به إلى المتلقي، فتحولّ الخبر من الوصف الواقعي للحدث إلى صناعة مميزة لها سماتها وأساليب عرضها، تتفاعل معها عوامل عدة تسهم في التأثير المباشر أو غير المباشر على الجماهير.

إن عملية إنتاج الأخبار تخضع أيضا لما يسمى بتحديد الأجندة، حيث تنتقي وسائل الإعلام عددا معينا من الأحداث والأخبار وتقصي المئات بناء على ما تراه أخبارا تنسجم مع أولوياتها.

من جهة أخرى، تخضع عملية صناعة الأخبار لما يسمى بعملية التأيير التي تتمثل في وضع قوالب معرفية تقوم من خلالها وسائل الإعلام بترميز المعلومات وتفسيرها للمتلقي بهدف التأثير فيه، وتوجيه اهتمامه نحو زوايا نظر معينة إلى المواضيع والقضايا المطروحة، ونحو تقييمات معينة لها.



إنّ بناء الأجندة والأطر الخبرية يعدان من الإستراتيجيات الأساسية لوسائل الإعلام في إعطاء البعد القيمي للأخبار وتشكيل وعي ومدركات الجمهور، وعلى الرغم من التقدم الكبير في تكنولوجيا الاتصال، وتوفر الإنترنت، وما استتبعه من كسر إحتكار الفضائيات للتعطية الإعلامية، إلا أن الأخيرة لاتزال تتمتع بالقدرة على توظيف التعطية الإعلامية بما يناسب أجندها الخاصة، أو أجندة الدولة، أو علاقاتها الإستراتيجية، وذلك بسبب استخدامها الإنتقائي للمحتوى الإعلامي المنتج، واعتمادها على بعض هذا المحتوى دون البعض الآخر بما يخدم أجندها الخاصة.

ومن الملاحظ أنه يتمّ تجاهل المبادئ المهنية التي تحكم المؤسسات الإعلامية في نقل الأحداث على أرض الواقع بموضوعية، حتى تتوافق تلك التعطية مع رؤية المؤسسة أو الدولة التي تتبعها.

وإنطلاقاً مما سبق ذكره جاءت دراستنا للكشف عن كيفية تأطير الفضائيات العربية للأخبار السياسية من خلال تحديدنا لقناتي الجزيرة والعربية أنموذجاً، والأخبار السياسية المغربية عام 2014 عينة للتحليل.

تمّت هيكلة دراستنا وفق خمسة فصول؛ يعنى أولها بتحديد موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية بدءاً بتحديد الإشكالية، طرح تساؤلاتها ووضع الفرضيات من خلال تحديد أهمية الموضوع وأهداف الدراسة وصولاً لأسباب إختيار الموضوع والمنهج المعتمد وأدواته والدراسات السابقة.

تضمن الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة من الأجندة إلى التأطير، حيث تم تجزئته إلى عنصرين:

الأول خصص لنشأة نظرية الأجندة، فرضياتها، أهدافها، أنواعها، العوامل المؤثرة في عملية وضع الأجندة ثم علاقتها بالخبر السياسي.

أما العنصر الثاني فخصص لنظرية التأطير الإعلامي، فرضياتها، أهميتها، آليات عملها، أنواع الأطر والعوامل المؤثرة فيها ثم علاقتها بالخبر السياسي.

أما الفصل الثالث فكان للأخبار السياسية في الفضائيات العربية، تطرقنا فيه للإعلام الفضائي العربي، الإعلام السياسي، صناعة الأخبار في الفضائيات العربية، قناتا الجزيرة و العربية أنموذجا.

جاء الفصل الرابع متناولا للأحداث السياسية التي عرفتها منطقة المغرب العربي (تونس، ليبيا، الجزائر، المغرب، موريتانيا) قبل وخلال سنة 2014.

تم تخصيص الفصل الخامس للعمل الميداني من خلال الكشف عن أجندة الجزيرة والعربية وكيفية تطيرهما للأخبار السياسية المغربية سنة 2014. وعرض نتائج الدراسة.

وأخيرا؛ جاءت الخاتمة كحوصلة نهائية للدراسة.

# الفصل الأول

## موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

- 1-تحديد الإشكالية
- 2-فرضيات الدراسة .
- 3-أهمية الموضوع
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أسباب إختيار الموضوع.
- 6-نوع الدراسة.
- 7-منهج الدراسة.
- 8-أدوات جمع البيانات.
- 9-عينة الدراسة.
- 10-تحديد مفاهيم الدراسة.
- 11-الدراسات السابقة.

## 1- تحديد الإشكالية:

يعد الإعلام بمختلف وسائله في الوقت الراهن إطاراً حيويًا من أطر التنشئة الاجتماعية والسياسية، بل إن هناك من يعتبره المعلم غير المباشر في تكوين الاتجاهات وأنماط السلوك إلى جانب مؤسسات التربية والتنشئة الاجتماعية كالأُسرة، المدرسة، المسجد، النادي، الجامعة والأحزاب... الخ.

وذلك بحكم تغلغله وإرتباطه بكل صغيرة وكبيرة في حياة الناس وأيضاً بفضل تنوع وسائله (التلفزيون، الإنترنت، الإذاعة والصحافة والمجلات... الخ) وسرعة انتقال رسائله.

كما يعد من أدوات تكوين الرأي العام لإسهامه في ترسيخ وتعديل وتغيير الأفكار والآراء والاتجاهات بما يتفق ورغبة المصدر، وبما تتوفر عليه الوسيلة الإعلامية من قوة التأثير على الجمهور.

ومما لا شك فيه أن وسائل الإعلام الجماهيرية أصبحت في وقتنا الحاضر مصادر متنوعة للأخبار ونشر المعرفة وتشكيل الوعي، خاصة بعد الاستخدام الواسع للبحث الفضائي وبروز العديد من القنوات على الساحة الإعلامية على اختلافها العامة والمتخصصة، الحكومية والخاصة.

وكل يدلو بدلو من خلال السبق والمنافسة على نقل الأخبار والمعلومات وتغطية الأحداث وتقديم الآراء حول القضايا السياسية والإقتصادية والاجتماعية... الخ وإيصالها إلى الجماهير العريضة، وتوظيفها بحسب السياسة الإعلامية التي تتبناها وتقف وراء هذه الفضائية أو تلك الأجنحة السياسية التي تنفذها هذه القناة عن غيرها.

فرغم أن الخبر مجرد سرد للواقع لا يحق للمحرر إبراز أي رأي مباشر في تفاصيله وأحداثه -حتى لا يخرج هذا النوع الإعلامي من ردهائه فيتحول إلى نوع آخر هجين - إلا أنه ابن بيئته، مما يجعل أسلحة الصياغة هنا تتحو نحو أدوات أخرى للتعبير عن سياسة الوسيلة وخلفية كاتبه و ثقافة المؤسسة الاجتماعية أو الدينية التي تعكسه أو تقف وراءه.

ومن هذه الأسلحة ترتيب الوقائع، إختيار المفردات والمصطلحات والكلمات المفتاحية التي يخرج بها الحدث إلى المشاهد وتضع كثيرا من الخطوط التي توّطر معاني الخبر وتوجه مضامينه.

وطالما أن اللغة الإخبارية المختارة القدرة على تحديد إطار عمل وتفكير المرسل، فإن شبكة الألفاظ وطريقة التقديم التي يحتوي عليها أي نص إعلامي تعكس رؤية القضية، كما تعكس الإطار الفكري الذي تلتزم به سياسة الوسيلة الإعلامية للتعبير عن القضية.

فقد شهدت صناعة الأخبار وأساليب إعدادها وإخراجها تطورا كبيرا في العقود الماضية، وامتد هذا التطور ليشمل لغة الخبر وطريقة صياغته وتحريره وقوالبه، والشكل الذي يصل به إلى المتلقي وما يفترض فيه من صيغ مهنية وشروط أهمها الحياد والموضوعية(نسبية)، إنسجاما مع تلك التطورات الكبيرة التي تشهدها الفضائيات في نظرتها للإعلام كصناعة ووسيلة إستراتيجية للتأثير في الرأي العام والمتغيرات الفكرية والسياسية التي تعيشها المجتمعات في الوقت الراهن.

أصبحت وسائل الإعلام رافدا أساسيا في تزويد الجماهير بالمعلومات عن الأحداث الجارية وتمثل المصدر الرئيسي الذي يستقي منه الجمهور المعلومات عن الأحداث وخاصة في ظل ظروف عدم الإستقرار والصراع ، وأعمال العنف والكوارث والأزمات الطارئة لإيجاد التفسيرات الملائمة لهذه الأحداث، الأمر الذي يتطلب دورا أكثر فاعلية لتلك الوسائل في تقديم معالجة إعلامية متميزة من خلال حجم ومضمون المعلومات المقدمة للجمهور.

مما أدى إلى خلق ما يعرف بحرب المعلومات الإعلامية، والتي ترتبط إلى حد كبير بالإتصال مع عقول وأفكار المشاهدين، فتسعى نشاطاتها الإعلامية إلى إعادة الصراع مع الخصم ليتخذ أسلوب مهاجمة العقول لتشكيل نمط إدراكي جديد يساهم في تغيير دفة الرأي العام باتجاه القضية التي تحاول الفضائيات طرحها ضمن معالجاتها الإعلامية بمختلف أشكالها أو خلق رأي عام جديد تقوم هذه الوسيلة برسم أفكاره واتجاهاته وتحديد رؤاه، من خلال قولبة المعلومات والأخبار وإعادة صياغتها بما يتماشى

مع سياساتها وأهدافها، وكذا وضع هذه الأخبار في إطار إعلامي جديد ومختلف، يمكنها من خلق وتوفير مناخ جديد وآليات جديدة يمكن توجيهها نحو الجمهور بغرض كسب أو إضعاف إرادته، أو خلخلة المنظومة المفاهيمية لديه أو حتى إعادة صنعها.

هذا ما أحدث تغييراً قوياً و شراً في المفاهيم والمصطلحات الإعلامية عند صياغة الخبر الواحد فبعض الفضائيات العربية جعلت من المنطقة العربية الشرق الأوسط، ومن الإسلام إرهاباً، والعمليّة العسكرية تخريباً، والصراع أصبح نزاعاً، والشهيد قتيلاً، و الإحتلال تواجداً.

وهذا ما تطرحه نظرية الأطر الإعلامية، فقد جاءت فرضياتها لتؤكد الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في رسم الخطوط العريضة لتفكير جمهورها اتجاه القضايا المطروحة كما تطرقت لكيفية عرض الوقائع في الاعلام وتأثيرها على الفهم والتحليل وترتيب الأحداث أو المعلومات.

فقد وجد التأطير ليساعد ويشير إلى المسببات التي يمكن أن تكون مشكلة، وعلى الجهات التي يمكن أن تكون الحل.

الإعلام اليوم ليس عنصراً محايداً، و إن كان يجب أن يتخلى بالموضوعية، فلم يعد في عصر العولمة ، وفي طريقة توظيفه و إستخدامه بريئاً.

بل أصبح توظيفه يتم بمضامين أيديولوجية مخطط لها، ومؤطر بتوجه سياسي وبعد إجتماعي، يعدل في الصورة و في الخبر ويضع أهدافاً قيمية يسعى إلى غرسها أو تغيير ما كانت عليه.

إن دخول الفضائيات العربية إلى ساحة المتغيرات السياسية العالمية المعاصرة قد ساهم في عملية التأثير في الجماهير، من صناعة الكلمة والصورة والرمز في مضامين إعلامية مؤطرة و موجّهة إلى شرائح محددة في المجتمع ، أو إلى عامة الجماهير.

وهنا يمكن طرح العديد من الإستفسارات حول عملية التأطير وكيفية القيام بها، وأهميتها في طرح الرسائل الإعلامية القصدية منها خاصة .

فليس بإمكان الإنسان العادي أن يدرك التأثير الفعال لهذه العملية أو كيف تقوم بها وسائل الإعلام، كما لا تدرك هذه الجماهير أن الدور الأخطر لوسائل الإعلام هو في قدرتها على تأطير الأحداث والقضايا والأخبار السياسية وفق رؤية مؤسسية أو أيديولوجية معينة.

خاصة في عرض ومعالجة الأخبار السياسية بعد التغيرات التي شهدتها المنطقة العربية والمنعطفات السياسية الخطيرة والتي باتت تعرف بالربيع العربي، وهو مصطلح أطلق على الأحداث التي أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي في تونس، والرئيس السابق حسني مبارك في مصر، والعقيد معمر القذافي في ليبيا، والرئيس السابق علي عبد الله صالح في اليمن .

فراحت الفضائيات العربية تتسارع و تتنافس في نقل الأحداث و عملت على تغطية وتأطير عمليات التغيير التي طالبت بها الجماهير، في إعدادها للرسالة الإعلامية التغييرية، واستطاعت أن تسقط أربعة أنظمة سياسية، وبظهور هذا النوع الجديد من التغطية الإعلامية للأخبار السياسية كان لابد من طرح الإشكالية التي تتمحور حول كيف تأطر الفضائيات العربية الأخبار السياسية في التغيرات السياسية الأخيرة؟

ولا توجد أحداث سياسية أكثر أهمية في المغرب العربي من تلك التي مرت بها أقطارها في السنوات القليلة الماضية.

فالمتتبع للأوضاع في المنطقة والتغيرات السياسية فيها يتلمس بروز أحداث سياسية لم تكن موجودة من قبل، وإهمال أحداث كانت أكثر خطورة وتأثير في المسار السياسي المغربي.

أوضاع سياسية معقدة، فمسار سياسي و أممي مضطرب في ليبيا وإنسداد بالمشهد السياسي في الجزائر، وسعي لتجاوز المرحلة الإنتقالية في تونس ومحاولة لإنجاح تجربة شراكة الإسلاميين مع الملكية بالمغرب وديمقراطية بعباءة عسكرية في موريتانيا.

وكل تلك الأحداث كانت تعالج من طرف فضائيات عربية بطريقة آنية ومركزة ومؤطرة مما دفعنا إلى ضرورة البحث في كيفية تأطير الخبر السياسي المغربي، وكذا

البحث في الطرق والأساليب المعتمدة في عملية التأطير، ونوع الأجندة الإعلامية المتبعة من خلال المقارنة بين قناتين إعلاميتين مختلفتين في السياسة التحريرية، وفي طبيعة ونمط التمويل وهما كل من قناة العربية وقناة الجزيرة .

وكذا موقف القناتين من التطورات السياسية في بلدان المغرب العربي على اعتبار أن كلتا القناتين متواجدتين في المشرق العربي حيث يمكن القول بوجود نوع من الحياد والموضوعية إتجاه معالجتهم للأخبار السياسية في المغرب العربي. مما دفعنا إلى طرح العديد من التساؤلات أهمها:

### 1-1- تساؤلات الدراسة :

كان لابد من طرح مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

**التساؤل الرئيسي:** كيف أطرت كل من قناتي الجزيرة والعربية الأخبار السياسية المغربية عام 2014، وما هي الأجندة الإعلامية التي تبنتها كل قناة في ذلك؟

ينبثق عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية مجزأة إلى:

**تساؤلات خاصة بأجندة القناتين:**

**التساؤل الأول:**

- هل هناك تباين في أجندة كل من قناتي العربية والجزيرة عند إختيارهما لأهم الأخبار السياسية المغربية في حصاد 2014 ؟

**التساؤل الثاني:**

-هل بإمكان كل من قناة الجزيرة والعربية إنطلاقا من الموضوعية و الحياد التوصل إلى بناء أجندة مغربية متشابهة رغم الإختلاف الأيديولوجي بين القناتين عند إختيارهما لحصاد 2014؟



**تساؤلات خاصة بعملية التأيير:**

**التساؤل الأول:**

-أيُّ القناتين كانت الأكثر إبرازاً لخطها الإفتتاحي عند تأييرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014؟

**التساؤل الثاني:**

-ما هي الأطر الإعلامية الأكثر إعتامداً عند تأيير الأخبار السياسية المغربية في قناتي الجزيرة و العربية عام 2014؟

**التساؤل الثالث:**

-ما هي الأطر المرجعية الأكثر إستخداماً في كل من قناتي الجزيرة والعربية عند تأييرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014؟

**التساؤل الرابع:**

-أيُّ القناتين ( الجزيرة والعربية ) أكثر إستخداماً لأدوات التأيير الإعلامية في الأخبار السياسية المغربية عام 2014؟

**التساؤل الخامس:**

-هل تستخدم كل من قناتي العربية والجزيرة قاموس مصطلحات سياسي موحد عند تأييرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014؟

**2-فرضيات الدراسة:**

الفرضيات هي إجابات محتملة أو مؤقتة عن تساؤلات البحث يتم صياغتها ووضعها من أجل السماح للباحث بتجميع ما جرده من أفكار وكتابات في متغيرات يستطيع قياسها، فتتقل الباحث من المجرد إلى الملموس ومن النظرية إلى إختبارها في الميدان.

ونظرا لهذه الأهمية إرتأينا صياغة ووضع الفرضيات التالية:

**الفرضية الأولى:**

يوجد إختلاف في عملية تأطير الأخبار السياسية المغربية بين كل من قناتي الجزيرة و العربية.

**مؤشرات الفرضية**

\* إختلاف في كم التأطير.

\* إختلاف في كيفية التأطير.

**الفرضية الثانية:**

تعتمد كل من قناة الجزيرة و العربية على بناء أجندة سياسية مغربية واحدة رغم الإختلاف الأيديولوجي بين القناتين عند إختيارهما لحصاد 2014.

**مؤشرات الفرضية:**

\* إهمال أخبار سياسية مغربية.

\* نفس قائمة الأخبار السياسية المختارة ( إختلاف في الأحداث أو التواريخ).

**الفرضية الثالثة:**

كانت قناة الجزيرة الأكثر إبرازا لخطها الإفتتاحي عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية.

**مؤشرات الفرضية:**

\*أجندة الفنانين.

\*أدوات التأطير.

**الفرضية الرابعة:**

تستخدم قناة العربية الأطر الإعلامية بصفة أكبر من نظيرتها قناة الجزيرة عند  
تأطير الأخبار السياسية المغربية عام 2014.

مؤشرات الفرضية:

\*كم الأطر الإعلامية .

\*نوع الأطر الإعلامية.

\*أدوات التأطير الإعلامية.

## 3- أهمية الموضوع:

أوضحت الدراسات العلمية أن الأطر وثيقة الصلة بالأحداث الجارية والقضايا والسياسة والسياسيين، فالإطار هو الذي يشكل الحوارات العامة والمناظرات السياسية بين الأفراد المهتمين والذين لديهم صلة بالموضوعات السياسية وإكتساب المعلومات عن الحياة السياسي.

كما يرى الكثير من المراقبين أن دور الإعلام الفضائي العربي كان ملتبسا خلال الثورات الشعبية التي إندلعت في العديد من البلدان العربية في السنوات الأخيرة، وذلك من خلال المبالغة في التركيز على قضايا معينة أو الإنحياز إلى بعض الأطراف والدول على حساب أخرى و تضخيم أحداث وتجاهل أحداث سياسية أخرى.

ومن خلال أهمية الأطر ودور الإعلام الفضائي العربي وبعد ملاحظتنا البسيطة لنشرات الأخبار في الفضائيات العربية في مرحلة التغيير السياسي الذي طرأ على الدول العربية، والأحداث التي غيرت المنظومة الفكرية للشارع العربي وجدنا إختلافا في طبيعة معالجة الأخبار، سواء من حيث الشكل أو من حيث المضمون وتحرير أخبارها بما يتماشى مع إستراتيجية المؤسسة الإعلامية وبما يخدم المصالح الفكرية والإقتصادية للقائم على المؤسسة .

فكل قناة إعلامية تعالج أخبارها في إطار إعلامي مختلف بهدف سبق الإخباري، وجذب الجماهير والتأثير في الرأي العام، ومنافسة الوسائل الإجتماعية الجديدة، وهنا تكمن الأهمية في موضوع دراستنا فنحن نحاول التعرف على عملية التأطير الإعلامي من خلال المقارنة بين قناتين عربيتين لهما خلافات كثيرة مع المغرب العربي وكيف لهذين القناتين التعامل مع الأخبار السياسية التي عرفت المنطقة في الأونة الأخيرة. ويمكن تلخيص الأهمية في معرفة عمليات التأطير الإعلامية التي تقوم بها كل قناة على حدى، والإختلاف الموجود عند معالجتها للأخبار السياسية المغاربية، في جزأين:

**3-1- أهمية علمية:**

- التعرف على الإستراتيجية السياسية المتبعة أو الخط الإفتتاحي في كل من قناة العربية وقناة الجزيرة عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية.
- التعرف على ملامح الحرب الإعلامية القائمة بين مختلف القنوات الفضائية العربية بإعتبارها مصدرا لفهم وتفسير الأحداث والقضايا السياسية.
- الدور المهم للفضائيات العربية في تكوين الإطار المعرفي إزاء القضايا السياسية في العالم العربي عموما والمغرب العربي على وجه الخصوص.
- البحث في التأثيرات التي قد تخلفها عملية التأطير على القواعد المهنية للإعلام .

**3-2- أهمية عملية:**

- قلة الدراسات المهمة بنظرية التأطير رغم أهميتها وإرتباطها بالعديد من النظريات الأخرى.
- الكشف عن طبيعة المعالجة الإعلامية للخبر السياسي المغربي، من قبل القنوات الإخبارية العربية.
- تحديد نقاط الإختلاف والتشابه بين كل من قناة الجزيرة وقناة العربية عند تأطيرهما للخبر السياسي المغربي.
- التعرف على الأجندة الإعلامية المتبناة عند معالجة الأخبار السياسية المغربية في كل من قناة الجزيرة وقناة العربية.

## 4- أهداف الدراسة:

إن تحديد أهداف الدراسة يعتبر عنصرا أساسيا للوصول إلى نتائج بحث صحيحة، نظرا لإرتباطها الوثيق بمجموعة العناصر الأخرى من فرضيات، وطرح التساؤلات، وإختيار أدوات الدراسة، ونظرا لهذه الأهمية تم تحديد مجموعة من الأهداف في العديد من النقاط وهي:

- معرفة المحتوى الضمني للخبر السياسي المغربي في كل من قناتي الجزيرة والعربية.
- الكشف عن الأطر المعتمدة عند تحليل الخبر السياسي في الفضائيات العربية والعلاقة بين أيديولوجية المؤسسة وطبيعة معالجتها للخبر بالتحديد في قناتي الدراسة.
- تبيان الطرق المتبعة في إنتقاء جوانب حدث سياسي معين على جوانب أخرى لنفس الحدث.
- التعرف على الخط الإفتتاحي المتبع لكل قناة على حدى تجاه الخبر السياسي المغربي.
- الكشف عن القاموس السياسي المعتمد في كل من الجزيرة والعربية عند تقديمهما للخبر السياسي المغربي في نشراتهما الإخبارية.
- تحديد الأجندة المتبناة في كل من القناتين الفضائيتين (عينة الدراسة) عند معالجتهما للخبر السياسي المغربي.

## 5-أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيارنا لموضوع تأطير الأخبار السياسية في الفضائيات العربية لم يأت من عدم، وإنما نتاجا لمجموعة من الإستفسارات التي فرضت نفسها، وبعد مجموعة من الملاحظات حول المعالجة الإعلامية للخبر السياسي في الفضائيات العربية وطرق عرض وإيصال هذا النوع الإعلامي إلى الجماهير في ظل الحرب الإعلامية الشرسة، وتباين الأيديولوجيات من خلال تعدد المصطلحات الإعلامية وإختلاف صور التعاطي مع الأحداث السياسية .

خاصة بعد ما عرفه العالم العربي من تغيرات مع ظهور بواذر النضج السياسي، وحراك شعبي مطالب بالتغيير في إطار ما اصطلح عليه بالربيع العربي، ويمكن تلخيص أسباب إختيارنا لموضوع "تأطير الخبر السياسي المغربي في الفضائيات العربية" في مجموعة من النقاط وهي:

- التعرف على التغير الذي طرأ على اللغة الإعلامية بين قناة وأخرى عند معالجتها للخبر السياسي الواحد على اعتبار أنها تعكس الإطار الفكري الذي تلتزم به سياسة الوسيلة الإعلامية للتعبير عن الخبر وبالتالي التغيير في الخطاب الإعلامي.
- تحديد الأطر التي ترسمها كل من قناة العربية وقناة الجزيرة عند تحليلهما للخبر السياسي المغربي.
- إكتشاف التغيرات التي طرأت على قاموس المصطلحات السياسية والإعلامية في القنوات الفضائية العربية.
- حرب المعلومات بين القنوات الفضائية والتنافس والسرعة في نقل الأخبار.
- الجدل القائم حول مهنية الفضائيات العربية ومدى إلتزامها بالتوازن والموضوعية في نقلها للخبر السياسي.

- الكشف عن الإختلاف الموجود بين القنوات الفضائية العربية عند تأطيرها للخبر السياسي الواحد.
- تحديد معالم أجندة الفضائيات العربية في الشرق الأوسط وبالتحديد قناتا الجزيرة والعربية عند تحليلهما للخبر السياسي المغربي.
- تبيان موقف الإعلام العربي حول القضايا السياسية في المغرب العربي أثناء و بعد أحداث ثورات الربيع العربي بالمنطقة .



## 6- نوع الدراسة:

الدراسة في جوهرها من البحوث الوصفية التحليلية، ذلك أنها تنطلق من وصف وتحليل المواد الإعلامية بهدف الوصول إلى الطريقة التي أطرت بها.

على اعتبار أن البحوث الوصفية تسعى للإجابة عن السؤال كيف؟ وكما هو واضح في التسمية فإن الغرض هو الوصف كخطوة ثانية تلي الإستكشاف، حيث يقوم الباحث بوصف و تشخيص ملامح الظاهرة وأبعادها<sup>1</sup>.

ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها و تفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره<sup>2</sup>.

في دراستنا هذه سنحاول وصف ظاهرة تآطير الأخبار السياسية في الفضائيات العربية و بالتحديد الخبر السياسي المغربي للإجابة عن السؤال كيف تتم عملية التآطير؟ من خلال التحليل الكيفي للعينة المختارة إضافة الى التحليل الكمي لها حتى نصل إلى نتائج رقمية يكمن تحديد نسب مئوية للعلاقة الموجودة بين متغيرات هذه الظاهرة الإعلامية .

<sup>1</sup> ميلود سفاري ، الطاهر سعود : المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم إجتماع الإتصال، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر سنة 2007 ص204 .

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في علوم الإعلام، دار الشروق للنشر و التوزيع، جدة سنة 1983، ص223.

## 7- منهج الدراسة:

إن المنهج العلمي هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا وإما من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون<sup>1</sup>.

كما يعتبر الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإستكشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق إكتشافها<sup>2</sup>.

ومن هنا فرضت دراستنا المسماة "تأثير الأخبار السياسية في الفضائيات العربية" الخبر السياسي المغربي نموذجاً إختيار تحليل المحتوى أو المضمون بشقيه الكمي والكيفي كمنهج وأداة في الوقت نفسه، من أجل تحليل مضامين الخبر السياسي المغربي في النشرات الرئيسية لكل من قناتي العربية والجزيرة كما وكيفا ، قياساً بطبيعة الموضوع ونوع المشكلة والتساؤلات المطروحة في الدراسة.

ويُعرف تحليل المحتوى على أنه دراسة المادة الإتصالية التي تقدمها الوسيلة الإعلامية بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبليغه لجمهورها، وبعبارة أخرى فإن تحليل المحتوى يهدف إلى التعرف على المقاصد الإعلامية للقائمين بالإتصال بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية<sup>3</sup>.

مما يسمح لنا بوصف الظاهرة وتحليلها والوصول إلى نتائج معبر عنها بشكل رقمي من خلال التكرارات والنسب المئوية التي تؤكد صدق التحليل وثباته.

<sup>1</sup> محمود حسن إسماعيل : مناهج البحث العلمي ، دار الفكر العربي مصر، سنة 2011 ،ص30.

<sup>2</sup> محمود شفيق: البحث العلمي و الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية ، المكتب الجامعي الحديث القاهرة ،سنة 1985، ص78.

<sup>3</sup> بسام عبد الرحمن مشابقة ، مناهج البحث الإعلامي و تحليل الخطاب ، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان سنة 2013 ص63.

حتى نتمكن من التعمق أكثر في محتوى المادة الإعلامية من خلال العبارات، الجمل والمواضيع، الأفكار والصور لإكتشاف الخلفية الثقافية والسياسية والفكرية من خلال مجموعة من المؤشرات:

-الأجندة المعتمدة في ترتيب المواضيع في كل قناة.

-الأطر المعتمدة في تقديم الخبر السياسي.

-المصطلحات الإعلامية والسياسية المعتمدة.

حيث يتيح لنا هذا المنهج إمكانية إخضاع الخبر السياسي المغربي بعناصره، وتغطيته الإعلامية وطرق كتابتها للوصف المنهجي الكيفي والكمي، فنحلل المحتوى الإعلامي إلى وحدات قابلة للعد والقياس، أي بترميز أدوات التحليل وكذا البحث عن العبارات والجمل التي تسمح لنا بإستخراج العناصر ذات المعاني والدلالات في صيغتها الوصفية وقراءة ماهو ظاهر و ما بين الأسطر من خلال :

-تصنيف المحتوى و تحديد الفئات.

-تحديد وحدات التحليل سواء الكمية أو الكيفية أو كليهما معا وهو ما قمنا به في

دراستنا هذه.

-تصميم إستمارة جمع البيانات.

-القيام بالعد و القياس لتقييم الوحدات المختارة و تقرير النتائج.

إضافة إلى منهج تحليل المحتوى، إعتدنا أيضا على المنهج المقارن على اعتبار أن إستخدام هذا المنهج يهدف إلى مقابلة الأحداث والآراء والموضوعات المختلفة بعضها ببعض، للكشف عما يوجد بينها من وجوه شبه أو إختلاف، وينطوي المنهج المقارن على الحقيقة القائلة بأن دراسة الموضوعات بمعزل عن بعضها غير كاف في حد ذاته<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> Maurise Angers:Initiation Pratique A La Methodologie Des Science Humaines ،Casbah Edidion Alger 1997. p9 .

وهنا سيتم المقارنة بين الأطر التي اعتمدت عليها قناة الجزيرة عند معالجتها الخبر السياسي المغربي في نشرتها الرئيسية، والأطر التي وضعتها قناة العربية لعرض نفس الخبر، للكشف عن الإختلاف الموجود بين القناتين والتعرف على أجندة كل منهما والسياسة التحريرية المتبعة من خلال ما قدمته القناتين من حصاد لأهم الأخبار السياسية في القناتين للعام الواحد .

## 8- أدوات جمع البيانات:

إن نجاح عملية جمع البيانات يرتبط بمدى فاعلية الأدوات المستخدمة في الدراسة، لأن الأداة تستخدم في جمع المادة العلمية التي تشكل التطور العام للبحث كما تساهم في وضع خطة متكاملة يمكن تتبعها من أجل الوصول إلى تحديد جوانب الظاهرة مما يؤدي إلى نتائج علمية دقيقة.

وتعرف الأداة على أنها: الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتصنيفها وجدولتها، وهناك كثير من الوسائل والأدوات التي تستخدم في الحصول على البيانات، ويمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث الواحد لتجنب عيوب إحداها ولدراسة الظاهرة من كافة الجوانب<sup>1</sup>.

وبما أن دراستنا هي دراسة وصفية تحليلية تعتمد على منهج تحليل المحتوى، فإن أنسب أداة يمكن استخدامها في جمع البيانات هي " إستمارة تحليل المحتوى " .

والتي تعد بمثابة إطار متكامل للرموز الكمية الخاصة بكل وثيقة من عينة وثائق التحليل<sup>2</sup>.

ويتم تصميم إستمارة تحليل المحتوى في ضوء أهداف الدراسة وطبيعة العينة والمنهج الذي أتبع لإجراء الدراسة وكذا لمحاولة تحليل المادة الإعلامية إلى فئات تساعدنا على الإجابة عن التساؤلات المطروحة .

في دراستنا هذه قمنا ببناء إستمارة مكونة من فئتين: فئة الشكل و قسمت لوحيدتين وحدة قياس الزمن بهدف الكشف عن إهتمام القناتين من خلال مدة عرضه في النشرات الإخبارية، ووحدة المواد المدعمة للتعرف عن الكيفية التي قدمت من خلالها الأخبار.

<sup>1</sup> محمود حسن إسماعيل : مناهج البحث العلمي ، مرجع سابق ،ص112

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة سنة 1992، ص235.

إلا أن تركيزنا إنصب على فئة المضمون فتعمدنا وضع الوحدات المتعارف عليها في عمليات التأطير الإخبارية حتى نتمكن من التعرف على الطرق و الأدوات المستخدمة عند تأطير خبر في قناة الجزيرة عن غيرها من الأدوات لنفس الخبر في قناة العربية.

فجاءت الإستمارة على الشكل الآتي:

### 8-1- إستمارة تحليل المحتوى

وحدات التحليل:

-الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية :

تمثل أخبار المغرب العربي في كل من قناتي العربية والجزيرة .

-وحدة الموضوع:

الخبر السياسي المغربي في كل من قناتي العربية والجزيرة.

-وحدة الجملة:

مجموعة العبارات الدالة على معنى أطر معينة.

-وحدة الكلمة:

هي المصطلحات التي جاءت في الخبر.

-وحدات مقياس الزمن:

الدقيقة والثانية .

فئات التحليل :

فئة الشكل :

فئة الزمن: بالدقيقة والثانية .

### فئة عناصر الإبراز أو المواد المدعمة:

صور موضوعية - صور شخصية - فيديو هات مباشرة - فيديو هات غير مباشرة - خرائط ورسوم و نسب.

- فئة المضمون: و هنا نحاول الإجابة عن السؤال ماذا قيل؟

أسلوب تأطير الخبر:

خبري - خبري تفسيري - خبر وتعليق.

فئة أطر السياق الفكري:

سياق سياسي - سياق أمني - سياق اجتماعي - سياق اقتصادي - سياق ديني.

فئة الأطر المحددة للخبر:

اطار عام - اطار محدد بقضية.

فئة أدوات التأطير:

الإطناب والتكرار - الإبراز و التركيز - التجاهل - الاستشهاد.

فئة أطر الإتجاه:

الخبر يعكس اتجاه واحد: مؤيد - محايد - معارض.

الخبر يعكس أكثر من اتجاه: مؤيد - محايد - معارض.

فئة الأطر المرجعية:

قانونية - تاريخية - إقتصادية - إجتماعية - دينية - داخلية - خارجية.

فئة الأطر الإعلامية:

أطر الاهتمامات - الانسانية - أطر المسؤولية - أطر لصراع - أطر المبادئ و

الأخلاق - أطر النتائج الاقتصادية - أطر إستراتيجية.

فئة قاموس المصطلحات:

- مصطلحات تصف الفاعل.

- مصطلحات تصف الأطراف المشاركة.

- مصطلحات تصف الفعل أو الحدث.

**9- عينة الدراسة:**

يعتبر إختيار العينة الخطوة الثانية في خطوات إجراء البحث العلمي، وأحد دعائم البحث الإمبريقي خاصة في بحوث الإعلام والإتصال، إذ يسهل على الباحث إختيار مفردات الظاهرة والوصول للنتائج الدقيقة من خلال إختيار الجزء من الكل .

ولا تكون العينة ذات قيمة إلا إذا كانت ممثلة لخصائص المجتمع الذي سحبت منه، فالغاية الأساسية من إستخدام أسلوب المعاينة هو تعميم النتائج.

وللعينة ثلاث مستويات :

**-المستوى الأول: العينة الخاصة بالمصدر.**

**المستوى الثاني:** هو مستوى العينة الخاصة بالأعداد المختارة من هذا المصدر.

**المستوى الثالث:** وهو الخاص بمادة التحليل.<sup>1</sup>

وفي دراستنا والمعونة بـ"تأطير الأخبار السياسية في الفضائيات العربية" الأخبار المغربية عام 2014 في قناتي الجزيرة والعربية أنموذجاً.

فقد حددنا المستويات الثلاث للعينة على هذا الأساس :

**المستوى الأول:**

هي عينة قصدية حيث تم إختيار من مجمل القنوات الفضائية الموجودة على الساحة الاعلامية قناتين، هما قناة العربية وقناة الجزيرة، وهذا راجع إلى حدث المنافسة الاعلامية بينهما وكذا الدور الذي لعبناه في معالجتهم للثورات الشعبية الأخيرة في الدول العربية ونسبة إستقطابهما للجماهير العريضة.

وقد وقع الإختيار على كل من قناة الجزيرة وقناة العربية لمجموعة من الأسباب

وهي:

<sup>1</sup> محمود حسن إسماعيل: مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي، مصر، سنة 2011، ص149.



- تعد قناة الجزيرة و قناة العربية من أكثر القنوات مشاهدة في العالم العربي حسب الدراسة التي قامت بها Allied Media فإن عدد مشاهدي العربية يقدر بـ: 2339612 مشاهد ، بينما قناة الجزيرة فقدر ب 53208177 مشاهد.

- تعد الجزيرة والعربية قناتين متنافستين ضمينا إن لم يكن صراحة، وتجرت بعض القراءات على القول أن قناة العربية جاءت خصيصا لمحاصرة نفوذ الجزيرة الإعلامي والتقليل من تأثيرها القوي في المجتمع العربي.

- كل من الجزيرة والعربية لا تتكلمان على ريع الإعلانات إذا قاطعتهما الشركات المعلنة وإتجهت إلى فضائيات أخرى، فسر نجاحهما يرتكز على الجمهور.<sup>1</sup>

**المستوى الثاني :** أيضا إعتدنا على العينة القصدية في إختيار مجتمع البحث بالتحديد الأخبار السياسية المغاربية في النشرات الإخبارية لعام 2014.

ويمكن تلخيص سبب اختيارنا لأخبار عام 2014 في النقاط التالية :

- عام سقطت فيه أنظمة وانهارت حدود، لم يمر شهر من شهوره إلا وتسمع أخبار حوادث، انفجارات وانقلابات، سقطت فيه جيوش وتقدمت قوات وظهرت ميليشيات، راح ضحايا واختفت طائرات.

- عام تعقدت فيه العلاقات الإقليمية والدولية، وبالخصوص في المغرب العربي من خلال تقديم العديد من الاصلاحات كالاتخابات الرئاسية في العديد من الدول والتعديلات الدستورية، وكذا تطور أحداث العنف في بلدان أخرى.

- عام 2014 اعتبر مرحلة نحو الاستقرار وتدني مستوى الأزمة السياسية التي مرت بها دول المغرب العربي مقارنة بالأعوام التي سبقته وهناك من اعتبره عام التغيير السياسي السلمي والأمني .

**المستوى الثالث:** مستوى المادة التحليلية أو الرسالة الاعلامية فكانت العينة القصدية السبيل الأنسب لاختيار مفرداتها وقسمت إلى جزأين :

<sup>1</sup> سامي الشريف : الفضائيات العربية، رؤية نقدية، دار النهضة العربية القاهرة سنة 2004 ص 81.

الأولى عينة قصدية لتحديد أجندة القانتين:

بتحديد أبرز الأحداث السياسية لدول المغرب العربي في حصاد سنة 2014 لكل قناة على حدة، فكانت عبارة عن محطات تاريخية في كل شهر من السنة تجمع الأخبار التي عالجتها القانتين و كيف اعتبرتها أهم ما جاء في الشهر أو في السنة. أما الثانية لتحديد الأطر المعتمدة في معالجة الخبر السياسي المغربي: و هنا اعتمدنا على أجندة القانتين في اختيارهما لأهم الأخبار السياسية المغربية في كل شهر من سنة 2014.

### 1-جدول رقم (1) يوضح قائمة الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد أشهر عام 2014 في كل من قناتي العربية والجزيرة.

عدد الأخبار	الخبر	البلد
01	الانتخابات الرئاسية	الجزائر
02	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر	الجزائر
03	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية	الجزائر
04	إستقالة علي العريض	تونس
05	إقرار دستور جديد في تونس	تونس
06	منح الثقة لمهدي جمعة	تونس
07	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	تونس
08	الانتخابات البرلمانية التونسية	تونس
09	الانتخابات الرئاسية التونسية	تونس
10	ظهور اللواء خليفة حفتر	ليبيا
11	إختيار لجنة صياغة الدستور	ليبيا
12	إقالة حكومة زيدان	ليبيا
13	معيّنق رئيسا للحكومة	ليبيا
14	تحرير السفير الأردني	ليبيا
15	عملية الكرامة	ليبيا
16	قصف لمواقع ثوار لبييين	ليبيا
17	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار لبييين	ليبيا

إنّ العناوين التي في الجدول السابق تعبر عن عينة الدراسة التي تمّ إختيارها بناءا على أجندة حصاد سنة 2014 لكل من قناتي الجزيرة والعربية، مع التذكير أن هناك أخبار وجدت بالأولى و لم يتم ذكرها في الثانية والعكس في أخبار أخرى، وسيتم التفصيل في ذلك في الجانب الميداني للدراسة التي ستحدد أجندة كل من القناتين بحسب الأخبار المغربية المختارة وسيتم تحليل هذه الأخبار للتعرف على الأطر المعتمدة عند صياغة خبر كل قناة على حدى في كل من الدول المغربية المذكورة بحسب أجندة كل قناة، وبحسب السياسة التحريرية المعتمدة.

**10-تحديد مفاهيم الدراسة:**

لقد تم تحديد بعض التعريفات لمجموعة من المفاهيم الخاصة بالموضوع والتي تعبر عن متغيرات الدراسة وهي كالتالي:

- مفهوم الأطر نظرا لمنظور الدراسة وهي نظرية التأطير الإعلامي.
- الخبر السياسي والذي يكون إما حدث سياسي أو قضية سياسية.

**10-1-التأطير الإعلامي:**

**لغة:** أطر، يؤطر، تأطيرا والمفعول مؤطر، وأطر الموضوع بمعنى جعل له هيكلًا عامًا يحدد معالمه<sup>1</sup>.

**إصطلاحًا:** ويقصد بـ"الإطار" أو "التأطير" الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي، لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها و تقييمها وحلولها.<sup>2</sup>

وعرف Entman الإطار بأنه "إختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي وإتباع أسلوب أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية، وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة، فضلا عن طرح حلول وتوصيات بشأنها"<sup>3</sup>.

مضيفا أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع، ولكن أيضا من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى، أو تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالإتصال.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> قاموس المعاني على الموقع :

<sup>2</sup> مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد: نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، مصر، 2003، ص 223.

<sup>3</sup> ROBERT،M.Entman، « Framing :Toward clarification of a fractured paradigm »،Journal of Communication، vol :43،N :04 ،1993 ،p.p (51-52) .

<sup>4</sup> محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام و إتجاهات التأثير ،عالم الكتب ،ط3 ،مصر ،2004،ص404 .

**فالإطار الإعلامي لقضية ما يعني إنتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، و إستخدام أسلوب محدد في توضيف المشكلة وتحديد أسبابها و تقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها.**

ومن هنا تبرز أهمية "نظرية الأطر الإعلامية" كونها تقدم تفسيراً علمياً منتظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام على الجمهور، بمختلف فئاته وخصائصه الديموغرافية.<sup>1</sup>

**مفهوم مصطلح التأطير الإعلامي:**

إمتدت أصول مصطلح التأطير إلى مجال علم النفس وعلم الاجتماع، فبدايات إستخدام هذا المصطلح كانت بعيدة عن المجال الإعلامي بل كان كل التركيز حول مردودية المصطلح تأثيره في العلوم الإنسانية والاجتماعية:

- ففي مجال علم النفس عرّف الإطار على أنه:

' تغيرات في الأحكام تحدث من خلال التغير في تعريف الحكم أو تقييمه أو مشكلات الإختيار"، وقد ظهر ذلك في أبحاث Kahenman عام 1982 وأبحاث Kahenman of Tvenshy عام 1984.

أما في العلوم الاجتماعية فقد عرّف المصطلح من خلال Batéson عام 1972 و Goffman عام 1974 حيث عرفه هذا الأخير على أنه:

"بمثابة النسق المعرفي الذي يستخدم في تفسير الجوانب والزوايا خاصة الأحداث والأنشطة من خلال تنظيمها بهدف إدراكها.<sup>2</sup>

وأن التأطير هو تمثيل شيء معروف أو شخص في الذاكرة الدلالية أو في المواقف بالمصطلح الاجتماعي المعروف.

<sup>1</sup> Pipa Norris ، « The Restless Searchlight :Net work news framing of the post cold war world ،Political Communication ،vol :12 ،N :04 ،1995 ،p.p(357-360).

<sup>2</sup> أحمد زكريا: نظريات الإعلام مدخل لإهتمام و وسائل الإعلام و جمهورها ص 219 ،ص221.

ويعتبر عالم الاجتماع " فان دايك " الأطر تمثيلات عامة تستخدم لفهم المعلومات المقدمة في الخطابات أو الأحداث والأفعال المختلفة وإلى جانبها يقوم العقل الانساني بتطوير نماذج ذاتية ترتبط بالخبرة الشخصية المباشرة وتقدم تصورات معينة عن أوضاع محددة.<sup>1</sup>

وقد أكد على مفهوم الإطار وعلاقته بالنماذج المعرفية والمواقف وإعتباره كنموذج أساسي للفهم عمل الذاكرة الإنسانية عموماً لمعالجة النصوص الإخبارية، وقد حاول تفسير الإستراتيجيات التي يعتمدها العقل الإنساني ضمن الإطار المعرفي في معالجة وإستخدام وتجديد التمثيلات المعلوماتية .

كما قدم لنا توضيحاً لمفهوم الذاكرة العاملة، أو الذاكرة القصيرة المدى، والذاكرة التسلسلية أو ما تعرف بالذاكرة الدلالية الإجتماعية والتي تعمل كمخزون لكل مدخلاتنا وتأويلاتنا المنجزة وكل من تجاربنا الشخصية والأحداث، وبهذا، فحتى نفهم نص أو خبر أو معلومة ما، لا بد من الرجوع إلى الذاكرة الدلالية وبناء نموذج للفهم والتفسير حسب الإطار المعرفي الذي جاء به النص.<sup>2</sup>

كما عرف الإطار على أنه "مجموعة من التوقعات المستخدمة في إضفاء المعنى على الموقف الإجتماعي إزاء شيء معين في وقت معين".

فاختلفت بذلك تعريفات مصطلح التأطير وكل باحث قدم تفسيراته حسب المرجعية الفكرية والمدرسية التي ينتمي إليها فقدمت تصنيفات مختلفة لتوضيح فكرة التأطير.

أما فيما يخص إرتباط المصطلح بالعلوم السياسية والقوى الحاكمة فعُرف الإطار على أنه:

عملية تسعى من خلالها الأطراف والقوى السياسية المختلفة لتعريف القضايا وتحديدها وإضفاء معنى عليها وربطها بسياق سياسي عام.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> صفاء جبارة، الخطاب الإعلامي بين النظرية و التحليل، دار أسامة للنشر و التوزيع سنة 2012، ص 496 .

<sup>2</sup> صفاء جبارة : المرجع نفسه، ص 501.

<sup>3</sup> أحمد زكريا أحمد: مرجع سابق، ص 229

ومن كل التعريفات السابقة نلاحظ وجود إتفاق واضح في العموميات وإختلاف في الجزئيات مع عدم وجود تعريف شامل لمصطلح التأيير نظرا لإختلاف مستويات دراسته، سواء المستوى التحليلي أو المستوى الميداني أو التجريبي أو الجمع بين المستويين، وكذا وجود خلط بين مفهوم الإطار وكيفية و مجالات إستخدامه .

وإذا كانت هذه الإفاضة قد وفرت لنا تصورا عن الإطار المعرفي الإجتماعي والسياسي الذي تتم فيه آليات الفهم والمعرفة الإنشائية عموما . فإن إنتاج الأخبار وفهمها خاضع بالضرورة لمثل هذا الإطار ففي المجال الإعلامي عرف "Entman" الإطار أنه: "الإطار الإعلامي لقضية ما يعني إنتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي وإستخدام أسلوب محدد في وصف المشكلة وتحديد أسبابها و تقويم أبعادها و طرح حلول مقترحة بشأنها"<sup>1</sup>.

وهنا حاول Entman التركيز في تعريفه على التأثيرات الإعلامية، أو ما يخلفه النص الإعلامي على الجمهور من خلال التركيز على القضايا والأحداث لمحاولة إيجاد تفسير أدق للقضايا والوصول إلى حلها، وبهذا قدم هذا الأخير وجهة نظر جديدة لتعريف مصطلح التأيير في المجال الإعلامي وذلك من خلال مستويين:

-يتعلق المستوى الأول: بتحديد مرجعية تساعد عملية تمثيل المعلومات وإسترجاعها من الذاكرة .

-أما المستوى الثاني : من خلال التكرار والتدعيم يتم إبراز إطار بعينه ينطوي على تفسيرات محددة تصبح بدورها أكثر قابلية للإدراك والتذكر من جانب الجمهور الذي يتعرض باستمرار لتلك الوسيلة الإعلامية.

كما أشارت الباحثة "RHEE" في تعريفها لمصطلح الإطار الإعلامي على أنه:

<sup>1</sup> ENTMAN.Robert : M.franminge . Toword clarification of a fractured paradigm. Journal of communication ou vol: 43، n04 autumn 1993 p 52.

" قدرة وسائل الإعلام على تغيير نظرة الفرد للواقع من خلال تفصيل منظومة من المفاهيم العقلية في الذاكرة لأمد طويل وإستخدامها في معرفة لاحقة"<sup>1</sup>.

أما إذا حاولنا ضبط مفهومنا الإجرائي لمصطلح التأطير الإعلامي:

نجد أن التأطير هو قدرة وسائل الإعلام على استخدام الآليات التي تتحكم في صناعة المنتج الإعلامي أثناء تغطية ومعالجة القضايا والأحداث، من خلال بناء واقع معرفي جديد تتموضع حدوده ضمن سياساتها الإعلامية وأجنداتها المختلفة بهدف بلورة الرأي العام وتوجيهه.

### 10-2- الخبر السياسي :

**الخبر لغة:** جاء في لسان العرب الخبر هو ما أتاك من نبأ عن تستعلم عنه... وقد ذكر الخبر خمسين مرة في القرآن الكريم بألفاظ مختلفة منها: خبرا وإخباركم وإخبارها وخبير وخبيراً.

أما في المعاجم اللغوية فنجد في معجم الوسيط ورد ذكر الخبر بمعنى: "ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة" كما أنه "قول يحتمل الصدق أو الكذب لذاته"<sup>2</sup>.

**إصطلاحاً:** "وصف موضوعي دقيق أو تقرير صادق لواقعة من الوقائع أو حدث من الأحداث يكون غير معروف للناس أو لغالبيتهم ، أو إعلام عن حدث جديد مهم ومتميز يهتم به أكبر عدد من الناس، وقد يحتوي على عناصر الجدة والفائدة والضخامة والصراع والتشويق والطرافة وغيرها من عناصر القيمة الإخبارية"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد : الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002 سنة.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي و ليلي أحمد: مرجع سابق، ص 349.

<sup>3</sup> Rhee.June w .strategy and issue frames in election campaing Coverage : AS social cognitive accounts of framing effects ،Journal of communication vol: 47 n.03 summer 1997 p44.



- كما عُرّف الخبر على أنه : "تقرير يصف في دقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحيحة تمس مصالح أكبر عدد من المشاهدين وهي تثير إهتمامهم بقدر ما تساهم في تنمية المجتمع وترقيته ويجب أن يكون واقعياً وملتزماً وجماعياً.<sup>1</sup>

- إن الخبر هو تقرير عن حدث، وليس الحدث ذاته، في أية دقيقة محددة، ثمة بلايين الأحداث تجري في وقت واحد في العالم، شخص ما يموت وشخص آخر يولد وآخر يرتكب جريمة... الخ .

إن جميع هذه الأحداث عبارة عن أخبار كامنة أو محتملة، وهي لا تصبح أخباراً حتى يأتي متعهد توريد أخبار ويقدم تقريراً عنها، وبتعبير آخر هو تقرير مكتوب عن الحدث و هو ليس شيئاً جوهرياً و ذاتياً بحد ذاته.<sup>2</sup>

-السياسي لغة (السياسة): مصدرها ساس الناس - سياسة: تولى رياستهم وقيادتهم وساس الأمور: دبرها وقام بإصطلاحها. فهو سانس. جمعها ساسة (الساسة): قادة الأمم ومدبرو شؤونها العامة.<sup>3</sup>

القضية السياسية: مجموعة أحداث سياسية تعقدت وتشابكت تتضمن مشكلات سياسية عدة، تعرضها البرامج الإخبارية بالتلفزيون على المشاهدين، بهدف التوعية أو التنقيف السياسي أو نتيجة تطور بعض أحداثها أو تجدد الصراع حولها، فتمثل موضوع جدلي يتسع لتقديم كم من المعلومات السياسية المتضمنة بوجهات نظر مختلفة وآراء متباينة حول أسبابها أو تقديم حلول مقترحة لها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فاروق أبو زيد: فن الخبر الصحفي، دار الشروق، بيروت، سنة 1981، ص69.

<sup>2</sup> أديب خضور، تأليف البروفيسور كورتيس ماك دوغال : مبادئ تحرير الخبر ، دمشق، سنة 2000، ص22.

<sup>3</sup> عبد اللطيف محمد خليفة: علم النفس السياسي و الرأي العام، دار غريب للطباعة و النشر ، القاهرة ، سنة 2008، ص74.

<sup>4</sup> أشرف قادوس: التلفزيون السياسي ، المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة، سنة 2015 ص18.

الأحداث السياسية: هي وقائع محددة المساحة والوقت، عكس القضايا التي تحتوي على تغطية إخبارية متراكمة لسلسلة من الأحداث المتصلة التي تقع في أوقات مختلفة و تتدرج تحت فئات أكبر<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> أشرف قادوس: مرجع سابق، ص19.

## 11- الدراسات السابقة:

للاستبيانات السابقة فائدة كبيرة حيث تزودنا بالمفاهيم والمصطلحات وتعرفنا بالأساليب المنهجية المتبعة في دراسة موضوع شبيه، كما تمكننا من إكتشاف نقاط الضعف التي يمكن تصحيحها ونقاط القوى التي لابد من التركيز عليها. وقد تم التركيز على الدراسات التي اعتمدت على نظرية التأطير الإعلامي كمنظور للدراسة.

ونظرا لأهمية وفاعلية "نظرية التأطير" في بحوث الإعلام والاتصال أجريت العديد من الدراسات الأكاديمية التي إهتمت بقياس أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المختلفة بوسائل الإعلام، معتمدة على التحليل الكيفي والكمي للمضمون الإعلامي. ويتم استخدام "نظرية الأطر" في الكثير من القضايا منها: قضايا السلام، بروز القضايا الإجتماعية، القضايا الإقتصادية، قضايا التكافؤ والمساواة، تغيير إتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمرشحين السياسيين، ويتم تطبيق آليات التأطير الإعلامي على مختلف الأحداث السياسية والقضايا الراهنة كقضايا الإرهاب التطرف عبر وسائل الإعلام (القنوات الفضائية، الصحافة المكتوبة).

فعلى سبيل المثال: أطر التناول الإعلامي لحادثة شارلي إيبدو من خلال الإعلام الدولي، تم تأطير الحادثة كجريمة إرهابية قام بها مسلمون، حيث وضعت في إطار محدد والمتمثل في إبراز الجريمة وربطها بالإرهاب وفق ظاهرة الإسلاموفوبيا والتخويف من كل ما هو إسلام، كما تم تجاهل الحديث عن وفاة شرطي عربي مسلم من أصول جزائرية وصحفي عربي مسلم من أصل جزائري أيضا في نفس الحادثة. وقام الإعلام الدولي بإغفال حقيقة منفي الجريمة وهم مواطنون فرنسيون من إنتاج المجتمع الفرنسي. فتمت عملية التأطير لحادثة شارلي إيبدو من خلال الإعلام الغربي في إطار الثقافة السائدة بالغرب، والمتمثلة في الثقافة المناهضة للإسلام<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> دراسة "تصيرة تامي": الأطر الخبرية لقضايا الإرهاب في البرامج الحوارية على الفضائيتين الإخباريتين "الجزيرة" و"العربية". - دراسة تحليلية مقارنة - رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3-، سنة 2012.

وفي المقابل لاحظنا أن الإعلام العربي في تناوله لحادثة شارلي إيبودو كان في تبعية تامة لأطر الإعلام الغربي حيث تم التركيز على عملية إقتراف الجريمة من قبل الإرهابيين وإستنكارها، وتم إهمال عدة جوانب من الحادثة، حيث لم يتم وضعها في سياقها الصحيح والإجابة عن أسبابها وإنعكاساتها.

فالإعلام العربي مطالب بوضع أطر إعلامية للحادثة كعمل إرهابي في السياق الإجتماعي والسياسي والثقافي للمجتمعات العربية، مع إبراز الأسباب العميقة للظاهرة الإرهابية وخلفياتها السياسية والإقتصادية والعرقية، بالإضافة إلى ضرورة الإستعانة بخبراء ومحللين مختصين للحديث عن الظاهرة وتمييزها عن العرب والمسلمين، التي أصبحت مرادفة للإرهاب والجهل والإقصاء.

قمنا بجمع و ترتيب الدراسات اللاحقة المتحصل عليها ضمن ثلاث فئات: الدراسات الجزائرية، الدراسات العربية و الدراسات الغربية، ثم التدرج في الرتبة العلمية من رسائل الدكتوراه إلى رسائل الماجستير التي وجدنا فيها ما يفيد دراستنا ويضيف إليها قدرا من المعلومات، وأخيرا حاولنا أن نقدم في نقاط ما تم الإستفادة منه بعد إطلاعنا على كل هذه الدراسات.

### 11-1- الدراسات الجزائرية :

تم إستخدام نظرية "التأطير الإعلامي" في بحوث الإعلام و الإتصال بالجزائر من خلال الدراسة التالية :

#### ➤ الدراسة الأولى<sup>1</sup>:

الأطر الخبرية لقضايا الإرهاب في البرامج الحوارية على الفضائيتين الإخباريتين "الجزيرة" و"العربية". - دراسة تحليلية مقارنة - "تصيرة تامي"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر -3، سنة 2012.

<sup>1</sup> دراسة "تصيرة تامي" : مرجع سابق.

ترتكز مشكلة الدراسة في رصد و تحليل أطر التناول الإعلامي لظاهرة الإرهاب بعد أحداث سبتمبر من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة "الجزيرة" و"العربية"، و الكشف عن درجة الإتفاق و التباين بين الأطر الخبرية المستخدمة في الفضائيتين محل الدراسة.

وتم إستخدام نموذج "انتمان" الخاص بتحليل "الأطر الخبرية" وتبين وجود إتساق بين الأطر الخبرية المستخدمة والموقف الرسمي للدولة المالكة لقناة "العربية"، حيث توافقت أطر المعالجة الإعلامية المستخدمة في توظيف قضايا الإرهاب البارزة مع موقف المملكة العربية السعودية ، المتحيز بقوة لقرارات السياسة الأمريكية في التعامل مع ملف الإرهاب وقضاياها.

كما تم التوصل إلى عدم وجود إتساق بين الأطر الخبرية المستخدمة والموقف الرسمي للدولة الباثة في قناة "الجزيرة"، حيث لم يظهر موقف قطر خلال معالجة قضايا الإرهاب، ولم تتوافق الأطر المستخدمة في توظيف قضايا الإرهاب مع موقف دولة قطر المعارضة لقرارات السياسة الأمريكية في التعامل مع ملف الإرهاب، فهذا يتناقض مع حقيقة قطر الحليفة لأمريكا، إستخدمت القناتان آليات التأطير الإعلامي التالية:

- التكرار، التأكيد على عبارة بعينها، التحيز إخفاء معلومات جوهرية، الكلمات المحورية، التصريحات المهاجمة أو المؤيدة المباشرة وغير المباشرة للضيوف ومقدمي البرامج، الصفات السلبية والإيجابية.

## 11-2-الدراسات العربية:

➤ الدراسة الأولى: "الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية" طه عبد العاطى مصطفى نجم أطروحة دكتوراه دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان (جويلية - أوت 2006) جامعة الاسكندرية.

-مشكلة الدراسة : أفرزت العملية العسكرية التي قامت بها المقاومة الإسلامية اللبنانية في 12 جويلية 2006 ضد إسرائيل تبايناً في مواقف الأنظمة العربية الحاكمة، وقد انعكس هذا التباين على الصحافة العربية، حيث برز تيار من الكتاب الصحفيين منسجماً مع الموقف الرسمي للأنظمة العربية حمل خلاله أنصاره حزب الله مسؤولية الدمار والخراب الذي أصاب لبنان، واصفاً عملية المقاومة بالمغامرة غير المحسوبة"، كما أن هذا التيار يشكك في نوايا الحزب ومدى لبنانيته ، ويتهمه بتطبيق أجندة إيرانية - سورية. أما التيار الثاني فينسجم إلى حد كبير مع الشارع العربي، إذ يؤيد أنصاره عمليات المقاومة تأييداً تاماً، ويدين الموقف الرسمي العربي.

ولما كانت كل من السعودية وسوريا تتخذان موقفاً واضحاً ومتميزاً من المقاومة الإسلامية اللبنانية فقد سعت الدراسة الراهنة إلى التحليل المقارن للأطر الإخبارية التي تناولت المقاومة الإسلامية اللبنانية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان في جويلية 2006 من خلال تحليل مضمون عينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية، بالإضافة إلى إبراز الإستراتيجيات التي اعتمدت عليها الصحيفتان في تقديم الأطر الإخبارية.

-تساؤلات الدراسة: تحاول الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي هو ما الأطر الإخبارية التي إستخدمتها صحيفتا الوطن السعودية وتشرين السورية في معالجة قضية المقاومة الإسلامية اللبنانية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان في ماي 2006.

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيسي توجد مجموعة أسئلة فرعية هي:

• ما أطر المعالجة الإخبارية التي إستخدمتها صحيفة الوطن السعودية في معالجتها للمقاومة الإسلامية اللبنانية؟

ما الإستراتيجيات التي إعتمدت عليها صحيفة الوطن السعودية لتدعيم الأطر الإخبارية الخاصة بالمقاومة الإسلامية اللبنانية؟

ما أطر المعالجة الإخبارية التي إستخدمتها صحيفة تشرين السورية في معالجة المقاومة الإسلامية اللبنانية؟

ما الإستراتيجيات التي إعتمدت عليها صحيفة تشرين السورية في تدعيم الأطر الإخبارية الخاصة بالمقاومة الإسلامية اللبنانية؟

ما أوجه التشابه والإختلاف بين الأطر المستخدمة في معالجة قضية المقاومة الإسلامية اللبنانية في صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية؟

ما أوجه التشابه والإختلاف بين الإستراتيجيات المستخدمة في معالجة قضية المقاومة الإسلامية اللبنانية في صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية؟

- **عينة الدراسة :** إشتهل مجتمع الدراسة على صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية، والصحيفتان تشتركان في خصائص عديدة مثل الملكية، ونطاق التوزيع وشكل الإصدار، وتعد هذه الدراسة من النوع المقارن، إذ تقارن بين صحيفتين تنتميان إلي أيديولوجيتين مختلفتين بالنسبة لموقفيهما من المقاومة الإسلامية اللبنانية حيث تعارض الوطن السعودية عملية المقاومة اللبنانية التي تم تنفيذها يوم 2006/7/12 ، وتحملها مسؤولية الدمار والخراب الذي نتج عن هذه العملية، بينما تؤيد صحيفة تشرين تأييداً مطلقاً عمليات المقاومة اللبنانية.

- **منهج الدراسة:** إعتد الباحث على تحليل المضمون حيث تمكن من خلال مسح التراث النظري الخاص بنظرية الأطر الإخبارية وتحديد نموذج "إنتمان"، والاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية، من تحديد وحدات التحليل وفئاته .

- **وحدة التحليل والقياس:** حدد الباحث المقال الصحفي وحدة للتحليل، وقد وقع الإختيار على كل أشكاله والتي تتضمن ( الإفتتاحي، والعمود الصحفي، والمقال التحليلي، والمقال النقدي) . أما وحدة القياس، فكانت الفكرة داخل كل موضوع يتناوله الكاتب من آراء وأفكار بشأن المقاومة الإسلامية اللبنانية.

#### - النتائج العامة:

- وجود تباين كبير في معالجة الصحيفتين للمقاومة خلال فترة الحرب الإسرائيلية على لبنان (جويلية - أوت 2006).

- وأشارت النتائج أيضا إلى تباين الإستراتيجيات التي إعتمدت عليها صحيفتا الدراسة في تدعيم الأطر الإخبارية التي تناولت قضية المقاومة، وربما كانت أسباب التباين مرتبطة بعامل ملكية الصحف، والأيديولوجية السائدة التي توجه كتاب المقال، وهذا يتطابق مع الفروض التي تنطلق منها نظرية تحليل الأطر الإخبارية، ولقد أثبت الباحث في هذه الدراسة صحة الفروض النظرية والمنهجية التي انطلقت منها نظرية تحليل الأطر الإخبارية وكان ذلك واضحا في الربط بين مفهوم الأيديولوجية ومفهوم الإطار الإعلامي، حيث عكست الصحيفة في كل دولة الأيديولوجية التي إنبتقت من خلالها الأطر الإخبارية، وقد تحقق ذلك في سيادة الأطر الإخبارية المعارضة للمقاومة في صحيفة الوطن السعودية، وسيطرة الأطر المؤيدة للمقاومة في صحيفة تشرين، ويعد ذلك إنسجاما مع التوجه الأيديولوجي للنظام السياسي الحاكم في كل من الرياض ودمشق بشأن المقاومة الإسلامية اللبنانية<sup>1</sup>.

#### الدراسة الثانية: أخبار العراق في الفضائيات العربية.

أطروحة دكتوراه إعداد الطالب فارس حسن شكر المهداوي الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك سنة 2009.

-مشكلة الدراسة: تناولت هذه الدراسة أخبار العراق في الفضائيات العربية بوصفها نموذجا للأخبار الساخنة والمستمرة التي تناولتها الفضائيات العربية وغير العربية منذ الغزو الأمريكي على العراق عام 2003.

وتتمحور مشكلة الدراسة حول الجدل الذي يثار عن مهنية الفضائيات العربية في نقل أخبار العراق وبشكل خاص قناة الجزيرة وقناة العربية ومن حيث درجة الإلتزام بالموضوعية والتوازن في إنتقاء الأخبار الخاصة بالعراق وبطريقة عرضها عام 2007.

-تساؤلات الدراسة: طرح الباحث مجموعة من التساؤلات وهي:

<sup>1</sup> طه عبد العاطى مصطفى نجم: الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربي، رسالة دكتوراه دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان (جويلية - أوت 2006) جامعة الأسكندرية.



ما الأشكال الفنية التي إعتمدتها قناتي الجزيرة والعربية لأخبار العراق خلال فترة الدراسة؟.

ما مدى الأهمية التي أولتها كل من قناتي الجزيرة والعربية لأخبار العراق خلال فترة الدراسة؟

ما حدود الموضوعية والتوازن الإخباري الخاص بأخبار العراق في كل من قناتي الجزيرة والعربية؟

-**منهج الدراسة:** إعتبر الباحث الدراسة من البحوث الوصفية التي إستخدم فيها منهج المسح للحصول على المعلومات اللازمة، أما الأداة فاعتمد على تحليل المحتوى لتحليل العينة المختارة من نشرات الأخبار في كل من الجزيرة و العربية.

-**عينة الدراسة:** إستخدم الباحث العينة العشوائية المنتظمة، حيث إختار اليوم الأول من الأسبوع الأول من عام 2007 بشكل عشوائي، ثم إحتسب بقية الأيام محافظا على مسافة متساوية قدرها 10 أيام بين نشرة و أخرى، وقد بلغ عدد الأيام التي أخضعت للدراسة 37 يوما من مجموع 366 يوم ، وبلغت نسبتها 10% من مجتمع البحث لكل قناة فكانت مكونة من 74 نشرة أخبار مقسمة بين الجزيرة والعربية بواقع 37 نشرة أخبار لكل منهما.

-**نتائج الدراسة :** توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج لخصها في النقاط التالية:

يرى الباحث أن القناتين إفتقدتا إلى الموضوعية والتوازن في نقل المعلومة عندما منحنا أوقات متفاوتة لذات الأخبار الواردة في عينة الدراسة .

إن قناة العربية كانت أكثر إهتماما بالشخصيات الحكومية في حين كانت الجزيرة أكثر إهتماما بالشخصيات المعارضة ، فيما إشتراك القناتين بوضع الشخصيات المحايدة في المرحلة الثانية .

قد منحنا كل من قناتي العربية و الجزيرة وقتا متقاربا نسبيا لأخبار العراق.

كلّ من قناتي العربية والجزيرة إستخدمتا القوالب الصحفية المعروفة في العمل التلفزيوني الإخباري لكنهما تفاوتتا في نسب إستخدام كل قالب منها.<sup>1</sup>

الدراسة الثالثة : أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الإستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير. أطروحة دكتورا رشا مزروع دراسة تحليلية مقارنة جامعة المنصورة مصر 2013.

-مشكلة الدراسة: يشهد الشارع منذ إندلاع ثورة 25 يناير تصاعد وتيرة الأحداث السياسية و الأزمات والإنقسام بين القوى السياسية نحو مختلف القضايا ، و أصبحت القنوات الفضائية على إختلافها و إختلاف توجهاتها تتسابق لزيادة عدد و مساحة البرامج الحوارية التي تناقش الأحداث الجارية ، و لم يقتصر العمل على الفضائيات العامة بل إنخرطت الفضائيات الإسلامية في هذا الصراع و نتج ما يسمى بثنائية التأطير .

-تساؤلات الدراسة : التساؤل الرئيسي: ما أطر معالجة القنوات العامة و الإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن قضية الإستفتاء على الدستور؟  
تساؤلات فرعية :

-هل تختلف الأطر الخبرية الرئيسية التي طرحتها القنوات الفضائية عينة الدراسة بشأن الصراع السياسي بإختلاف نوع القناة ؟  
-هل يختلف إتجاه معالجة القنوات العامة و الإسلامية للصراع بإختلاف القوى السياسية الفاعلة؟

-أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى التعرف على :

شكل و مضمون المعالجة الإعلامية و عما إذا كانت تختلف في النمط العام عنها في النمط المتخصص الإسلامي للقنوات الفضائية.

<sup>1</sup> فارس حسن شكر المهداوي: أخبار العراق في الفضائيات العربية، رسالة دكتوراه، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك سنة 2009.

البحث عن نوع الأطر المستخدمة من قبل قنوات الدراسة المعالجة للصراع بين القوى السياسية الفاعلة.

أهم الأطر المرجعية التي إستعانت بها القنوات العامة والإسلامية في معالجة الصراع .

-أدوات جمع البيانات : إعتمدت الباحثة على أداة تحليل المحتوى من خلال تحليل مضمون برامج العينة مع إستخدام تحليل الخطاب الإعلامي بهدف الوصول إلى التحليل الكيفي للنص الإعلامي.

-العينة :إعتمدت الباحثة على العينة التحليلية و تشمل المادة البرمجية المذاعة على القنوات الفضائية العامة و المتخصصة أي كل من "دريم- الناس" و ذلك من خلال الفترة ما بين 2012/12/01 حتى 2012/12/31 باستخدام أسلوب الحصر الشامل لأفراد العينة.

-المنهج : تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، إستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي و التحليلي إلى المنهج المقارن بهدف الوقوف على أوجه الشبه والإختلاف ،أما الأسلوب فإستخدمت تحليل المحتوى من أجل تحليل الخطاب.

-النتائج العامة للدراسة :

- سيطرت الأطر السياسية من الإجمالي العام للأطر المقدمة إضافة إلى إطار العنف و الفوضى .

-اعتمدت قناتي الناس و دريم2 على الإتجاه السلبي في المعالجة ، و ما يرجع إلى طبيعة الأحداث المرتبطة بقضية الدراسة، فكانت الأزمت ، الإضرابات ، الإعتداءات ، الإعتقالات و المواجهات الصدامية مع الشرطة في أغلب ما تقدمه القنوات عينة الدراسة .

-حرصت قناتي الدراسة على الإستعانة بالأطر المحددة كأحد أهم الأطر المستخدمة لوصف قضية الإستفتاء على الدستور، حيث إستعان القائم بالإتصال في كلتا القناتين بكلمات و صفات تخدم رؤيته و وجهة نظره.<sup>1</sup>

الدراسة الرابعة: أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري.

أشرف جلال أطروحة دكتورا مقدمة في مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية، بتاريخ 2015/02/05.

-مشكلة الدراسة : تعالج الدراسة أطر التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري ومدى إسهام تلك التغطية في تشكيل رأي عام تجاه الظاهرة، وذلك من خلال التعرف على حجم إهتمامها في تناول قضايا الإرهاب .

إن صعوبة العملية التي يجسدها الإطار الذي يعالج أو يقدم فيه موضوع الإرهاب تطرح مشكلة محددات وأطر التغطية الإخبارية للقضايا المرتبطة بالظاهرة، ودورها في تشكيل الرأي العام لذلك تسعى الدراسة إلى طرح مجموعة من التساؤلات.

-تساؤلات الدراسة : ما حجم إهتمام وسائل الإعلام بتغطية قضايا الإرهاب؟

ما أهم الأطر المستخدمة في التغطية، ومدى إرتباطها بالسياق الإجتماعي السياسي والثقافي؟

ما مدى تلبية التغطية الإعلامية للحاجات المعرفية للمتلقي ؟ وما حدود تركيزها على أهداف و أحداث و دول بعينها؟

-المنهج : إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال مسح عينة من الأخبار والتقارير الإخبارية التي يتبعه الإعلام المصري ثم المنهج المسحي لرصد أطر التغطية الإخبارية للموضوع ومسح آليات وإستراتيجيات التأطير الإخباري لها .

<sup>1</sup> رشا مزروع: بعنوان أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الإستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتورا، جامعة المنصورة مصر 2013.

كما إستخدمت الدراسة المنهج المقارن وذلك للمقارنة بين أطر التغطية ، وطبيعة الملكية للوسيلة الإعلامية، مع أداة تحليل المحتوى .

-مجتمع الدراسة : الأخبار و التقارير الإخبارية التي بثها الإعلام المصري بقنواته الحكومية والخاصة إضافة إلى الأخبار المنشورة على موقع الهيئة العامة للإستعلامات.

-عينة الدراسة:إختار الباحث عينة عشوائية من من الأخبار و التقارير حجمها 242 في كل من قناتي النيل للأخبار (تلفزيون حكومي) و قناة الحياة (تلفزيون خاص) ومتابعة موقع الهيئة العامة للإستعلامات (هيئة حكومية) بنظام الأسبوع على مدار 24 ساعة.

-فرضيات الدراسة:هناك فروق معنوية دالة في معدلات الإهتمام بتغطية قضايا الإرهاب و نوع الوسيلة الإعلامية و نمط الملكية .

ليس هناك فروق معنوية دالة بين الأطر الإخبارية المستخدمة في قضايا الإرهاب و نوع الوسيلة و نمط الملكية.

ليس هناك فروق معنوية دالة بين القواعد المهنية الحاكمة للتغطية الإخبارية ونوع الوسيلة و نمط الملكية.

#### -نتائج الدراسة:

-رغم أهمية قضايا الإرهاب فإن هذه القضايا لم تحض بالتغطية الإخبارية المهنية الضرورية حيث تنطلق هذه التغطية من أطر محدودة تركز على الصراع والإهتمامات الإنسانية وهي أطر على الرغم من أهميتها فإنها لا تنقل كافة الحقائق اللازمة لتكوين الآراء.

-لا يظهر أثر واضح للاختلاف بين الوسائل أو نمط الملكية في التأثير في إستراتيجية القائم بالإتصال في بناء الرسالة الإعلامية .

- هناك تجاوز للقواعد المهنية للتغطية الإخبارية بين كل الوسائل موضع الدراسة<sup>1</sup>.

### 11-3- الدراسات الغربية:

الدراسة الأولى : " نشرة الأخبار التلفزيونية من إيصال الخبر إلى إنتاج تمثّل الآخر" أطروحة دكتوراه، جاد عويدات من جامعة ميشيل دي مونتيني بوردو 3 بفرنسا 2007.

-مشكلة الدراسة:تدور إشكالية الدراسة حول صورة الآخر وكيف يتم تصور الآخر في الخطاب الإعلامي ؟ وكيف يتم إستحضاره في زمن الحرب؟  
إن تمثّل العالم العربي والإسلامي من خلال الوضع في العراق وخلال فترة الحرب لها زخم إعلامي قوى هو فرصة لتحليل التغطية الإعلامية التي حظى بها الآخر.

فمن خلال جعل الحدث مادة إعلامية فإن المجتمع العراقي يصبح موضوعا للتحويل من فضاء ملموس هو الميدان الذي يجري فيه الحدث الى مستوى مجرد ورمزي وبالتالي فإن التقاطع بين الخطاب الإخباري و علامات العالم الرمزي بسبب أزمة في تمثّل الآخر.

### تساؤلات الدراسة :

-كيف يشكل التلفزيون الفرنسي خصوصا tf1 و france2 صورة ثقافة الآخر أي الثقافة العربية الإسلامية خلال الحرب على العراق عام 2003.

-ما هي الحالة التي يتم بها إيصال الخبر أثناء التغطية الإعلامية؟

-ما هي آثار التمثّل التلفزيوني المترتبة على ما تعكسه الثقافة العربية الإسلامية؟

-كيف يتصرف الصحفيون وهم يحضرون الفضاء الذي يعالج المجتمع العراقي،

علما أن الرسائل التلفزيونية معدة لجمهور فرنسي؟

<sup>1</sup> أشرف جلال: أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري ، دراسة دكتوراه مقدمة في مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية بتاريخ 2015/02/05.

-أهداف الدراسة: لم يكن الهدف من الدراسة تحليل الخطاب بشكل منفرد أو التواصل بين الثقافات فقط و لكن من خلال إلتقائهما ، وهذا الأمر يتجلى من خلال مفهوم الحدث الإعلامي وتمثلاته ولذلك كان الإهتمام منصبا على التواصل بين الثقافات باعتباره مجالا يلزم استكشاف علاقته بأحداث الساعة.

تم التركيز على هذه الرؤية الإجتماعية التاريخية التي تتضمن الخبر وتغطيته بمعايير مندرجة فيما يسمى النموذج الغربي كما تقدم توضيح إجتماعي تاريخي لتشمل المخيال الجمعي داخل الفكر العربي .

-منهج الدراسة: إعتد الباحث على المنهج السميائي الإستدلالي في تحليل الخطاب لإستكشاف التقاطع الحاصل بين السميائية و تحليل الخطاب.

-عينة الدراسة: وهي عينة قصدية بإختيار المادة التي تقدمها نشرات أخبار الساعة الثامنة في كل من قناتي tf1/France 2 وذلك بحصرها في ثلاثة أسابيع إبتداءا من 20 مارس تاريخ إندلاع الحرب حتى سقوط النظام العراقي في 15 أفريل 2003.

-نتائج الدراسة :

إنفقت القنوات على تغييب الهوية العراقية وتغليب صورة العراق المجرأ والمصنف حسب الطوائف والأعراق و الملل (أكراد، شيعة، سنة).

إستعانت القنوات الفرنسيين بصورة و أخبار من وسائل إعلام عربية وخاصة قناة الجزيرة سواء كانت من نوع الأخبار الحصرية أو السبق الصحفي .

ظهور المخيال الجمعي في الأخبار التلفزيونية أعطى لنشرات القنوات عينة الدراسة طابعا تكراريا كما لو كانت نفس الصيغة ( التركيز على الجهاد، المرأة المحجبة، أماكن العبادة).

الخطاب الإعلامي المعتمد في القنوات يمزج بين الإسلام السياسي والدين الإسلامي<sup>1</sup>.

### - الدراسة الثانية<sup>2</sup> :

" أطر الصراع العربي الإسرائيلي الفلسطيني " دراسة للأطر المستخدمة من قبل ثلاث صحف أمريكية. Melanie Stawiki university of Missouri's 2009 . رسالة ماجستير.

لا تكمن أهمية هذه الدراسة في درجتها العلمية وإنما في طبيعة وأهمية عينتها والمتمثلة في الصحف الأمريكية التي ستساعدنا في التعرف والكشف عن عملية التأطير في الإعلام الغربي.

فهذفت الدراسة إلى التعرف على الأطر المستخدمة في تغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني في ثلاث صحف أمريكية وهي: نيويورك تايمز، سانت لويس بوسطن، كريستيان ساينس موينتو.

وذلك من خلال فترتين زمنيتين هما:

الأولى: الفترة التي تلت زيارة " ارائيل شارون " للمسجد الأقصى عام 2000.

الثانية: وهي الفترة التي تلت العملية الفدائية التي تم تنفيذها ليلة عيد الفصح عام 2002 و شنت في أعقابها إسرائيل ما يعرف بعملية السور الوافي في الضفة الغربية .

إنبتق عن هذه الدراسة نتائج من بينها:

<sup>1</sup> جاد عويدات: بعنوان "تشرة الأخبار التلفزيونية من إيصال الخبر إلى انتاج تمثل الآخر " رسالة دكتوراه في جامعة ميشيل دي مونتني بور دو 3 بفرنسا 2007.

<sup>2</sup> Melanie Stawiki : framing the Israeli-Palestinian conflict; " a study of frames used by three American news papers " master's these Columbia ; faculty the graduate school, university of Missouri's 2009.



يعد السعي لتحقيق الأمن هو الإطار السائد في التغطية الصحفية لعام 2000 بينما كان التهيب والتخويف من قوة إسرائيل العسكرية هو الإطار السائد في تغطية عام 2002.

إختلاف تغطية الصحف الثلاث و تأطيرها للصراع الاسرائيلي الفلسطيني بحسب إختلاف توجهاتها الفكرية و الأيديولوجية .

#### - الدراسة الثالثة<sup>1</sup>:

" الأطر الإخبارية لتغطية قناة الجزيرة للصراع بين حركتي فتح و حماس من إعداد محمد أبو رمضان، دراسة ماجستير سنة 2009.

-هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر التي إستخدمتها قناة الجزيرة في تغطية الصراع الفلسطيني بين حركتي حماس و فتح .

وتتنمي الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدمت منهج تحليل الخطاب وإعتمدت على نظرية تحليل الإطار الإعلامي وقام الباحث بتحليل الدقائق الإخبارية المتعلقة بالشأن الفلسطيني في برنامج "حصاد اليوم" خلال فترتين زمنيتين هما:

- فترة الإنتخابات التشريعية عام 2006.

- فترة سيطرة حركة حماس على قطاع غزة عام 2007.

و قد بلغ عدد الدقائق التي تم تحليلها 800 دقيقة و إنبثق عن هذه الدراسة نتائج منها:

تنوعت الأطر التي إستخدمتها قناة الجزيرة في تغطيتها الصراع بين حركتي فتح وحماس.

<sup>1</sup> MOHAMED ABU RAMADAN: a framing analysis of al-jazeera's coverage of the Palestinian fathams conflict ;master's theses California ،faculty of journalism and mass communication san Jose state university2009.

جاءت تغطية قناة الجزيرة متحيزة لحماس بشكل واضح خاصة في الفترة التي تلت سيطرة حركة حماس على قطاع غزة.

### تعليق عام على الدراسات السابقة و أوجه الإفادة منها:

تعتبر الدراسات السابقة منطلقاً أساسياً لدراسة الباحث حيث تساعده على ضبط الموضوع ووضع في المسار العلمي الصحيح ، ولو حاولنا تحديد ما قد إستفدنا منه في عرض مجمل تلك الدراسات سواء أوجه التشابه أو الإختلاف فنجد أنها مكنتنا من التأكد حول صحة العديد من النقاط منها :

جل الدراسات السابقة حاولت دراسة حدث سياسي معين في وسائل الإعلام، سواء الصحافة المكتوبة أو قنوات فضائية معينة ، وبالتالي تواجد متغيرات الدراسة نفسها مع الإختلاف في التسميات أو نوع الوسائل أو نمط الملكية و هكذا...الخ  
إختيارنا لنظرية الأطر الإعلامية كإطار نظري للبحث وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة على أساس إعتقاد هذه النظرية في معظم الدراسات المذكورة.  
التعرف على كيفية الوقوف على القضايا السياسية التي تعرضها وسائل الإعلام و إخضاعها للتحليل وكيفية تصميم إستمارة تحليل المضمون بما تتضمنه من وحدات و فئات التحليل.

الإعتماد على منهج تحليل المحتوى لدراسة الأطر الإعلامية إضافة إلى المنهج المقارن إلا أننا نلاحظ هنا بعض الدراسات قد إختلفت في ذلك ، و إستعانت بتحليل الخطاب أو التحليل السميولوجي أو كلاهما معا كمنهج للدراسة بمبرر الكشف عن التقاطع الموجود بين تحليل الخطاب و السميائية.

أما بالنسبة للعينة فقد ساعدتنا الدراسات المشابهة في تبني العينة القصدية في حصر مجتمع البحث وهنا نجد إختلاف طفيف عند بعض الدراسات في نوع العينة و ذلك راجع لنوع الموضوع و الهدف من دراسته.

ساعدتنا الدراسات المشابهة في تحديد خطة الدراسة و نوع المراجع التي لا بدّ من العودة إليها لضبط الفصول النظرية للموضوع.



# الفصل الثاني

## الإطار النظري للدراسة من الأجنحة إلى التأطير

-تمهيد:

1-نظرية الأجنحة(ترتيب الأولويات).

2-نظرية التأطير الإعلامي.



**-تمهيد:**

يعمل الإطار النظري على إدماج دراسة معينة في المجموعة العلمية أو إعطائها مصداقية، كما يسمح الإطار النظري بتقديم إطار تحليلي لتدعيم إشكالية الدراسة وتعميم علاقة الفرضيات بالنتائج المتحصل عليها .

وقد تم إختيار نظرية التأطير الإعلامي كمنظور أساسي للدراسة، إضافة إلى نظرية ترتيب الأولويات كمنظور ثانوي على إعتبار العلاقة الجامعة بينهما.

وقد تعمدت الإسترسال في الإطار النظري لمجموعة من الأسباب منها قلة المراجع والدراسات الأكاديمية حول نظرية التأطير، ولما لهذه النظرية من أهمية في دراسة المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية.

**1-نظرية الأجندة ( ترتيب الأولويات):**

إن فلسفة نظرية تحديد الأولويات تلتقي مع القول المشهور لأحد علماء الإتصال حيث يقول: " أنه مهم جدا لدرجة أنه حاضر دائما في وسائل الإعلام والآخر تافه للحد الذي لا يرى إلا نادرا في وسائل الإعلام"، فتأثير وسائل الإعلام على الجمهور من خلال ترتيب الأولويات أو وضع الأجندة يتم من خلال إختصار الحصييلة المعرفية للجمهور على مسائل محددة<sup>1</sup>.

إن هذا المفهوم الخاص بعلاقة وسائل الإتصال بالجمهور يرى أن هذه الوسائل هي التي تحدد الأولويات التي تتناولها الأخبار فهي تعطي أهمية خاصة لهذه الموضوعات مما يجعلها تصبح من الأولويات الهامة لدى الجمهور، وهكذا فإن الموضوعات التي يراها المحررون ذات أهمية هي التي يتم نشرها حتى ولو كانت غير ذلك، فإن مجرد النشر في حد ذاته يعطي أهمية مضاعفة لتلك الموضوعات بحيث يراها الجمهور ذات أهمية تفوق ما يراه من الموضوعات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مجد الهاشمي : الإعلام الدبلوماسي -و السياسي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان، سنة 2015، ص45.

<sup>2</sup> أحمد زكريا أحمد : نظريات الإعلام ، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع ، سنة 2009، ص06.

وبناء على ذلك تسهم كثيرا في تشكيل الرأي العام ورؤيته للقضايا التي توجه المجتمع فمن خلال التركيز على قضايا معينة وتجاهل أخرى تحدد وسائل الإعلام أولويات أفراد المجتمع في الإهتمام بالقضايا المتعلقة بقطاعات متنوعة.<sup>1</sup>

وعلى أساس هذا المفهوم تساعد النظرية الجمهور على التفكير في القضايا التي تحدد وسائل الإعلام ، بحيث يؤكد "PATERSON" على أن مفهوم ترتيب الأولويات يمثل العملية التي تبرز بها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة وتستحق رد فعل السلطة مادام الرأي العام نحو القضية قد تشكل عن طريق وسائل الإعلام.<sup>2</sup>

### 1-1- نشأة نظرية الأجندة:

يؤكد نموذج وضع الأجندة على وجود علاقة إيجابية بين ما تؤكد وسائل الإعلام في رسائلها وبين ما يراه الجمهور هاما، أي أن دور وسائل الإعلام والاتصال يساهم في ترتيب الأولويات عند الجمهور وبهذا المعنى تقوم هذه الوسائل بمهمة تعليمية كما تعتبر النظرية أن مثل هذا التأثير هو نتيجة ثانوية للتدفق الطبيعي للأخبار.<sup>3</sup>

أما إذا تحدثنا عن نشأة نظرية وضع الأجندة أو ترتيب الأولويات فقد أرجعت الأصول الأولى لبحوث "ولتر ليبمان" من خلال كتابه "الرأي العام" سنة 1922 حيث يرى فيه أن :

وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير وفي كثير من الأحيان تقدم بيئات زائفة في عقولهم pseudo environment.

- تعمل هذه الوسائل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع .

<sup>1</sup> محمد بن سعود البشر: قصور النظرية في الدراسات الإعلامية ، المجلة العربية ، للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت عدد83، لسنة 2003،ص26.

<sup>2</sup> Patterson Steven : political behavior Patterson's in evry days life ، new bury-park Canada 1999 p231 .

<sup>3</sup> مي العبد الله : نظريات الإتصال، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ،ص 284.

-تركز هذه النظرية على أن بمقدور وسائل الإعلام تغيير الإتجاهات حسب نموذج الآثار الموحدة في دراسات الإعلام المبكرة، وقد تم تجاهل هذه النظرية تماما في الأربعينات و الخمسينات من القرن العشرين.<sup>1</sup>

لكن هناك الكثير من الباحثين الذين يرجعون تاريخ وضع الأجندة إلى أول إشارة مباشرة لوظيفة وضع الأجندة أو ترتيب الأولويات التي ظهرت عام 1958 في مقال لـ: "نورتون لونج".

### 1-2-فرضيات نظرية الأجندة :

تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع المواضيع التي تقع في المجتمع، إنما يقوم القائم بالاتصال باختيار بعض من هذه المواضيع التي يتم التركيز عليها والتحكم في محتواها وفي طبيعتها، وبالتالي تثير إهتمام الجماهير تدريجيا. وتجعلهم يدركون ويفكرون فيها فتمثل هذه المواضيع أهمية كبيرة نسبيا من جميع المواضيع الأخرى التي لا تقوم وسائل الإعلام بطرحها، وتنطلق هذه النظرية من مجموعة فرضيات وهي:

- لوسائل الإعلام تأثير كبير في تركيز إنتباه الجمهور نحو الإهتمام بموضوعات وأحداث وقضايا معينة وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن تؤدي إلى إهتمام الجمهور بهذه القضايا .
- في مقدور وسائل الإعلام أن تثير الإتجاهات بحسب نموذج التأثير المباشر في دراسات الإعلام المبكرة.
- لا يتعلم الجمهور من وسائل الإعلام فقط حول المسائل العامة والأمور الأخرى، و لكن يتعلم كم تبلغ هذه المسائل من أهمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي مرجع سابق ص288.

<sup>2</sup> منال هلال مزاهرة : نظريات الإتصال ، دار المسابرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان، سنة 2012،ص329.

- لا تعتقد النظرية أن الإعلام يرمي إلى الإقناع بل إن الإعلام هو الذي يصف ويحدد الواقع الخارجي ويقدم للجمهور قائمة حول الموضوعات التي يمكن أن يناقشها أو أن يشكل رأياً حولها، فالسمة الأساسية لهذه النظرية تكمن في أن فهم الناس لجزء كبير من الواقع الاجتماعي يأتي أساساً من الإعلام<sup>1</sup>.

- تفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام تتمتع بدور كبير في تشكيل الرأي العام، وأن لوسائل الإعلام مقدرة كبيرة في التأثير على الجمهور من خلال التركيز على قضايا محددة تطرحها على الناس، أي أنها تعمل على دفع الناس إلى التفكير حول القضايا ولكن لا تفرض عليهم آلية أو طريقة للتفكير حول هذه القضايا أو الأحداث .

- البروز في نظرية ترتيب الأولويات يكون لقضايا يتم دفعها لدائرة إهتمام الجمهور من فترة إلى أخرى.<sup>2</sup>

إذن فنظرية ترتيب الأولويات تنطلق من فرضية العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور المتلقي.

### 1-3- أهداف نظرية الأجندة :

تسعى نظرية وضع الأجندة للوصول إلى ثلاث أهداف يمكن ذكرها كالتالي:

- الطرق التي تجمع بها وسائل الاعلام والأخبار والموضوعات من خلال ما يعرف بعملية حارس البوابة أو ما يطلق عليها بعضهم بصناعة الأخبار .
- نتائج ترتيب الأولويات .

<sup>1</sup> فريال مهنا : علوم الإتصال و المجتمعات الرقمية ، دار الفكر، دمشق، سنة 2002، ص270.

<sup>2</sup> مراد كامل حورشيد: الاتصال الجماهيري والاعلام، النظريات التطور الخصائص، دار المسيرة، عمان، سنة 2011، ص35.

- تأثير ترتيب الأولويات على ما يفكر فيه الناس بغض النظر عن أهمية الموضوعات المقدمة.<sup>1</sup>

#### 1-4-العوامل المؤثرة في عملية وضع الأجندة:

يدخل في عملية وضع الأجندة العديد من المتغيرات الوسيطة وقد أجمع الكثير من الباحثين على حصرها فيما يلي:

- **طبيعة القضايا:** ويقصد بها مدى كونها ملموسة أو مدركة من جانب أفراد الجمهور أو أن تكون القضية مجردة أو ير ملموسة.

والقضايا الملموسة هي التي يكون لأفراد الجمهور خبرة مباشرة بها وهنا تجدر الإشارة بشأن تحديد نوع القضايا الملموسة ففي حين يرى "زوكر" أن الجريمة قضية ملموسة يرى "ويفر" و زملاؤه أنها قضية غير ملموسة .

فوضع الأجندة بين الجمهور ووسائل الاعلام يرتبط بنوعية القضية ومدى قربها أو بعدها من ذاتية الجمهور وخبراته المباشرة .اما الباحث "ايل Eyal" قسم القضايا الى نوعين :

\***قضايا مباشرة:** وهي قضايا يعايشها الفرد وتتكون لديه خبرات ذاتية مباشرة بها ومثال ذلك قضايا المحلية " تربية ، أولاد ، شوارع ، وزارات ، نظافة "

\***قضايا غير مباشرة:** لا يعايشها الفرد بنفسه وليست لديه تجارب أو خبرات ذاتية مباشرة وهي التي يتناولها الاعلام " أحداث في العالم الاسلامي ، نزع سلاح نووي ، لاجئين " .

وجاء كذلك "دافيد دوزير" Dived .D وتحدث عن قضايا ملموسة وقضايا مجردة والمقصود بالقضايا الملموسة حدث معين ومحدد وأقل عمومية ، والقضايا المجردة يكون أطرافها عدد كبير من الناس وهي أحداث متنوعة ومتفرقة وأكثر عمومية .

أهم نتائج طبيعة ونوع القضية وتأثيراتها :

<sup>1</sup> درويش عبد الرحيم : مقدمة الى علم الاتصال، مصر، سنة 2005، ص38.



- الأوضاع الاجتماعية السائدة في المنطقة تعطي الاعلام قدرة على وضع الاجندة الخاصة بالجمهور لأنها تعطي الجمهور معلومات عن القضايا وتنقلها من قضايا غير محسوسة الى قضايا محسوسة .
- الطبيعة المباشرة للقضايا متغيرة وليست مستمرة .
- القضية الهامة الخطيرة تزيد اهتمام الناس بما يهتم به الاعلام .
- أهمية القضايا: افترضت دراسة " كارثر " وجود علاقة ارتباط ايجابي بين درجة اهتمام الجمهور بالقضية و زيادة حصولها على أولويات أكبر مع الاشارة إلى زيادة الاهتمام بالقضايا التي تسبب التهديد والخوف كالتلوث والايذ عن تلك التي لا تكون تهديدا مباشرا مثل الاجهاض و الحرب النووية .
- الخصائص الديموغرافية: و هنا خلصت دراسة " ويتني " إلى زيادة قدرة وسائل الاعلام في وضع اولويات المتعلمين مقارنة بغير المتعلمين، فعدم تجانس الجمهور مثل السن، الجنس، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، مستوى التعليم لا تؤثر بشكل مباشر في عملية وضع الأجندة، ولكن الافتراض الغالب أن التعليم يؤثر باعتبار أن المتعلمين أكثر تعرضاً للإعلام المكتوب ويدركون على نحو معين.
- ومن جانب آخر أشارت دراسة "شاو" و"مارتن" لى عدم وجود ارتباط بين المتغيرات الديمورافية و ترتيب الاولويات .
- الاتصال الشخصي: النقاش والحوار والاتصال الشخصي بين أفراد المجتمع الواحد يدعم أو يعيق عملية وضع الأجندة مثلاً: عندما يزيد بث وتقديم ونشر المناقشات الشخصية يعزز ما يقدمه الإعلام من خلال وسائله المتنوعة.
- عندما يتحول الموضوع للنقاش على مستوى الأفراد والجماعات يصبح تأثير وضع الأجندة أسهل أما المواقف الذاتية فالتأثير فيها ضعيف.

في هذا السياق صاغ " أوجيني شو " Eugene show ثلاث معادلات لاهتمامات الإعلام لا تؤثر دائماً على الجمهور لأن الأمر يتوقف على درجة التشابه بين الاهتمامات للأفراد واهتمامات وسائل الإعلام.

كلما كان الشخص أكبر مشاركة مع الآخرين زادت درجة الاتفاق بين أجندته الذاتية وأجندة وسائل الإعلام.

الاتصال الشخصي يقوم بوظيفة الجسر بين إدراك الفرد الذاتي وإدراك بروز القضية على المستوى العام على أساس أن الإعلام يمارس احتكاك مباشر مع الأفراد حتى تصبح قضاياها قضايا عامة توضع في أجندة الاهتمامات.

-توقيت إثارة القضايا: أشارت دراسات عديدة إلى دور وسائل الاعلام في ترتيب الاولويات ايام الانتخابات بشكل أقوى منها في غير أوقات الانتخابات.

-نوع الوسيلة المستخدمة: بعد كل الدراسات الخاصة بوضع الأولويات وعلاقتها بنوع الوسيلة المستخدمة خلص إلى أن الصحف والتلفزيون يحققان وظيفة وضع الاولويات للجمهور ولكن الاختلاف يكمن في المدى الزمني لوضع الاولويات حيث ثبت ان التلفزيون يحقق تأثيرات فعالة على المدى القصير في حين تحقق الصحف تأثيرات أقوى على المدى البعيد.

-المدى الزمني لوضع الاولويات: يحضى المدى الزمني الذي تحقق فيه وسائل الاعلام تأثيرها على أولويات الجمهور باهتمام كبير ضمن نظريات الاتصال، حيث أشارت دراسات عديدة أن هذا التأثير يحدث تدريجيا و عبر فترة من الزمن ومع ذلك فإن طبيعة القضية المثارة قد تفرض زمنا قصيرا او طويلا للتأثير على الجمهور و لكن بوجه عام يكون المدى الزمني لوضع الاولويات في التلفزيون أقصر منه في الصحف.<sup>1</sup>

-مستوى النظام السياسي: أي أن الإعلام يؤثر في الاهتمامات القومية أكثر من المحلية على أساس أن أعضائها أكثر تجانساً وأقل اهتماما بالإعلام فمثلا: قد يرتبط أمن ورفاهية

<sup>1</sup> احمد زكريا احمد ، مرجع سابق ،ص293.297.

المواطن العربي في مجتمعه بالحرب على الإرهاب وأفغانستان وهذا يؤدي إلى زيادة تأثير أجندته الإعلامية.

### 1-5-1- إيجابيات نظرية الأجندة:

يكاد يجمع الباحثون على أن ظهور نظرية الأجندة ضمن الأطر النظرية الإعلامية أسهم في تحقيق طفرة على المستويين الأكاديمي والعملي وان أهم إيجابيات هذه النظرية في مجال الدراسات الإعلامية تتحدد كآتي:

-تعد نظرية الأجندة من النظريات المرنة والمتطورة و لذلك نرى أنها يمكن تسميتها بالنظرية الأم لغيرها في مجال الإعلام، فقد أفرزت هذه للنظرية أربع أطر نظرية إعلامية هي:

\*توحد الأجندة : وهو التوجه البحثي المعاصر ضمن دراسات وضع الأجندة التي اختبرته مثل دراسة shaw و زملائه(1999).

\*بناء الأجندة.

\*التأطير أو ما يعرف بالمستوى الثاني لنظرية الأجندة.

\*الإستثارة المعرفية.

-تسمح هذه النظرية بإمكانية تصميم و تنفيذ تطبيقات بحثية وفق مناهج و أساليب علمية مختلفة، فتسمح بإجراء دراسات علمية تحليلية، ميدانية أو تحليلية، تجريبية.<sup>1</sup>

-هناك اجماع لدى الباحثين على أن بحوث ترتيب الأولويات ساهمت في زيادة فهم دور وسائل الاعلام في المجتمع، وعززت من إستخدام مفهوم الآثار بعيدة المدى للتأثير الإجتماعي لوسائل الإعلام.

<sup>1</sup> أحمد زكريا أحمد، مرجع سابق، ص61، ص64.

## 1-6- نقد النظرية:

- تعرضت نظرية الأجندة لانتقادات كثيرة منها ما إعترض عليه "كاراجيه" Karger وزملاؤه لإغفالها الطبيعة التراكمية التي تنبثها وسائل الإعلام بالتركيز على الآثار القصيرة الأمد ، فضلا عن غياب الأسس النظرية التي تركز عليها بحوث وضع الأجندة من خلال الإهتمام بقضايا وموضوعات متخصصة لا تتفحص المجالات التي تنقلها وسائل الإعلام لعامة الناس<sup>1</sup>.

- إنتقدت النظرية في تفسيرها خلال فترات زمنية معينة في بدايتها على أساس العلاقة الإرتباطية الخطية التي ترى أجندة وسائل الإعلام تؤثر في أجندة الجمهور دون الأخذ في الحسبان عوامل ومتغيرات أخرى.<sup>2</sup>

- إنتقدت النظرية بشأن إتصافها بأنها تأثيرات قصيرة الأجل ولو بشكل نسبي ، إذ يلزم على وسائل الإعلام الإخبارية أن تصعد عملية التأكيد على عرض القضية كي لا تتعرض ذاكرة الجمهور بشأن هذه القضية للذبول أو النسيان، كما يختلف المدى الزمني لإستمرارية هذه التأثيرات بحسب إختلاف الوسيلة حيث تدوم تأثيرات الضعف لوقت أطول، وكذلك بحسب نوع القضية فمن الطبيعي أن تسقط بعض القضايا من أجندتي وسائل الإعلام و الجمهور مع التغطية الإخبارية التي تقوم بإبراز بعض القضايا الجديدة.<sup>3</sup>

## 1-7- نظرية الأجندة والخبر السياسي:

وسائل الإعلام الجماهيرية هي انعكاس للبيئة السياسية أي مرآة للأحداث والصراعات والتفاعلات المحلية والاقليمية والدولية على الصعيد السياسي وبدون وجود الاتصال الجماهيري، لا يستطيع احد من خارج الحلقة السياسية الإطلاع على الأحداث

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي ليلى حسين السيد : الفضائيات العربية و متغيرات العصر، أعمال المؤتمر الدولي لعلوم الإعلام ، القاهرة سنة 2015، ص299.

<sup>2</sup> أحمد زكريا أحمد، مرجع سابق، ص65.

<sup>3</sup> محمد فضل الحديدي : نظريات الإعلام ، د.ط، القاهرة ، سنة 2006، ص68.

السياسية فالبيئة السياسية تبنى من قبل وسائل الاعلام... ووسائل الاعلام هي التي تعرفنا بهذا الواقع.<sup>1</sup>

أي أن وسائل الإعلام هي التي تضع الأولويات بالنسبة للجمهور من خلال اطلاعها له على الأحداث وتوجيهه نحو ما يريده اللاعبون السياسيون أو القائمون بالاتصال.

و في هذا الإطار فإن نظرية وضع الأجندة تلعب دورا مهما في تفسير دور وسائل الإعلام الجماهيرية في العملية السياسية وتأثيرها على الصراعات السياسية وهي نظرية مهمة في دراسة الاتصال السياسي.<sup>2</sup>

وأوضحت هذه النظرية أيضا فائدتها العلمية كإطار نظري بيني في مجال الاعلام والسياسة وهو ما أشار اليه COOK(1998) في نموذج المقترح الذي يوضح من خلاله أن: الأخبار ليست إلا انتاجا مشتركا بين وسائل الاعلام والحكومة ذلك أن الصحفيين يعتبروا مفتاحا مهما ومشاركين في عملية صنع القرار والسياسة، كما تنظر إلى وسائل الاعلام الإخبارية كصناعة تلعب دورا مهما باعتبارها قوة سياسية محورية لدى الحكومة، فالعلاقات بينهما تؤكد أن كلا من السياسة و الاعلام يغذي كل منهما الآخر.<sup>3</sup>

كما أن ترتيب الاولويات أو وضع الأجندة كوظيفة تأثيرية تتمثل عمليا في كونها نصيرا أكبر في صنع الثقافة السياسية للجمهور بحيث أنها تربط بين تصور إدراك الناس للواقع السياسي وبين الاهتمامات السياسية اليومية، ويمكن أن تلعب وسائل الاعلام والاتصال من خلال وظيفة ترتيب الأولويات دورا اجتماعيا حول بعض الاهتمامات عند الجمهور يمكن أن تترجم فيما بعد باعتبارها رأيا عاما، وهي نفس الوظيفة السياسية لوسائل الإعلام.

<sup>1</sup> عزيزه عبده: الإعلام السياسي و الرأي العام ،دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة،سنة 2004،ص23.

<sup>2</sup> علام خالد السرور،سودد فؤاد الأوسي :وسائل الاعلام و الصراعات السياسية ،دار اسامة للنشر و التوزيع عمان، سنة2012، ص 20

<sup>3</sup> أحمد زكريا أحمد:مرجع سابق ص61.

## 2-نظرية التأطير الإعلامي:

تعد نظرية أطر الرسائل الإعلامية واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الإتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والإتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.<sup>1</sup>

و تعتبر نظرية الأطر الإعلامية إمتداد طبيعيا لنظرية الأجندة التي صاغ فرضياتها و إختبرها كل من " MCCOMBS & SHOW " عام 1972، حيث إقترح تحليل الأطر كمدخل مفيد في تنظيم الخبرات و Tuchman في توسيع المفهوم النظري لتحليل الأطر من خلال الإسهامات المقدمة عام 1978 بعنوان صناعة الأخبار " Making news " ، ثم قدم Todd Githin عام 1980 مفهوم التأطير في بحوث الإتصال الجماهيري من خلال دراسة لتغطية شبكة G B S الأمريكية لأنشطة الحركة الطلابية ومدى علاقتها بأعمال الشغب التي وقعت في تلك الفترة، حيث إرتكز تأطيرها على تهميشها والتهوين من شأنها على صعيد المجتمع الأمريكي.<sup>2</sup>

## 2-1- المنطلقات الأساسية لنظرية التأطير الإعلامي:

ترجع الأصول التاريخية لنظرية تحليل الأطر الإخبارية إلي النظرية النقدية في الإقتصاد السياسي الماركسي، حيث تأثر مجددوها بأفكار "أنطوني جرامشي"، وخاصة في مفهومه للهيمنة. وأشارت النظرية إلى الدور الذي تلعبه القيادات الثقافية في وسائل الإعلام في تشكيل الآراء، واهتمت النظرية أيضا باختبار العلاقة بين وسائل الإعلام الإخبارية والتغيير السياسي في المجتمع، ولذلك تدرس عملية التأطير ضمن سياق إنتاج وسائل الإعلام وتفسيرها للمعاني، وتشير النظرية إلى أهمية وسائل الإعلام في فرض الرسالة السياسية للحكومة على الجمهور.

<sup>1</sup> طارق أحمد الخلفي : معجم مصطلحات الإعلام إنجليزي-عربي ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، سنة 2008 ص133.

<sup>2</sup> أحمد زكريا أحمد : نظريات الإعلام مدخل لإهتمامات وسائل الإعلام و جمهورها ، المكتبة العصرية، سنة 2009 ص 237 .

وقد أشار "بول دي أنجلو Paul D'Angelo" في تحليله لنظرية الأطر الإخبارية إلى أربعة أشكال للحدس نستطيع من خلالها فهم التوجهات الفكرية لها هي:

- **الحدس الأول:** ويتعلق بمحتوى الأطر والتي حصرها "انتمان" في أربعة هي القائم بالاتصال، والنص المرسل، المستقبل، والثقافة، ويشير "بول دي أنجلو" أن الأطر الإخبارية عبارة عن موضوعات داخل القصص الإخبارية يتم حملها بواسطة العديد من أدوات التأطير، وعادة ما يكون محتوى الإطار مليئاً بالعديد من الأدوات النصية (الكلمات والصور) التي تتم معالجتها بواسطة أدوات الأطر.

- **الحدس الثاني:** ويشير إلى أن الأطر الإخبارية عبارة عن أسباب أولية تساعد على تشكيل مستويات مختلفة من الحقيقة، وسواء كان موضوع القصة الإخبارية متعلقاً بالطب أو الطاقة النووية أو الميزانية الفيدرالية، أو الإصلاح الاجتماعي أو الحملات السياسية أو الصراعات العسكرية، فإن الأطر تكون بمثابة الإضاءات المنطقية التي يمكنها التأثير على معرفة الأفراد والجماعات وبالتالي على تشكيل الرأي العام.

- **الحدس الثالث:** فهو يتمثل في أن الأطر الإخبارية تتفاعل مع السلوكيات المعرفية والاجتماعية التي قامت بتشكيلها في البداية. ويستند هذا الحدس بصورة جزئية على وجهة نظر كل من "كيندر Kinder

وساندرز Sanders "القائلة بأن الأطر تؤدي وظيفة مزدوجة كبناءات داخلية للعقل وأدوات للحوار السياسي، وفن لمعالجة المعلومات التي تنقلها الأطر الإخبارية بصورة فعالة، فالأفراد يتحدثون عن القضايا السياسية باستخدام (أطرهم) العقلية عن هذه القضايا.

وعلى سبيل المثال تتشكل لدى بعض الجماعات عمليات أطر داخلية تتكون من عدة نقاط متجانسة توجه أنشطتها وأجندتها في مواجهة الأطر الإعلامية، وبالتالي فإن أطر الأفراد أو الجماعات يعتقد بأنها تتداخل في توجيه وتحديد سلسلة وقوة الأطر النصية، و كما يشير بعض الباحثين فإن المعرفة السابقة المتوافرة لدى الفرد تعد أساساً لقبول أو تجاهل أو إعادة تفسير الأطر السائدة التي يقدمها الإعلام.

-الحدس الرابع : فهو يشير إلى أن الأطر تشكل الحوار العام فيما يتعلق بالقضايا السياسية. ويبدو في هذا الحدس أن الصحافة ملتزمة أيديولوجياً بمبادئ التعددية الكلاسيكية، وعلى الرغم من الإلتزام بالمبادئ الديمقراطية الواقعية في هذه التعددية، إلا أن الباحثين في مجال (الأطر) الإخبارية يتفقون على أن الصحفيين يقومون بدور الموصل الذي يحاول تقديم المعلومات للمواطنين بصورة تمكنهم من فهم السياسة بصورة ملائمة ومتوازنة.

وتفترض نظرية تحليل الأطر الإخبارية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهها من خلال وضعها في إطار "Frame" يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدراً من الإتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى.

والإطار الإعلامي لقضية ما يعني إنتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي وإستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة، وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها، وطرح حلول مقترحة بشأنها.<sup>1</sup>

وتعتمد نظرية تحليل الأطر الإخبارية في إجراءاتها المنهجية على تحليل المحتوى غير الصريح للرسالة الإعلامية، وذلك من خلال دراسة السياق الفكري الذي يندرج المضمون الإعلامي في طياته، فضلاً عن تحديد الأيديولوجية التي يستند إليها القائمون بالاتصال في تناولهم للأحداث ولقضايا المختلفة.

وقد إعتبر "ماكومبس" وزملائه أن التأطير أو القوالب هي المستوى الثاني من وضع الأجندة ، حيث تؤثر الخصائص المرتبطة بالمضمون وطريقة تقديمه على طريقة تقييم الأفراد لهذا المضمون.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد : الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002سنة، ص 348.

<sup>2</sup> Fortunato، J. (2000)، "Public Relations Strategies for Creating Mass Media Content: A Case Study of the National Basketball Association"، Public Relations Review، 26 (4): pp. 481-497.



في المقابل إعتبر باحثون آخرون أن التأطير مفهوم مختلف ومستقل عن وضع الأجندة وأنه يقدم لنا أسلوباً يوضح قوة النص أو المضمون المقدم في وسائل الاتصال<sup>1</sup>.

وقد تم استخدام مفهوم التأطير في الدراسات المعاصرة على مستويين:

**المستوى الأول:** يعتبر أن التأطير يقدم وصفاً للعملية التي يدرك من خلالها الفرد المعلومات المقدمة و ينظمها وفقاً لإطاره المرجعي رؤاه للعالم المحيط، ويسمى هذا تأطير الفرد و الذي يعد مخرجاً لخبراته ومعارفه السابقة. وتعرف أطر الفرد بمجموعة الأفكار المخزنة في بنائه المعرفي والتي توجه الفرد في التعامل مع المعلومات، ويمكن تنشيط مجموعة الأفكار والمعارف تلك من خلال ما يقدم من مضامين ووسائل الإعلام.

**أما المستوى الثاني:** فيؤدي إلى استخدام التأطير لوصف الفكرة المحورية في القصة الإخبارية، ويسمى هذا المستوى إطار وسائل الإعلام، ويعود إلى الطريقة التي تقوم من خلالها هذه الوسائل بالتركيز على جوانب معينة من القضية المقدمة إغفال جوانب أخرى، ويؤثر ذلك على رؤية الأفراد وتقييمهم للقضية المقدمة كذلك إمكانية تذكرها مرة أخرى<sup>2</sup>.

يلعب التأطير واللغة المستخدمة من قبل مضامين وسائل الإتصال في وصف الأحداث والقضايا دوراً مهماً في تشكيل رؤى الجمهور. ويشير الباحثون إلى أن تأطير المضمون ليست عملية عشوائية وإنما مقصودة ومخططة لإحداث تأثير قوى لدى الجمهور<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Entman, R. (1993), "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm", Journal of Communication, 43 (1): pp. 51-58.

<sup>2</sup> Esrock, S., et al. (2002), "The Saga of the Crown Pilot: Framing, Reframing, and Reconsideration", Public Relations Review, 28 (2): pp. 209-227.

<sup>3</sup> Tucker, L. (1998), "The Framing of Calvin Klein: A Frame Analysis of Media Discourse about the August 1995 Calvin Klein Jeans Advertising Campaign", Critical Studies in Mass Communication, 15 (1): pp. 141-157.

فمضمون الرسالة الإعلامية تخضع لعملية بناء للمعنى من خلال بلورة المصطلحات والأفكار، أو من خلال جعل موضوع أهم من موضوع آخر، حتى تتمكن من إسقاط أهميته للجمهور ووضع الأحداث في أطر تخدم المصالح السياسية والإقتصادية للمؤسسات الإعلامية. و في كثير من الأحيان تستخدم الأطر لتنظيم الأحداث في مخطط ذو معنى إعلامي و ثقافي لإيصاله بشكل فعال للجماهير.

## 2-2- فرضيات نظرية التأطير الإعلامي:

جاءت النظرية بمجموعة من الفرضيات من أجل تفسير ووضع نموذج لبناء الظاهرة الإعلامية من بينها:

تفترض النظرية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الإتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنظم الأحداث الخاصة بقضية معينة.<sup>1</sup>

وأن إختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى إختلاف أحكام الجمهور المرتبطة بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والإتجاهات نحو القضايا المثارة.<sup>2</sup>

كما تفترض النظرية أن تنظيم رسائل الإعلام تؤثر في أفكار وردود فعل الجمهور والتأطير بصفة عامة يعني تنظيم وتصنيف المعلومات.

إن طريقة عرض وتقديم المعلومات في وسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور إتجاه محتوى صورها .

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد الخلفي: معجم مصطلحات الإعلام إنجليزي -عربي، دار المعرفة الجامعة للنشر و التوزيع ، سنة 2008 ص 133.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي ليلي أحمد: مرجع سابق، ص 348.

كما أن مداخل الرسائل الإعلامية تؤدي إلى بروز بعض المعلومات التي ينتقها القائم بالإتصال ويستبعد البعض الآخر، وأن تبني الجمهور لهذه المداخل أو الأطر يؤثر في رؤية المشكلات و الحلول اللازمة<sup>1</sup>.

### 2-3- أنواع الأطر الإعلامية:

إعتمد الإعلام على عدة أنواع من الأطر الإعلامية، والمرتبطة غالبا بالتغطية الإعلامية للأخبار وكذا نشرها وتحليلها من خلال مجموعة من الأساليب التي يعتمد عليها القائم بالإتصال أو القائمين على الوسيلة الإعلامية وهذه الأطر هي:

- **الإطار المحدد بقضية:** يتم التركيز على مركز المدخل الشخصي أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور ومرتبطة بوقائع ملموسة. عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث و تداعياته.

- **الإطار العام:** يضع الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية. وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها هامة لفهم المشكلات و تقديم الحلول و الإقناع على المدى البعيد .

- **الإطار الاستراتيجي:** حيث توضع الأحداث في سياقها الإستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي. يتلاءم مع الأحداث السياسية والعسكرية و يركز على القيم مثل:  
\*مبدأ الفوز والخسارة، التقدم والتأخر، والنهضة والإنهيار.

\*لغة الحروب و الصراعات و التنافس الوطني والدولي.

\*تقديم الإخفاقات والإنتقادات أو الإنجازات الضخمة .

- **إطار الإهتمامات الإنسانية:** يضع الأحداث في سياق يعتمد فيه على التأثيرات الإنسانية والعاطفية العامة وتصاغ الرسائل في القوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة .

<sup>1</sup> عاطف عدلي العبد : نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، سنة 2007 ص 220.

- إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي تبحث عن الأحداث، ويهدف التأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات.

والقائمون بالإتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر إرتباطا بمصالحهم .

-إطار المسؤولية: يضع القائم بالإتصال الرسالة للإجابة عن السؤال من المسؤول عن؟

فالأفراد والمؤسسات والدولة معنيين بمعرفة المسؤول عن الحدث وتحديدته في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة

-إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي جاد، قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر هامة في سبيل إبراز سياق الصراع فتبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث، وترصد المصالح قبل الأهداف وتقيس الرسائل غالبا بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم .

-إطار المبادئ والأخلاق: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي و القيمي للمجتمع يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي.

القائم بالإتصال يرد الحدث ردا مباشرا لوعاء المجتمع الأخلاقي، قد يستشهد بالإقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم دقة الوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار<sup>1</sup>.

## 2-4- أهمية الأطر الإعلامية:

تؤكد الكثير من الدراسات على الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية التأطير من خلال دورها في عملية الإتصال الجماهيري وتحدد أهميته في قدرته التأثيرية على كيفية تفسير الجمهور للقضايا والأحداث المختلفة من حوله<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إيمان جمعة :بناء المعنى في التسويق السياسي العدد السابع و العشرون، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الازهر القاهرة سنة 2007 ، ص 16 .

<sup>2</sup> Semetko H.8 valkenburg(2000) framing European politics;a content analysis of press of& television news ، journal of communication، p 93.

ويمكن تلخيص الأهمية فيما يلي:

- أهمية الأطر كبناء ذهني يسهم في إدارة الأحداث في الصراعات الدولية، حيث تعد الأطر أسلوباً ملائماً لإختبار مكانة وسائل الإعلام في السياق الدولي، كما تضيف الأطر معنى على الأحداث والقضايا، فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري وإنما أيضاً يقوم ببناء معنى لهذا المحتوى<sup>1</sup>.

- تبرز قوة الأطر في مدى قدرتها على بناء أو هدم أي نص إعلامي من خلال مفردات و مصطلحات متنافسة.

- تمارس الأطر دوراً مؤثراً في عملية تشكيل الواقع ، كما يعد مفهوم الإطار أساسياً في مفهوم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدولة حول الموضوعات والقضايا المختلفة<sup>2</sup>.

## 2-5-آليات عمل الأطر الإعلامية:

تشير أدبيات الإتصال و الدراسات الإعلامية إلى وجود أسلوب لعمل الأطر على النحو التالي :

- **الأسلوب الأول:** ويهتم بمقياس المحتوى غير الواضح ( الظاهر ) لوسائل الإعلام أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، ويعتبر هذا الأسلوب أن التأطير يقدم وصفاً للعملية التي يدرك من خلالها الفرد المعلومات المقدمة وينظمها وفقاً لإطاره المرجعي ورؤيته للعالم المحيط .

- **الأسلوب الثاني:** ويهتم بمقياس أطر وسائل الإعلام، وهو المستوى المؤثر في تشكيل إتجاهات الجمهور نحو القضية موضع الدراسة، حيث أن وسائل الإعلام

<sup>1</sup> Hall Alice (2000); the mass media ،cultural identity and perception of national character ،an analysis of frames in us and Canadian coverage of audiovisual material in the gatt.gazette، p 233 .

<sup>2</sup> Watson James( 1998) media communication ; introduction of theory and process London macmillan press.ltd.

من خلال تركيزها على جوانب معينة تحدد لنفسها أطرا خبرية تستطيع في النهاية أن تؤثر على تشكيل معايير الجمهور بشأن القضايا، الأمر الذي ينعكس في تحديد آراء وإتجاهات الجماهير نحو القضايا<sup>1</sup>.

## 2-6- خصائص الأطر الإعلامية:

إهتم ستيفن ريسا "stephenrese" بالحديث عن الأطر الإخبارية حيث أشار إلى أنها تتسم بمجموعة من الخصائص وهي:

- تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءا من الوقائع وبعضها من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الآتي، مما يعطي المعنى لهذا الحدث طبقا للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.

- يعد الإطار الإعلامي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية بإعتباره منطلقا فكريا يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث.

- تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إحياءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي .

- الأطر الإخبارية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها<sup>2</sup>.

## 2-7-العوامل المؤثرة في عملية التأطير الإعلامي:

يعد بناء الأطر ممارسة إعلامية أساسية، فإختيار الإطار المناسب لتقديم القضية يعد أهم قرار يتخذه الإعلامي، و تعود هذه الأهمية إلى الإعتقاد الراسخ بأن الأطر هي التي تمنح المعنى للأحداث والقضايا، خصوصا عندما تستخدم الصورة المناسبة للحدث والتي لديها القدرة على جذب إهتمام المتلقي.

<sup>1</sup> رشا مزروع : مرجع سابق، ص 6.

<sup>2</sup> طه عبد العاطي مصطفى، مرجع سابق، ص 16.

لذا فإن قرار بناء إطار معين لقضية معينة ونشرها بطريقة معينة، يعتمد على أسلوب السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية والقيم المهنية والأحكام الفردية وعوامل أخرى، وعليه فإن تأطير الأخبار هي مجموعة عمليات تمر بها الأخبار بدلا من النشر الفوري للأخبار.

و قد قدم الباحثان gadi & wolfeld ( 1991 ) خمسة عوامل أساسية تؤثر على عملية بناء الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية الأحداث والقضايا المختلفة وهي:

- درجة الإستقلال السياسي للقنوات الإخبارية .
- مصادر الخبر .
- أنماط الممارسة الإعلامية و قواعد السياسة التحريرية داخل القنوات الإخبارية.
- المعدات الأيدولوجية والثقافية والسياسية والإعلامية .
- الأحداث نفسها<sup>1</sup>.

كما تشير البحوث التي أجراها "جانيس 1997 ، وشوماكيرورنر 1996 والخاصة بالعوامل التي تؤثر على محتوى الإعلام إلى وجود ثلاثة مصادر ممكنة على الأقل:

- يتمثل المصدر الأول في المؤثرات المرتبطة بالصحفي:
- حيث يقوم بصياغة أطر وتكوين معني للمعلومات التي يتلقاها، أما صياغة الأطر فيتوسطها متغيرات عديدة مثل الأيديولوجيات والإتجاهات والمعايير المهنية، وهي الأمور التي تنعكس في النهاية على الطريقة التي يصيغ بها الصحفي التغطية الإخبارية.
- المصدر الثاني هو إختيار الأطر:
- إذ تتم عادة عملية الإختيار وفق مجموعة عوامل أو ما أطلق عليه "جانس" بالروتين التنظيمي مثل نوع التوجه السياسي.

<sup>1</sup> Entman Robert ; Framing us coovrage of Entemational News: constrast in narratives of the kal and Iran air incidents . Journal of communication 1991 p18

- المصدر الثالث هو دور العوامل الخارجية في التأثير:

مثل السلطات والجماعات وأصحاب المصالح والرموز السياسية.

وقد حاول الباحثون في مناقشتهم للعوامل التي تؤثر في بناء الإطار الإعلامي الربط بين مفهوم الأيديولوجية ومفهوم الإطار الإعلامي، حيث يعكس الإعلام تلك الأيديولوجية التي ينبثق منها، أو التي تعبر عنها الوسيلة الإعلامية.<sup>1</sup>

وفي هذا الصدد حددت "رويا وجوياتيكا" Roy & Jyatic "ثلاثة أنواع من الأيديولوجيات يمكن أن تؤثر بدورها في الأطر الإعلامية المختلفة وهي:

- الأيديولوجية السائدة في المجتمع، وهي تعبر عن التوجهات العامة لأفراد المجتمع.

- أيديولوجية النخبة السياسية السائدة، وهي مرتبطة بالتوجهات السياسية العامة للحكومة والإدارة السياسية والأحزاب، وغالبا ما تكون متسقة مع الأيديولوجية السائدة.

- الأيديولوجية المهنية للقائمين بالعمل الإعلامي والمؤسسة.

## 2-8- أهداف بحوث الأطر الإعلامية:

يرتبط جوهر بحوث الأطر الإعلامية بمجموعة من الأهداف الأساسية تدور حول المفهوم الرئيسي في هذه النظرية، والمتمثل في الإطار "Frame" بالإضافة الى مفهوم تأثير الاطار وتتحدد هذه الأهداف في:

- استخلاص ووصف المضمون الخطابي لوحدات نصية معنية، ويوصف هذا الاستخلاص بالإطار.

- شرح و تفسير أولويات ترتيب أو تنظيم المعلومات والسياقات السياسية التي يتم تركيب الأطر الإعلامية النصية في ضوءها .

<sup>1</sup> Dietram A.Scheufele, Framing as a theory of media effects, journal of communication, vol 49 No. 1, 1999. . Op. Cit. P:116.



- تحديد الطريقة التي تتفاعل بها الأطر الإعلامية مع المعلومات الأولية، أو البناء المعرفي للأفراد بصورة تدفعهم الى تفسير واستدعاء المعلومات من الذاكرة بالشكل الذي يتناغم مع الاطار.
- تحديد الكمية التي تؤثر بها الأطر الإعلامية في العمليات على المستوى الاجتماعي و ما يرتبط بالرأي العام او المناظرات حول القضايا السياسية<sup>1</sup>.

## 2-9- النماذج التفسيرية للأطر الإعلامية:

تطرح نظرية تحليل الإطار الإعلامي نماذج تفسيرية يمكن توظيفها في التحليل الكيفي لتمثيل و تحديد تأطير الفضائيات العربية للخبر السياسي المغربي ومن هذه النماذج نجد:

- **نموذج روبرت انتمان:** وضع روبرت انتمان أربعة وظائف أساسية للأطر الإعلامية وهي :

\*تعرف الأطر المشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.

\*تشخص الأطر الأسباب و تحدد القوى الفاعلة في القضية أو الحدث.

\*تشير الأطر إلى التقييمات الأخلاقية للقضية أو الحدث.

\*تقترح الأطر الإعلامية حلولاً للقضية و محاولة علاجها<sup>2</sup>.

- **نموذج شوفيل:** يتألف هذا النموذج من ثلاثة أجزاء رئيسية هي المدخلات والمخرجات وتنقسم أفقياً إلى جزأين، يتعلق الأول بعملية التأطير بالنسبة لمستوى وسائل الإعلام بينما يختص الثاني بعملية التأطير بالنسبة لمستوى الجمهور، ويمثل القائم بالاتصال قاسماً مشتركاً بين هذين الجزأين لدورهما المزدوج كقائمين بالاتصال في وسائل الإعلام حيث يقومان بتغطية الأحداث المختلفة ويتضمن نموذج شوفيل أربعة عمليات رئيسية :

<sup>1</sup> نسرين حسونة: نظريات الاعلام والاتصال على الموقع :

w.w.w.walukah.com

<sup>2</sup> Robert entman ;op. cit p55.

\*بناء الإطار: يقصد به العملية التي تهتم برصد تأثيرات العوامل والمتغيرات المختلفة على مستوى وسائل الإعلام و الجمهور في بناء وإختيار الأطر المختلفة .

\*وضع الإطار: هي العملية الثانية في التأطير وتهتم ببروز سمات القضايا والأحداث والشخصيات التي يشملها النص الإعلامي .

\*تأثيرات المستوى الفردي للتأطير: يقصد بها تأثيرات الأطر الفردية التي تم تناولها من ثلاث زوايا هي السلوك، الإتجاه والإدراك. وتم تناول التأثيرات بناء على عمليتي المدخلات والمخرجات.

\*الصحفيون كجمهور: حيث يشبه الصحفيون جمهورهم على إعتبار أنهم مستهدفين من الأطر التي يستخدمونها في تغطية الأحداث والقضايا المختلفة<sup>1</sup>.

-نموذج بان و كويكسي: قدم كل من بان و كويكسي نموذجا يتضمن مجموعة من الأدوات لتحليل الأطر الخبرية تتمثل في :

\*البناء التركيبي للقصة الإخبارية: يشير هذا البناء إلى تسلسل العناصر وال فقرات داخل القصة الخبرية والإستراتيجيات التي يتبعها القائم بالإتصال، في بناء الحدث الإخباري والمصادر الإخبارية التي توظف في بناء الحدث الإخباري، والمصادر الإخبارية التي توظف في النص الخبري.

\*الفكرة المحورية: تتضمن الأفكار الرئيسية للموضوع والفكرة المحورية التي يدور حولها النص الإعلامي.

\*الإستخلاصات الضمنية: تشتمل على الفكرة المحورية للحدث التي تركز عليها وسائل الإعلام<sup>2</sup>.

لقد ظهر إتجاه بحثي جديد يجمع بين بحوث الأجندة والأطر بشكل واضح يطلق عليه frame setting من خلال الجمع بين النظريتين، على أساس أن نظرية الأجندة هي

<sup>1</sup> Dietram Scheufele ;op.cit pp103-122.

<sup>2</sup> Zhongdang Pan ;Gerald Kosicki : Framing Analysis ،An Approach To News Discourse، Political Communication Vol.10no1،1993،Pp55-57.

المرحلة الأولى وتتضمن دراسة ما تقدمه وسائل الإعلام من موضوعات عامة تدخل في أولويات الجمهور، أما نظرية الأطر فهي المرحلة الثانية وتهتم بدراسة كيفية وضع القضية في إطار معين ومناقشة النتائج.<sup>1</sup>

## 2-10- نقاط القوة والضعف في نظرية التأطير الإعلامي:

- **نقاط القوة:** توجد العديد من نقاط القوة التي تجعل نظرية تحليل الاطار الإعلامي ملائمة للتطبيق في بيانات إعلامية مختلفة وهذه النقاط هي:
  - تتناول النظرية دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية.
  - تساعد النظرية على تقديم تحليل علمي للمعالجات الإعلامية المقدمة حول الأحداث والقضايا المختلفة.
  - تتناول النظرية تأثير تلك المعالجات على معارف الجمهور واتجاهاته.
  - تتسم النظرية بالمرونة وتتسجم معطياتها مع النتائج الحديثة في علم النفس المعرفي.
  - يمكن اختبار نظرية تحليل الإطار الإعلامي منهجيا بعدة مناهج علمية حيث يمكن تحليل الأطر الخبرية في الرسائل الإعلامية من خلال الأساليب الكمية أو الكيفية، ويفيد في ذلك استخدام الملاحظة أو استمارة التحليل الكيفي أو استمارة التحليل الكمي.
  - يمكن دراسة أثر الأطر الخبرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور من خلال الدراسات التجريبية أو المسحية أو الميدانية.
- تتيح نظرية تحليل الإطار الإعلامي للباحث قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منظماً لدور وسائل

<sup>1</sup> عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2008، ص 349.

الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات نحو القضية البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا<sup>1</sup>.

- **نقاط الضعف:** تظهر نظرية تحليل الأطر الإعلامية نوعاً من الغموض يلف آليات الإطار ويرجع ذلك للأسباب التالية:
- تداخل آليات تحديد الإطار الاعلامي مع بعضها البعض بصورة يصعب فصلها، حيث يتحدث بعض الباحثين عن أن تكرار وحجم التغطية الاخبارية هما المؤشر الاجرائي الذي يمكن من خلاله قياس البروز.
- لا تقتصر هذه الآليات على مستوى النص الاعلامي أو القائم بالاتصال فقط، لذلك يتعين عن دراستهما أن يتم ذلك بصورة شاملة، تبعا لتعدد أطراف العملية الاتصالية، وحدوثها داخل سياق ثقافي معين.

## 2-11- نظرية التأطير الإعلامي والخبر السياسي:

لا يمكن فهم الأطر الإعلامية على أحسن وجه إلا في سياق نظرية البناء الاجتماعي للواقع، واتخاذ هذا المنهج أسلوباً لمقاربة وسائل الإعلام الإخبارية.

إن نظرية البناء الاجتماعي للواقع تستند إلى الفرضية القائلة بأننا نعيش في عالم ملتبس اجتماعياً بشكل أساسي، عالم لا يملك فيه الأفراد أو الأشياء أو الأفعال معنى فطرياً أو أولياً، وإذا لم يكن المعنى موروثاً بشكل فطري، فيجب حينئذ خلقه، وفرضه على الأفعال والأحداث والأشياء عبر الفعل الإنساني، ولكن الفعل يجب بالضرورة أن يكون قائماً في مكان وزمان محدد، والمعنى الذي يتم فرضه هو محدود نسبي ضمن السياق الذي تم إنتاج المعنى فيه، وعلاوة على ذلك لأن الفعل في الموقف قد تم إنشائه بشكل مفتعل من قبل جماعات تهيمن على هذه المواقف فإن هذه الجماعات سوف تتمتع بمنافع متلازمة في تحديد المعنى المستخلص من الفعل في هذه المواقف، إن مفهوم السياق هنا مهم جداً فكل حوار أو حدث سياسي يوجد ضمن (مسألة ثقافية) معينة، وفيها تستخدم

<sup>1</sup> حسن مكاوي و ليلي السيد، مرجع سابق، ص348.

الجماعات والأفراد (دليلاً لعناصر الفكرة المتوافرة) و (تستفيد من العديد من الأدوات الرمزية للتعبير عن أفكارها).

فوسائل الإعلام الإخبارية تبني الأطر للصراعات المختلفة من خلال محاولة ملائمة المعلومات التي يستلمونها في باقات مفيدة مهنياً ومألوفة ثقافياً، ومن المفيد التفكير في التشابه بين هذه العملية والطريقة التي يعالج الأفراد بها المعلومات السياسية، فؤلائك الذين يعملون في مجال نظرية المخطط العقلي وغيرهم يؤكدون على أن الشعب يحاول التعامل مع المعلومات الجديدة بناءً على ما اعتادوا على الاعتقاد به حول العالم السياسي. إن المخططات والنماذج الموجودة تخدم كأداة تنظيمية تسمح للأفراد بإدراك وترتيب ومقارنة، وتخزين المعلومات الجديدة وبشكل مشابه فإن بناء الأخبار يمكن أن ينظر له أنه عملية يستخدم فيها الصحفيون المفاهيم الثابتة والممارسات ل(نمذجة الغير متوقع).<sup>1</sup>

فانه متى ما تم جذب انتباه الإعلام إلى صراع معين فإن وسائل الإعلام تبدأ بتوجيه بحثها للحصول على معلومات ذات صلة، ثم تحاول باستخدام المعلومات والصور التي جمعتها خلق قصص إخبارية وخلال محاولتها عمل ذلك تحاول إيجاد إطار إعلامي جاهز يلائم البيانات التي جمعتها.

فالواقع يؤكد بالفعل أن الصحفيين لديهم قائمة طويلة من المفاهيم المسبقة حول الصراعات السياسية وأن مثل هذه التوقعات لها تأثير هام على عملية بحثهم عن المعلومة اللازمة والعملية النهائية لإنشاء الأخبار ومع ذلك فإن الصحفيين يستجيبون لما يرونه ويسمعونه في الميدان، ويبحثون عن أفضل طريقة ملائمة للسرد.

كما نجد أيضاً أن الثقافة السياسية لكل وسيلة إعلامية تؤثر كذلك على البحث عن ملائمة سردية للقصص الإخبارية، وبحسب غامسون فإن الثقافة السياسية تشير إلى الأنماط والقيم والمبادئ والممارسات التي تتصل بها كل وسيلة إعلامية بالعالم السياسي.

<sup>1</sup> علام خالد السرور، سوؤدد فؤاد الألوسي: مرجع سابق، ص65، ص69، ص80، ص84.

إن تأثير الثقافة السياسية على بناء الأطر والمنظور الإعلامي يكون ربما أكثر وضوحا عندما يتفحص المرء كيف تعمل الوسائل الإعلامية المختلفة من دول مختلفة على تغطية صراع أجنبي خارجي.

وفقا لإنتمان ينطوي التأطير على اختيار جوانب معينة من واقع ملموس ونقلها، الأمر الذي يقدم تفسيراً محدداً لحدث ما ويربطه بمنطق أخلاقي معين، مقترحا وجود حل له.

ويظهر ذلك بشكل واضح في مجال إنتاج الأخبار حيث تؤثر عمليات غرفة الأخبار والمعايير المهنية وعوامل اجتماعية وسياسية عديدة في بناء التقارير الإخبارية، وتؤدي بالتالي إلى تأطير الواقع لعدد كبير من المشاهدين في السياق ذاته.

كما تشير دراسة غامسون ومودigliاني إلى: "أن الإطار هو فكرة مركزية منظمة لإنتاج معنى من أحداث متصلة وتحديد ما هي المسألة"<sup>1</sup>.

و تزداد أهمية الفكرة المركزية المنظمة حين يتعلق الأمر بالأحداث المشوشة مثل الصراعات الدولية ولا سيما بالنسبة إلى الجماهير البعيدة من النزاع وذلك لإنطواء جزء كبير من أي نزاع على صراع حول تأطير القضايا لتأثير في السياسة العامة والرأي العام.

وتعتبر مسألة إختيار الإطار في غاية الأهمية لأن التأطير هو جوهره وسيلة لـ: "تنظيم قطع مجزأة من المعلومات حول موضوع معين، تسهل جمع الأخبار ونتاجها... وفهم الجمهور"<sup>2</sup>.

لذا فإن للتأطير تأثيرات كثيرة في الرأي العام و السياسة العامة وبالتالي في تطور الصراعات والنزاعات السياسية.

<sup>1</sup> Gamson and Andre Modigliani : Media discours and public opinion on nuclear power –a constructiviste approach american journal of sociology.vol95no1(1989).

<sup>2</sup> Pippa Nourris ،Montague Kern And Marion Just :Framing Terrorisemes :The News Media The Gouvernement And The Public(New York :Routledge.2003)

تمثل القصص الإخبارية حول الصراعات السياسية شكلا من البناء الاجتماعي تخدم من خلاله الأطر أكثر من غيرها .

إن بناء الأطر والقوالب الإعلامية للصراع هي عملية تفاعلية تحاول من خلالها الصحافة إيجاد ملاءمة سردية بين المعلومات الداخلة والأطر الإعلامية الموجودة، بينما يكون مجال المعلومات الواردة محدودا من خلال القوى الخارجية والداخلية، فإن المعلومات التي تصل يكون لها تأثير كبير على عملية البناء، وتلعب ثقافة الوسيلة الإخبارية سياسيا ومهنيا دورا بالغ الدلالة في هذه الإجراءات من خلال توجيه البحث عن المعلومات ذات الصلة وتحديد مدى ونبرة الأطر الموجودة التي يمكن تطبيقها على صراع ما<sup>1</sup>.

إن الصراع داخل ساحة الأخبار هو أكثر من مجرد اختبار للقوة الخام، إن القدرة في البقاء والنجاح تعتمد أيضا على قدرة كل منافس سياسي على إظهار الكرامة وتحقيق الاحترام، وأن النزاع على المنظور والإطار الإعلامي هو معركة من أجل الشرعية السياسية بشكل أساسي، وأن نتائج التنافس يكون لها عواقب مهمة على العملية السياسية ككل.

<sup>1</sup> علام خالد السرور، سوؤدد فؤاد الألووسي : مرجع سابق، ص98.

# الفصل الثالث

## الخبر السياسي في الفضاءات العربية.

-تمهيد.

1-عوامل ارتقاء الإعلام الفضائي العربي.

2-أهمية الإعلام السياسي.

3-قناتا الجزيرة و العربية نموذجا عن الفضاءات العربية.



## - تمهيد:

إن عملية إحصاء القنوات العربية الفضائية عملية تكاد تكون مستحيلة، ذلك لأن أعدادها تزداد بين الحين والآخر وكذلك لصعوبة معرفة أصل القنوات التي تبث باللغة العربية، إلا أن حدة المنافسة قد زادت بين الفضائيات العربية لجذب أكبر عدد ممكن من المشاهدين، وسلكت من أجل ذلك شتى الطرق والوسائل المشروعة وغير المشروعة، فكان أن حققت بعض هذه الفضائيات نجاحا مشهودا على المستوى العربي والعالمي ونالت المصداقية، واستطاعت بالفعل أن تجذب الجماهير إليها، في حين أن بعض الفضائيات ظلت أسيرة نطاقها الضيق، و لن تعدو عن كونها إعادة بث للقناة الأرضية.<sup>1</sup>

إن أهمية التكنولوجيا الحديثة على العالم جراء الانفجار الهائل في تقنيات الإتصال والتحول إلى فكرة القرية الكونية واللاحق بركب الثورة المعلوماتية، فرض على العرب الإستعداد لمواجهة المتغيرات الدولية الجديدة من خلال الأساليب التي من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة.<sup>2</sup>

## 1- عوامل ارتقاء الإعلام الفضائي العربي:

هناك العديد من العوامل التي ساهمت في ارتقاء الإعلام العربي نذكر أهمها:

- إنفتاح الإتصالات بين الدول والمناطق في ظل العولمة والتطورات التقنية بما في ذلك الأطباق الفضائية مما وسع في قاعدة الإعلام المرئي وجعله في متناول أكبر عدد من المشاهدين و بالتالي جعله أكثر تأثيرا .
- تحكم وكالات الأنباء العالمية الكبرى في مجال انسياب الأخبار وفي تقديم تفسيرها المتحيز أحيانا للأحداث التي تقع في منطقة الشرق الأوسط.

<sup>1</sup> حسن علوان : الإرهاب في الفضائيات العربية ، أطروحة دكتوراه في فلسفة الإعلام والإتصال بالأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، سنة 2008 ،ص35.

<sup>2</sup> مجد هاشم الهاشمي: الإعلام الكوني و تكنولوجيا المستقبل ، دار المستقبل عمان، سنة 2008 ، ص65.

- الحضور المهيمن لشبكات الإعلام الغربية والأمريكية على الخصوص حتى أن نجاح شبكة مثل: "سي ان ان" كنموذج للسيطرة الإعلامية صار يمثل وجهاً آخر من وجوه الهيمنة الأمريكية.
- وجود إهتمام غير مسبوق في الوطن العربي بالفضائيات والإستثمارات في مجال الإعلام خلال العقد المنصرم، أدت إلى إحداث زخم إعلامي كبير برزت بعض مظاهره في تعدد القنوات العربية بصفة عامة، والإخبارية بصفة خاصة.
- تشبعت المنطقة وتعددت الأزمات جعلت هناك نوعان من الممارسة والتجربة في التعامل مع الحدث ونقل المعلومة، لعل أهمها التغطية الإعلامية لانتفاضة الأقصى. الحرب على أفغانستان والحرب على العراق.
- تمادي واستمرارية رؤية الغرب للعالم العربي من زاوية واحدة بطريقة نمطية.
- وجود واقع عرض وطلب إعلامي، إذ هناك تدفق لسيل من المعلومات واستهلاك مفرط لهذا الكم الهائل المتوفر من المعلومات، ومما لا شك فيه أن الواقع الإعلامي والعسكري والرغبة في متابعة الأخبار بشكل متواصل فرض طلباً متزايداً على مصادر الإعلام العربي.<sup>1</sup>

### 1-1- الوضع القائم للفضائيات العربية:

يجد المتابع للإعلام الفضائي العربي أن الإهتمام بالإعلام بشكل عام وبالفضائيات بشكل خاص إزداد في المنطقة العربية في ظل الثورات العربية، رغم ظهور الإعلام الجديد الذي ما زال يحصد الكم الأكبر من الإهتمام والتأثير، مما جعل الفضائيات تبحث عن تطوير الأداء وإبتكار أساليب إعلامية جديدة، كما أن التحدي الذي يواجه المواطن أولاً ووسائل الإعلام ثانياً يتمثل في الأجناس الإعلامية الخاصة بملاك وسائل الإعلام والأهداف السياسية، مما يعني غياب الحقيقة على حساب المصالح الشخصية وضعف الموضوعية والمصداقية وطغيان الحشد والإستقطاب مما أثر على مصداقية الفضائيات

<sup>1</sup> العرب و الإعلام الفضائي: مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي، سنة 2004، ص 106-

العربية، وبالتالي ضرورة سعي الإعلام العربي إلى الإستقلالية وخدمة القضايا العربية دون النظر إلى الأجندات الخاصة .

ويسجل في هذا السياق أنه ورغم الحرية الإعلامية النسبية، إلا أن المشهد الفضائي يعاني من احتكار الحكومات وأصحاب رأس المال لهذه القنوات مما يضع علامات استفهام حول حرية الإعلام الفضائي، هذا إلى جانب تركيز الفضائيات العربية على الترفيه الذي يتم تقديمه عن المواضيع الجادة والثقافية، في وقت يغلب التقليد على برامج يتم استيرادها رغم أن بعضها بعيدة عن واقعنا مما يتطلب إعادة النظر في المضامين الترفيهية والإرتقاء بالمضامين المقدمة.

برز دور المرأة في الفضائيات العربية سواء في التقديم أو الإعداد أو العمل الصحفي والميداني ومختلف المجالات المتصلة بالنشاط الإعلامي، كما برزت التنافسية بين وسائل الإعلام كسمة كان لها دور إيجابي في الإرتقاء بما تقدمه الفضائيات من مضامين، إلا أنها كانت سببا في حروب إعلامية وتسببت كذلك في ضعف التنسيق والتعاون وتشتت الجهود الإعلامية العربية المشتركة المطلوب تعزيزها في ظل منافسة إيجابية<sup>1</sup>.

## 1-2- برامج القنوات الفضائية العربية :

لقد انطلق البث التلفزيوني الفضائي العربي قبل 20 سنة، فحاولت بذلك المحطات العربية خوض التحدي أمام تطور البث الفضائي الأجنبي، ويظهر ذلك جليا في نوعية المحتوى الإعلامي البرامجي الذي يشغل كل ساعات البث في المحطات المفتوحة والمشفرة، وربما هذا الواقع للبث الفضائي العربي فجر الكثير من التساؤلات حول المردود الفعلي للقنوات العربية والدور الذي تقوم به برامجها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مجلة مدى الاعلام ، مجلة تصدر عن المركز الفلسطيني للتنمية و الحريات الاعلامية على الموقع:

بتاريخ 2015/07/12. [www.mada-center.org](http://www.mada-center.org)

<sup>2</sup> تيسير أبو عرجة: الإعلام العربي ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، ط2 ، سنة 2005، ص203 .

وهنا سنحاول إستعراض أهم البرامج التي تبثها الفضائيات العربية بصفة عامة لإعطاء لمحة موجزة حول واقع البرامج في الفضائيات العربية:

- **البرامج الإخبارية** : سواء كانت نشرة عادية أم تعليق، يتوقف نجاحها على المذيع و على قدرته في تقديم الخبر مع محاولة بث الثقة في المشاهد وقد تشمل كافة الأحداث اليومية على المستوى الوطني، الإقليمي أو الدولي وإعادة ما تبثه البرامج الإخبارية في القنوات العامة والمتخصصة<sup>1</sup>.

و فيما يلي بعض القنوات المختصة في البرامج الإخبارية:

- قناة الجزيرة للأخبار، الجزيرة مباشر، والجزيرة الدولية.

- قناة النيل للأخبار والنيل الدولية .

- قناة العربية الإخبارية .

- قناة المجد الإخبارية<sup>2</sup>.

- **البرامج الوثائقية**: وهي برامج إخبارية في صورة عرض أخبار وثائقية يتم فيها عرض موضوعات من الماضي أو موضوعات حالية مناسبة لخبر ما، ومن البرامج الوثائقية، البرامج التاريخية التي تعد على شكل أفلام سينمائية عن الحروب مثلا أو مسلسلات الإستكشاف الدولية وعن الإختراعات في عالم الطب والعلوم المختلفة الأخرى، ومن الفضائيات العربية المتخصصة في مثل هذه البرامج قناة الجزيرة الوثائقية التي انطلق بثها سنة 2007، وقناة المجد الوثائقية التي انطلقت عام 2009.<sup>3</sup>

- **البرامج التثقيفية**: وهي البرامج غير المنهجية التي تهدف إلى تزويد المشاهدين بالمعلومات والمعارف في مجالات الحياة المختلفة، وتساعدهم على تكوين المواقف الفكرية والعاطفية اللازمة لفهم حركة المجتمع والتلاؤم معها وهذه البرامج قد تكون

<sup>1</sup> فارس عطوان: الفضائيات العربية و دورها الإعلامي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ،عمان،سنة 2009، ص151.

<sup>2</sup> هالة اسماعيل بغدادى: الإخباريات الفضائية العربية ،المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، سنة 2009، ص54.

<sup>3</sup> فارس عطوان : المرجع نفسه،ص143.

موجهة إلى جمهور محدد، أو الذين تجمعهم إهتمامات خاصة في مجالات العلوم أو الفن أو الموسيقى.

والتثقيف عموماً هو زيادة المعرفة بغير الأسلوب الأكاديمي المتبع في المدارس، خاصة فيما يتصل بنواحي الحياة العامة، وتساعد هذه الزيادة على اتساع أفق الفرد، وفهمه لما يدور حوله من أحداث<sup>1</sup>.

- **البرامج الدينية:** تهتم هذه البرامج بالشؤون الدينية للمشاهد العربي أو العالم الإسلامي كافة وتعرفه بمبادئ دينه وقيمه وأحكامه، ومن أهم أنواع هذه البرامج تلك التي تختص بالرد على تساؤلاته واستفساراته في كثير من قضايا المرتبطة بالدين وبالأخص في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة واجتهاد العلماء، ومن خلال هذه البرامج تحاول الفضائيات إعادة تنظيم حياة الفرد وفق الشريعة، كما تحاول هذه البرامج إحياء الشريعة والدين الإسلامي مع كل التطورات الاجتماعية والثقافية والسياسية الحاصلة على الصعيد الإسلامي والعالمي.

كما تهتم البرامج الدينية بالتراث الإسلامي وطرح مضامينه في صور وأشكال بسيطة تشجع على حفظ وفهم معاني القرآن الكريم، ومن الفضائيات العربية الدينية التي استطاعت أن تفرض وجودها على الساحة الإعلامية العربية نجد قناة "اقرأ" و قناة "العفاسي" إلى غير ذلك من القنوات.

- **برامج الأطفال:** تحتل برامج الأطفال مكاناً متميزاً في البناء البرامجي للفضائيات العربية فهي تستهدف الطفل وتعمل على تنشئته وتثقيفه، على أمل أن المستقبل مرتبط بالأجيال الصغيرة، وتعتبر هذه البرامج من أكثر البرامج الفضائية حساسية - لحساسية الفئة الموجهة إليها - حيث بينت دراسات أن الأطفال هم أكثر أفراد الأسرة مشاهدة للتلفزيون، حيث أن 80% من الأطفال يتعرفون على التلفاز قبل أن يتعلموا في

<sup>1</sup> عبد الله بوجلال، دور التلفزيون في تربية وتثقيف الطفل، المجلة الجزائرية للاتصال عدد 8، سنة 1992، ص76.

المدرسة. وتبلغ خطورة الوضع في دراسة خليجية أن 34,95% من الأطفال يشاهدون التلفاز دائما بينما 4% فقط يشاهدونه أحيانا.<sup>1</sup>

في السنوات الأخيرة ظهرت الكثير من الفضائيات العربية الموجهة أساسا إلى فئة الأطفال وبمختلف الأعمار والتي يبث بعضها على مدار الساعة، وتلقى رواجاً كبيراً لدى الطفل العربي نذكر منها:

- قناة شباب المستقبل . SPACE TOON .
- قناة MBC3 .
- قناة طيور الجنة.
- قناة أجيال .

- **البرامج التعليمية:** يقصد بها تلك الدروس المذاعة في القنوات الفضائية، والتي تتصل اتصالاً وثيقاً ببرامج المدرسة وتوجه إلى فئة معينة من التلاميذ أو الطلبة حسب مستواهم الدراسي، ومنها أيضاً البرامج الموجهة لمشاريع محو الأمية وتعليم الكبار.

وتتميز البرامج التي تقدمها القنوات التعليمية بأنها تساهم في شرح المناهج لطلاب المدارس، كما أن التلفزيون يعمل على إيجاد مناخ تعليمي أكثر فاعلية لقدرته على بث العديد من البرامج الحية المباشرة، فيستطيع مثلاً طلبة الطب مشاهدة عملية جراحية أثناء إجرائها عبر التلفزيون وبشكل مباشر.

كما يتيح التلفزيون الفرصة للذين لم يتعلموا أن يتعلموا من خلاله عن طريق برامج الكتابة أو برامج التحسين اللغوي... الخ.

- **البرامج الترفيهية:** ويمكن أن نميز فيها نوعان

\* **البرامج الدرامية:** الدراما هي شكل من أشكال الفن القائم على تصوير الفنان لقصة تدور حول شخصيات تتورط في أحداث ويقوم بينهما صراع، وهو لا يقتصر على

<sup>1</sup> محمد عوض ابراهيم : دراسات في الإعلام الخليجي ، دار الكتاب الحديث القاهرة ، ط2، د سنة، ص133.

علاقة الأشخاص ببعضهم. بل يشمل كل العلاقات المحيطة بالشخص كعلاقته مع ذاته أو مع الآخرين أو مع البيئة أو مع القوى الغيبية، ويتطور هذا الصراع حتى يصل إلى النهاية وقد تستند الدراما إلى موضوع واقعي أو موضوع خيالي يحمل رؤية فكرية وعينية في شكل محاكاة الواقع وإعادة تصويره.<sup>1</sup>

وتشمل البرامج الدرامية عادة كل الأفلام والمسلسلات المجزأة الى حلقات على فترة معينة بشكل يومي وتنقسم البرامج الدرامية إلى: الدراما التاريخية، الدراما البدوية، الدراما الواقعية، الدراما المترجمة ( ترجمة المسلسلات التركية، المكسيكية...)، الدراما المحلية .

\*برامج المسابقات الألغاز والجوائز: هي برامج ترفيهية تعمل على خلق المتعة في المشاهدة سواء كانت المسابقات هنا رياضية أو فكرية ، وتقوم عادة هذه المسابقات بين حشد من الجمهور في الأستوديو، يتسابقون بإشراف مقدم البرامج مقابل هدايا وجوائز تختلف وطبيعة البرامج وتمويل القناة وهي برامج بالإضافة إلى الترفيه، برامج ثقافية، تنشر الوعي والمعلومات عند الجمهور المشاهد والمشارك<sup>2</sup>.

### 1-3-المادة الإخبارية في الفضائيات العربية:

لم تعد الفضائيات الغربية تعمل لوحدها في الساحة أمام المشاهد العربي، لقد انتشرت الفضائيات العربية بواسطة الأقمار الصناعية وأصبح المشاهد يختار المحطة الفضائية التي يريد ثم يرى غيرها ويقارن ويناقش.

والبرامج الإخبارية في الفضائيات نوعان:

- البرامج التي تتعامل مع الحوادث والقضايا العابرة كحوادث السير والإجتماعات الرسمية، وتوقيع الإتفاقيات وافتتاح المشاريع و تغطي على شكل تقارير اخبارية.

<sup>1</sup> عبد الله بوجلال : مرجع سابق، ص75.

<sup>2</sup> جمال عيسى ميلود ، الدراما التلفزيونية ، دار الكتاب الوطنية ، ليبيا، سنة 2007، ص76.

- البرامج التي تتعامل مع قضايا ذات صبغة غير عابرة بهدف إلقاء الضوء عليها ودفع الجمهور إلى فهم مضمونها وأبعادها مثل التحقيقات الحادة والمقابلات والندوات<sup>1</sup>.

إن تطور الإعلام العربي بشكل عام جعل الأنظمة الإعلامية تأخذ منحى آخر في التعامل مع أخبار الأحداث والقضايا، خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي شهدته وسائل الإعلام والاتصال وتزايد أهميتها لاسيما التلفزيوني في نقل الأخبار، وبرز ذلك في الإنتشار الواسع الذي عرفته القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية الخاصة والعمومية.

تشكل الأخبار مادة أساسية لأغلب القنوات التلفزيونية وخاصة المتخصصة في صناعة الأخبار حيث وظفت تكنولوجيا الإتصال الحديثة في نقل الأخبار فور وقوعها، سواء كانت محلية أو عالمية مباشرة أو عن طريق الأقمار الصناعية، وهذا ما أدى الى تميز صناعة الأخبار بجملة من الخصائص تلخصها " بينيث " Pinit" فيما يلي:

- تعد الأخبار سلعة إستهلاكية تباع وتسوق للناس، فرغم أن مضمون الأخبار عادة ما يكون نفسه إلا أن طريقة عرضها وتقديمها تختلف من قناة إلى أخرى، لكن يبقى الهدف واحد وهو إثارة اهتمام المتلقي .
- تعتمد الأخبار في كثير من الأحيان على الشخصية والتي يقتضيها التركيز على الأشخاص وليس على الأحداث، ذلك بسبب اهتمام الجمهور بالشخص الفاعل في القضية، أكثر من اهتمامه بالقضية بحد ذاتها .
- ليس كل ما تقدمه الأخبار يمثل فعلا الواقع الحقيقي أو ما حدث فعلا لأن هناك واقع آخر تشكله الأخبار يسمى الواقع الاخباري، وهناك أيضا ما يسمى بالأخبار المصطنعة التي تنشر وتبث ولكنها في الواقع معدة ومصطنعة بشكل مشوق لأغراض سياسية ودعائية.

<sup>1</sup> فارس عطوان : مرجع سابق، ص140.



- تستخدم في نشرات الأخبار رموز ومصطلحات من أجل إيصال أفكار ومعاني معينة، فالرموز والعبارات التي تعبر عن الأحداث القضايا تختلف من قناة إلى أخرى حتى ولو كان الحدث نفسه لكي يعبر عن السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية وتوجهاتها .
- تميزت صناعة الأخبار أيضا بظهور مصطلح جديد في مجال الأخبار INFOTAIMONT والذي يعني المزوجة بين الترفيه والإعلام.
- استطاعت الفضائيات العربية من خلال عملية إنتاج الأخبار وصناعتها أن تحدث نقلة نوعية، سواء على مستوى الرأي العام وتوجهاته، حيث أصبحت القنوات الإخبارية العربية المتخصصة تأثيرات على إدراك المشاهدين، بل والتأثير في أجندة الرأي العام والنخبة وصناع القرار على حد سواء لمتابعتها المستمرة للأزمات والصراعات السياسية في المنطقة العربية<sup>1</sup>.

#### 1-4- القيم الإخبارية في الفضائيات العربية:

تعتبر القيم الإخبارية الأساس لبناء الأخبار حتى يكون صالحا لعرضه في وسائل الإعلام وتعرف القيم على أنها معايير إذا توفرت كلها أو بعضها في الحدث ما زادت معها احتمالات نشره وهذه المعايير في التكرار، الحساسية، الوضوح، الألفة، التتابع، المفاجأة، الإستمرارية، التركيبية<sup>2</sup>.

ويعرفه "ستانلي جونز" و"جوليا هاريس" (القيم الإخبارية) بأنها : "المقياس الذي يقاس به ضخامة الحدث"<sup>3</sup>.

كما عُرِفَت القيم الإخبارية على أنها ( العوامل التي تجعل الخبر جديرا بالنشر أي العوامل و المتغيرات الإخبارية التي تزيد من احتمالات نشر الحدث دون غيره ).

<sup>1</sup> ليندة مسعود ضيف: مرجع سابق ص 21 ، ص 23.

<sup>2</sup> هيثم الهيبي : الإعلام السياسي و الإخباري في الفضائيات ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ص 22 .

<sup>3</sup> Games Waton And Annehill: Dictionary Of Communication Media Styide ; Lo Ndon .Amold 1984 P 115-116

أهم القيم الإخبارية في الفضائيات:

- الشهرة .
- الإيجابية .
- القرب والميل السياسي .
- الجدوى من الخبر – إنخفاض قيمة التكاليف .
- مناسبة الخبر – تتناسب مع إحتياجات الجمهور.<sup>1</sup>

### 1-5- عوامل تطور الأخبار في الفضائيات العربية:

- يرى المختصون في مجال صناعة الأخبار أن هناك العديد من العوامل التي أدت إلى تطور إنتاج المضمون الإعلامي في الفضائيات العربية وتتمثل فيما يلي:
- التطور التكنولوجي الذي صاحب عملية إنتاج الأخبار منذ نهاية الخمسينيات إلى مطلع الألفية الثالثة، حيث أصبح الإعتماد على التكنولوجيا الرقمية سمة ملزمة لإنتاج النشرات الإخبارية في القنوات التلفزيونية .
  - تحول عملية إنتاج الأخبار إلى صناعة تخضع لمتطلبات السوق الإعلامية والتي في مقدمتها الدخول في المنافسة .
  - وما يميز إنتاج الأخبار التلفزيونية هو دخول القطاع الخاص في المجال التلفزيوني في الوطن العربي .
  - توظيف تقنيات الإخراج والتحكم في تقنيات إستخدام الصورة خاصة فيما يتعلق باستخدام الإضاءة وزوايا الكاميرا والديكور والمؤثرات الصوتية .
  - إسقاط شخصيات سياسية وفكرية وثقافية لتحليل الأحداث والقضايا ووضعها في سياق خاص من خلال إعتماد التحليل والمنافسة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> جيهان رشتي ، قيم الأنباء العربية و الإعلام التتموي ، مجلة مصر اليتريسكو، القاهرة العدد 3 ص 182-195 .

<sup>2</sup> ليندة سعود ضيف : مرجع سابق ، ص 29.

## 1-6- نماذج صناعة الأخبار في الفضائيات العربية :

- خلص الباحثون إلى أربع نماذج ذات ملامح وخصائص مميزة، وتجسد نظرة حرفية متطورة للعملية الإخبارية وطرق إعدادها وصناعة الخبر، هذه النماذج هي:
- **نموذج المرأة:** يذهب أنصار هذا النموذج إلى أن الخبر يعكس كمرآة واقعا معيناً بل عليه أن يؤدي هذه المهمة.
- أنصار هذا النموذج يدافعون عن وجهة نظرهم بالقول: " نحن لا نصنع الخبر بل ننقله فقط"، ومعنى هذا أن القائمين بالأخبار ما هما إلا قناة معلوماتية ينتجها غيرهم وهم يعكسون أي شيء يقع عليه نظرهم وليس لهم أن يقوموا بصياغته بأي شكل من الأشكال.
- فالصحفي هنا يصف الحدث ولا يفسره ولا يشارك فيه.
- **النموذج الحرفي:** أصحاب هذا الإتجاه من دارسي الأخبار ينظرون إلى صناعة الأخبار على أنها محاولة يقوم بها محترفون ماهرون، حيث يقومون بتوليف الأخبار التي يتم اختيارها حسب أهميتها واجتذابها لجمهور وسائل الإعلام.
- ولأسباب اقتصادية، فإن التوجه نحو الجمهور له الإعتبار الأول وهذا ما يجعله الفيصل الأول في اختيار الموضوع أو الموضوعات التي تحظى بالنشر، وهذا معناه أن جمهور وسائل الإعلام هم حارس البوابة فما يقبلونه يرى النور وما يرفضونه يهمل أو يموت.
- **النموذج المؤسسي:** يقوم هذا النموذج على نظرية المؤسسة وتقاليدها وتعليماتها وطرائق تعاملها مع الأحداث والأخبار ويرى أنصار هذا النموذج الإخباري أن اختيار الموضوع يبرز من خلال الضغوطات التي تخضع لها العمليات المؤسسية وأهدافها.
- ويبرز الأثر المؤسسي في الخبر من خلال الدليل الأسلوبي الذي تعتمد كل مؤسسة إخبارية أو صحفية واسعة الإنتشار، ويتضمن هذا الدليل الذي سمي أحيانا "كتاب اليد" تعليمات لغوية و طرائق معتمدة في التعامل مع الأحداث على اختلاف أنواعها وتقاليد الوسيلة الإخبارية في إعداد الأخبار وتوزيعها.

إن شيوع استخدام الدليل الأسلوبي إنما يدل على حرص المؤسسة الإخبارية والصحفية على التميز وإتقان صنعتها الإخبارية ومراعاة قواعد الكتابة والمعايير الأسلوبية، وهذا المسعى في حد ذاته مؤشر على أن كتابة الأخبار أصبحت صناعة متقنة ودقيقة و لها خصائصها المميزة.

- **النموذج السياسي:** يرى أتباع هذا النموذج من الأخبار أن الخبر في أي مكان هو نتاج الميول الأيديولوجية للقائم بالأخبار فضلا عن ضغوط البيئة السياسية التي تعمل في ظلها المؤسسة الإخبارية .

ويتضح هذا النموذج في الأخبار التي تنتشرها وسائل الإعلام في الدول الإشتراكية حيث يكون هدف الخبر هو تشكيل الرأي العام وفق مبادئ الإشتراكية وفي هذه الدول تكون مهمة الصحفي مساعدة الدولة أو الحزب الحاكم في تنفيذ السياسات التي تخدم الإشتراكية وتساعد في تنفيذ الثورة<sup>1</sup>.

### 1-7- مراحل إنتاج النشرات الإخبارية في الفضائيات:

تختلف مراحل إنتاج النشرات الإخبارية عن أنواع البرامج الأخرى فهي أقل تعقيدا وتكلفة، ويساعد على ذلك وجود روتين واضح للعمل ووجود مبادئ معمول بها لتسيير مهمة الإنتاج، وقد حتم وجود هذه التنظيمات طبيعة العمل الإخباري نفسه وضرورة سرعة إنجازها كما أن وضوح الهدف، وهو نقل صورة لما يحدث في العالم إلى المشاهدين له دخل كبير في تحديد مراحل الإنتاج<sup>2</sup>.

يطلق بعض المحررين على النشرة الإخبارية مصطلح العرض الإخباري لأنها بالفعل ليست سوى استعراض للأحداث يتم تنفيذه بأسلوب معين وهي تمر بالعديد من المراحل .

<sup>1</sup> فاطمة حسين عواد : الإعلام الفضائي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان، سنة 2015، ص36، ص38.

<sup>2</sup> سعيد محمد السعيد ، حسن عماد مكاوي: الأخبار الإذاعية و التلفزيونية ، جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، سنة 1992

تتدفق الأخبار وبصورة مستمرة من مصادرها سواء كانت في الداخل أو في الخارج، ويقوم رئيس تحرير الأخبار أو رئيس المندوبين بالإطلاع على كل نشرات وكالات الأنباء العالمية أو الوطنية أو الإقليمية، وكذا نشرات الإستماع التي تضيف مزيداً من التفاصيل والتطورات الإخبارية الهامة<sup>1</sup>.

يبدأ العمل في أخبار التلفزيون باجتماع صباحي يعقد بمكتب المسؤول الأول، وليكن مديرها أو رئيس تحريرها، ويحضره المندوب الذي يغطيها بكفاءة كما يبحث مع المسؤولين عن التحرير تنسيق الأخبار والقصص والموضوعات والتقارير التي يتضمنها العرض الإخباري، ويقرر معهم الاحتفاظ بنوعية القصص الإخبارية التي يمكن استخدامها واستعمالها فيما بعد، واستطاعت التطورات التكنولوجية أن تتيح لرئيس التحرير الإتصال بالمندوبين لمعرفة تفاصيل الأنباء والأحداث وتطورات تغطيتها وكيفية حصولها على هذه التغطية وموعد وصولها إلى الأستوديو<sup>2</sup>.

تعمل فرق وأطقم التغطية الإخبارية التلفزيونية ليل نهار في تغطية الأنباء والحوادث التي لا تتوقف، وإن كان مندوب الموقع له دوره الهام في عملية التغطية، فإن ذلك دائماً وكما رأينا يتم تحت إشراف غرفة الأخبار بالقناة<sup>3</sup>.

يقوم المندوب بعملية المونتاج وذلك بالخارج إذا كانت هناك مكاتب للقناة أو إرسال المادة التي يحصل عليها إلى إدارة الأخبار لإعدادها<sup>4</sup>.

المونتيير هو الذي يجهز الخبر بالمزاوجة بين الصوت والصورة، وذلك أن المندوب إما يرسل تعليماته مكتوبة أو يرسل المادة جاهزة إلى المحطة، أو يعود إلى المحطة ويجلس بجانب المونتيير الذي يستطيع أن يثري الخبر.

<sup>1</sup> عرفة أحمد عامر : الأخبار و البرامج الإخبارية في الراديو و التلفزيون، مكتبة الآداب القاهرة، سنة 2003 ، ص54.

<sup>2</sup> محمد معوض : الخبر في وسائل الإعلام ، دار الفكر العربي القاهرة ، سنة 1944، ص 81.

<sup>3</sup> محمد معوض ، بركات عبد العزيز : الخبر الإذاعي و التلفزيوني دار الكتاب الحديث القاهرة. ط2، سنة 2000 ، ص153 .

<sup>4</sup> سعيد محمد السيد ، حسن عماد مكاوي ، مرجع سابق، ص229.

عند الإنتهاء من تصميم الخبر يشرع المندوب في كتابته على حسب مدته وحسب ما يحتاجه للتمهيد للتعليق أو التمهيد للمقاطع الصوتية فيه، وعندما يفرغ من ذلك يبدأ في تسجيل تقريره بصوته على شريط فيديو يأخذه المونتير ويضع عليه أجزاء الفيديو التي تم الإتفاق عليها مع ضبط الصور حتى تلائم التعليق تماما، وهنا يتطابق الصوت والصورة بشكل يثير الإعجاب<sup>1</sup>.

قد يتولى قسم التحرير كتابة أخبار النشرة خاصة المواد الإخبارية داخل الأستوديو، لذلك على المحرر أن يتعرف على جميع الأخبار التي ترد إلى المحطة أو القناة وعلى كل ما يرد عن خبر أو حدث بعينه، لكي يتمكن من تمحيصه وصياغته بالطريقة التي تتناسب مع فلسفة وسياسة المحطة التي يعمل من خلالها و اختيار الأفلام التي تتناسب مع كل خبر على حدى<sup>2</sup>.

وبعد ذلك ترسل نسخة من البرنامج النهائي إلى المخرج الذي يضع علامات إرشادية، تحدد حركات الكاميرا والفيديو والرسوم التوضيحية، وما إلى ذلك من العناصر الفنية<sup>3</sup>.

وهذا حتى يتسنى لقارئ النشرة الإطلاع على نشرة الأخبار في صورتها النهائية بنصف ساعة قبل بثها حتى يحدث الاستيعاب لمضمونها، ويتم تلافي أخطاء البث المباشر<sup>4</sup>.

يعتبر تنفيذ أخبار التلفزيون هو آخر مراحل إنتاجها، ويقصد به تقديم نشرة الأخبار التلفزيونية وإذاعتها على الهواء مباشرة، فبعد قيام المخرج بتحويل النص الخبري إلى نص تصويري، وذلك بتحديد أوضاع الكاميرات بالنسبة لكل خبر ولكل كاميرا على حدى

<sup>1</sup> كارولين ديانا لويس ، ترجمة محمود شكري العدوي : التغطية الإخبارية للتلفزيون، المكتبة الأكاديمية القاهرة، سنة 1993، ص 199.

<sup>2</sup> عرفة احمد عامر ، مرجع سابق، ص 57.

<sup>3</sup> كارولين ديانا لويس ، المرجع نفسه ، ص 199.

<sup>4</sup> طالب عبد المجيد علاوي ، حيدر أحمد علو: صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، سنة 2015، ص 62.

و الإطمئنان على مستوى الإضاءة مع الأخذ في عين الاعتبار الوقت الذي يستغرقه كل خبر و في هذه الحالة يكون رئيس التحرير قد قرر ترتيب الأخبار في النشرة<sup>1</sup>.

ويأخذ المخرج مكانه في غرفة المراقبة لبث نشرة الاخبار يعطي المخرج أوامره للفنيين العاملين معه و مساعد المخرج ، ومن خلال غرفة المراقبة الملحقة باستوديو الأخبار والتي يفصلها عنه حاجز شفاف يستطيع المخرج مراقبة أداء المذيع والفنيين الذين يشاركون في عملية تنفيذ النشرة و توجيههم لإنجاح عملية التنفيذ.

### 1-8- بناء النشرات الإخبارية في الفضائيات العربية:

النشرة الإخبارية شأنها شأن أي برنامج آخر، لها بداية ووسط و نهاية، يعمل على جذب إنتباه الجمهور ومتابعة الأخبار مع توفير قدر من الراحة للجمهور أثناء المتابعة.

بناء النشرة على هذا النحو يعطي فرصة لمن ليس لديه قدر كاف من الوقت لمتابعة التفاصيل أن يكتفي بالموجز في بداية النشرة أو نهايتها ثم ينصرف لما يشغله من أحوال<sup>2</sup>.

- **عناوين العرض الإخباري:** تبدأ نشرات الأخبار بالتلفزيون بنتر مصور، مصحوب بلحن موسيقي مميز بهدف تمييزها عما عداها من فقرات، وكمحاوله لربط المشاهد وإثارة إهتمامه للإقبال على مشاهدة العرض الإخباري لما يضيفه من عنصر مشوق إليها. وجرى العرف في مجال العمل الإخباري التلفزيوني على تثبيت هذا اللحن المصحوب بالعنوان المصور، والمميز لنشرات الأخبار في تلفزيونات العالم .

- **وسط النشرة:** بالنسبة للأخبار في النشرة ليس هناك قواعد ثابتة لترتيب الأخبار، حيث أن الرؤية الخاصة برئيس التحرير تتدخل و ذلك بنفس درجة التقاليد السائدة في كل محطة على حدى على أن هناك عدد من الممارسات التي يمكن إرسالها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عرفة أحمد عامر، مرجع سابق ، ص63.

<sup>2</sup> معوض محمد، عبد العزيز بركات: الخبر الإذاعي و التلفزيوني دار الكتاب الحديث ، ط2، القاهرة، سنة 2000، ص121 .

<sup>3</sup> محمد السيد سعيد، عمادة حسن: الأخبار الإذاعية و التلفزيونية ، مركز القاهرة جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، سنة 1992، ص 253، ص258.

هناك من يرى أن النشرات الإخبارية تكون أكثر نعومة وسلاسة إذا لم تكن هناك فجوات جغرافية، بمعنى ترتيبها موضوعيا، فقالو تأتي الموضوعات السياسية في بداية تليها الاقتصادية فالاجتماعية، فالرياضية .

المعيار الغالب في نشرات الأخبار وترتيب القصص الإخبارية يكون حسب الأهمية، لذلك يكون الخبر الذي يتصدر أخبار النشرة أهم خبر في الأنباء اليومية.

- **نهاية نشرات الأخبار:** تعتبر نهاية نشرات أخبار التلفزيون من اللحظات الهامة، حتى أن العاملين في محطات التلفزيون العالمية يستغلون تلك اللحظات التي تستحوذ على الإهتمام الكبير للمشاهدين، بأن يقدموا موجزا مصورا لأهم الأخبار التي تناولها العرض الإخباري قبل نهاية النشرة، وتعتبر الأخبار الخفية التي تحكي أحداث طريفة وشيقة ومسلية والتي تجذب إنتباه المشاهدين، الأخبار الأنسب لختام نشرات الأخبار<sup>1</sup>.

### 1-9- اللغة الإعلامية في الفضائيات العربية:

أحدث هذا الإمتياز التقني (الفضائيات) تحولات جذرية في محتوى الرسالة التلفزيونية واللغة الإعلامية المستخدمة كما وسع من دائرة الإهتمامات، وأضحى المصدر والمتلقي يتفاعلان عند مربع لا تحده الجغرافيا، وشكل محتوى الرسالة الإعلامية متعدد الأوجه، يحمل تنوعات فكرية وثقافية بين النخب المختلفة حتى ولو غطى البث الفضائي مساحة محددة.

إننا في الواقع أمام مشهد مركب بالغ التعقيد تتداخل فيه تفاعلات الفكر مع معطيات التقنية، ولم تعد النخب تحاور محيطها ضمن معطى ثقافي واحد، فقد وفر البث الفضائي إمكانية بناء نظام تفاعلي مستمر بين التيارات السياسية والفكرية خارج الحدود الوطنية والإقليمية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عمادة حسن : مرجع سابق، ص253 .

<sup>2</sup> الإعلام الفضائي في الوطن العربي، مرجع سابق، ص48.



إن اللغة الإعلامية في الفضاءات العربية المعاصرة لا يقصد بها اللغة الأدبية التي تتطوي على التدوق الفني والجمالي، كما لا نعني بها اللغة العلمية وما فيها من تجريد نظري، بل اللغة التي بنيت على نسق عملي إجتماعي عادي فهي في جملتها فن يستخدم في الإعلام بوجه عام، وهذه الخاصية في اللغة الإعلامية ظاهرة من خلال تركيب مفرداتها وقواعدها وعباراتها تركيباً يرمي إلى البیان والتبسيط وهما من أهم الخصائص في اللغة الإعلامية .

فاللغة الإعلامية في الفضاءات العربية هي تلك التي تستخدم الرموز الجديدة أو الأنماط التي تقوم مقام التجربة الفردية أو الجماعية لتنظيم التجارب الإنسانية العديدة، بحيث تكون لغتها مشرقة سهلة المأخذ سريعة التداول قادرة على الإقناع والإفهام والإمتاع، لغة مفرداتها قصيرة وعباراتها واضحة وتراكيبها متجانسة وأسلوبها سهل ممتع<sup>1</sup>.

### 1-10-الدلالات الإيحائية في اللغة الإعلامية:

كون الكلمة موروثاً رشيق الحركة من نص إلى آخر، لها القدرة على الحركة أيضاً بين المدلولات، بحيث أنها تقبل تغيير هويتها ووجهتها حسب ما هي فيه من سياق، ولا شك أن الدلالات الإيحائية في اللغة الإعلامية تحتل مكانة كبيرة، فمن خلال المفردات يريد الكاتب إثارة القارئ ويجعله يتمعن في معان أبعد من الظاهرة في الشكل وهدفه منها هو فهم ما وراء الكلمات من خلال دلالات هامشية.

- المفردات في اللغة الإعلامية: إن المفردات في اللغة الإعلامية تتضمن نوعين من المعاني :

أولهما المعنى الدلالي : أي المعنى الذي يلقي اتفاقاً إجتماعياً ومفهوماً لدى النسبة الغالبة من الناس.

<sup>1</sup> سيروان أنور مجيد : النصية في لغة الإعلام السياسي ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، سنة 2013 ، ص 27

ثانيهما المعنى الضمني: وهو المعنى الإضافي الذي توحى به الكلمة فضلا عن معناها الأصلي علما أن المعنى الإضافي يختلف من شخص الى آخر طبقا لعدد من المتغيرات الشخصية والثقافية والاجتماعية<sup>1</sup>.

### 1-11- صناعة المصطلحات في الفضاءات العربية:

ثمة إشارات من الباحثين حول دور غير نزيه تقوم به وكالات الأنباء الدولية في مسألة تصنيع المصطلحات التي تهدف إلى تحقيق مصالح الرأسمالية الدولية التي تفودها الشركات القابضة العملاقة في عالم المال والنفط والإعلان والسلاح وغير ذلك، باعتبار أن هذه الوكالات الدولية تحتكر السوق الدولية للمعلومات، وأنها خاضعة لدول الشمال الصناعية الغنية فإن هذه الوكالات مازالت تضع مصطلحات لاتصف الواقع بنزاهة . بل إنها تقوم بتشويه الحقائق على الأرض من أجل مصالح الدول الرأسمالية ومن هذه المصطلحات:

- الإرهاب في إشارة إلى الإسلام .
- الحركات الإرهابية في إشارة إلى الحركات الإسلامية .
- أحداث الشغب في إشارة إلى الإنتفاضة .
- التطرف .
- الأصولية .
- الراديكالية.<sup>2</sup>

وإن من غرائب الممارسات الإعلامية في الدول النامية، ومنها الإعلام العربي أن يتلقف الإعلاميون في هذه الدول المصطلحات ويترجمونها حرفيا إلى اللغة العربية

<sup>1</sup> سيروان أنور مجيد ، مرجع سابق ،ص45.

<sup>2</sup> عوض هاشم: إشكالية المصطلح في الخطاب الإعلامي العربي المعاصر، مجلة الإذاعات العربية، مجلة فضائية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية، ص112.

بصورة تعطي الدلالة التي تقصدها الوكالات الدولية وهو ما يدخل في نطاق التظليل الإعلامي.<sup>1</sup>

### 1-12- الفضائيات العربية و بناء الإطار المعرفي للجماهير :

إن أهم الأدوار التي يمكن أن تقوم بها القنوات الفضائية في أوقات حروبها الإعلامية المضادة هو بناء الإطار المعرفي للفرد في واقعه الاجتماعي، ذلك أن الفرد يعتمد في الأساس على خبراته المباشرة وغير المباشرة بالواقع الاجتماعي المحيط به، ونظراً لصعوبة اعتماد الأفراد على خبرات مباشرة في فهم هذا الواقع بحكم الحيز الزمني الذي يمكن أن يتوفر للإنسان ومحدودية الفرص المتاحة له للتعرف على ما يحيط به على نحو مباشر، فإنهم يعوضون ذلك باعتمادهم على وسائل الإعلام التي تقدم للأفراد المعلومات عن واقعهم، وبذلك تسهم هذه الوسائل كغيرها من مؤسسات المجتمع في تشكيل إدراك الأفراد لواقعهم وأدوارهم في ذلك الواقع.

وتنشأ تبعيات الفهم الاجتماعي عندما يستخدم الأفراد مصادر معلومات القنوات الفضائية لفهم وتفسير الأشخاص والثقافات، وأحداث الماضي والحاضر والمستقبل، وتشير معرفة الذات إلى علاقات القنوات الفضائية التي توسع قدرات الجماهير أو تحافظ عليها لتفسير معتقداتهم وسلوكهم ومفاهيمهم الذاتية أو شخصياتهم.<sup>2</sup>

تعدّل الفضائيات اليوم كما يعتقد البعض الفكرة التي سادت في أوائل القرن العشرين وهي الإلتزام الدقيق بالعرض الموضوعي للواقع، فهم يفسرون دورهم العملي بأنه يتضمن مسؤولية تقييم الأحداث وتفسيرها للمتلقي بوضعها مثلاً داخل إطارها الأكبر (التاريخي أو الاجتماعي) ثم تقييم المصادر التي نبعت منها الأخبار وهذا الدور يضعف ويحد من قدرات الفرد النقدية وتجعله بلا فعالية لأنه حينها يجد أنه لا ضرورة لغربلة الأخبار وتفسيرها، فالفضائيات تعمل على خلق نوع من البيئة الصورية بين الإنسان

<sup>1</sup> سليمان صالح : صناعة الأخبار في العالم المعاصر ، دار النشر للجمعيات ، سنة 1998 ، ص 142.

<sup>2</sup> حسين دبي الزويني: "الحرب الإعلامية بين تكتيكات تشظية الوعي وسيكولوجية إعادة تشكيله"، دار أسامة للنشر والتوزيع، سنة 2015، ص 26.

والعالم الموضوعي الحقيقي، حيث أثبتت العديد من الدراسات أن قطاعات كبيرة من المجتمع تقبل الصور والمعاني والتفسيرات التي تقدمها وسائل الإعلام.<sup>1</sup>

## 2- الإعلام السياسي:

يعد الاعلام السياسي فرعاً من فروع علم السياسة وأحد أنواع الإعلام ينصب جل اهتمامه بإعلام الحقائق وادراكها وفهمها فضلاً عن أنه ذو صلة وثيقة بالعلوم الأخرى كالتاريخ لتفهم الأحداث السياسية آخذاً في الاعتبار السياسي التطور التاريخي والسوابق التاريخية إضافة لعلاقته بالأخلاق والفلسفة والقانون أما عن الإعلام فالسياسة هي الروح التي تدخل الجسد الإعلامي.<sup>2</sup>

فهو تلك المادة الإعلامية المتصلة بمضمون سياسي ما أو أي موضوع له دلالة سياسية تتولى وسائل الاعلام نشره سواء جاء ذلك بصورة عارضة أو مؤقتة أو مستمرة، أي على المدى الطويل أو القصير حسب طبيعة وظروف الحدث أو الموضوع السياسي.<sup>3</sup>

تزايدت أهمية الإعلام السياسي في العصر الحالي بشكل كبير إذ باتت ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، حيث يعتبر سلطة قادرة على التأثير والتغيير لذا فهو يمارس دوراً مميزاً وفعالاً في التوعية السياسية للمجتمع وبوسائله المختلفة، إذ يقوم بتعزيز نجاح الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع، ويتميز بقدرة فائقة في عملية التنشئة السياسية وبالتالي حصول المشاركة السياسية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار و البرامج في الفضائيات التلفزيونية و القنوات الإذاعية ، دار النهضة العربية بيروت ، بيت الحكمة العراق، سنة 2010 ، ص39.

<sup>2</sup> سيروان انور مجيد: مرجع سابق، ص21.

<sup>3</sup> عزيزة عبده: الاعلام السياسي والرأي العام، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، سنة 2004، ص126.

<sup>4</sup> علي عبد الفتاح : مرجع سابق، ص234.

ويلعب الإعلام السياسي في الانظمة الديمقراطية الدور الأكبر في دعم مسيرة حقوق الإنسان وخدمة قيم التعددية وحرية التفكير والنقد وتكريس معاني الوعي والمسؤولية والحوار والإعتراف بالآخر<sup>1</sup>.

## 2-1- أنواع الإعلام السياسي: هناك نوعان من الإعلام السياسي :

### -الإعلام السياسي الموضوعي:

وفيه يقوم المرسل ببث المعلومات عبر وسائل الإعلام المختلفة عن حدث معين بحيث يركز إهتمامه على ايجاد الحقائق كما هي، دون التضليل بالتضخيم أو التحريف أو التشويه وهناك علاقة تناسبية بين الإعلام الموضوعي وطبيعة الحدث تؤثر بطريقة أو بأخرى على غرار الحقيقة طبقاً لرؤية القائم بالاتصال و أثر ذلك على مصالحه<sup>2</sup>.

-الإعلام السياسي التضليلي:وهو مجموعة من الطرق والوسائل والآليات (الكذب والخداع التمويه والتلفيق والغموض... الخ)

و التي تستخدم في السياسة بحيث تؤدي إلى تضييع وتحيير وتعقيد المضلل والتلاعب بمكوناته السيكولوجية والمعنوية وبالتالي الى توجيه سلوكه السياسي تبعاً لمصلحة المضلل.

كما تعد " الديماغوجيا " طريقة في التضليل السياسي وهي مجموعة من الأساليب الكلامية الملتوية ،وضروب من المجاملة والمداهنة والتملق والتكليف تهدف إلى التودد من الجمهور و مسابرة بغية خداعه وتضليله والسيطرة عليه<sup>3</sup>.

## 2-2-وظائف الإعلام السياسي:

جاءت وظائف الاعلام السياسي من أجل إضفاء صفة الشرعية أو القبول الاجتماعي لافكار ومفاهيم معينة واستبعاد افكار ومفاهيم اخرى من الجدل أو النقاش

<sup>1</sup> نجلاء محمد جابر : الاعلام السياسي، دار غيداء للنشر و التوزيع ، سنة 2015، ص85.

<sup>2</sup> علي عبد الفتاح علي: مرجع سابق ص229.

<sup>3</sup> كلود يونان :التضليل الكلامي و اليات السيطرة على الرأي العام : الحركة السفسطائية نموذجاً ، دار النهضة العربية، بيروت، سنة 2011،ص146،ص147.

السياسي اي انها تعمل وسائل الاعلام على ترتيب قائمة الاهتمامات السياسية في اطار من القيم والمعارف والاراء بشكل يقدم القضايا والمعلومات السياسية في كل تماسك<sup>1</sup>.

يقوم الإعلام السياسي بوظائف عديدة منها:

- **التنشئة السياسية:**يشير مفهوم التنشئة السياسية الى عملية مركبة تتضمن جوانب معرفية وجدانية وقيمية يكتسب من خلالها الفرد الشعور بالهوية القومية والأفكار السياسية العامة وطرق صنع القرار السياسي في المجتمع .

وقد تأخذ التنشئة السياسية شكل التلقين الصريح أو الشكل الضمني من خلال غرس الاتجاهات والقيم والميول السياسية<sup>2</sup>.

ويبرز دور الاعلام بدرجة أكبر من مؤسسات التنشئة السياسية الأخرى كالأسرة والأحزاب السياسية وهذا ما أكده لاسويل في نظرياته وفي تحديد للوظيفة السياسية للإعلام.

- **التثقيف السياسي:**الثقافة السياسية هي مجموعة من التوجيهات والأنساق والمواقف والتصورات السياسية التي يتبناها الافراد في سياق علاقاتهم بدولتهم ونظمهم السياسية، وهي أيضا العلاقة التي تحدد السلوك الاجتماعي لدى الافراد بأسلوب الحياة في المجتمع كما تحدد أسلوب الحياة بسلوك الفرد<sup>3</sup>.

إن تأثيرات الإعلام السياسي الثقافية تستطيع أن تتسع وتكون مقياسا كافيا لخلق الروابط القومية للثقافات وقد وجد ان التعرض لوسائل الاعلام يعد مصدرا للمواقف السياسية.

إضافة إلى وظيفة التعبئة السياسية ووظيفة التطوير السياسي للأفراد.

<sup>1</sup> علام خالد السرور ،سؤدد فؤاد الفلوسي: مرجع سابق ص19.

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف و ايهاب عيسى :مؤسسات التربية و التنشئة السياسية ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ،القاهرة سنة 2013، ص10.

<sup>3</sup> مالك بن نبي : مشكلة الثقافة ، دار الفكر للنشر و التوزيع، دمشق ط4،سنة 2000، ص43.

فوسائل الاعلام هي إنعكاس للبيئة السياسية ومرآة للأحداث والقضايا والصراعات و التفاعلات المحلية والإقليمية على الصعيد السياسي.

### 2-3- الأحداث السياسية في الفضائيات العربية:

قامت الفضائيات العربية والعالمية المختلفة بتغطية أحداث الثورات العربية تغطية مكثفة كما ونوعا، بدءا من الثورة التونسية التي حظيت بمتابعة وتغطية كبيرة وخصوصا في آخر أيامها، أي قبل سقوط نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

حيث إعتبرت مجلة " فورين بوليس " الأمريكية أن تنبؤات العديد من العرب بأن قناة الجزيرة ستساعد في إندلاع ثورة شعبية في الشرق الأوسط أصبحت حقيقة مؤكدة، وأن الجزيرة لعبت دورا رئيسيا في الثورة التونسية التي بدأت شرارتها في مدينة سيدي بوزيد وإنتهى بها الأمر كموجة عارمة أطاحت بالنظام التونسي والنظام المصري<sup>1</sup>.

و هنا تؤكد المجلة الدور الكبير للفضائيات بصفة خاصة ولوسائل الإعلام بصفة عامة في الإطاحة بأنظمة الحكم وذلك من خلال التأثير في الإتجاهات والمعتقدات و شحن الفكر و العقل بمضامينه المختلفة .

لقد أصبحت أحداث الربيع العربي نقطة تحول تاريخية تناولتها وسائل الإعلام كل بحسب إتجاهاتها وأجندتها بين السلب والإيجاب و التشكيك و التحفيز، فتراوحت الصورة الإعلامية وتباينت أطروحات وسائل الإعلام في تغطيتها لأحداث الربيع العربي.

فقد بات من المسلّم أن الفضائيات العربية ملتزمة وتابعة للحكومات العربية وإن بدا بعضها حرا، إذ أن الأشخاص الذين يملكونها إما يهدفون إلى ترويج فكرة ما أو يهدفون إلى الربح المادي والشهرة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> النابلسي محمد احمد : ثورات ملهوفة، قراءة مستقبلية في تحولات الشارع العربي، دار الفرايب، بيروت، سنة 2011، ص86.

<sup>2</sup> حسن طوالبه : في الإعلام والدعاية والحرب النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع ، سنة 2006، ص 284 .

عرضت كل قناة أسباب تلك الأحداث وأجندتها ومحركاتها و أهدافها بغرض تشكيل الإتجاهات، و رسم صور ذهنية عن الأحداث إنطلاقا من الخلفية التي تتبناها والتي تكيف من خلالها أشكالها البرمجية وقولها التحريرية.

وسائل الإعلام وفي كل الأنظمة السياسية هي التي تقرر أي الأحداث سيتم تغطيتها إخباريا، والأحداث التي سيتم تجاهلها، وبهذا نجد أن وسائل الإعلام تؤثر تأثيرا كبيرا في مسألة تحديد ما يعد موضوعا للمناقشات السياسية، كما تعمل على تفسير معني الأحداث ووضعها في سياقها العام و تتوقع نتائجها<sup>1</sup>.

فلو رجعنا إلى ثورات الربيع العربي في الشرق الأوسط نجد أن الناشطين السياسيين في مصر إستعملوا وسائل الإعلام الجديدة لتغطية حوادث كان يمكن أن يطويها التجاهل إلا أنها أجبرت حتى وسائل الإعلام التابعة للنظام والخاضعة للسيطرة الصارمة على تغطية تلك الحوادث أو التحقيق فيها.

أي أن وسائل الإعلام الجديدة تكون السبابة في نقل الخبر ثم تتبعها الوسائل الإعلامية الأخرى<sup>2</sup>.

حيث أتاحت هذه الوسائل التواصل التفاعلي الإجتماعي وربط الأفراد ببعضهم البعض عبر شبكات التواصل الإجتماعي.

أما تونس فقد شهدت في أعقاب الثورة حالة من الإنفلات الإعلامي فتعددت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وإتسع المجال لحرية التفكير والتعبير إتساعا غير مسبوق، فبات الإعلام التونسي يقوم بدور تحريضي وتنمية مشاعر الحقد والكراهية بين مختلف طبقات الشعب التونسي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> نرفت محمود الدليمي: الخطاب الدعائي مفهومه ووظائفه عبر وسائل الإعلام، إصدارات مركز البصيرة للبحوث والتطوير الإعلامي، عمان، سنة 2015، ص152..

<sup>2</sup> بيان صحفي لمدير تحرير الأهرام عن التغطية الإعلامية للربيع العربي،الجامعة الأمريكية، بيروت، في 22-05-2012.

<sup>3</sup> أنور الجمعاوي: المشهد السياسي في تونس الدرب الطويل نحو التوافق، سلسلة دراسات في مجلة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، سنة 2014، ص19.



وهنا يجمع مختلف الخبراء المهتمين بشؤون الإنتقال الديمقراطي و علاقتها بوسائل الإعلام أن رصد هذه الأخيرة في الفترات الإنتقالية يشكل مجالا مهما للمجتمع المدني والسياسي وحتى وسائل الإعلام ذاتها، إذ يوفر لها إستعراض وتحليل العمل الإعلامي فرصة الوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف في الممارسة الإعلامية ويساعدها في تأطير وتوجيه النقاش حول موضوع الإنتقال من إعلام موال ومرتبطة بالدعاية السياسية، يمارس خارج قواعد مهنة الصحافة وأخلاقياتها إلى إعلام هادف ومحترف، يضع إهتمامات المواطن في أولوياته، مع تمكينه من الأدوات التي تجعله يحقق مواظنته في مجال ممارسة حقه في الإعلام باعتباره غاية رسالته النهائية<sup>1</sup>.

#### 2-4-الفضائيات العربية وتوظيفها للإعلام السياسي :

في فترة الستينات لعب التلفزيون دورا هاما في عملية الإتصال أثناء الحروب والإضطرابات السياسية في الساحة الأمريكية عندما بث للمرة الأولى في التاريخ إغتيال الرئيس الأمريكي جون كنيدي وإغتيال مارتن لوثر كنج داعية الحقوق المدنية، كما بث التلفزيون إغتيال روبرت كندي عندما لاقى حتفه برصاصة فجرت رأسه أثناء حملته الإنتخابية للرئاسة في كاليفورنيا.

وقد إكتشف القائمون بالإتصال السياسي أهمية التلفزيون كوسيلة إعلامية مع زيادة إنتشاره في دول العالم. على مدى النصف الثاني من القرن 19 حرصت الدول على اختلاف نظم الحكم فيها، الديمقراطية أو الشمولية على إقامة محطات تلفزيونية وطنية كانت أول وظائفها القيام بالتوجيه السياسي الذي يتقصد تثبيت الهوية الوطنية للدولة، وغرس القيم السياسية التي يرغب فيها النظام السياسي.

<sup>1</sup> رضوان بوجمعة : تقرير حول رصد خطابات الحقد و الكراهية في الإعلام التونسي ،المجموعة العربية لرصد الإعلام ، جانفي - مارس 2013 على الموقع: [www.awgmm.org](http://www.awgmm.org)

أخذت بعض الدول مع إنتشار الأقمار الصناعية الخاصة بالإتصالات بإنشاء فضائيات تلفزيونية، وعملت على بث مندوبيها في مختلف دول العالم لتغطية الأحداث السياسية<sup>1</sup>.

فكما كانت الصحف قبل أكثر من قرن هي وسيلة المثقفين والمتعلمين في ممارسة أدوارهم التأثيرية في الحياة السياسية والاجتماعية، ثم جاءت الإذاعة بقدرتها على الإنتشار الواسع و التأثير، فإن التلفزيون الفضائي أضحى بحكم إمكاناته التقنية التي توفر له إظهار الصورة الفورية والشمولية في التغطية الإخبارية والمتابعة، جزءا من الدور الفاعل للنخب في التأثير على الحياة السياسية، إلى جانب ما يحمله من توعية وترفيه<sup>2</sup>.

كما أن وسائل الإعلام بصفة عامة والفضائيات بصفة خاصة ترتبط بعلاقة وثيقة بأنواع الحكومات التي تعمل في ظلها، فهي في الواقع تعكس وتدعم فلسفة الحكم وإذا لم تكن كذلك في دولة من الدول فإنه من المحتمل أن تقوم ثورة وطنية يساهم النظام الإعلامي في التعجيل بقيامها، وبناءا على ذلك فإن أنظمة الإعلام تدعم الفلسفة السياسية ولا توجّهها. و من الواضح أن وسائل الإعلام لها أثر في ديناميكية الدولة، لكن أثرها يجب أن يكون في حدود الفلسفة السياسية القائمة في الدولة<sup>3</sup>.

إضافة إلى هذا فإنها تعمل على التلاعب المباشر بالعملية السياسية، فقد يكون عرض بعض الأخبار السياسية إثارة لردود الأفعال العامة وخلق مطالب سياسية جديدة أو قد يكون الهدف هو إثارة النخبة السياسية الحاكمة من أجل القيام ببعض الإصلاحات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد حمدان المصالحة: الإتصال السياسي، مقرب نظري-تطبيقي ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2 ، ص110.

<sup>2</sup> صباح ياسين، الاعلام الفضائي في الوطن العربي: تحليل المضمون والتأثير في النخب والرأي العام، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، سنة 2013، ص18.

<sup>3</sup> ميرل جون ولويشتاين رالف: ترجمة ساعد خضر العرابي الساعدي: الإعلام وسيلة ورسالة، رؤى جديدة في الإتصال، دار المريخ للنشر ، الرياض، سنة 2012، ص229.

<sup>4</sup> الهاشمي مجد: الإعلام الدبلوماسي والسياسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2009، ص76.

لقد أدركت الحكومات العربية أن وسائل الإعلام تؤثر ليس على الآراء السياسية للفرد فقط بل على الطريقة التي تدار بها السياسة وإلى طريقة تنظيم نشاطاتها الرئيسية وبالتالي فهي تسهم في تشكيل الثقافة السياسية .

فاستخدمت وسائل الإعلام في الحياة السياسية للحكومات العربية من أجل تحقق مجموعة من الأغراض منها:

- تبين ما هو مهم وما هو غير مهم وما الذي يستحق أن يكون ذو صلة سياسية بحياة المواطنين وترتيب الأجندة السياسية لهم.
  - استخدمت وسائل الإعلام كأداة لتحريك الرأي العام حيث مكنت من خلق رأي عام مساند و استغلال تأييد المنتفعين من قضية ما ومخاطبة إهتمامات الفئات المعارضة بهدف كسب تأييدهم ودعمهم للقضية عن طريق التنويه والدعوة للمشاركة و إحداث التغيير<sup>1</sup>.
  - إعتمدت عليه السلطة في مواجهة الإعلام المضاد عن طريق تحصين مواطنيها عبر وسائل الإتصال الجماهيرية المحلية وباستخدام أساليب مختلفة .
  - وسائل الإعلام استخدمت كأداة سياسية للإشهار عن مواقف الدولة من خلال الإتصال بالأفراد والشرائح الإجتماعية والجماعات والكتل السياسية والمنظمات والحوار مع القوى المؤثرة في اتخاذ القرار السياسي<sup>2</sup>.
- إن ارتباط الإعلام بالسياسة و دوره في المجال السياسي ليس وليد العصر بل يعود إلى عصر السوفسطائيين، الذين استخدموا أدوات الإعلام والإتصال الخاصة في ذلك العصر للتأثير على الرأي العام وبث نوع من الثقافة السياسية لتساهم في حدوث التغيير

<sup>1</sup> Graber.d. Media power in politics congressional 1998p733-

<sup>2</sup> إتيصار إبراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك: الإعلام الجديد... تطور الأداء والوسيلة والوظيفة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر، العراق، سنة 2011، ص55. ص53.

الذي كانوا يقصدونه، فقد كان ولازال الساسة والقادة يدعمون كل ابتكار يساعدهم على الإتصال الجماهيري بشكل مباشر ويساعدهم على التأثير عليهم.

لكن بشكل عام يمكننا القول أن الإعلام السياسي كحقل أكاديمي في العلوم الإعلامية يعد ظاهرة حديثة، وقد أخذ بالتدرج والتطور في المفهوم نهاية الحرب العالمية الثانية إذ تبلورت الرغبة في إنشاء علم الإعلام أو الإتصال بشكل مستقل، ومن ثم تعزز بتوجهات علمية تمحورت ضمن مدرستين عالجتا موضوع الإتصال والسياسة وهما المدرسة الإمبريقية والمدرسة النقدية.

يشار إلى أن أول ذكر للإعلام السياسي كمجال مستقل كان عام 1956، حيث ظهر كتاب بعنوان " السلوك السياسي" يناقش التأثيرات السياسية بين الحكومة و المواطن، و قد حدثت تطورات مهمة أعقاب هذه المعادلة شملت المجال التطبيقي البحثي مثل: آثار وسائل الإعلام في الإنتخابات السياسية وآثار الدعاية و تحليل اللغة السياسية..الخ<sup>1</sup>.

### 3-قناتا الجزيرة و العربية نموذجا عن الفضائيات العربية:

#### 3-1-قناة الجزيرة :

تبث القناة إرسالها عبر القمر الصناعي العربي " عربسات a2 26 درجة شرقا" والقمر المصري نايل سات والقمر الأوربي " بوتلسات 11f 16 درجة شرقا"، ولقناة الجزيرة مراسلون في عواصم عربية وبعض العواصم الغربية، وتعتمد على شبكة من المراسلين الذين توفرهم لها وكالة "win" الدولية المتخصصة في تزويد القنوات التلفزيونية بالأخبار الدولية، وفقا لإحتياجاتها، وقد حازت قناة الجزيرة إهتمام الكثير من المتابعين للشؤون العربية لتمييز برامجها الإخبارية.

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح علي : مرجع سابق، 2015، ص217.

تأسست قناة الجزيرة الفضائية في الشهر 11 من عام 1996 لتكون قناة اخبارية تغطي الاخبار بالدرجة الاولى و هي جاءت لتتنافس قناة CNN الامريكية و قناة BBC البريطانية<sup>1</sup>.

-**المالكون:** في عام 1995 انقلب ولي العهد القطري حمد بن خليفة على أبيه و بعد أقل من سنة اصدر مرسوما نص على انشاء القناة الفضائية الجزيرة والغاء وزارة الإعلام، أوكلت إدارة الجزيرة إلى مجلس ادارة يرأسه الشيخ حمد بن تامر آل ثاني ابن عم الأمير، الذي لم تطله التغيرات التي حصلت في الادارة في نهاية 2003. قال الامير أنه يريد الجزيرة على صورة "ال بي بي سي"، قناة تمولها الدولة دون أن تكون حكومية تثبت من الدوحة إلى جانب فضائية قطر الرسمية.

-**الهوية:** في كتاب روح الجزيرة الصادر عام 2007 تُقدّم القناة نفسها تحت عنوان الرؤيا والمهمة فنقول: "الجزيرة خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرأي والرأي الآخر. وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في اطار مؤسسي، اذ تسعى الجزيرة إلى نشر الوعي العام بالقضايا التي تهتم الجمهور، فإنها تطمح إلى أن تكون جسرا بين الشعوب والثقافات وتعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح والديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الانسان<sup>2</sup>.

عربية الانتماء عالمية التوجه ما يلتقي مع العولمة التي تكرس "الحق في المعرفة"، تمثل كل التناقضات السياسية في العالم العربي: الاسلاميين، الليبراليين، اليمين، اليسار وسائر التيارات السياسية.

هي دولية وذلك ما يؤكد مديرها بقوله أنها تحرص على عدم التقوقع داخل منظومة اقليمية قومية أو دينية.

<sup>1</sup> فارس عطوان: مرجع سابق، ص35.

<sup>2</sup> وضاح خنفر: روح الجزيرة، منشورات مركز دراسات الجزيرة، الدوحة ط2، سنة 2007، ص232.

هي قناة اسلامية معتدلة بالنسبة إلى البعض، إرهابية (صندوق بريد بن لادن) بالنسبة إلى البعض الآخر، عملية خداع و تلاعب بالنسبة إلى الكثيرين الذين يعتقدون بأن "سي اي ايه" هي التي تديرها، خدمة صدام حسين القومي البعثي في رأي الآخرين.

اتهامات كثيرة يكررها مسئولو القناة لتقليل من شأنها: "صنيعة صهيونية"، "مؤامرة أمريكية، "بوق الإرهاب" "حليفة البعث الصدامي" وفوق ذلك هي "مؤامرة لتمزيق الصف العربي"... "شريعة تبث الكراهية وتحرض على العنف"<sup>1</sup>.

في تحليل استراتيجي أعمق الجزيرة هي "عنصر من عناصر الإستراتيجية السياسية الأساسية لأمير قطر، لتضل وجهة النظر القائلة أن القناة: "قد خلقت فضاء يستطيع فيه الرأي العام العربي ان يشكل رؤيته الخاصة للأمور " قابلا للمناقشة على الرغم من الاعتراف بأنها "استطاعت أن تقلب المشهد الاعلامي العربي"<sup>2</sup>.

-شعار القناة: الرأي والرأي الآخر هو الشعار الذي بلوره جميل عازر وتبناه الفريق المؤسس، حرية التعبير، التعددية، المصادقية و الحرص عن الابتعاد عن دعاية الدولة، هي الخطوط الرئيسية التي أراد هؤلاء المؤسسون أن تتميز بها محطاتهم.

أما بالنسبة إلى طبيعة القناة فهي سياسية تعطي حيزا محدودا للإقتصاد والدين.

حاولت أن تكتسي بعدا إنسانيا غير منفصل، في العمق، عن الأهداف السياسية-الاقتصادية لقطر وللتيار.

تؤكد القناة انها تتبع سياسة اعلامية قائمة على فتح المجال لظهور كل الآراء والتوجهات الايديولوجية المعارضة والمؤيدة على شاشاتها، ومنحها الفرصة لعرض وجهة نظرها من أي قضية دون أي تدخل من قبل القناة أو القائمين عليها أو مقدمي البرامج والأخبار، الأمر الذي يعد ترجمة عملية لشعار القناة .

<sup>1</sup> وضاح خنفر:روح الجزيرة ، مرجع سابق، ص19.

<sup>2</sup> Fatiha Dazi-Heni ,Monarchies et societes d'arabie :le temps des confrontation,préface de Gilles Kepel ;postface du GHanim al-Najjar,collection acadélique (paris :les presses de sciences po,2006),p208.

وحول المبادئ العامة لسياسة القناة الإعلامية يؤكد الشيخ "حمد بن تامر" رفض الجزيرة التام لأي إساءة أو هجوم أو تجريح لأي رمز عربي إسلامي لأن هناك خطوط حمراء لا يمكن للقناة تجاوزها منها عدم التعدي على الدين الإسلامي أو الإساءة لأي دولة بقصد، لأن ذلك ليس من استراتيجيات أو أهداف القناة.

- **عناصر نجاح الجزيرة:** عندما بدأت الجزيرة بثها كانت تبث لمدة ست ساعات يوميا فقط ثم ازدادت فترة البث إلى اثنتي عشرة ساعة حتى وصلت إلى أربع وعشرين ساعة يوميا وذلك في 1999/01/01.<sup>1</sup>

فعبر الجزيرة بحثت قطر عن موقع إعلامي عربي وعالمي، وهكذا راح مجلس الإدارة والمدير المؤسس محمد جاسم العلي وفريقه، يعملون على وضع خطة تقديرية لقدرة القناة على منافسة القنوات الأجنبية خصوصا "سي إن إن" و"ال بي بي سي"، وفي أقل من أربع سنوات أصبحت الأخيرتان تقدمان على شائتهما شعار الجزيرة وتعيدان بث أخبارا وصورا نقلًا عن القناة.

وهذا الحدث قلب للمرة الأولى اتجاه انسياب الأخبار بين الشمال والجنوب وبعد عشر سنوات أصبح هذا الشعار أحد أكبر الماركات في العالم، أما في الفضاء العربي والحيو لغوي العربي، فقد وضعت استطلاعات الرأي الجزيرة على رأس قائمة القنوات الأكثر مشاهدة، ما جعل أحد قدامى "بي بي سي" يقول: "إن للجزيرة منافسين ولكن ليس هناك من يضاهاها".<sup>2</sup>

**قناة الجزيرة والمغرب العربي:** مغاربيا يختلف المشهد تماما فعلى النقيض من التعامل الذي تعاملت به البلدان الخليجية مع سياسة الجزيرة اتخذت ردود الفعل في بلدان المغرب العربي أشكالا مختلفة دون معالجة الأسباب الحقيقية والتي تكمن أساسا في تقصير الإعلام المغربي في إبراز الواقع الثقافي والسياسي والاجتماعي لشعوب المنطقة،

<sup>1</sup> مفيد الزيدي: قناة الجزيرة كسر للمحرمات في الفضاء الاعلامي العربي دار الطليعة بيروت، سنة 2003، ص36.

<sup>2</sup> حياة الحويك: الفضائيات الاخبارية العربية بين عولمتين، جيوبوليتيك وخطاب الفضائيات العربية الاخبارية، منتدى المعارف، بيروت، سنة 2013، ص243.

فالقنوات المغاربية الفضائية التي تبث برامجها من العواصم المغاربية لا حضور لها في الخليج العربي وفي المشرق العربي بلا استثناء بعض أبناء الجاليات والمشاهد المشرقي لا يجد في هذه القنوات ما يجلب انتباهه لأنها تتضمن صنفين من الإنتاجات الأولى محلية تصطدم مشرقيا بعائق اللهجات والتناولات المحدودة لموضوعات لا تعني المشاهد المشرقي.

والثانية إنتاجات مشرقية تم إنتاجها مشرقيا، أما عن حضور الصحافة المكتوبة فهو منعدم تماما حيث لاتصل المشرق العربي أية جريدة مغاربية وحتى وإن وصلت فإنها لن تقوى على الصمود أمام الكم الكبير من الصحافة المتطورة القادمة من أوروبا والخليج وبيروت، ومن هنا برز سوء فهم المشاركة لدول المغرب العربي حيث لا يستقون واقعها من أبناءها ومن إعلامها بقدر ما يتناولونه من وسائل إعلام أجنبية ومهما كانت صدقية هذه الوسائل فإنها لا تعبر بالضرورة عن الواقع المغربي الذي لا يدركه إلا أهله .

فالاختلافات الفكرية والثقافية والسياسية بين مشرق الوطن العربي وغربه ليست وليدة هذه المرحلة بل تعود إلى بدايات هذا القرن وذلك نتيجة انعدام التواصل بين الجناحين رغم بعض المحاولات المحتشمة، ومن هنا يبرز الإشكال الكبير في فهم الجزيرة وضيوفها للمعطيات المغاربية وذلك لعدم توفر مصادر مغاربية مستقلة من صحف وكتابات تحليلية تتناول قضايا المنطقة بجدية، حيث تعتمد قناة الجزيرة وبعدها كل القنوات الإخبارية على مصدر أساسي في اختيار الضيوف والمشاركين وهي كتاباتهم في الصحف، وهي النقطة التي استفادت منها قوى المعارضة المغاربية في الخارج والتي بدت إعلاميا أقوى من الإعلام الداخلي، حيث باتت بطرحها الذي يصل أحيانا حدود التطرف والمغالاة في تشويه الحقائق مصدرا يلهم القناة عددا من الموضوعات والقضايا التي تعمل على طرحها ومهما كانت نية القناة وحياديته فإن مصدر الخبر والضيف هو الذي يوجه طبيعة التناول<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مجلة وقت العرب على الموقع: <http://www.arabtimes.com/Arab%2> بتاريخ 2014/10/16.



## 3-2- قناة العربية:

أما قناة العربية فقد أطلقت في مارس عام 2003 مقرها دبي وهي إحدى باقات مجموعة MBC الفضائية ومالكها الشيخ وليد إبراهيم بتمويل من المجموعة الخليجية شركة تهامة، ومجموعة "أرا Ara" وهي شركة إنتاج تلفزيونية، وهي القناة الأكثر كلفة في المجموعة<sup>1</sup>.

أطلقها تلفزيون الشرق الأوسط كقناة إخبارية متخصصة لتكون إحدى قنواته العاملة في مجال الأخبار و تقديم المعلومات. وخلال فترة قصيرة نجحت في أن تولد صراعا خفيا، ومنافسة مشهودة وشرعية بين القنوات الإخبارية المتخصصة، خصوصا مع قناة الجزيرة الفضائية ذات الثقل الأكبر على الساحة وفق نتائج معظم الإستطلاعات والدراسات العربية<sup>2</sup>.

يصفها الوليد بن ابراهيم الوليد بأنها: "خيار عربي لإنشاء بديل أكثر اعتدالا من الجزيرة وهدفها هو تطوير صوت عربي أكثر اعتدالا يحتل موقع "سي إن إن" بالنسبة الى "فوكس نيوز".

ومنها تم تأسيس قناة العربية كأحد أهم القنوات الاخبارية في العالم العربي بصفة خاصة و العالم بصفة عامة.

-المالكون: الشيخ الوليد بن ابراهيم الوليد، هو من أهم المستثمرين السعوديين في الاعلام، في بداية الثمانينات أنشأ في العربية السعودية التجمع الاعلامي "آراARA" كشركة انتاج تلفزيونية. انضم الشيخ الوليد الى الشيخ صالح كامل في تأسيس تلفزيون "إم بي سي" في لندن عام 1991.

دمجت هذه الأخيرة بالتجمع الاعلامي ومن خلالها اطلقت "إم بي سي أف أم"، وفي عام 1992 اشترت هذه الشركة وكالة "يوناييتد برس".

<sup>1</sup> محمد نصر مهنا: في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعولمة الإعلامية والمعلومات، المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر، سنة 2003 ، ص321.

<sup>2</sup> حياة الحويك : مرجع سابق، ص25.

-الهوية: عام 2006 صرح عبد الرحمن الراشد لجريدة البيان الإماراتية قائلاً "لا يمكن للعربية ان تكون محايدة في تغطية الأحداث السياسية التي تمس العربية السعودية، لأنها ملكية سعودية". ويحدد المدير الأول للقناة السياسة التحريرية بقوله: "نحن نتميز في المنافسة بوضوحنا الكامل في ما يخص سياستنا التحريرية: العربية هي ضد كل المتطرفين، بن لادن هو عدو المسلمين بقدر ما هو عدو الغرب.

إذن لابد للقناة ان تحافظ على هوية قادرة على مواجهة القوميين الغاضبين من مشاركة المملكة في ما يسمونه ب"المؤامرة ضد الأمة.

هو الطابع الليبرالي بل والنيو ليبراليما يناسب القناة مع فكرة "اذا كان الاسلاميون والقوميون يهاجمونني، فمعنى ذلك انني على حق". ليبرالية لا تتفصل عن الاسلام وبالتالي عن مشروعية آل سعود، ولكنها ترسي صيغة خاصة له هي في أحد وجوها "معادية للإرهاب" ولكنها تعطي هذا المصطلح مضموننا يمكن ان يشمل جميع المعارضات والمقاومات، بل والمشاريع السياسية التي لا تتناسب مع السياسة السعودية و الأمريكية في المنطقة بما فيها اية توجهات علمانية او يسارية هي بطبيعتها مناقضة للإرهاب، مفارقة وتركيبية معقدة تصل الى حد الشيزوفرينيا.

-التمويل: العربية هي القناة الأكثر كلفة في مجموعة "إم بي سي": 80 مليون دولار عند انشائها عند انشائها بحسب البعض ومئة مليون بحسب البعض الآخر، في حين أن ميزانيتها عام 2003 كانت مليون دولار لمدة خمس سنوات.

يكشف تقرير لوزارة الخارجية الأمريكية سرّه عام 2004 موظف أمريكي لاتيني ثم نشرت ترجمته دار نشر ألمانية وتداولته الصحافة العربية والعالمية عن العلاقة بين انشاء قناة العربية و ادارة جورش دبليو بوش، و عن الدعم المالي الكبير المقدم من الولايات الأمريكية للقناة من أجل خدمت مصالحها في المنطقة العربية، فتساهم الإدارة الأمريكية في تمويل العربية بـ500 مليون دولار كل خمس سنوات يسلم 10% نقداً و 90% تجهيزات وتقنيات واعلانات.

-**اهداف القناة:** يصف التقرير الذي تم ذكره مجموعة إم بيس ي بالمجموعة الذكية و يعبر نجاح وزارة الخارجية الامريكية في وضع هذه المجموعة في خدمة المصالح الامريكية، يكمن الفارق بحسب التقرير بين هذه المجموعة ووسائل الاعلام العربية الأخرى باستعداد هذه المجموعة للتضحية بمصالحها المالية والربحية لخدمة السياسة الأمريكية على عكس "روتانا" أو "إيه آر تي" اللتين تعطيان الأولوية لمصالحها المالية، ومع اعتراف التقرير أن العربية قد أنشئت لمنافسة الجزيرة ونشر دعاية الدولة السعودية، فإن التقرير يعتبر أن أهدافها تتجاوز ذلك إلى:

-تحسين صورة الولايات المتحدة الأمريكية في العالم العربي، وبخاصة عبر برامج تسوق نمط الحياة الأمريكية وتمجد منظومة القيم الأمريكية(حتى ولو احتاج الأمر إلى بعض التقارير التي تبدو معارضة لأمريكا في ما يخص بعض الأحداث السياسية).  
-إرساء صيغة خاصة للإسلام، إسلام ليبرالي في الجانب السياسي، حتى ولو كان أصوليا في الجانب الاجتماعي والديني<sup>1</sup>.

### 1-جدول رقم (02) يوضح الهوية السياسية والأيدولوجية لقناتي الجزيرة والعربية.

الإنتماء السياسي الايديولوجي		
الفضائية	الجزيرة	العربية
الانتماء السياسي و الايديولوجي	اسلام سياسي	ليبرالية
الهوية الثقافية -السياسية (وفق ترتيب الاعلاميين داخل القناة)	اسلام سياسي قومية ليبرالية	ليبرالية اسلام سياسي اسلام سعودي (وهابية)

المصدر : حياة الحويك : مرجع سابق.

<sup>1</sup> حياة الحويك : مرجع سابق 2013،ص54،ص56،ص84،ص، ص86،ص87.



# الفصل الرابع

## الأحداث السياسية في المغرب العربي.

- 1-الوضع السياسي لدول المغرب العربي قبل عام 2014.
- 2-الأحداث السياسية في دول المغرب العربي عام 2014.
- 3-التحولات السياسية والأمنية في دول المغرب العربي عام 2014.



**1-الوضع السياسي لدول المغرب العربي قبل عام2014:**

إن النظرة السريعة على دول المغرب العربي تسمح بتصنيف بلدانه في فئتين، الأولى تضم الدول التي دق بها الربيع العربي ناقوس النهاية لأنظمة طالت أعمارها (تونس، ليبيا). وفي الفئة الثانية قامت الحكومات بإدخال إصلاحات محدودة وفقا لمنطلق إصلاحي يتجه من الأعلى إلى الأسفل محكوم بصرامة (المغرب، الجزائر)

وقبل التطرق للأحداث السياسية في بلدان المغرب العربي سنحاول الحديث عن التركيبة البشرية لدول المغرب الكبير. على إعتبار أن المجتمعات المغاربية الراهنة تتشكل من عرب وأمازيغ و طوارق وزنوج و تبو ..الخ.

كما تشكل الهوية الإسلامية بوتقة رئيسية لغالبية الشعوب خاصة في المغرب وتونس، ليس هذا فحسب بل أن كل المسلمين في المنطقة هم من السنة وينتمون إلى المذهب المالكي.

أما بالنسبة لعدد سكان بلدان المغرب بلغة المعطيات الرقمية، نجد أنه وفق إحصائيات 2012 حوالي 90 مليون نسمة، الجزائر بـ6,36 /المغرب 7,32 / تونس 5,11 /ليبيا 5.6 / موريتانيا 0,4 .

حيث يشكل العرب الأغلبية في حين نجد الأمازيغ يصنفون في المرتبة الثانية عدديا، في المغرب 40 % من العدد الإجمالي أما الجزائر 30%، ليبيا 10 % تونس 5%.

بمعنى أن إجمالي عدد المواطنين الأمازيغ في المنطقة يفوق 20 مليون نسمة، هذا العدد يؤكد وجهة النظر الداعية بعدم تصنيفهم بأقلية بل بجماعات عرقية رئيسية<sup>1</sup>.

**1-1-الوضع السياسي في تونس:**

كانت تعيش في ظل نظام قمعي بولييسي، فعلى الرغم من إعلان رأس النظام عند بداية تسلمه للسلطة أنه سيتبع النهج الديمقراطي في إدارة أمور البلاد، لكن ما حصل كان عكس ذلك إذ سرعان ما إنتهى "شهر العسل الديمقراطي -إذا صح التعبير- لتبدأ بعده

<sup>1</sup> عبد الإله بلقزيز: أسئلة الفكر العربي المعاصر، مطبعة النجاح الأيوبية، الدار البيضاء، سنة 1998، ص 13 .

حالة من القمع وتكلم الأفواه وفرض الرقابة على المواطنين والمسؤولين الإداريين والحزبيين، وكانت سلطة الأمن الرئاسي وهي الجهة المسؤولة عن فرض الرقابة تفوق أحياناً سلطة المسؤول الإداري عن الولاية على الرغم من كون الأخير ممثلاً لزين العابدين بن علي، هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد اقترنت الرقابة والتضييق على المواطنين بسيطرة العائلة الحاكمة وعلى جميع المستويات.

على معظم المفاصل الاقتصادية في البلاد حيث إستغلوا المال العام والنفوذ في إقامة إحتكارات اقتصادية في وقت كان يعاني فيه المواطن التونسي من الفقر والحرمان وما حادثة إحراق العزيزي لنفسه إلّا مثال واضح لهذه الحالة<sup>1</sup>.

في وقت لم يكن فيه نظام بن علي يسمح بوجود أي شكل من أشكال المعارضة السياسية في داخل تونس، فقد كانت مساحة الحرية الممنوحة للأحزاب ونوعية الأشخاص المنافسين (أي المطلوب منهم المنافسة) ونتائج الإنتخابات ونسبها المئوية وغيرها كلها كانت خاضعة للعبة التصميم الرئاسي، فقد تم إختيار المعارضة على المقاس، أما نسب المشاركة والحصص البرلمانية فقد حددت سلفاً، ومعنى ذلك أن اللعبة الديمقراطية في تونس كانت لصالح نظام حكم بن علي.<sup>2</sup>

وفي يوم 17 جانفي 2010 و في مدينة سيدي بوزيد أحرق البوعزيزي نفسه احتجاجاً على إهانته من موظفين حكوميين، فانقلب المجتمع التونسي الى بؤرة للاحتجاج والانتفاضات الشعبية.

وفي يوم 14 جانفي 2011 غادر بن علي البلاد بصحبة زوجته و العديد من أصهاره الى المملكة العربية السعودية 29 يوما من الانتفاضات الشعبية السلمية.

و منذ ذلك اليوم دخلت تونس مرحلة سياسية انتقالية لم تشهدا البلاد من قبل ففي 48 ساعة ثم انتقال السلطة بين ثلاثة رؤساء (زين العابدين، محمد الغنوشي، فؤاد المبرع)

<sup>1</sup> محمد موعدة، تونس في عهد بن علي، مجلة المجلة، العدد 13 يونيو 2012، لندن، 2012. منشورة على الموقع :

[WWW.majalla.com](http://WWW.majalla.com)

<sup>2</sup> رفيق عبدالسلام بوشلاكة: الإستبداد في نظم العربية المعاصرة، الإستبداد الحدائي العربي: التجربة التونسية نموذجاً، بيروت، 2005، ص104-ص105.

بعد أن عاشت على مدى يزيد من نصف قرن في ظل رئيسين (الحبيب بورقيبة، زين العابدين بن علي).

\*الأسباب المباشرة للثورة التونسية:

- تفاقم أزمة البطالة وتحديدا أصحاب الشهادات (200.000 من حملة الشهادات في سنة 2010 كانوا عاطلين عن العمل).
- انتشار ظاهرة الفساد على نطاق واسع في الأجهزة الحكومية والمؤسسات الاقتصادية.
- كشف وثائق ويكيليكس إنتقاد الدبلوماسية الأمريكية للقمع وانتشار الفساد في تونس، علما أن حكومات الولايات المتحدة الأمريكية المتعاقبة كانت تعتبر السند القوي لنظام بن علي.
- استخدام مفرط للقوة في قمع الاحتجاجات والمسيرات.
- خرق المدونين والمدونات للحصار الإعلامي الذي فرضه النظم منذ عقود.
- احتضان الإتحاد العام التونسي للشغل الاحتجاجات.

\*الأسباب الهيكلية:

- نظام سياسي سلطوي.
- نظام إقتصادي عمق الفوارق الإجتماعية.
- سياسة تعليمية تنتج البطالة.<sup>1</sup>

### 1-2-الوضع السياسي في ليبيا:

أما ليبيا التي إحتكر فيها معمر القذافي (1969-2011) السلطة لنفسه مدة تجاوزت الاثنين والأربعين عاما، فقد كان يدّعي بأنه لم يكن رئيساً للبلاد، وإنما الذي يحكم هو

<sup>1</sup> أحمد كرعود: تونس ثورة الحرية والكرامة، الشبكة العربية لدراسة الديمقراطية، سنة 2013، ص 41.

الشعب في الوقت الذي مارس فيه سلطة دكتاتورية، ولم يسمح بأي إنتقال سلمي للسلطة في بلاده.

كانت ليبيا تسير باتجاه التوريث، حيث بدأ معمر القذافي بتهيئة الأوضاع التي تمكنه من توريث الحكم لنجله سيف الإسلام القذافي، من خلال تسميته رجلاً ثانياً في الدولة، وسرعان ما قامت الهيئات المكونة لـ "الحكم الجماهيري" بإستكمال مَبايعته على رأس السلطتين التنفيذية والتشريعية في منصب "المنسق العام للقيادات الشعبية". وتم التمهيد لهذه الخطوة بمنحه دوراً سياسياً متزايداً طوال السنوات العشر الأخيرة<sup>1</sup>. حيث كان الأخير يمارس سلطة قمعية إستبدادية منذ عام 1969، مع غياب واضح لحقوق الإنسان الليبي، حيث كان القمع والتكيل والإعتقالات والإعدامات، وكبت الحريات وإنتهاك حقوق الإنسان في أشنع صورها التي عرفها التاريخ الحديث، ولم يتجرأ أحد على الحديث عن الدستور والحياة الدستورية والعودة إلى دولة القانون والدستور<sup>2</sup>.

علاوة على ذلك كانت الأجهزة القمعية لنظام القذافي تمارس أشد أنواع العقاب للمعارضين السياسيين ولم يقتصر الأمر على هؤلاء وإنما طال العقاب عوائلهم وأصدقائهم، كما شمل العقاب أساتذة الجامعات وكل من رفع صوته للمطالبة بحقوق الشعب الليبي أو المشاركة السياسية الفاعلة<sup>3</sup>.

في 17 فيفري 2011 اندلعت الثورة الليبية، أو كما يشير إليها البعض بالحرب الأهلية الليبية، التي سرعان ما تحولت إلى ثورة مسلحة، إثر إحتجاجات شعبية بداية في بعض المدن الليبية ضد نظام معمر القذافي، وإرتفعت الأصوات المنادية والمطالبة بإسقاط

<sup>1</sup> رشيد خشانة : ليبيا البدوقراطية بين التوريث والإصلاح، 1 فيفبر 2010 منشور على الموقع:

بتاريخ: [www.mettransparent.com](http://www.mettransparent.com).2016/01/12

<sup>2</sup> حول إنتهاكات نظام معمر القذافي لحقوق الإنسان ينظر: الديكتاتور المعمر ليبيا: 40 عام تحت سيطرة العقيد، تقرير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، منشور على الموقع:

بتاريخ: [www.anhri.net/reports/libya](http://www.anhri.net/reports/libya).2016/01/12

<sup>3</sup> ليلي أحمد الهوني: القذافي وسياسة العقاب الجماعي، الحوار المتمدن، العدد 2863، بتاريخ 20/12/2009، ص 2 منشورة على الموقع: [www.ahewar.org/DEBAT/show.art.asp](http://www.ahewar.org/DEBAT/show.art.asp) بتاريخ: 2016/01/12.



النظام والعقيد معمر القذافي، مما دعا الشرطة إلى استخدام العنف ضد المتظاهرين وقيام الكتائب التابعة لمعمر القذافي باستخدام الأسلحة الثقيلة و القصف الجوي لقمع المتظاهرين، وبعد صراع طويل تمكن الثوار من السيطرة على العاصمة في أواخر شهر أوت عام 2011، قبل مقتل معمر القذافي في 20 أكتوبر خلال معركة سرت، هذا الأخير الذي قرر القتال حتى اللحظة الأخيرة ، وبعدها تسلّم السلطة في البلاد المجلس الوطني الانتقالي. وقد أدت إلى مقتل أكثر من خمسين ألف شخص، وبذلك فإنها كانت أكثر الثورات دموية.

يمكن القول أن هناك العديد من الأطراف الفاعلة و المتغيرات فيما يتعلق بالأزمة الليبية حتى أنه لا يمكن لأحد أن يعرف ماذا سيحدث لاحقا على أنه المؤد أي كان ما ستسفر عنه الأحداث فإنه سيكون له تداعيات داخلية و إقليمية و دولية ،فليبيا ما بعد القذافي لن تكون بحال ليبيا القذافي<sup>1</sup>.

### 1-3-الوضع السياسي في الجزائر :

كانت الجزائر شأنها شأن العديد من الدول العربية تعاني في السنوات التي سبقت الربيع العربي أزمتا إقتصادية و اجتماعية و سياسية... الخ.

ولقد حاول البعض رفض إحتمال أن تعرف البلاد نفس أحداث تونس وليبيا ومصر بالقول أن الجزائر عرفت ربيعها في 1988 وعانت ويلات العشرية الحمراء التي راح فيها ما يقارب 200 ألف ضحية .

عانت البلاد خلالها من عملية تدمير تناولت كل المجالات و خصوصا المجال الإجتماعي.

لكن رغم الإستقرار النسبي الذي عرفته الجزائر مقارنة بالدول العربية التي شهدت حراكا شعبيا إلا أن ذلك لم يمنع حركات المجتمع المدني من التظاهر والإحتجاج في

<sup>1</sup> اسحاق كوفمبا ،بيروك مسيفين ،محمد عاشور:تقرير المؤتمر "نظرة نقدية في ثورات عام 2011 في شمال افريقيا وتداعياتها"،اثيوبيا ،معهد الدراسات الأمنية ، سنة 2011،ص11،ص14.

عديد من مناطق الوطن تعبيراً عن حالة الظلم المجتمعي وتنديداً بمختلف مظاهر الفساد السياسي.

إن موجة الإحتجاج في الجزائر بدأت تقريباً في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر 2010 في مناطق مختلفة من الوطن، لكن أشدها برزت في الغرب الجزائري في 04 جانفي 2011.<sup>1</sup>

بسبب الإرتفاع الجنوني لأسعار المواد الغذائية وعرفت آنذاك بإنتفاضة الزيت والسكر لتنتقل إلى قلب العاصمة وفي باب الواد تحديداً في 5 جانفي، بعد يومين إنتشرت في كامل التراب الوطني .

هذه كعينة عن بعض الإضطرابات السياسية التي مست الجزائر خلال ثورات الربيع العربي، مما دفع النظام الجزائري للقيام بإصلاحات سياسية كالعديد من الدول العربية، يمكن إرجاع التغيير للعديد من العوامل أهمها كان قرار الحكومة زيادة الإنفاق الإجتماعي بعد بداية أحداث الربيع العربي مباشرة فتمت زيادة نسبة رواتب القطاع العام بحوالي 34% كما زاد الإنفاق الحكومي على دعم السلع والسكن، تم دعم برامج القروض للشباب وإرتفع إجمالي الإنفاق العام بنسبة 25% تقريباً.<sup>2</sup>

يكشف تحليل أخير لثلاث إستطلاعات للرأي العام أجراه البارومتر العربي بين عامي 2013/2006 أن أقلية فقط من المواطنين الجزائريين يقيمون أداء الحكومة أو الحالة الديمقراطية بشكل إيجابي.

رغم وجود نزعة إجمالية منذ بداية الربيع العربي إلى رضا متزايد اتجاه الحياة في الجزائر فمثلاً: وصل عدد الذين قيموا أداء الحكومة بأنه جيد في عام 2013 إلى أربعة أضعاف عدد ما قبلها بسنتين فقط، وبشكل مشابه إرتفعت نسبة من يقولون أن الحالة

<sup>1</sup> مقال لمحى الدين عميمور حول الربيع العربي في الجزائر ، جريدة رأي اليوم في 26/10/2014 على الموقع

www.raialyoom.p:170160 بتاريخ 2015/12/18

<sup>2</sup> عمراني كربوسة: المجتمع المدني في ظل الحراك العربي الراهن... أي دور؟ ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 16 ، سبتمبر 2014 ، ص10.

الديمقراطية وحقوق الإنسان جيدة جدا من 8 % في عام 2011 إلى حوالي ثلث السكان ب 32% في عام 2013.<sup>1</sup>

#### 1-4-الوضع السياسي في المملكة المغربية :

تمثل الظروف السياسية والدستورية في المغرب حالة مثيرة للإهتمام فنظام الحكم الملكي فيها، وعلى الرغم من وجوده في منذ أكثر من ثلاثة قرون، لم يشهد أي تحول في السنوات الأخيرة .

في السنوات الأخيرة وفي مناخ فقدت فيها الأحزاب السياسية والنقابات العالمية مصداقيتها و قوتها السياسية نزل الى الشوارع قرابة 150 أو 200 ألف مغربي في 53 مدينة وبلدة يوم 20 فيفري 2011 للمطالبة بمزيد من الديمقراطية والتغيير، وانضم إلى هذه الحركة طيف واسع من الجماعات السياسية فشمّل خليطا عشوائيا من المواقف الأيديولوجية المختلفة، توحدتها فقط معارضتها للحكم الإستبدادي بمختلف تجلياته.

واعترف الملك بالحاجة إلى عقد اجتماع ثم اصلاح الدستور لتسير العملية الاصلاحية وفق أجندة وضعها الملك .

التقت اللجنة الملكية للافصاحات الدستورية ممثلين عن الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني لكن غالبية هذه الأحزاب فشلت عموما في المشاركة السياسية وفي أية حوارات ذات أهمية في الفصول الأساسية للدستور، وفي نهاية المطاف تم وضع الدستور الجديد موضع التنفيذ<sup>2</sup>.

#### 1-5-الوضع السياسي في موريتانيا:

ترجع جذور الأزمة السياسية التي تعيشها موريتانيا إلى انقلاب الثامن من أوت 2008، الذي أطاح من خلاله الرئيس الموريتاني الحالي، محمد ولد عبد العزيز، بأول

<sup>1</sup> مايكل روبنز: هل تفادت الجزائر الربيع العربي، البارومتر العربي يستقصي حالة بلد وشعب، مجلة مبادرة الإصلاح العربي، أبريل 2014، ص2، ص3.

<sup>2</sup> محمد مدني وأخرون: دراسة نقدية للدستور المغربي للعام 2011 اصدارات المؤسسة الوطنية للديمقراطية والانتخابات حول الدستور ، سنة 2012، ص7.

رئيس مدني منتخب في تاريخ البلاد، وهو الرئيس سيد محمد ولد الشيخ عبد الله. ومع أن "اتفاق داكار" الذي تم توقيعه في السادس من مارس 2009، وضع حداً للمواجهة السياسية بين الطرفين، وجرت بموجبه انتخابات رئاسية في 18 جويلية 2009 فاز فيها قائد الانقلاب محمد ولد عبد العزيز. إلا أن هذه الانتخابات خلفت أزمة جديدة، ولم تحل أزمة الشرعية السياسية التي يعاني منها قادة الانقلاب، إذ رفضت الأطراف الأساسية في المعارضة، باستثناء حزب "تواصل الإسلامي"، الاعتراف بنتائج الانتخابات وظلت تشكك في شرعية ولد عبد العزيز.

عام 2011، وصلت رياح الربيع العربي تدريجياً إلى موريتانيا، إلى أن خرج المواطنون، في 25 فيفري، إلى الشارع محاولين إطلاق حراك مدني سلمي يطالب بالديمقراطية وبكف يد العسكر عن مقاليد الحكم وبتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة.

استمر وهج حراك شباب 25 فبراير في التصاعد، فدفع ذلك النظام إلى قمعه بعد شهرين من انطلاقته. لكن الحراك استمر وزاد تفاعل الشارع معه ولم تخفت جذوة الاحتجاجات إلا بعد أشهر من القمع وبعد عسكرة الحراك الشعبي في دول الربيع العربي الأخرى. حينذاك، وعلى إيقاع تخويف النظام للمواطنين من الثورة في بلد متعدد الأعراق، خفت تفاعل الجماهير معه. كذلك استخدم النظام النفوذ القبلي وضعف وعي الشعب لتحقيق غاياته. برغم ذلك، ظلّ الشباب يحاولون الخروج وتحدي القمع رافعين المطالب نفسها.

يقول محمد عبدو، الناشط في حركة 25 فبراير، لـرصيد22: "أسهم حراك 25 فبراير بشكل كبير في نشر ثقافة الاحتجاجات. في السنوات الثلاث الماضية، شهدنا أكبر كم من المتظاهرين في التاريخ الحديث لموريتانيا<sup>1</sup>.

بعد حراك شباب 25 فبراير، بدأت المعارضة ممثلة في منسقية أحزاب المعارضة برفع سقف مطالبها حتى وصلت إلى شعار رحيل النظام. كانت الانطلاقة مع مسيرة

<sup>1</sup> محمد فال الشيخ: الإنتخابات الموريتانية: الخريطة السياسية لاستحقاق بلا منافسة

بتاريخ 2015/12/22. <https://www.alaraby.co.uk/politics/2014/6/21>

حاشدة يوم 12 مارس 2012 ثم تلتها مسيرات عديدة في العاصمة نواكشوط وفي كل ولايات موريتانيا. تتكون المنسقية من أحزاب تمثل كل الأطياف السياسية الموريتانية، وأهم أحزابها هي: تكتل القوى الديمقراطية (ليبرالي)، واتحاد قوى التقدم (يساري)، وحزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية- "تواصل" (إخواني).

أعقبت مرحلة اللجوء إلى الشارع، التي استمرت مدة طويلة، مرحلة الانتخابات التشريعية والبلدية. فبعد تأخر السلطة في تنظيمها حوالى السنتين برغم انتهاء ولاية البرلمان، قام النظام برمي حجر في المياه الراكدة وأعلن تنظيم انتخابات تشريعية في 23 نوفمبر 2013.

كذلك أعلنت منسقية المعارضة مقاطعتها الانتخابات واعتبرتها مجرد محاولة من النظام لجرّها إلى مهزلة جديدة خاصة أنه لم يقدم ضمانات لعدم استخدام نفوذ الدولة والجيش من أجل دعم مرشحي الحزب الحاكم. إلا أن حزب "تواصل" الإسلامي قرّر المشاركة وخرج على إجماع المنسقيه وأحدث شرخاً فيها<sup>1</sup>.

وجرت الانتخابات على وقع احتجاجات وحملات تطالب بمقاطعتها. وبعد صدور النتائج، اتهم النظام واللجنة المشرفة عليها بتزوير نتائجها التي أسفرت عن إعطاء أغلبية مريحة للنظام الحاكم، وهذا ما ودد امتعاضاً لدى الأحزاب المحسوبة على المعارضة والمشاركة فيها.

## 2- الأحداث السياسية في دول المغرب العربي عام 2014:

يختلف مسار التحول في منطقة المغرب العربي من حيث النماذج السياسية والأمنية، أحدها نموذج إقصائي عنيف في ليبيا، وآخر توافقي تشاركي في تونس والمغرب. وفي حين نجحت تجارب ديمقراطية في تجاوز المراحل الإنتقالية الصعبة، تظل معادلة الأمن والاستقرار السياسي والإجتماعي رهينة منطق القوة والصراع.

<sup>1</sup> تعرفوا على السياسة في موريتانيا، بلد الانقلابات أحمد ولد جد:

لقد عرفت دول المغرب العربي عام 2014 تحولات سياسية وأمنية عكست عددًا من التغيرات؛ التي حدثت في هذه الكتلة من الدول غير المتجانسة من حيث تفاعلاتها الداخلية التي تحدد مسار كل واحدة منها؛ لكن هذه الكتلة تبدو متشابهة من حيث التحديات الأمنية التي تشترك فيها معظمها. وفي حين تستمر الجزائر في حالة إنسداد سياسي مرتبط بإشكالية الرئاسة، وما يدور حولها من تفاعلات داخلية، يواصل المغرب تجربة الشراكة بين الإسلاميين والمؤسسة الملكية، وتنتهي تونس مرحلتها الإنتقالية بأقل الأضرار السياسية، في حين لم تتمكن ليبيا من إيجاد صيغة سياسية جامعة لمواجهة مشاكلها السياسية والأمنية؛ بينما لم تنتج الإنتخابات الرئاسية في موريتانيا أكثر من الحفاظ على الوضع السياسي القائم وإستمراره.

### 3-التحولات السياسية والأمنية في دول المغرب العربي عام 2014:

بالقدر الذي يتشكل المشهد الحالي في دول المغرب العربي من دول تتحول نحو نظام أو وضع سياسي مختلف (تونس وليبيا)، أو ذات تجربة سياسية جديدة (المغرب)، وهو ما يفترض أن يمثل قاعدة ممكنة لإرساء نماذج ديمقراطية للحكم في المنطقة، فإن هذه المسارات السياسية ما زالت تواجه تحديات داخلية تتمثل في ضعف عناصر التوافق بين الفاعلين السياسيين فيها، وأخرى خارجية تتمثل في محاولات إيقاف مسار التحولات التي شهدتها عدد من دول المنطقة، وإرجاعها إلى وضع ما قبل الثورات، وذلك مع إكتساب الإتجاه الذي يتبنى مواجهة الأوضاع السياسية التي أنتجت الثورات مزيدًا من نقاط القوة، وتبقى إحتتمالات العودة إلى الأنماط السياسية في الحكم التي سبقت الثورات العربية مسألة ممكنة؛ حيث تراجع جزء مهم من الإسلاميين ومن التيار الديمقراطي عن تصدُّر المشهد السياسي.

ومن دون شك فإن التحولات الداخلية للدول التي عرفت سقوط أنظمة سابقة تستمر في الخضوع لمؤثرات التدخل الخارجي؛ الذي صار يحدد أجندتها السياسية والأمنية كما في الحالة الليبية، وبدرجة أقل أمكن ملاحظتها في تونس إبان مرحلتها الإنتقالية؛ التي يمثل عام 2014 محطة نهائية لتجربتها، التي إستفادت من قدرة المنظمات المدنية على

قيادة توافق سياسي يتجه إلى أن يصبح وضعًا سياسيًا أكثر ثباتًا وتأسيسًا؛ لكنه لا يخلو من كل عناصر التوتر على المستوى الإقتصادي والأمني.

### 3-1- تونس عام 2014:

كان عام 2014 مفصليًا في تحديد معالم المستقبل السياسي لتونس، ومثلَّ نهايةً للمرحلة الإنتقالية بعد الإنتهاء من إستحقاق إنتخابات الرئاسة، وشهدت تونس هذا العام أربع محطات سياسية مفصلية؛ بدءًا من الإتفاق على حكومة مهدي جمعة كمخرج لأزمة تشكيل الحكومات السابقة، ثم إنجاز مشروع الدستور الجديد الذي راهنت عليه الطبقة السياسية في تونس، وذلك على إختلاف مرجعياتها، والمصادقة عليه في شهر جانفي 2014؛ حيث عكست العملية الدستورية درجة كبيرة من الإجماع السياسي.

مرورًا بالإنتخابات البرلمانية في أكتوبر 2014 التي جاءت بخارطة سياسية ذات تركيبة جديدة بعناوين كبيرة؛ أهمها بروز أحزاب سياسية جديدة ولاعبون جدد.

وتراجع حضور المجموعة السياسية التي أدارت تونس في المرحلة الإنتقالية، وتراجع إسلاميو النهضة عن تصدر المشهد الإنتخابي؛ وذلك للإنتقال بمنطق براغماتي إلى إعلان إستراتيجية الحياد السياسي في التعامل مع مستجدات المرحلة النهائية للعملية الإنتقالية؛ حيث تُقدِّم النهضة في هذا الصدد نموذجًا وتفسيرًا إضافيًا في السلوك السياسي للإسلاميين في مرحلة شديدة الإضطراب إقليميًا ودوليًا؛ وذلك في ما يشبه صيغة وسط لوضع الإسلاميين ضمن المجال السياسي. لكن خيار النهضة بعدم الترشح للرئاسيات، وبالنظر لموقعها الذي أفرزته إنتخابات البرلمان يفرض عليها التفكير في كيفية البقاء ضمن دائرة السلطة، حتى لا تكون عرضة لإقصاء أو إبتعاد تدريجي عن مشهد القرار، والخيارات التي ستخدها الدولة في هذه المرحلة.

ومن ناحية أخرى زعزعت الإنتخابات عام 2014 -سواء في تونس أو في ليبيا- مقولات سياسية ظلت سائدة لفترة طويلة في المنطقة حول كون "الإسلاميين فصيل لا يقهر إنتخابيًا"، و إحتل الإسلاميون المرتبة الثانية في إنتخابات تونس وفي إنتخابات البرلمان في ليبيا في 25 من شهر جوان 2014، وقد تسهم نتائج إنتخابات تونس -بغض النظر

عن مآلاتها- في تخفيف الضغط عن التيار الإسلامي في المرحلة القادمة داخليًا وخارجيًا؛ مما يساعده على إعادة التموّج في هدوء.

لم تختلف نتائج الانتخابات الرئاسية التونسية التي أجريت في ديسمبر 2014 عن نتائج إنتخابات البرلمان؛ بل أكدت نتائج الرئاسة الإتجاه الذي أفرزته نتائج البرلمان، وعكست وجود تحول في ميزان القوى بين الفاعلين السياسيين بعد سنوات من الثورة، ومن دون شك فإن ما أفرزته نتائج الإنتخابات البرلمانية ثم الرئاسية قد خلف إرتياحًا لدى عدد من الفاعلين الخارجيين ضد إتجاهات التحول في المنطقة، كما لم يُبدِ إسلاميو النهضة في الوقت نفسه إشارات إنزعاج من نتائج العملية السياسية. وتنتج نتائج العملية الإنتخابية تفسير "الإستثناء التونسي" بكونه إستثناءً في تمكُّن هذا النموذج من بناء وإنجاز قواعد سياسية تتمتع بدرجة عالية من التوافق؛ لكنه ليس إستثناءً من حيث التركيبة السياسية التي وصلت السلطة بعدما أفرزتها العملية الإنتخابية، و التي تضم الكثير من الفاعلين السياسيين، والعناصر المنتمية إلى حقبة ما قبل الثورة. لاشك أن هنالك تحديات كبيرة تنتظر حزب نداء تونس الفائز بالإنتخابات، وذلك في أفق تحضير مؤتمره الأول. وهي تحديات تتعلق بمدى إنسجام وتماسك قيادات هذا الحزب في مرحلة توزيع غنائم الإنتخابات وتشكيل الحكومة من جهة، وبالنظر إلى إنتقال زعيم الحزب السبسي إلى الرئاسة تاركًا مجال التدبير الحزبي من جهة أخرى. وهو ما يعيد إلى الأذهان تجربة الإنقسام الذي حلّ بحزب المؤتمر بعد أن صار المنصف المرزوقي رئيسًا في السابق.

يبدو من قراءة نتائج العملية الإنتخابية كاملة أن الإستقطاب الأيديولوجي سيكون أقل حدة في المرحلة القادمة؛ وذلك بسبب غياب جزء من الفاعلين الأيديولوجيين عن دائرة السلطة والقرار، وعدم الإحتكاك المباشر مع المكونات السياسية ذات الخلفية الأيديولوجية الأخرى، وفي حين عرف عام 2014 تحديات أمنية كبيرة تُعتبر إرثًا مستمرًا وتحديًا بالنسبة إلى الحكام الجدد في تونس<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أنور الجمعاوي: المشهد السياسي في تونس، الدرب الطويل نحو التوافق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العدد6، جانفي 2014، ص70.



## 3-2- ليبيا عام 2014:

لقد أسهمت التحولات التي حدثت بالمنطقة -التي ما زالت تفاعلاتها مستمرة منذ عام 2011- في سرعة تغير الديناميات في دول المغرب العربي وإمتداداتها الإفريقية؛ حيث تواجه المنطقة على المستوى الأمني في جوارها الجيوسياسي حالياً تحديات متزايدة، مثل شبكات تجارة وتهريب الأسلحة، ويمثل إنتشار السلاح الليبي -الذي وصل عدداً من المناطق المتأزمة- أحد الأسباب الرئيسة للإضطراب في المنطقة وجوارها؛ حيث تتعاضم مصائب السلاح الليبي الذي يقف وراء حادثة إن أميناس في الجنوب الشرقي الجزائري، وقد ثبت كذلك إستخدام مسدسات ليبية في الإغتيالات السياسية بتونس، وفي أحداث الشعابتي التي أريقت فيها دماء كثيرة بواسطة أسلحة خفيفة قادمة من ليبيا<sup>1</sup>.

وهناك ثلاث ديناميات متداخلة تتحكم في المشهد الليبي، ظهرت آثارها بشكل كبير في عام 2014:

أولاً: المواجهات العسكرية.

ثانياً: التدخل الخارجي.

ثالثاً: جهود الحوار.

وشهد عام 2014 محطات مهمة عكست تأثير الفاعل الخارجي في الأزمة الليبية؛ حيث عرفت هذه السنة منعطفاً ملحوظاً على المستويين الأمني والسياسي، وأدى تزايد دور اللواء المتقاعد خليفة حفتر بما يمثله من إرادات خارجية إلى مزيد من خلط الأوراق السياسية والأمنية في ليبيا، وعرف هذا العام قمة الإصطفاف السياسي والمواجهات المسلحة بين عملية الكرامة؛ التي يقودها خليفة حفتر، و التي إنطلقت في 16 ماي 2014 بمدينة بنغازي شرق ليبيا، وبين عملية فجر ليبيا التي تضم ثواراً من مشارب مختلفة.

أنتجت تفاعلات عام 2014 مشهداً سياسياً بشريتين متنازعتين، مؤتمر وطني عام في طرابلس متمتع بشرعية واقعية وقانونية، وبرلمان في طبرق يتمتع بنوع من الإعراف

<sup>1</sup> موقع الشروق التونسية: بتاريخ 2015/12/30 على الموقع:

<http://www.alchourouk.com/78113/675/1/-html>

الخارجي، وهو البرلمان الذي إنتُخب في جوان 2014 في خضم أحداث سياسية تمثلت في الخلاف بين أكبر المكونات السياسية الليبية متمثلة في حزب العدالة والبناء وكتلة الوفاء المحسوبين على التيار الإسلامي، وكتلة تحالف القوى الوطنية المصنف ليبرالياً أو مدنياً، ورغم تأثير العامل الخارجي في المسار الأمني والعسكري في ليبيا، فإن هذا الخيار لم يحقق إنجازات كبيرة لسببين رئيسيين:

أولهما: عدم وجود رؤية عربية منسجمة لحل الأزمة الليبية، كما لم تستطع بعض الأطراف العربية -التي تتدخل في ليبيا بعدة أشكال- من تشكيل إتجاه عربي صوب الهدف نفسه. وينعكس ذلك في عدم رغبة حتى بعض الدول المجاورة -مثل الجزائر- الإنخراط في ذلك المسعى .

ثانيهما: وجود واقع عسكري ميداني يعقد عملية البحث عن حل سياسي بعيداً عن الحسم العسكري؛ وذلك إستناداً إلى واقع التسليح الذي يتمتع به الثوار الليبيون وعملية فجر ليبيا بشكل عام، وعرف عام 2014 تطوراً لافتاً من حيث دخول عنصر الطاقة في معادلة الصراع بشكل متزايد، وينعكس ذلك في السباق نحو السيطرة على جغرافية النفط، والمواجهة مع المجموعات العسكرية التي تسيطر على موانئ التصدير بقيادة إبراهيم الجضران، الذي يشكل معادلة خاصة في مشهد الصراع، حيث لا يعكس صراعه مع المؤتمر الوطني العام والثوار بشكل عام إصطفاه مع اللواء المتقاعد حفتر؛ لما بينهما من أجنداث سياسية مختلفة مرشحة للظهور من جديد في حال إنتهاء الصراع المسلح.

أما دينامية الحوارات فقد إنطلقت في حوار التاسع والعشرين من سبتمبر 2014 بغدامس على حدود الجزائر برعاية البعثة الخاصة للأمم المتحدة بليبيا ورئيسها برناردينو ليون؛ وذلك بعد فشل مهمة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بليبيا طارق متري في إحداث أي اختراق على مستوى جمع الفرقاء السياسيين على طاولة الحوار والتوافق<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبيد إميح: انتشار السلاح الليبي والتعقيدات الأمنية في إفريقيا:

وقد إنطلق هذا الحوار ضعيفاً، وكان بين وجهي عملة واحدة، وضم من لا يمثلون القوى الحقيقية على الأرض؛ سواء كانت قوة عسكرية مسلحة، أو قوة مجتمعية أو قوى سياسية فاعلة، وتمثل منهجية الحوار خياراً متواضعاً لتجاوز الأزمة السياسية والأمنية في ليبيا، ويبقى حدود تأثيرها ضعيفاً بسبب إعتقاد المسار السياسي على تطور المواجهات العسكرية، ومدى السيطرة على الجغرافيا ومصادر الطاقة التي تعرف صراعاً للسيطرة على الهلال النفطي؛ وهي معادلة سوف تحكم الأزمة الليبية في الفترة القادمة.

من ناحية أخرى عرفت هذه السنة تطوراً أمنياً مهماً، يحتاج فترة ليبرز أثره بشكل أوضح على مستقبل الخارطة الأمنية في ليبيا والمغرب العربي بشكل أكبر، ويتعلق بتطور علاقة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بالمجموعات الجهادية في مدينة درنة شرق ليبيا؛ التي تعرف إنتشاراً لمجموعات مسلحة؛ مثل: "مجلس شورى شباب الإسلام"، الذي يضم تنظيم "أنصار الشريعة"، العائدين من القتال الدائر في سوريا ومالي والجزائر؛ حيث يتبع المجلس فكرياً وحركياً تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام".

وهذا ما يؤهل مدينة درنة لأن تتحول إلى قاعدة إنطلاق وتمدد لتواجد تنظيم الدولة في شمال إفريقيا؛ وذلك بالنظر إلى ما تتيحه الفوضى والإضطرابات الأمنية في ليبيا من إمكانات لتوسع النشاط الجهادي في المنطقة.

وقد "حسم تنظيم الدولة الإسلامية مسألة تواجده في دول شمال إفريقيا ومصر خلال الإجتماع الكبير الذي نظمته قيادات هذا التنظيم مؤخراً في درنة الليبية، وحضرته قيادات تنظيم أنصار الشريعة بتونس سيف الله بن حسين (أبو عياض) والجزائري مختار بملختار، والقيادي اليمني المعروف بإسم "أبو حنيفة اليمني"، وإحتضنت مدينة درنة الليبية أول إجتماع لتنظيم داعش خارج العراق وسوريا؛ وذلك بعد أن أعلنت قيادات تنظيم أنصار الشريعة بكل من ليبيا وتونس ولاءهم لأبي بكر البغدادي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> جريدة العربي الجديد: بتاريخ 2015/12/23. على الموقع: <http://www.alaraby.co.uk/politics/1e3303ec>

## 3-3- الجزائر عام 2014:

عرفت الجزائر التي تعيش حالة إنسداد سياسي محطتين أساسيتين عام 2014، ولم تسهم كلا المحطتين في توفير البيئة الملائمة سياسياً لتجديد ضروري في بنية السلطة ضمن مسار إنتقالي صار يفرض نفسه بإلحاح، بدأت الأولى بإعادة إنتخاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة رابعة في 17 أبريل 2014.

على الرغم من صعوبة قيامه بمهام الرئاسة، بسبب تدهور حالته الصحية التي تحولت إلى مصدر لعدم الإستقرار، وتفنقر المعارضة لخيارات سياسية بديلة، وذلك مع ضعف تأثيرها في المشهد السياسي، وقد عكست انتخابات الرئاسة وجود صعوبات حقيقية في إدارة الإنتقال السياسي في الجزائر، فلم تتمكن الأطراف الفاعلة في السلطة -سواء في المؤسسة العسكرية أو المخابرات وباقي الفاعلين في دوائر السلطة- من التوصل إلى إنفاق حول خلافة الرئيس، وترتيب أوضاع ما بعد بوتفليقة، حيث يضيق مجال التغيير في بنية السلطة الحالية التي تستند إلى المنظومة العسكرية والأمنية والبيروقراطية الرسمية، وهذا ما يجعل مستقبل المشهد الجزائري معلقاً بخيارات هذه المجموعة الحاكمة.

أما المحطة الثانية: فتمثلت في بدء مشاورات سياسية لإحداث تعديلات دستورية، برئاسة أحمد أويحيى مع العديد من الفاعلين من الطبقة السياسية في جوان 2014، وضمت كذلك قيادات قريبة من الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وذلك بعد أن أخرجت رئاسة الجمهورية التعديلات الدستورية المقترحة إلى العلن.

تسعى السلطة في الجزائر من خلال مشروع تعديل الدستور إلى إحداث إصلاحات تساعد على تقوية بنية النظام، ومنحه مزيداً من عوامل الإستقرار السياسي والإجتماعي؛ وهو ما يشير إليه الإتجاه نحو تعديل ينص على إستحداث منصب نائب رئيس الجمهورية، وهي فكرة تؤيدها فرنسا ضماناً لإستقرار الجزائر.

وفي حين يُرتقب أن يجرى التعديل الدستوري في الربع الأول من عام 2015؛ فإن منهجية المشاورة حول التعديلات المقترحة قد أدت إلى بروز تباعد بين مكونات الطبقة السياسية، وإنقسام حول الموقف منها؛ وهو ما أنتج محدودية تفاعل تلك الطبقة مع

المشاورات؛ خاصة أن هذه المشاورات قاطعها جزء مهم من النخبة السياسية؛ مثل التنسيقية الوطنية للحريات، والانتقال الديمقراطي؛ التي تضم عددًا من الأحزاب ذات المرجعيات المختلفة، وهي التي نظمت لقاء زرادة في جوان 2014؛ الذي ضم شخصيات وطنية وأحزاب معارضة للتعبير عن رفضها لتلك المنهجية التشاورية.

### 3-4- المملكة المغربية عام 2014:

على المستوى الخارجي شكلت الزيارة التي قام بها الملك المغربي محمد السادس هذا العام متنفسًا سياسيًا للوضع الإنتقالي، الذي كان بحاجة إلى دعم سياسي لذلك المسار. في اتجاه آخر يمكن إعتبار المغرب حالة منفردة ضمن نادي الملكيات؛ وذلك من حيث إنتهاج سياسة متوازنة في علاقته، سواء مع التجارب التي تمثل اتجاه التحول والثورة من جهة، أو مع القوى المضادة للثورات من جهة أخرى، ويؤدي المغرب حرصًا على ضبط علاقته مع حلفائه التقليديين، الذين لاشك أن لديهم تحفظاتهم التي لا يعلنون عنها تجاه وضع الإسلاميين في السلطة بالمغرب، خصوصًا مع سياساتهم الإجتماعية التي تزيدهم تجذرًا في المشهد السياسي، وكذلك تقدمهم في مستويات التطبيع مع أجهزة الدولة، ولم تبد الدبلوماسية المغربية إشارات للإنجرار وراء سياسات حلفائه التقليديين تجاه قوى التحول في المنطقة، وقد أظهر كذلك إنفتاحًا واضحًا على الدول التي تعيش إنقلاصًا سياسيًا؛ وتمثل ذلك في زيارة الملك لتونس عام 2014، وإشارات الإنفتاح على التجارب السياسية ذات المرجعية الإسلامية، كما هو الحال في زيارته لتركيا في ديسمبر 2014، بعد عودته من زيارة الإمارات العربية المتحدة.

في حين يواجه الإسلاميون أوضاعًا وتحديات داخلية وخارجية صعبة في ليبيا، وكذلك ضعف تأثيرهم في المشهد السياسي الجزائري والموريتاني، وتراجع حركة النهضة خطوة إلى الوراء في تونس؛ تبقى تجربة الإسلاميين المغاربة الوحيدة في المغرب العربي التي تستمر في التواجد في هرم السلطة حتى اللحظة؛ حيث نجح إسلاميو العدالة والتنمية في خطوة مهمة في علاقتهم بالمؤسسة الملكية، وتمكنوا من تحقيق قدر كبير من التطبيع مع الملكية ومراكز القوى داخل الدولة، وهي خطوة كانت مطلوبة لتأمين وحماية تجربة

هذا الفصيل السياسي في فترة ما بعد الإحتجاجات التي عرفها المغرب عام 2011، وفي مسار تعامله مع الدولة وجهازها الإداري الصلب، وذو الخبرة الطويلة في التعامل مع المجال السياسي، ويصف السياسي الراحل عبد الله بها القيادي في حزب العدالة والتنمية جزءاً مهماً من طبيعة المشهد السياسي المغربي بما يشبه معادلة سياسية بقوله: "إن هناك من يريد الملكية؛ لكنه لا يريد الإصلاح، وهناك من يريد الإصلاح؛ لكنه لا يريد الملكية".

لاشك أن بعض المراكز القوية في الدولة حاولت إعاقة تطور تجربة الشراكة مع الملكية؛ لكنها وجدت أمامها تحديين؛ أولهما: المرونة السياسية وقدرة الإسلاميين على التوافق و إستيعاب كثير من الفاعلين السياسيين.

ثانيهما: -وهو الأهم- توجُّه المؤسسة الملكية نفسها للحفاظ على التوازنات السياسية والاجتماعية للمغرب من الإضطراب.

### 3-5-موريتانيا عام 2014:

لم تمثل موريتانيا إستثناءً من سيطرة العملية الإنتخابية على المشهد السياسي في دول المغرب العربي عام 2014، وما زال المشهد الموريتاني رهيناً بعقدة "العسكر والسياسة"، وموريتانيا السياسية ما زالت غير قادرة على التغلب على موريتانيا العسكرية، وهذا ما يشير إلى أن التجربة الإنتخابية في موريتانيا قد وصلت درجة متقدمة من الضعف؛ بسبب الإهتمام بالجانب الشكلي في موضوع الإنتخابات كوسيلة لحل الأزمات السياسية، وقد شهدت البلاد إنتخابات رئاسية في شهر جوان 2014، وعكست نتائجها بفوز الرئيس محمد ولد عبد العزيز إستمراراً للوضع السياسي القائم منذ إنقلاب صيف عام 2008.

عرف عام 2014 حل أهم مؤسسة دعوية لدى الإسلاميين؛ وهي: مؤسسة المستقبل، التي يرأسها محمد ولد الددو، وعموماً هنالك هدوء من ناحية الإسلاميين وعدم الرغبة في تسخين الساحة السياسية.

من ناحية أخرى شهد عام 2014 -أيضاً- تحولاً عسكرياً ذا بُعد سياسي مهم في بنية وتركيبة المؤسسة العسكرية؛ التي تحولت إلى جيوش وألوية متعددة؛ حيث تتوزع

على الجيش البري والجيش البحري والجيش الجوي، وهي تابعة لقائد الأركان الموريتانية، ويمثل هذا التوزيع في الإختصاصات إتجاهاً نحو تشتيت مراكز النقل والقيادة داخل الجسم العسكري بتزايد أعداد الجنرالات والعقداء؛ بما يضعف دور المؤسسة العسكرية في إحداث تغييرات سياسية في المستقبل<sup>1</sup>.

تميز العام 2014 بالعديد من الأحداث والملفات المثيرة في موريتانيا على الصعيد السياسي والاقتصادي والنقابي والحقوقى... إضافة إلى حوادث تسجل لأول مرة في البلاد تمس المقدسات الإسلامية، وسنحاول رصد أبرز الأحداث التي شهدتها العام 2014، عبر وقفات سريعة مع تلك الأحداث وتداعياتها وتأثيراتها في الرأي العام.

وتميز العام 2014 بتنظيم انتخابات رئاسية شهدت مقاطعة كل قوى المعارضة المنضوية في المنتدى، وقبله المنسيقة، إضافة لاثنتين من أحزاب المعاهدة الثلاثة هما: التحالف والصواب.

وشهدت أيام إيداع الترشيحات ظهور شكاوى لدى بعض المستشارين البلديين المحسوبين على حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم من تزوير توقيعاتهم لصالح المرشح بيرام ولد الداه ولد اعبيدي، وحسنت الانتخابات في الشوط الأول بفوز المرشح محمد ولد عبد العزيز بولاية ثانية بنسبة فاقت 80% من أصوات الناخبين.

وسبق تنظيم الانتخابات محاولات لتنظيم حوار سياسي بين المعارضة والنظام في شهر أفريل، غير أن اللقاءات الأولى للأطراف لم تفلح في رسم محددات الحوار مما أفشله في المهدي، فيما صدرت تصريحات من الطرفين اتهم فيها كل منهما الآخر محملاً إياه المسؤولية عن فشل الحوار.

وضمن الأحداث السياسية التي شهدتها العام تخلص الرئيس محمد ولد عبد العزيز من الوزير الأول مولاي ولد محمد الأغظف الذي رافقه منذ توليه الحكم عقب انقلاب 06

<sup>1</sup> صحيفة الرأي العام: بتاريخ 2015/12/30 على الموقع: <http://www.raialyoun.com/?p=176246>

سبتمبر 2008، حيث عين وزير التجهيز والنقل سابقا يحيى ولد حدمين خلفا له. وجاء أول اجتماع لحكومة ولد حدمين في 28 أوت 2014.

كما شهدت السنة أيضا التخلص من وزير الشؤون الإسلامية أحمد ولد النيني، فيما عرفت وزارة الإعلام حراكا تمثل في تعاقب ثلاثة وزراء عليها خلال 2014 هم: محمد يحيى ولد حرمة، سيدي محمد ولد محم، إزيد بيه ولد محمد محمود الذي أثير أيام توليه الوزارة جدل بشأن الاسم بعد التغييرات الأخيرة في الوزارة<sup>1</sup>.

تعرف دول المغرب العربي تماشياً مع التحديات الأمنية الكبرى التي يطرحها موقعها الجغرافي؛ الذي يؤدي بالضرورة إلى توسيع مساحة تفاعل دول المنطقة خارج الإطار المغاربي، وذلك بالنظر إلى التحديات الأمنية التي صارت حاضرة في أطراف المنظومة المغاربية، وعلى رأسها المشاكل الأمنية في مالي ومنطقة الساحل والصحراء، وتداعيات الوضع العسكري في ليبيا.

وبعيداً عن موضوع النزاع في الصحراء الغربية، الذي يعتبر أقدم حالات النزاع ومصادر التوتر والإستقطاب المتواصل في المغرب العربي، والذي لم يعرف أي إختراق أو تحول، مع محافظة الأوضاع الأمنية والسياسية في تلك المنطقة على نفس الوضع، فإن هناك سياقاً موسوماً بالتضارب في الرؤى السياسية لمعالجة الإشكالات الأمنية بالمنطقة؛ خصوصاً ما هو واضح منها بين التوجه الفرنسي والجزائري في معالجة ملفي ليبيا ومالي، وبرز خيار التدخل الخارجي في ليبيا بشكل واضح عام 2014، حيث حاولت فرنسا إيجاد صيغة للتدخل في ليبيا شبيهة بتجربتها في مالي، وهو ما عكسته تصريحات وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان في شهر سبتمبر 2014.<sup>2</sup>

من الناحية العربية فإن مصر الدولة التي تمتلك حدوداً غربية طويلة مع ليبيا لا تُخفي إنخراطها المباشر في معادلة الصراع الداخلي في ليبيا، ويبدو أن منظور القاهرة الحالي لأمنها القومي تجاه الخطر الذي تعتقد أنه يمثلته الوضع الداخلي الليبي، يرتكز حول

<sup>1</sup> بتاريخ: <http://alakhbar.info/intrep/reports/7502-90.html>. 2015/12/28

<sup>2</sup> جريدة الشرق الأوسط <http://aawsat.com/home/article/178016> بتاريخ: 2015/12/28.



وجود معادلة مؤرقة للقاهرة بشكل مستمر، وتتفاعل فيها العناصر التالية: "الإسلاميون + الثروة النفطية + انتشار السلاح". ويواجه أي نشاط مصري في ليبيا تحديًا كون المشكلة الليبية أمنياً وسياسياً ذات أبعاد إفريقية ومتوسطية، وكذلك على مستوى شمال إفريقيا، وفي حين كانت القاهرة تجد أطرافاً سياسية من المسؤولين الليبيين الذين يمكن التنسيق معهم، فإنها الآن إزاء واقع عسكري أكثر توسعاً، بسبب تراجع نفوذ السياسيين؛ الذين كانوا يقتربون من خط القاهرة<sup>1</sup>.

لقد واجه اتجاه الإنخراط في الصراع المسلح بشكل مباشر رفضاً لدول محورية في المنطقة؛ مثل الجزائر المنخرطة في مبادرة لرعاية الحوار الداخلي بين الأطراف الليبية، وكذلك تونس؛ مما يصعب من تلك المهمة، ولم تنجح فرنسا التي سعت إلى تشكيل ذلك التحالف من الدول المجاورة لليبيا للتحرك صوب الجنوب الليبي بدافع الأوضاع الأمنية، وهو مطلب عبّرت عنه دول إفريقية أخرى مثل النيجر، وهو توجه لقي ترحيباً داخلياً من بعض الأطراف الليبية؛ مثل رئيس حكومة تسيير الأعمال عبد الله الثني، ويبقى المشهد الليبي أمنياً وسياسياً يتراوح بين تراجع خيار التدخل الخارجي، وبين تعثر مسار الحوار الداخلي. إن بروز علامات وجود واشتغال تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، لم يجعل خيار التدخل العسكري في ليبيا مقتصرًا على المشروع الفرنسي فقط. حيث تشير مصادر أمنية ليومية "الخبر" الصادرة بتاريخ 27 نوفمبر 2014 أن الجزائر تلقت طلباً من الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم تسهيلات للتحالف الدولي المناهض لتنظيم داعش، وتشير المصادر ذاتها إلى أن دول التحالف تخطط جدياً لفتح جبهة جديدة ضد تنظيم "داعش" في ليبيا، في حالة توسع نفوذ هذا التنظيم في هذه الدولة النفطية.

وتستمر التحديات الأمنية في المغرب العربي في الضغط من أجل توالد تجمعات وكيانات سياسية لمواجهة القضايا الأمنية؛ حيث عرف عام 2014 متغيراً مهماً يمس منطقة المغرب العربي وحزامها الجغرافي، ببروز وافد جديد بعيداً عن عضوية كبار

<sup>1</sup> جريدة الخبر الجزائرية [http://www.elkhabar.com/ar/monde/437604.html#sthash\\_QeFiNWF9.dpuf](http://www.elkhabar.com/ar/monde/437604.html#sthash_QeFiNWF9.dpuf) بتاريخ

اللاعبين في المغرب العربي (الجزائر والمغرب)؛ حيث قرر رؤساء خمس دول (موريتانيا، ومالي، وبوركينا فاسو، والنيجر، وتشاد) المجتمعمة في موريتانيا يوم 16 فيفري 2014 إنشاء تجمع الساحل الخماسي؛ الذي سمي "مجموعة الدول الخمس في الساحل".

بأجندة تتضمن بعداً أمنياً، في منطقة صارت تعرف انتشاراً للمجموعات الجهادية في الجنوب الليبي وشمال التشاد والنيجر وشرق مالي، وتحول بعض دول المنطقة مثل مالي والنيجر وتشاد وليبيا إلى معابر لتجارة المخدرات والهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.

ولم تتراجع حدّت الاستقطاب في المغرب العربي بين الدولتين المؤثرتين (المغرب والجزائر)، وإذا كان هذا الاستقطاب في الماضي وجد مجالاً للتأثير في دول أقل قوة مثل موريتانيا؛ فقد انضافت إلى ذلك تونس بأوضاعها الانتقالية، وهي بين جارٍ جزائري تشترك معه حدوداً أمنية ساخنة، وله تأثير في أوضاعها السياسية الداخلية، وجارٍ مغربي أبعد، يسلك مسلك الانفتاح على التجربة التونسية بغية استقطابها إلى أولوياته في المنطقة.

مسار سياسي وأمني مضطرب في ليبيا، وانسداد في المشهد السياسي بالجزائر، وسعي للخروج من التجربة الانتقالية في تونس، ومحاولة لإنجاح تجربة الإسلاميين في تحالفهم مع الملكية في المغرب، وديمقراطية بعباءة عسكرية في موريتانيا، وكذلك أوضاع أمنية معقدة تجلب خيارات خارجية عسكرية إلى المنطقة؛ ذلك هو المشهد في المغرب العربي، وفي حين مكنت العملية الانتخابية والآلية الديمقراطية الجيل السياسي لما قبل الثورات العربية من الاستمرار في السلطة أو الرجوع إليها؛ سواء في الجزائر أو في تونس أو موريتانيا، تبقى ليبيا وموريتانيا مرشحتان بسبب ضعف بنية الدولة سياسياً وأمنياً أن تتحوّلاً إلى حاضنة استراتيجية لانتشار الأزمات الأمنية، لعدم تمكن المنطقة من معالجة أزماتها المستفحلة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بوحنية قوي: الجزائر والهواجس الأمنية الجديدة في منطقة الساحل الإفريقي: بتاريخ 2015/12/15 على الموقع <http://studies.aljazeera.net/reports/2014/12/2014>

# الفصل الخامس

## تأثير الأخبار السياسية المغربية في قناتي الجزيرة والعربية عام 2014

1-أجندة كل من قناتي الجزيرة و العربية حسب حصاد عام 2014  
(الأخبار السياسية المغربية).

2-تأثير الأخبار السياسية المغربية في قناتي الجزيرة والعربية عام  
2014.

3-نتائج الدراسة

3-1-النتائج على ضوء التساؤلات.

3-2-النتائج على ضوء الفرضيات.

3-3-النتائج على ضوء منظور الدراسة.

3-4-النتائج العامة للدراسة.

## 1-أجندة كل من قناتي الجزيرة والعربية حسب حصاد 2014 (الأخبار السياسية المغربية):

من الصعب أن تفصل المؤسسات الإعلامية بين الأجندة الإعلامية والأجندات السياسية ولا يمكن أن تتعامل مع كل الأخبار بالطريقة نفسها فتقوم بترتيب أولوياتها وبالتالي ترتيب أولويات جمهورها، فتبني كل قناة أجندتها الخاصة بما يتماشى وإستراتيجياتها تختلف فيها عن غيرها من القنوات.

العينة في هذه الدراسة قناتان مختلفتان تماما سواء من حيث التمويل أو من حيث السياسة المتبعة وهما كل من الجزيرة القطرية والعربية السعودية، محاولين الكشف عن أجندة كل قناة إتجاه الأحداث السياسية المغربية من خلال تحليلنا للحصاد الذي قدمته القناتان في آخر يوم من شهر ديسمبر 2014 و الجامع لكل أشهر السنة.

هذا الحصاد الذي حمل في طياته أهم وأبرز الأخبار السياسية في العالم طيلة عام 2014 وقد إختارنا منه المحطات السياسية المغربية كما رتبنا القناتان وقمنا بالمقارنة بين الحصادين في محاولة لنا من إستنتاج الأجندة المعتمدة و المتعامل بها مع الأخبار السياسية المغربية في كل شهر على حدا تم تبيان نقاط الإختلاف ونقاط الإتفاق والتي نتوقع كثرتها نظرا للمبادئ الإعلامية الواجب توفرها في قنوات عالمية مثل القناتين.

و فيما يلي جداول توضح قائمة الأخبار السياسية المغربية في كل شهر من عام 2014 بحسب حصاد كل من قناة العربية وقناة الجزيرة:

## -أجندة شهر جانفي 2014:

جدول رقم (03) يوضح جدولة أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر جانفي 2014 في قناتي الجزيرة والعربية.

القناة	موضوع الخبر	البلد	التاريخ	إجمالي أخبار
الجزيرة	-إستقالة رئيس الوزراء علي لعريض	تونس	2014/01/09	حصاد الشهر
	-إقرار الدستور الجديد للدولة	تونس	2014/01/14	
المجموع	02	01	02	10
العربية	-إستقالة رئيس الحكومة علي لعريض	تونس	2014/01/09	إجمالي أخبار حصاد الشهر
	-إعلان حكومة هادي جمعة	تونس	2014/01/29	
المجموع	02	02	02	11

\*تكشف بيانات الجدول السابق عما يلي:

بلغ عدد أهم الأخبار السياسية المغربية في حصاد جانفي 2014 لكل من قناتي العربية و الجزيرة 03 أخبار متعلقة بالشأن السياسي لتونس، مقارنة بإجمالي عدد الأخبار و التي تتراوح ما بين 10 أخبار لقناة الجزيرة، و 11 خبرا لقناة العربية؛ وهي أرقام تُعبر عن التوافق الموجود بينهما في إختيارهما لأهم الأحداث السياسية لأجندة شهر جانفي 2014 من حيث العدد .

ركزت قناة الجزيرة على الخبر السياسي التونسي كأهم حدث سياسي في شهر جانفي من خلال حدثين سياسيين أو خبرين :

الأول: إستقالة رئيس الوزراء علي لعريض بتاريخ 2014/01/09.

الثاني : إقرار الدستور الجديد للدولة التونسية بتاريخ 14/ 2014/01.

من جانبها ركزت قناة العربية على خبرين من مجموع 11 خبرا، وهما على التوالي، وبحسب ترتيبها للأحداث، و ما جاء في أجدتها لهذا الشهر:

الأول : إستقالة رئيس الحكومة علي العريض بتاريخ 2014/01/09.

الثاني: إعلان حكومة هادي جمعة بتاريخ 2014/01/ 29.

بنظرة بسيطة للجدول نجد تطابق أجندة كل من القناتين في اختيارهما لأهم الأخبار السياسية المغربية، وذلك من خلال إختيارهما لأحداث وتواريخ خاصة بالدولة التونسية، وبالتالي تبني أجندة واحدة بين كل من العربية والجزيرة في الحصاد المغربي لشهر جانفي 2014.

بالرغم من تطابق الأجدتين في إختيار الخبر السياسي الأول، إلا أنه يوجد إختلاف بينهما في تبني أهم ثاني خبر سياسي، و ذلك ما بين إقرار الدستور الجديد وإعلان حكومة هادي جمعة.

فقناة الجزيرة جعلت من خبر إقرار الدستور الإهتمام الثاني وفق أجدتها هذا الشهر على إعتبار أنه أول دستور لدولة التونسية بعد عهد بورقيبة وعلى أنه نتاج للثورة الشعبية التي شهدتها البلاد على عكس قناة العربية التي جعلت من خبر إعلان حكومة هادي جمعة أهم خبر للشهر نفسه.

## -أجندة شهر فيفري 2014:

جدول رقم (04) يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر فيفري 2014 في قناتي الجزيرة والعربية.

القناة	موضوع الخبر	البلد	التاريخ	إجمالي أخبار
الجزيرة	-حفتر وإعلان فاشل للإستيلاء على السلطة وتجميد عمل الحكومة.	ليبيا	2014/02/14	حصاد الشهر
	-مجلس تأسيسي لإختيار لجنة لصياغة دستور في إطار الإنشقاق السياسي.	ليبيا	2014/02/20	
المجموع	02	01	02	07
قناة العربية	-إشتباكات قرب العاصمة التونسية.	تونس	2014/02/04	إجمالي أخبار حصاد الشهر
	-تحطم طائرة عسكرية في الجزائر.	الجزائر	2014/02/11	
	-ظهور اللواء خليفة حفتر.	ليبيا	2014/02/14	
	-إنتخاب لجنة لصياغة الدستور.	ليبيا	2014/02/20	
المجموع	04	03	04	12

-تكشف بيانات الجدول السابق ما يلي :

تم إختيار مجموعة من الأخبار السياسية المغربية لكل من قناتي الجزيرة والعربية كأهم أحداث على الساحة السياسية العربية والعالمية لشهر فيفري 2014، تركيزنا هنا يكمن في الكشف عن أجندة كلتا القناتين في إختيارهما للخبر السياسي المغربي، من خلال المعلومات المدونة في الجدول وقد لاحظنا التالي:

جاءت الأخبار السياسية للمغرب العربي في حصاد الجزيرة والعربية لنفس الشهر ما بين خبرين لقناة الجزيرة من إجمالي 07 أخبار، و4 أخبار في قناة العربية من إجمالي 12 خبرا، أما الدول المغربية التي إعتبرت أحداثها كأهم محطات سياسية فهي كل من ليبيا، تونس والجزائر.

كانت أجندة قناة الجزيرة لشهر فيفري مركزة على أهم أخبار ليبيا والوضع السياسي بها من خلال إختيارها لموضوعين، أو كما نريد التوضيح دائما خبرين كما جاء في الحصاد:

1-الخبر الأول: حفتر و إعلان فاشل لمحاولة الإستيلاء على السلطة و تجميد الحكومة بتاريخ 14 فيفري 2014.

2-الخبر الثاني : المجلس التأسيسي في ليبيا وإختياره للجنة صياغة الدستور بتاريخ 20 فيفري 2014.

أما أجندة قناة العربية لهذا الشهر فقد اختلفت عن أجندة قناة الجزيرة و كانت أكثر تركيزا وإهتماما بالشأن السياسي المغربي، من خلال إختيارها للأخبار التالية بحسب ترتيب الحصاد:

1-الخبر الأول : جاء خاصا بالوضع السياسي في تونس وأهم خبر بتاريخ 2014/02/04 المتعلق بإشتباكات قرب العاصمة التونسية.

2-الخبر الثاني : تحطم الطائرة الجزائرية بتاريخ 2014/02/11.

3-الخبر الثالث : ليبيا وظهور اللواء خليفة حفتر بتاريخ 2014/02/14.

4-الخبر الرابع : إنتخاب برلمان ليبيا يوم 2014/02/20.

يلاحظ على هذه الأخبار الإتفاق التام في إختيار القناتين لأهم أخبار ليبيا، في حين نجد تباينا تاما بين القناتين عندما عزفت الجزيرة عن ذكر الأحداث التي كانت قد عرفتھا الجزائر وتونس خلال هذا الشهر، وهو ما يؤكد الإختلاف الموجود في بناء أجندة كل قناة.



## -أجندة شهر مارس 2014:

جدول رقم (05) يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر  
مارس 2014 في قناتي الجزيرة و العربية.

القناة	موضوع الخبر	البلد	التاريخ	إجمالي أخبار حصاد الشهر
الجزيرة	//	//	//	
المجموع	//	//	//	09
العربية	-إقالة حكومة زيدان	ليبيا	2014/03/11	إجمالي أخبار حصاد الشهر
المجموع	01	01	01	12

\*يكشف الجدول السابق مايلي :

عدم ذكر قناة الجزيرة لأي خبر سياسي مغربي في أجندة حصاد شهر مارس مقابل 09 أخبار عربية و عالمية، في حين جدولت قناة العربية خبرا واحدا من أصل 12 خبرا ، وهو الخبر المتعلق بالشأن الليبي وتحديدا إقالة حكومة زيدان بتاريخ 11مارس 2014.

تؤكد هذه البيانات تباين أجندة القناتين في الإهتمام بالخبر السياسي المغربي خلال هذا الشهر، وإهتمام قناة العربية بخبر إقالة زيدان أكثر من نظيرتها قناة الجزيرة على الرغم من الإهتمام التي أبدته الجزيرة عند معالجتها للأخبار السياسية الليبية.

## -أجندة شهر أفريل 2014:

جدول رقم (06) يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر أفريل 2014 في قناتي الجزيرة و العربية.

القناة	موضوع الخبر	البلد	التاريخ	إجمالي أخبار
الجزيرة	-إعادة انتخاب الرئيس بوتفليقة لفترة رئاسية رابعة	الجزائر	2014/04/17	حصاد الشهر
المجموع	01	01	01	09
العربية	/	/	/	إجمالي اخبار حصاد الشهر
المجموع	/	/	/	16

\*تكشف بيانات الجدول السابق التالي :

نلاحظ إختلافا واضحا في أجندة الخبر السياسي المغربي في كل من قناتي الجزيرة والعربية حيث :

إختارت قناة الجزيرة خبرا سياسيا مغاربيا واحدا من أصل 9 أخبار عربية وعالمية في حصاد شهر أفريل، وهذا الخبر متعلق بالدولة الجزائرية من خلال خبر إعادة إنتخاب بوتفليقة لعهدة رئاسية رابعة حسب ما جاء في القناة بتاريخ 2014/04/17.

أمّا قناة العربية فقد أهملت أخبار المغرب العربي هذا الشهر ولم تذكر أي خبر من إجمالي 16 خبرا عربيا و عالميا.

كما يمكن القول هنا بأن خبر الإنتخابات الرئاسية في الجزائر - بالرغم من أهميته لم يكن من إهتماماتها إطلاقا ولم يجدول في أجندتها حتى أنها لم تراعي في ذلك أجندة الجمهور و متطلباته.

## -أجندة شهر ماي 2014:

جدول رقم (07) يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر ماي 2014 في قناتي الجزيرة و العربية.

القناة	موضوع الخبر	البلد	التاريخ	إجمالي أخبار
الجزيرة	-حفر ببدأ عملية عسكرية توجب العنف سميت عملية الكرامة.	-ليبيا	2014/05/16	حصاد الشهر
المجموع	01	01	01	08
العربية	-أحمد معيتيق رئيسا للحكومة. -تحرير السفير الأردني.	-ليبيا	2014/05/04	إجمالي أخبار حصاد الشهر
		-ليبيا	2014/05/13	
المجموع	02	01	02	10

\*تكشف أرقام و بيانات الجدول السابق ما يلي:

طبيعة الأجندة المتبناة في كل من قناتي الجزيرة والعربية، ومدى إهتمامهما بالخبر السياسي المغربي في ظل العديد من المتغيرات السياسية والأحداث اليومية على الساحة العربية والعالمية، وفي حصاد هذا الشهر نلاحظ إتفاقا بين القناتين في بناء الأجندتين و في اختيارهما لدولة ليبيا حيث جاءت قناة الجزيرة بخبر واحد من أصل 8 أخبار عربية وعالمية، في حين جاءت قناة العربية بخبرين للدولة نفسها من أصل 10 أخبار .

ركزت قناة الجزيرة على خبر واحد كان:

حفر ببدأ عملية عسكرية توجب العنف في ليبيا سميت عملية الكرامة بتاريخ

2014/05/16.

أما قناة العربية فقد إختارت خبرين إثنين(02):

الخبر الأول : معيتيق رئيسا لحكومة ليبيا بتاريخ 2014/05/04.

الخبر الثاني : تحرير السفير الأردني بليبيا ليوم 2014/05/13.

هذان أهم حدثين جدولتهما قناة العربية في شهر ماي بالنسبة للوضع السياسي في ليبيا خاصة والمغرب العربي عامة .

أهملت قناة العربية خبر ظهور اللواء خليفة حفتر وبدئه العمليات العسكرية فلم تجدول الخبر كأهم حدث سياسي في شهر ماي، رغم أن القناة إنفردت بنقل خطابه، ما يطرح العديد من الإستفسارات حول سبب تجاهلها لخبر ظهور خليفة حفتر؟

## -أجندة شهر جويلية 2014 :

جدول رقم (08) يوضح أبرز الاخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر جويلية 2014 في قناتي الجزيرة و العربية .

القناة	موضوع الخبر	البلد	التاريخ	
الجزيرة	-سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينافاسو إلى الجزائر و مصرع 116 راكبا معظمهم من الفرنسيين.	- الجزائر	2014/07/24	إجمالي أخبار حصاد الشهر
المجموع	01	01	01	08
العربية	-مقتل 14 جنديا في جبل الشعانبي في تونس. -سقوط طائرة جزائرية متجهة من بوركينافاسو الى الجزائر.	-تونس - الجزائر	2014/07/17 2014/07/24	إجمالي أخبار حصاد الشهر
المجموع	02	02	02	13

\*تكشف بيانات الجدول السابق التالي:

إقتصر حصاد قناة الجزيرة لشهر جويلية عام 2014 على خبر واحد من أصل 8 أخبار، في حين قامت قناة العربية بجدولة خبرين مغربيين من إجمالي 13 خبرا عربيا وعالميا.

توافقت أجندة قناتي الجزيرة والعربية في إختيارهما لنفس الخبر السياسي في الجزائر بتاريخ 2014/07/24 ، المتعلق بسقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينافاسو إلى الجزائر.

اختلفت أجندة قناة الجزيرة عن أجندة قناة العربية حين جدولت هذه الأخيرة خبر مقتل 14 جنديا في جبل الشعانبي بتونس بتاريخ 2014/07/17، في حين أهملت قناة الجزيرة إدراج هذا الخبر ضمن حصادها لهذا الشهر.

## -أجندة شهر أوت 2014:

جدول رقم (09) يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر أوت 2014 في قناتي الجزيرة و العربية.

القناة	موضوع الخبر	البلد	التاريخ	إجمالي أخبار
الجزيرة	-قصف لمواقع ثوار ليبيا من طائرات مجهولة و مسؤول أمريكي يقول بأن الطائرات قادمة من مصر و الإمارات.	-ليبيا	2014/08/23	حصاد الشهر
المجموع	01	01	01	09
العربية	/	/	/	إجمالي أخبار حصاد الشهر
المجموع	/	/	/	13

\*كشفت بيانات الجدول السابق عن التالي :

جدولت قناة الجزيرة خبرا سياسيا مغاربيا واحدا في حصاد شهر أوت، و المتعلق بدولة ليبيا من أصل 9 أخبار عربية على عكس قناة العربية التي لم تختبر أي خبر مغاربي لأجندتها في هذا الشهر.

إختارت قناة الجزيرة خبر قصف لمواقع ثوار ليبيا من قبل طائرات مجهولة الهوية، وإعلان مسؤول أمريكي بأن الطائرات قادمة من مصر والإمارات بتاريخ 2014/8/23، أمّا قناة العربية فأهملت خبر القصف .

## أجندة شهر أكتوبر 2014:

جدول رقم (10) يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر أكتوبر 2014 في قناتي الجزيرة و العربية.

القناة	موضوع الخبر	البلد	التاريخ	إجمالي أخبار
الجزيرة	-تونس نحو الديمقراطية الانتخابات البرلمانية وفق الدستور الجديد.	-تونس	2014/10/26	حصاد الشهر
المجموع	01	01	01	09
العربية	/	/	/	إجمالي أخبار حصاد الشهر
المجموع	/	/	/	13

\*كشف جدول حصاد الشهر عن ما يلي:

-إختلاف تام في بناء أجندة الخبر السياسي المغربي بين كل من القناتين ، حيث إختارت قناة الجزيرة خبرا واحدا من أصل 09 أخبار عربية و عالمية، كان حول الوضع في تونس و بالتحديد خبر الإنتخابات البرلمانية وفق الدستور الجديد ليوم 2014/10/26 .

-إهمال و إسقاط تام للخبر المغربي في أجندة قناة العربية، حيث لم تدرج القناة أي خبر مغربي ضمن جدولتها 13 خبرا عربيا وعالميا كأهم أحداث لهذا الشهر، رغم أهمية خبر الإنتخابات البرلمانية في تونس بعدما مرت به البلاد من إنشاقات وتداول على السلطة وحراكا شعبيا غير موازين الدولة السياسية.

## -أجندة شهر نوفمبر 2014:

جدول رقم (11) يوضح أبرز الأخبار السياسية المغربية بحسب حصاد شهر نوفمبر 2014 في قناتي الجزيرة والعربية.

القناة	موضوع الخبر	البلد	التاريخ	إجمالي أخبار
الجزيرة	-تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا و سقوط مئات القتلى.	-ليبيا	2014/11/05	حصاد الشهر
المجموع	01	01	01	07
العربية	/	/	/	إجمالي أخبار حصاد الشهر
المجموع	/	/	/	07

\*تكشف بيانات الجدول السابق عن ما يلي:

-وجود تباين تام بين أجندة القناتين في الإهتمام بالخبر السياسي المغربي، ففي حين نلاحظ إهمالا كاملا هذا الشهر من طرف قناة العربية، بلغة الأرقام 0 مقابل 07 أخبار عربية وعالمية.

-جاءت قناة الجزيرة بخبر واحد يرجع لدولة ليبيا، وهو خبر تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا عن سقوط مئات القتلى وإقرار دستور جديد بتاريخ 2014/11/05 مقارنة ب07 أخبار عربية وعالمية.



شهر ديسمبر 2014:

جدول رقم (12) يوضح أبرز الأخبار السياسية المغاربية بحسب حصاد شهر ديسمبر 2014 في قناتي الجزيرة والعربية.

القناة	موضوع الخبر	البلد	التاريخ	إجمالي أخبار
الجزيرة	-الجولة الثانية من إنتخابات تونس و فوز قايد السبسي.	-تونس	2014/12/21	حصاد الشهر
المجموع	01	01	01	08
العربية	-قايد السبسي رئيسا لتونس.	-تونس	2014/12/12	
المجموع	01	01	01	11

\*يكشف الجدول السابق عن التالي :

-إتفقت القناتين في بناء أجندة هذا الشهر حيث :

-إختارت قناة الجزيرة خبرا مغاربيا واحدا من أصل 08 أخبار عربية وعالمية وهو نفس الخبر الذي إختارته قناة العربية من أصل 11 خبرا.

-إعتبار أن خبر الجولة الثانية من الإنتخابات التونسية وإنتخاب قايد السبسي رئيسا للبلاد كأهم خبر سياسي مغاربي، رغم إختلافهما في التواريخ حيث أن قناة الجزيرة ركزت على يوم الإنتخابات في حين إهتمت قناة العربية بيوم النتائج .

إستنتاجات عامة حول أجندة كل من قناتي الجزيرة والعربية بحسب حصاد

2014:

\*نستج من الجداول السابقة أن قناة العربية كانت إختياراتها قائمة على عرض خبر واحد فقط شهريا، في حين أن قناة الجزيرة كانت تصل إلى عرض خبريين مغاربيين في حصاد الشهر مما يؤكد إهتمام هذه الأخيرة بالوضع السياسي المغاربي أكثر من نظيرتها قناة العربية.

\*نكتشف أن قناة العربية أسقطت العديد من الأخبار السياسية الهامة على مستوى الساحة السياسية المغربية كالإنتخابات الرئاسية الجزائرية، الإنتخابات البرلمانية الليبية، الإشتباكات المتواصلة في ليبيا وإقرار دستور جديد للبلاد مما يؤكد أن أخبار الإصلاحات السياسية في المنطقة ليست من أولويات القناة، وأن مانتج عن ثورات الربيع العربي غير معترف أو مرحب به في سياسة القناة.

\*كلا القناتين تجاهلتا الأحداث السياسية المغربية في شهري جوان وسبتمبر 2014 (مشروع تعديل الدستور في الجزائر، الإنتخابات الموريتانية، التدخل الخارجي في ليبيا)، حيث بنت القناتان أجندتهما السياسية على حساب أجندة الجماهير، فقناة الجزيرة إهتمت بكل أخبار الإنتخابات في المغرب العربي ماعدا خبر الإنتخابات الموريتانية الذي أهملته كحدث من جهة وأهملت أخبارها السياسية كدولة من جهة أخرى.

\*جدولة الوضع السياسي الليبي كأهم خبر طيلة عام 2014 ثم الخبر السياسي التونسي في المرتبة الثانية مقارنة بالأخبار المغربية الأخرى والخبر السياسي الجزائري في المرتبة الأخيرة وهو ترتيب منطقي نظرا لمنحنى توتر الأوضاع السياسية في البلدان المذكورة إلا أنه والغير متوقع الإهمال التام للخبر السياسي الخاص بالمملكة المغربية ودولة موريتانيا في أجندة الحصاد رغم تحديدها للوضع السياسي في تلك البلدان سنة 2014.

\*نستنتج أن هناك تباين في بناء أجندة كل من قناة الجزيرة وقناة العربية وأن الإختلاف يطغى عليه الضغوط السياسية أكثر من تبنيهما للضوابط الإعلامية والمهنية عند التعامل مع الأخبار السياسية المغربية في سنة 2014.

2- تأطير الأخبار السياسية المغربية في كل من قناتي الجزيرة و العربية عام 2014:

تعرفنا في الفصول النظرية عن نظرية الأطر الإعلامية و عن كيفية بناء الإطار وتوصلنا إلى نتيجة مفادها وجود علاقة بين أجندة القنوات الإعلامية وعملية التأطير الإعلامي.

فكما تؤثر عمليات غرفة الأخبار والمعايير المهنية والعوامل السياسية في بناء أجندة القنوات الإعلامية، بالضرورة لها إنعكاساتها في مجال إنتاج الأخبار وصياغتها وإختيار أدوات التأطير الملائمة التي تسمح للجماهير بفهم الوقائع والأحداث حسب ما جاءت في القنوات.

ولا يمكن فهم هذه العملية إلا إذا حاولنا مشاهدة أكثر من قناة ومقارنة أخبارها وتحليلاتها فيما بينها و بين الواقع الحقيقي، و هو ما سنقوم به عند تحليلنا للأخبار السياسية المغربية بين كل من قناة العربية وقناة الجزيرة والهدف الأساسي هو الكشف عن كيفية تأطير هذه الأخبار، وفيما يكمن الفرق بين القناتين عند تأطيرهما للخبر السياسي المغربي الواحد.

فقمنا بتحديد فئات تحليلية تعتبر خطوات لتكوين عملية التأطير نحلل من خلالها الأخبار كميًا، و نبحث في مضامينها وصفيا بتحديد العبارات كما جاءت في القنوات، حتى نتمكن من تحديد الفارق بين القناتين من خلال جداول تجمع كل الأخبار السياسية المغربية من جهة وجداول تجمع أخبار كل دولة على حدا من جهة أخرى.

## 2-1-المدة الزمنية:

جدول رقم (13) يوضح المدة الزمنية المستغلة لبث الخبر في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

الأخبار السياسية المغربية	قناة الجزيرة (المدة الزمنية د/ثا)	قناة العربية (المدة الزمنية د/ثا)
الأخبار السياسية الجزائرية	08:09	04:52
الأخبار السياسية التونسية	12:35	13:13
الأخبار السياسية الليبية	30:26	27:35
المجموع	52	33:28

من خلال الجدول السابق وأجندة حصاد 2014 عند إختيار القناتين لأهم الأخبار السياسية المغربية نستنتج ما يلي:

- أن مجموع المدة الزمنية التي إحتلتها الأخبار المغربية المختارة لعام 2014 في النشرات الرئيسية لقناة الجزيرة جاءت في 52 دقيقة؛ مقارنة بقناة العربية التي أطرت الأخبار نفسها بمدة زمنية تقدر بـ 33:28 دقيقة من إجمالي الأخبار، ما يؤكد الإهتمام الأكبر لقناة الجزيرة بالأخبار السياسية المغربية وإعطائها مساحة معتبرة في نشراتها الرئيسية مقارنة بنظيرتها قناة العربية .

- خصّصت قناة الجزيرة مدّة زمنية قدرت بـ 08:09 دقيقة لتأطير الأخبار السياسية الجزائرية (عينة الدراسة) وهي ضعف المدة التي خصصتها قناة العربية و المقدر بـ 04:52 دقيقة.

- لا يوجد فارق كبير بين المدة الزمنية التي خصصتها قناة الجزيرة لعرض الأخبار السياسية التونسية والمقدرة بـ 12:35 دقيقة و المدة المخصصة في النشرات الرئيسية لقناة العربية 13:13 دقيقة، ومع ذلك تعتبر الأخبار الوحيدة التي خصصت لها قناة الجزيرة مساحة أقل من قناة العربية.

- خصّصت قناة الجزيرة في نشراتها الرئيسية مساحة زمنية للأخبار السياسية الليبية عينة الدراسة قدرت مدتها بـ 30:26 دقيقة، ما يفوق المدة التي عرضت فيها قناة العربية الأخبار نفسها و التي قدرت بـ 27:35 دقيقة.

## الأخبار السياسية الجزائرية :

جدول رقم (14) يوضح المدة الزمنية المستغلة لبث الخبر في قناتي العربية والجزيرة عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.

المجموع	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية.	سقوط طائرة جزائرية متجهة من بوركينا فاسو الى الجزائر.	الإنتخابات الرئاسية الجزائرية.	الخبر	القناة
08:09	00 :34	06 :31	01:43	المدة الزمنية (د/ثا)	قناة الجزيرة
04:52	01 :49	01 :17	01 :46	المدة الزمنية (د/ثا)	قناة العربية

يوضح هذا الجدول الخاص بتأطير الخبر السياسي الجزائري من خلال المدة الزمنية :

وهو الزمن الذي إستغرقه نقل كل خبر على حدى في النشرة الرئيسية لكل من قناتي الجزيرة والعربية في اليوم والتاريخ نفسه، بهدف التعرف على مدى إهتمام القناتين بالخبر السياسي الجزائري من جهة والمغاربي من جهة أخرى، وكذا المقارنة بين القناتين في إستغلالهما للمدة الزمنية عند تأطيرهما للخبر السياسي المغاربي.

وبقراءة عديدة للجدول نجد أن هناك:

-تفاوت بسيط في المدة الزمنية المؤطر من خلالها الخبر السياسي الجزائري بصفة عامة بين كل من قناتي الجزيرة و العربية حيث أن:

-بُث خبر الإنتخابات الرئاسية في الجزائر ليوم 17 أفريل 2014 في النشرة الرئيسية لقناة الجزيرة في مدة تقدر ب1:43 دقيقة، في حين بثته قناة العربية في نشرتها الرئيسية بمدة تقدر ب1:46 دقيقة. هذا التفاوت البسيط في المدة الزمنية -الذي سلاحظه من جانب تأطير المحتوى- يمكن إرجاعه لطبيعة قالب الخبر الذي يهدف إلى تأطير

الحدث، أي نقل ما هو كائن من خلال الإجابة عن الأسئلة الست مع إضافة بعض المعلومات من طرف كل قناة.

- إختلاف في تأطير المدة الزمنية للخبر السياسي المتعلق بسقوط الطائرة العسكرية الجزائرية بتاريخ 2014/02/11 في النشرة الرئيسية لكل من قناتي الجزيرة والعربية حيث:

تم بث هذا الخبر في قناة الجزيرة بمدة زمنية قدرت ب00.34 د في حين بثته قناة العربية في مدة قدرت هي الأخرى ب49:1د ، ما يؤكد إهتمام هذه الأخيرة بالخبر أكثر، وهو ما يتطابق مع أجددة القناة في حصاد شهر فيفري، حيث لاحظنا جدولته في قناة العربية في حين لم يتم ترتيبه في قناة الجزيرة على أساس أهم الأحداث السياسية لهذا الشهر.

-إختلاف كبير و ظاهر في تأطير المدة الزمنية للخبر السياسي المتعلق بسقوط الطائرة الجزائرية المتجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر بتاريخ 2014/07/24 في النشرة الرئيسية لكل من قناتي الجزيرة و العربية حيث:

بثت قناة الجزيرة هذا الخبر في شكل تقرير إخباري قدرت مساحته الزمنية ب:6.31 د من خلال نقل الخبر بتفاصيله إضافة إلى تصريحات العديد من مسؤولي الجانبين، والإستعانة بضيوف عبر القمر الإصطناعي. أما قناة العربية فبثت هذا الخبر في مدة زمنية لم تتجاوز دقيقة واحدة و17 ثانية.

في الوقت الذي إحتلت فيه الأخبار السياسية الجزائرية في قناة الجزيرة مدة قدرها 08 دقائق و09 ثوان من إجمالي 03 أخبار تم إختيارها على أساس أهم الأخبار في سنة 2014 نجد أن قناة العربية سمحت بعرض نفس الأخبار في مدة زمنية قدرها 04دقائق و25 ثانية.

تبدو أهمية الخبر السياسي الجزائري عند قناة الجزيرة من خلال المدة الزمنية المستغلة على عكس نظيرتها في قناة العربية ، وهي نتيجة تتعارض مع ما جاءت به أجددة القناتين عند إختيارهما لأهم الأخبار السياسية الجزائرية لعام 2014 حينما توصلنا

لنتيجة مفادها أن قناة العربية إهتمت بالخبر السياسي الجزائري عند إختيارها ل3 أخبار سياسية و هي:

خبر الإنتخابات الرئاسية، خبر تحطم الطائرة المتوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر و خبر تحطم الطائرة العسكرية عكس قناة الجزيرة التي إختارت الخبرين الأولين فقط.

### الأخبار السياسية التونسية:

جدول رقم (15) يوضح المدة الزمنية المستغلة لبث الخبر في قناتي العربية و الجزيرة عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.

القناة	الخبر	إستقالة	إقرار	منح الثقة	مقتل	الإنتخابات	الإنتخابات	المجموع
قناة الجزيرة <td>المدة الزمنية (د/ثا) <td>02:16</td> <td>02:14</td> <td>02:13</td> <td>02:19</td> <td>01:33</td> <td>02:00</td> <td>12:35</td> </td>	المدة الزمنية (د/ثا) <td>02:16</td> <td>02:14</td> <td>02:13</td> <td>02:19</td> <td>01:33</td> <td>02:00</td> <td>12:35</td>	02:16	02:14	02:13	02:19	01:33	02:00	12:35
قناة العربية <td>المدة الزمنية (د/ثا) <td>02:6</td> <td>02:42</td> <td>00:37</td> <td>02:00</td> <td>02:25</td> <td>03:22</td> <td>13:12</td> </td>	المدة الزمنية (د/ثا) <td>02:6</td> <td>02:42</td> <td>00:37</td> <td>02:00</td> <td>02:25</td> <td>03:22</td> <td>13:12</td>	02:6	02:42	00:37	02:00	02:25	03:22	13:12

نكتشف من الجدول وجود إختلاف نسبي بين كل من قناة العربية وقناة الجزيرة في المدة الزمنية المؤطرة من خلالها الأخبار السياسية التونسية لسنة 2014.

-الخبر الأول : إستقالة رئيس الحكومة التونسي علي لعريض

كان الإختلاف في مدة 10 ثوان بين القناتين، حيث عرض الخبر في النشرة الرئيسية لقناة الجزيرة في مدة قدرها دقيقتين و ستة عشرة ثانية، أكثر اهتمام من قناة العربية التي عرضته في اليوم نفسه و في نشرتها الرئيسية بمدة قدرت بدقيقتين وست ثواني.

-الخبر الثاني: إقرار دستور جديد في تونس.

يلاحظ على هذا الخبر عكس ما لاحظناها على سابقه حيث كان الإهتمام في هذا الخبر من قناة العربية بمدة قدرها دقيقتين و إثتان وأربعون ثانية(02:42) ، في حين عرضته قناة الجزيرة في مدة زمنية قدرت بدقيقتين وأربعة عشرة ثانية(02:14)، بفارق زمني قدره ثمانية و عشرون ثانية(28ثا).

-الخبر الثالث: إعلان حكومة مهدي جمعة.

في هذا الخبر، كان الفارق الزمني كبيرا عند عرضه في النشرة الرئيسية للقناتين لنفس اليوم والذي بلغ دقيقة و ستة وثلاثون ثانية، حيث عرضته قناة الجزيرة في دقيقتين و ثلاثة عشرة ثانية، أي بمساحة زمنية أكبر من قناة العربية التي عرضته في سبعة و ثلاثين ثانية فقط وهذا ما يبرز الإهتمام الواسع لقناة الجزيرة بخبر إعلان حكومة مهدي جمعة.

-الخبر الرابع: مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعابني .

نستنتج من هذا الخبر وجود فارق زمني قدر بتسعة عشرة ثانية (19) عند بثه في كل من القناتين، حيث عرضته قناة الجزيرة في دقيقتين وتسعة عشرة (02:29) في حين عرضته قناة العربية في دقيقتين (02:00) فقط.

-الخبر الخامس: الإنتخابات البرلمانية التونسية.

جاء الإهتمام الأكبر بخبر الإنتخابات البرلمانية التونسية حسب المدة الزمنية لعرضه في كلا القناتين من قناة العربية التي قامت ببثه في دقيقتين و خمسة وعشرين ثانية، عكس قناة الجزيرة التي عرضته في دقيقة و ثلاثة و ثلاثون ثانية(01:33)، أي بفارق زمني قدره دقيقة و إثتان و خمسون ثانية(01:52).

-الخبر السادس : الإنتخابات الرئاسية التونسية

في هذا الخبر أيضا جاء الإهتمام الأكبر من طرف قناة العربية، حيث تمّ عرض الخبر في نشرتها الرئيسية في مدة زمنية قدرت بثلاث دقائق وإثتان وعشرون



ثانية(03:22)، على عكس قناة الجزيرة التي عرضته في دقيقتين فقط (02:00)، أي بفارق زمني قدره دقيقة و إثتان و عشرون ثانية(02:22).

\*في مجموع المدة الزمنية التي تمّ فيها عرض الأخبار السياسية التونسية -التي اعتبرتها كل من قناتي الجزيرة والعربية أهم الأحداث السياسية في حصاد 2014- نلاحظ أن إهتمام قناة العربية كان أكبر في عرضها لهذه الأخبار بإعطائها حيزا زمنيا قدره ثلاثة عشر دقيقة وإثنا عشر ثانية (13:12د) ، في حين كان الإهتمام الأقل من قناة الجزيرة بعرضها لهذه الأخبار في مدة قدرها إثنا عشر دقيقة وخمس وثلاثون ثانية (12:35د) ، أي بفارق زمني إجمالي قدره (27) ثانية .

#### الأخبار السياسية الليبية :

جدول رقم (16) يوضح المدة الزمنية المستغلة لبث الخبر في قناتي العربية و

الجزيرة عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية 2014.

القناة	الخبر	ظهور اللواء خليفة حفتر	إختيار لجنة صياغة الدستور	إقالة حكومة زيدان	معيّيق رئيسا للحكومة	تحرير السفير الأردني	عملية الكرامة	قصف لمواقع ثوار ليبيا	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر وثور ليبيا	المجموع
قناة الجزيرة	المدة الزمنية (د/ثا)	07:57	02:23	02:00	02:05	02:14	02:17	09:15	02:15	30:26
قناة العربية	المدة الزمنية (د/ثا)	06:00	02:45	02:50	02:00	06:54	02:21	02:36	02:09	27:35

ما يلاحظ على الجدول التناسب الزمني بين قناة الجزيرة و قناة العربية عند بثهما للخبر السياسي الليبي فنجد أن مجموع الدقائق في الجزيرة قدر ب30:26 مقارنة بالعربية التي قدر مجموعها ب27:35 و هي مدة متقاربة بصفة عامة.

أما عن الحديث حول الفارق في المدة الزمنية للخبر الواحد فنلاحظ أن:

\*الفارق الزمني الكبير كان في عرض الخبر الخامس والخاص بتحرير السفير الأردني حيث عرضته قناة الجزيرة في مدة قدرها 02:14 د عكس قناة العربية التي بثته في مدة زمنية قدرها 06:54 د وهذا الفارق يرجع إلى ربط الإتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية بوزير الإعلام الأردني السابق صالح القلاب .

\*الفارق الزمني الكبير كان في الخبر السابع والمتعلق بقصف لمواقع ثوار ليبيا، حيث عرضته قناة الجزيرة في مدة زمنية قدرها 09:15 د عكس قناة العربية التي بثته في نشرتها بمدة قدرها 02:09 د. هذا الفارق الزمني الكبير يرجع أيضا للإتصال المباشر بضيف النشرة عبر الأقمار الصناعية من طرابلس الناشط السياسي بشير السويحلي.  
\*أما بقية الأخبار فكانت متقاربة زمنيا فيما بينها .

## 2-2-المواد المدعمة:

### الأخبار السياسية المغربية:

جدول رقم (17) يوضح أطر المواد المدعمة في قناتي الجزيرة والعربية المستخدمة عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية لعام 2014.

قناة العربية					قناة الجزيرة					الأخبار السياسية المغربية
خرائط ورسوم ونسب	فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات مباشرة	صور شخصية	صور موضوعية	خرائط ورسوم ونسب	فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات مباشرة	صور شخصية	صور موضوعية	
01	03	//	//	04	02	05	00	04	01	الأخبار السياسية الجزائرية
04	06	01	02	//	01	05	01	01	//	الأخبار السياسية التونسية
//	30	01	07	01	//	23	15	//	04	الأخبار السياسية الليبية
05	39	02	09	05	03	33	16	05	05	المجموع
60					62					

نستنتج من خلال الأرقام المدونة على الجدول ما يلي:

-توافق عددي في مجموع تكرارات المواد المدعمة عند تأطير الخبر السياسي المغربي، حيث إعتمدت قناة الجزيرة على 62 مادة مدعمة في حين إعتمدت قناة العربية على 60 مادة مدعمة لنفس الأخبار في النشرات الرئيسية للقناتين.

-إختلفت القناتان عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية من حيث إهتمامهما بتدعيم أخبار الدولة الواحدة، حيث إهتمت قناة الجزيرة بإستخدام المواد المدعمة للأخبار السياسية الليبية في المرتبة الأولى ب42 مادة، تأتي بعدها الأخبار السياسية الجزائرية ب12 مادة و في الأخير الأخبار السياسية التونسية ب08 مواد .

أما قناة العربية فإهتمت هي الأخرى بالأخبار السياسية الليبية بالدرجة الأولى بإعتمادها على 39 مادة مدعمة ثم تأتي الأخبار السياسية التونسية ب13 مادة مدعمة ثم جاءت الأخبار السياسية الجزائرية في المرتبة الأخيرة من خلال 08 مواد مدعمة.

-إتفقت كل من قناتي الجزيرة و العربية عند إعتمادهما في المرتبة الأولى على الفيديوهات غير المباشرة لتدعيمهما الخبر السياسي المغربي بتكرارات قدرت ب33 فيديو غير مباشر لقناة الجزيرة و 39 فيديو غير مباشر لقناة العربية.

-إعتمدت قناة الجزيرة على الفيديوهات المباشرة في المرتبة الثانية بعدد تكرارات قدر بـ16 فيديو مباشر عكس قناة العربية التي إهتمت بالصور الشخصية بتكرارات قدرت بـ09 صور كمادة مدعمة في الدرجة الثانية عند عرضها للخبر السياسي المغربي.

-في المرتبة الثالثة، دعمت قناة الجزيرة أخبارها ب05 صور موضوعية و05 صور شخصية، عكس قناة العربية التي دعمت أخبارها ب05 صور موضوعية و05 تكرارات بالنسبة للخرائط و الرسوم و النسب.

-عادت المرتبة الأخيرة من حيث الإستخدام للخرائط و الرسوم و النسب بالنسبة لقناة الجزيرة بـ03 تكرارات، أمّا في قناة العربية فقد إحتل الفيديو المباشر المرتبة الأخيرة بتكرارين فقط.

- ما يؤكد التباين في إختيار القناتان للمواد المدعمة عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغاربية، نجد إستخدامهما للفيديوهات المباشرة التي إحتلت المرتبة الثانية في قناة الجزيرة و المرتبة الأخيرة في قناة العربية.

الأخبار السياسية الجزائرية:

جدول رقم (18) يوضح أطر المواد المدعمة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.

القناة	الخبر	الإنتخابات الرئاسية الجزائرية.	سقوط طائرة جزائرية متجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر.	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية.	المجموع
قناة الجزيرة	صور موضوعية	//	01	//	01
	صور شخصية	02	02	//	04
	فيديوهات مباشرة	00	00	//	//
	فيديوهات غير مباشرة	02	02	01	05
	خرائط و رسوم و نسب	//	01	01	02
	<b>المجموع</b>	04	06	02	12
قناة العربية	صور موضوعية	//	02	02	04
	صور شخصية	//	//	//	//
	فيديوهات مباشرة	//	//	//	//
	فيديوهات غير مباشرة	01	02	//	03
	خرائط و رسوم و نسب	00	01	//	01
	<b>المجموع</b>	01	05	02	08

الهدف من تصميم هذا الجدول ببياناته وأرقامه هو معرفة إطار المواد المدعمة التي إعتمدت عليها كلتا القناتين في تأكيد الخبر و نقله للجماهير صوتا وصورة ونسبا، ما مكننا من ملاحظة التالي:

- إعتمدت قناة الجزيرة على 12 مادة مدعمة للخبر السياسي الجزائري مقابل 08 مواد مدعمة لقناة العربية.

- إستخدمت قناة الجزيرة المواد المدعمة بالترتيب وعلى التوالي: الفيديوهات غير المباشرة، الصور الشخصية، الخرائط والرسوم، الصور الموضوعية ولم تعتمد إطلاقا على الفيديوهات المباشرة، أما قناة العربية فكان ترتيبها للمواد المدعمة كالتالي: صور موضوعية، فيديوهات غير مباشرة، خرائط ورسوم ولم تستخدم الفيديوهات المباشرة والصور الشخصية.

#### الخبر الأول: الإنتخابات الرئاسية الجزائرية

أطّرت قناة الجزيرة خبر الرئاسيات الجزائرية بالإعتماد على أربعة مواد مدعمة، فعرضت صورتان شخصيتان (02) وبالتحديد صورة للمرشح الرئيسي عبد العزيز بوتفليقة وصورة لشخصية من شخصيات المعارضة كانت لعلي بن فليس المرشح الثاني، إضافة إلى إستنادها في هذا الخبر على بث 02 فيديوهات غير مباشرة، فيديو للرئيس بوتفليقة وهو يقوم بعملية الإقتراع وآخر لبن فليس وهو يلقي خطابا يتحدث فيه عن تشكيكه في نزاهة الإنتخابات.

أما قناة العربية فأطّرت نفس الخبر في اليوم نفسه بالإعتماد على فيديو غير مباشر لعملية إقتراع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

#### الخبر الثاني: سقوط الطائرة الجزائرية المتجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر

دعمت قناة الجزيرة خبرها بالإعتماد على 06 مواد، (01) صورة موضوعية للحادث و (02) صورتان شخصيتان، واحدة لمسئولي الطيران الجزائري والأخرى لمسئولين من الجانب البوركيني، إضافة إلى (02) فيديوهات غير مباشرة، واحد لحوادث طيران جزائرية قديمة وفيديو لتصريحات العديد من المسؤولين، وكذا الإعتماد على

الخرائط لتحديد موقع الدولتين مع أرقام ونسب يحدد من خلالها عدد ضحايا الطيران المدني في الجزائر.

من جهتها أطرت قناة العربية خبرها بالإعتماد على 05 مواد مدعمة وهي:

(02) صورتان موضوعيتان تذكر فيهما بعض حوادث الطيران، (02) فيديو غير مباشرة، (01) صورة لخرائط ونسب تحدد فيها هي الأخرى عدد ضحايا حوادث الطيران المدني في الجزائر.

الخبر الثالث: سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية

إعتمدت قناة الجزيرة في دعمها لخبر سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية بأمر البواقى على فيديو (01) غير مباشر للحدث، و الذي تم نقله عن قنوات جزائرية، إضافة إلى نسب سنوات وأرقام حول الحوادث القديمة التي عرفها الطيران في الجزائر، على عكس قناة العربية التي إعتمدت على (02) صور موضوعية لطائرات جزائرية نقلتها هي الأخرى عن قناة جزائرية.

## الأخبار السياسية التونسية:

جدول رقم (19) يوضح أطر المواد المدعمة في قناتي الجزيرة و العربية عند

تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.

القناة	الخبر	إستقالة علي لعريض	إقرار دستور جديد في تونس	منح الثقة لمهدي جمعة	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	الإنتخابات البرلمانية التونسية	الإنتخابات الرئاسية التونسية	المجموع
قناة الجزيرة	صور موضوعية	//	//	//	//	//	//	//
	صور شخصية	//	//	01	//	//	//	01
	فيديوهات مباشرة	//	//	//	01	//	//	01
	فيديوهات غير مباشرة	01	01	01	//	01	01	05
	خرائط و رسوم و نسب	//	//	//	//	//	01	01
المجموع		01	01	02	01	02	08	
قناة العربية	صور موضوعية	//	//	//	//	//	//	//
	صور شخصية	01	01	//	//	//	//	02
	فيديوهات مباشرة	//	01	//	//	//	//	01
	فيديوهات غير مباشرة	01	01	01	01	01	01	06
	خرائط و رسوم و نسب ارقام	//	//	01	01	01	01	04
المجموع		02	03	02	02	02	02	13

نكتشف من الجدول بصفة عامة، إعتقاد القناتين على الفيديوهات المباشرة لتدعيم الأخبار السياسية التونسية أكثر من أي مواد مدعمة أخرى، أمّا الخرائط و الرسوم، الأعداد والنسب المئوية، فقد إعتمدت عليها قناة العربية أكثر من نظيرتها قناة الجزيرة في معظم الأخبار.

فيما يخص الصور الموضوعية، فلم تعتمد عليها كلا القناتين كمادة مدعمة للأخبار السياسية التونسية (مفردات العينة المختارة).

- يلاحظ أن قناة الجزيرة تدعم معظم الأخبار بمادة واحدة كما هو مشاهد في أخبار: إستقالة علي العريض، إقرار دستور جديد في تونس والانتخابات البرلمانية التونسية حيث دعم الخبر بفيديوهات غير مباشرة إضافة إلى خبر مقتل 14 جنديا في جبل الشعابني الذي دعم بفيديو مباشر.

أمّا خبري منح الثقة لمهدي جمعة والانتخابات الرئاسية التونسية، فقد دعما بمادتين، الخبر الأول كانت صور شخصية وفيديو مباشر، والخبر الثاني كانت فيديو مباشر و أرقام و نسب.

- يلاحظ أن قناة العربية دعمت جل أخبارها بمادتين مصورتين، كما هو الحال في أخبار:

منح الثقة لمهدي جمعة، مقتل 14 جندي في جبل الشعابني، الانتخابات البرلمانية التونسية والانتخابات الرئاسية التونسية، وقد دعمت الأخبار بفيديوهات غير مباشرة إضافة للأرقام والنسب ما عدا خبر إستقالة علي لعريض الذي دعم بصور شخصية وفيديو مباشر.

أمّا الخبر الأخير وهو إقرار الدستور، فاعتمدت القناة على ثلاث مواد مدعمة، فيديوهات غير مباشرة أرقام ونسب و صور شخصية.



## الأخبار السياسية الليبية:

جدول رقم (20) يوضح أطر المواد المدعمة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما  
لأخبار السياسية الليبية عام 2014.

القناة	الخبر	ظهور اللواء خليفة حفتر	إختيار لجنة صياغة الدستور	إقالة حكومة زيدان	معيّنق رئيسا للحكومة	تحرير السفير الأردني	عملية الكرامة	قصف لمواقع ثوار ليبيا	حفتر و ثوار ليبيا	تواصل الإشتباكات بين قوات	المجموع
قناة الجزيرة	صور موضوعية	01	01	//	//	//	//	02	//		04
	صور شخصية	//	//	//	//	//	//	//	//		//
	فيديوهات مباشرة	04	//	//	//	05	04	02	00		15
	فيديوهات غير مباشرة	02	04	06	07	//	//	01	03		23
	خرائط و رسوم و نسب	//	//	//	//	//	//	//	//		//
	المجموع	07	05	06	07	05	04	05	03		37
قناة العربية	صور موضوعية	//	//	01	//	//	//	//	//		01
	صور شخصية	01	//	04	01	01	//	//	//		07
	فيديوهات مباشرة	//	//	//	//	//	//	//	//		01
	فيديوهات غير مباشرة	03	06	05	04	04	04	03	01		30
	خرائط و رسوم و نسب ارقام	//	//	//	//	//	//	//	//		//
	المجموع	04	06	10	05	06	04	03	01		39

نستنتج من الجدول وجود اختلاف تام في اختيار كل من قناة العربية و قناة الجزيرة لعدد المواد المدعمة في الخبر الواحد من جهة و نوعية المواد المدعمة من جهة أخرى، وهذا الاختلاف جاء كما يلي:

-تعتمد قناة العربية على المواد المدعمة للأخبار السياسية الليبية أكثر من قناة العربية.

-تستخدم قناة الجزيرة الفيديوهات المباشرة بالدرجة الأولى ثم الفيديوهات المباشرة عكس قناة العربية التي اعتمدت على الفيديوهات الغير مباشرة ثم الصور الشخصية.

### الخبر الأول: ظهور اللواء خليفة حفتر

\*قناة الجزيرة: إعتمدت في هذا الخبر على 07 مواد مدعمة جاءت كالتالي:

- أولاً: 04 فيديوهات مباشرة :

- فيديو لمدينة طرابلس.

- فيديو لمراسل القناة في أستوديو بطرابلس .

- فيديو للضيف نزار كعوان عضو المؤتمر الوطني العام.

- فيديوهات لمناظر حيوية محيطة بالأستوديو .

- ثانيا: 02 فيديوهات غير مباشرة :

- فيديو لعلي زيدان ينفي ما أعلنه حفتر .

- فيديو غير مباشر نقلًا عن قناة ليبيا الوطنية لتصريح رئيس المؤتمر الوطني العام نوري بوسهمين.

- ثالثًا: صورة موضوعية واحدة لجماهير ليبية جاءت كخلفية لأستوديو النشرة.

\* قناة العربية: كان إستخدامها للمواد المدعمة لهذا الخبر محصورا في 04 مواد مدعمة جاءت كما يلي: -أولاً: 03 فيديوهات غير مباشرة:

- فيديو غير مباشر لحفتر عند إعلانه الإنقلاب على قناة العربية. ( كانت القناة الوحيدة التي انفردت بإعلان انقلاب حفتر).

- فيديو غير مباشر لعلي الشخي المتحدث باسم رئاسة الأركان الليبية ينفي فيه عملية الانقلاب.
- فيديو غير مباشر لعمر حميدان المتحدث الرسمي باسم المؤتمر الوطني العام.
- ثانيا: صورة شخصية واحدة لحفتر و القذافي على خلفية شاشة الأستوديو و كأن قناة العربية تحاول إيصال فكرة أن حفتر على درب القذافي .

### الخبر الثاني: إختيار لجنة صياغة الدستور

\*قناة الجزيرة : دعمت هذا الخبر ب 05 مواد مدعمة كانت كالتالي:

- أولا: 04 فيديوهات غير مباشر وهي:
- فيديو غير مباشر لعملية الاقتراع و أخذ آراء بعض المواطنين الليبيين.
- فيديو غير مباشر لقوات تأمين الإقتراع.
- فيديو غير مباشر لرئيس المفوضية العليا للانتخابات.
- فيديو غير مباشر لمراسل القناة.
- ثانيا: صورة موضوعية واحدة : تحمل معلومات حول طريقة تنظيم مكاتب الإقتراع.

\* قناة العربية:إعتمدت على 06 مواد مدعمة كانت كلها عبارة عن فيديوهات غير مباشرة جاءت كالتالي:

- نقل غير مباشر عن قناة ليبيا الوطنية لناطق المفوضية العليا للانتخابات.
- فيديو غير مباشر لعملية الإقتراع.
- فيديو غير مباشر حول العديد من التفجيرات في ليبيا لتوضيح صورة تردي الأوضاع الأمنية في فترة الإنتخابات.
- فيديو غير مباشر لمبنى قناة العاصمة الليبية بعد تعرضها للتفجير بعبوة ناسفة.

- فيديو غير مباشر لأعضاء المفوضية الوطنية.

- فيديو غير مباشر لأمازيغ ليبيا المعتصمين و المقاطعين للإنتخابات.

الخبر الثالث: إقالة حكومة زيدان

\*قناة الجزيرة: دعمت خبرها هذا ب06 مواد مدعمة كانت كلها عبارة عن

فيديوهات غير مباشرة وذلك عند نقلها ل:

-إجتماع المؤتمر الوطني العام.

-تصريح عمر حميدان المتحدث بإسم المؤتمر الوطني العام.

-إجتماع حكومة زيدان.

-تصريح شرين الوافي عضو المؤتمر الوطني العام .

-فيديو غير مباشر لمظاهرات الشارع الليبي المؤيدة لإقالة حكومة زيدان.

-فيديو غير مباشر لمراسل القناة .

\* قناة العربية: إختارت لهذا الخبر 10 مواد مدعمة كانت كما يلي:

أولا: 05 فيديوهات غير مباشرة جاءت كالتالي:

-نقل للمؤتمر الوطني العام.

-تصريح لعمر حميدان المتحدث بإسم المؤتمر الوطني العام، لكن الغريب أن القناة

لم تشر لا لإسمه و لا لمنصبه .

-فيديو غير مباشر لناقلات النفط و قوات بحرية ليبية.

-فيديوهات غير مباشرة للجماعات المسلحة المسيطرة على موانئ النفط.

-فيديو غير مباشر لمتحدث بإسم الجماعات المسلحة المسيطرة على موانئ النفط

شرق ليبيا.

ثانيا: 04 صور شخصية جاءت كالاتي:

-صورة لعبد الله الثاني.

-صورة لأعضاء الحكومة.

-صورة سيدة ليبيبة تنتخب .

-صورة لعلي الحاسي المتحدث بإسم المكتب التنفيذي لإقليم برقة.

ثالثا: صورة موضوعية واحدة : كانت لغرفة البرلمان .

#### الخبر الرابع: تعيين معيتيق رئيسا للحكومة

\*قناة الجزيرة: دعمت هذا الخبر بـ07 مواد مدعمة كانت كلها عبارة عن

فيديوهات غير مباشرة و هي:

-فيديو غير مباشر لمدينة طرابلس.

-فيديو غير مباشر لأعضاء من المؤتمر الوطني و أخذ رأي أحدهم حول رئاسة

معيتيق.

-فيديو غير مباشر لجلسة إعلامية لأحمد معيتيق.

-فيديو غير مباشر لتصريح المحلل السياسي عصام الزبيري.

-فيديو غير مباشر لمعيتيق أثناء تأديته لليمين الدستورية.

-فيديو غير مباشر لجلسة منح الثقة لحكومة معيتيق.

-فيديو غير مباشر لمراسل القناة.

\*قناة العربية: دعمت خبرها بـ05 مواد مدعمة جاءت كما يلي :

أولا: 04 فيديوهات غير مباشرة و هي:

- فيديو غير مباشر نقلا عن قناة ليبيا الوطنية لتأدية معيتيق اليمين الدستورية.

-فيديو غير مباشر للمؤتمر الوطني العام.

-فيديو غير مباشر لإعتراض بعض أعضاء المؤتمر عن إنتخاب معيتيق رئيسا للحكومة.

-فيديو غير مباشر لمخلفات تفجيرات و تردي الأوضاع الأمنية في ليبيا.

ثانيا: صورة شخصية واحدة : تعود لمعيتيق في خلفية شاشة الأستوديو.

### الخبر الخامس : إطلاق سراح سفير الأردن في ليبيا

\*قناة الجزيرة: دعمت مادتها الإعلامية في هذا الخبر ب 05 مواد مدعمة جاءت جميعها في شكل فيديوهات غير مباشرة و هي لكل من :

-عودة سفير الأردن المفرج عنه من ليبيا الى بلاده و بالتحديد في المطار.

-الإحتفالات في مسقط رأس السفير الأردني و هي منطقة تسمى رحاب بالمفرق في الأردن.

-تصريحات السفير الأردني فواز العيطان للإعلام .

-تصريحات وزير الخارجية و شؤون المغتربين الأردني ناصر جودة.

-فيديو غير مباشر لمراسل القناة.

\*قناة العربية: دعمت خبرها ب06 مواد مدعمة جاءت كالتالي:

أولا: 04 فيديوهات غير مباشرة : هي نفسها التي نقلتها قناة الجزيرة و سبق ذكرها .

ثانيا: صورة شخصية واحدة : تعود للسفير الأردني المفرج عنه فواز العيطان في خلفية أستوديو النشرة.

ثالثا: ربط مباشر عبر الأقمار الصناعية من عمان مع وزير الإعلام الأردني السابق صالح القلاب.

## الخبر السادس: عملية الكرامة

بدا الإتفاق واضحا بين كل من قناتي الجزيرة والعربية في تدعيمهما لهذا الخبر اعتمادا على 04 مواد مدعمة تمثلت في فيديوهات غير مباشرة .

كان الإتفاق تامًا بين القناتين في تبني الفيديو الأول للمعارك الجارية في بنغازي و القصف الجوي بالمنطقة، وكذا الفيديو الثاني لبيان رئيس أركان الجيش الليبي عبد الله النثي لتدعيم الخبر نفسه.

كان الإختلاف بين القناتين عندما أضافت قناة الجزيرة لدعم خبرها فيديو خاص بتصريحات رئيس رابطة شهداء ال17 فبراير محمد عطية الجازوري وآخر خاص بمراسل القناة، على عكس قناة العربية التي إستعانت بفيديو غير مباشر لقصف الطيران الحربي التابع لقوات حفتر لبعض المواقع في بنغازي، وفيديو آخر غير مباشر لبعض الجماعات المسلحة تحتفل بانتصارها.

## الخبر السابع : قصف لمواقع ثوار ليبيا

\* قناة الجزيرة: إستعانت في هذا الخبر ب05 مواد لتدعيمه شكلا تمثلت في:

أولا: صورتان موضوعيتان: الأولى تصور الإشتباكات في ليبيا وتمّ وضعها كخلفية لأستوديو النشرة، والثانية جاءت ضمن الخبر ومتعلقة ببيان قيادة عملية فجر ليبيا مع طائرة حربية في خلفية البيان.

ثانيا: فيديو غير مباشر ينقل الإشتباكات الجارية في طرابلس .

ثالثا: 02 فيديوهات مباشرة : الأول من طرابلس للمتحدث بإسم قوات ذرع ليبيا الوسطى أحمد هدية و الثاني للناشط السياسي بشير السويحلي من طرابلس أيضا.

\*قناة العربية:دعمت نفس الخبر ب03 مواد مدعمة كانت عبارة عن فيديوهات غير مباشرة، و هي كما جاءت على التوالي:

-فيديو غير مباشر لقصف الطيران الحربي لبعض المواقع في طرابلس و مخلفات القصف من دمار.

-فيديو غير مباشر لمخلفات القصف في مطار طرابلس العسكري و المدني.  
-فيديو غير مباشر لرئيس البرلمان الليبي عقيله الصالح يلقي خطابا هو الأول منذ تعيينه.

### الخبر الثامن: تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا

\*قناة الجزيرة: إعتدت في تدعيم خبرها على 03 فيديوهات غير مباشرة تمثلت في:

-فيديو غير مباشر لأهالي الجرحى المعتصمين أمام مقر حكومة عمر الحاسي.  
-فيديو غير مباشر لعودة الحياة من جديد في طرابلس.  
-فيديو غير مباشر لقصف منطقة الميناء.

\*قناة العربية: دعمت خبرها بفديو واحد غير مباشر و المتعلق بالإشتباكات في بنغازي بين مجلس شورى الثوار وقوات حفتر، إضافة إلى قصف منطقة الميناء وهو الفيديو الذي إشتربت فيه القناتين.

### 2-3- أسلوب تأطير الخبر:

### الأخبار السياسية المغربية:

جدول رقم (21) يوضح الأسلوب الإخباري في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

قناة العربية		قناة الجزيرة			الأخبار السياسية المغربية	
خبر وتعليق	خبري تفسيري	خبري	خبر وتعليق	خبري تفسيري	خبري	
//	//	03	02	02	//	الأخبار السياسية الجزائرية
01	03	02	//	05	01	الأخبار السياسية التونسية
06	06	//	07	07	//	الأخبار السياسية الليبية
07	09	05	09	14	01	المجموع
21			24			



حاولنا من خلال هذا الجدول التعرف على الأساليب الإخبارية المعتمدة عند صياغة الخبر السياسي المغربي في كل من قناتي الجزيرة و العربية فوجدنا ما يلي :

-إستخدمت قناة الجزيرة عند صياغتها للأخبار السياسية المغربية الأساليب الخبرية ما بين الأسلوب الخبري و الأسلوب الخبري التفسيري و الأسلوب المدمج ما بين الخبر و التعليق ب24 تكرارا مقابل 21 تكرار إعتمدت عليها قناة العربية لصياغة نفس الأخبار .

-إعتمدت قناة الجزيرة بالدرجة الأولى على الأسلوب الخبري التفسيري عند تأطيرها للخبر السياسي المغربي بتكرار قدر مجموعه ب14، ثم يأتي بعده الأسلوب الذي يعتمد على الخبر و التعليق بعدد قدره 09 تكرارات، وذلك من خلال عرض تفاصيل الخبر والإستعانة دائما بالتعليقات وإبداء وجهات نظر مختلفة والإبتعاد عن الأسلوب الخبري فقط الذي إعتمد عليه مرة واحدة من أصل 17 خبرا.

-أما قناة العربية فإختارت هي الأخرى في عرضها للخبر السياسي المغربي الأسلوب الخبري التفسيري في المرتبة الأولى ب09 تكرارات ثم الخبر والتعليق ب07 تكرارات، لكن كان لها إهتمام أكبر بالأسلوب الخبري من خلال عرض الخبر دون التطرق لتفاصيله ب05 تكرارات.

يؤكد لنا هذا التكرار العددي إهتمام قناة الجزيرة بعرضها للخبر السياسي المغربي من خلال الغوص في تفاصيله وعدم الإكتفاء بعرض الخبر فقط، وإنما اللجوء دائما لوضع تفسيرات و تحليلات و تعليقات حول الخبر لإبرازه و إيصاله للمشاهد؛ عكس التحفظ الذي نلاحظه على قناة العربية عند لجوئها للتفسير والتعليق فقط في الأخبار التي تستدعي ذلك.

## الأخبار السياسية الجزائرية:

جدول رقم (22) يوضح الأسلوب الإخباري المعتمد في كل من قناتي الجزيرة العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.

المجموع	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية.	سقوط طائرة جزائرية متجهة من بوركينا فاسو الى الجزائر.	الانتخابات الرئاسية الجزائرية.	الخبر	القناة
//	//	//	//	خبري	قناة الجزيرة
02	01	01	//	خبري تفسيري	
02	//	01	01	خبر وتعليق	
04	01	02	01	المجموع	
03	01	01	01	خبري	قناة العربية
//	//	//	//	خبري تفسيري	
//	//	//	//	خبر وتعليق	
03	01	01	01	المجموع	

يهدف هذا الجدول إلى التحليل الكمي لأسلوب صياغة الخبر السياسي الجزائري في كل من قناتي الجزيرة و العربية، من خلال ثلاث أخبار إعتبرتهما القناتين أهم الأحداث السياسية في عام 2014 و قد توصلنا إلى التالي:

-إستخدمت قناة الجزيرة أسلوبين خبريين في الحدث أو الموضوع الواحد عكس قناة العربية التي صاغت أخبارها بأسلوب خبري واحد.

-قناة الجزيرة سافت أخبارها بالإعتماد على الأسلوبين الخبري التفسيري و الخبر مع التعليق على عكس قناة العربية التي إستخدمت الأسلوب الخبري في كل الأخبار السياسية الجزائرية.

## الخبر الأول: الإنتخابات الرئاسية الجزائرية

جاء الخبر في قناة الجزيرة بأسلوب خبر وتعليق من خلال نقل المعلومات كما هي والتعليق عليها، في حين أطّرت قناة العربية الخبر نفسه بالإعتماد على الأسلوب الخبري فقط.

## الخبر الثاني : سقوط الطائرة الجزائرية المتوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر

أطّرت قناة الجزيرة هذا الخبر بتبني الأسلوب الخبري التفسيري، إضافة إلى التعليق على الخبر بإستضافة ضيوف عبر الأقمار الإصطناعية، على عكس قناة العربية التي إعتمدت على الأسلوب الخبري فقط.

## الخبر الثالث: سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية

أطّرت قناة الجزيرة من خلال أسلوب خبري تفسيري، أما قناة العربية فأطّرت بتبني الأسلوب الخبري بنقل معلومات حول الحادث.

## الأخبار السياسية التونسية:

## جدول رقم (23) يوضح الأسلوب الإخبار المعتمد في قناتي الجزيرة و العربية

## عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014 .

المجموع	الإنتخابات الرئاسية التونسية	الإنتخابات البرلمانية التونسية	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	منح الثقة لمهدي جمعة	إقرار دستور جديد في تونس	إستقالة علي لعريض	الخبر	القناة
01	//	//	//	01	//	//	خبري	قناة الجزيرة
05	01	01	01	//	01	01	خبري تفسيري	
//	//	//	//	//	//	//	خبر وتعليق	
06	01	01	01	01	01	01		المجموع
02	01	//	//	01	//	//	خبري	قناة العربية
03	//	01	01	//	01	//	خبري تفسيري	
01	//	//	//	//	//	01	خبر وتعليق	
06	01	01	01	01	01	01		المجموع

حسب الأرقام المدونة في الجدول السابق، هناك إتفاق تام بين قناة الجزيرة و قناة العربية في أسلوب صياغة الأخبار السياسية التونسية التي إعتبرتها القناتين أهم الأحداث السياسية لعام 2014 حيث نجد :

\*الجزيرة-العربية: الإعتماد على الأسلوب الخبري التفسيري بالدرجة الأولى عند صياغتهما لكل من الأخبار التالية :

إقرار الدستور الجديد في تونس، مقتل 14 جندي في جبال الشعانبي والإنتخابات البرلمانية في تونس.

هذا الأسلوب الذي يسمح للصحفي من إدخال حقائق قديمة أو غير معروفة لها علاقة بحديثات الحدث أو الخبر مما تساهم في تقديم تفسيرات و تدعيم وجهات نظر معينة.

\*الجزيرة-العربية:الإعتماد والإتفاق التام في إختيار الأسلوب الخبري في صياغة خبر منح الثقة لمهدي جمعة.

اما الاختلاف بين القناتين فكان في صياغة خبر الإنتخابات الرئاسية في تونس حيث:

\*قناة الجزيرة: إعتمدت في صياغة خبرها على الأسلوب الخبري التفسيري من خلال الإحاطة بالحدث.

\*قناة العربية:صاغت خبرها بالإعتماد على الأسلوب الخبري فقط من خلال عرض الخبر وليس معالجة الحدث و الإلما بجوانبه.

## الأخبار السياسية الليبية:

جدول رقم (24) يوضح الأسلوب الإخباري المعتمد في كل من قناتي الجزيرة و

العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.

القناة	الخبر	ظهور اللواء خليفة حفتر	إختيار لجنة صياغة الدستور	إقالة حكومة زيدان	معيتيق رئيسا للحكومة	تحرير السفير الأردني	عملية الكرامة	قصف لمواقع ثوار ليبيا	تواصل الاشتباكات بين قوات حفتر وثورا ليبيا	المجموع
قناة الجزيرة	خبري	//	//	//	//	//	//	//	//	//
العربية	خبري تفسيري	//	01	01	01	01	01	01	01	07
	خبر وتعليق	01	01	01	01	01	01	01	//	07
المجموع		01	02	02	02	02	02	02	01	14
قناة الجزيرة	خبري	//	//	//	//	//	//	//	//	//
العربية	خبري تفسيري	01	01	01	01	01	//	01	//	06
	خبر وتعليق	01	//	01	//	01	01	01	01	06
المجموع		02	01	02	01	02	01	02	01	12

بحسب الأرقام الموضحة على الجدول، نلاحظ وجود إختلاف ظاهر بين قناة العربية و قناة الجزيرة عند إختيارهما لأسلوب صياغة الخبر السياسي الليبي الواحد ضمن نشراتهما الرئيسية؛ و جاء هذا الإختلاف في خمسة أخبار هي :

## \*الخبر الأول: ظهور اللواء خليفة حفتر

إختارت قناة الجزيرة في هذا الخبر أسلوب عرض الخبر والتعليق عليه، عكس قناة العربية التي إعتمدت في صياغتها للخبر على عرض الخبر، تفسيره والتعليق عليه فجاء ملما وموسعا.

**\*الخبر الثاني: إختيار لجنة صياغة الدستور**

جاء خبر قناة الجزيرة في أسلوب تميز بعرض الخبر؛ تفسيره والتعليق عليه، عكس قناة العربية التي إكتفت ببث الخبر وتفسيره فقط.

**\*الخبر الرابع: معييق رئيسا للحكومة**

كان الإختلاف واضحا في هذا الخبر، حيث صاغته قناة الجزيرة بأسلوب عرض خبري تفسيري إضافة إلى التعليق عليه عكس قناة العربية التي إكتفت بالتفسير فقط.

**\*الخبر السادس: عملية الكرامة**

تباينت القناتين هنا أيضا في صياغتهما لهذا الخبر، حيث صاغته قناة الجزيرة في الأسلوب الذي إعتدنا عليه دائما و الذي تبنته الجزيرة في معظم أخبارها وهو عرض الخبر، تفسيره والتعليق عليه عكس قناة العربية التي صاغته من خلال عرض الخبر والتعليق عليه.

**\*الخبر الثامن : تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا**

يلاحظ على هذا الخبر نفس ما لوحظ على الخبر السادس، حيث صاغت قناة الجزيرة خبرها بأسلوب خبري، تفسيري وتعليق أما قناة العربية فأعتمدت على أسلوب عرض الخبر و التعليق عليه.

وهنا يمكن الإستنتاج أن قناة الجزيرة تعتمد على أكثر من أسلوب عند صياغتها للخبر السياسي الليبي.

فيما يخص التوافق في صياغة الأخبار بين القناتين، ف جاء بإعتمادهما على الأسلوب الخبري التفسيري والتعليق في بقية الأخبار، وهي: إقالة حكومة زيدان، تحرير السفير الأردني ، قصف لمواقع ثوار ليبيا .

2-4-السياق الفكري:

الأخبار السياسية المغربية :

جدول رقم (25) يوضح السياق الفكري المعتمد في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014:

قناة العربية					قناة الجزيرة					الأخبار السياسية المغربية
ديني	اقتصادي	اجتماعي	امني	سياسي	ديني	اقتصادي	اجتماعي	امني	سياسي	
//	//	//	03	05	//	//	//	05	06	الأخبار السياسية الجزائرية
01	01	01	01	10	//	01	01	10	12	الأخبار السياسية التونسية
//	01	03	16	02	//	02	03	17	07	الأخبار السياسية الليبية
01	02	03	20	17	//	03	03	32	25	المجموع
33					63					

تكشف الأرقام المدونة في الجدول عن ما يلي :

-تفوقت قناة الجزيرة في إستخدامها لمختلف السياقات الفكرية عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية لعام 2014 والمقدرة ب63 سياقاً فكرياً مابين: سياق سياسي، سياق أمني، سياق إجتماعي، سياق إقتصادي و سياق ديني.

وهو ما يقارب ضعف ما إعتمدت عليه قناة العربية عند تأطيرها للأخبار نفسها والمقدر ب33 سياقاً.

-هناك إتفاق تام بين قناة الجزيرة و قناة العربية في إختيارهما للسياق الفكري للأخبار السياسية المغربية من خلال إعتمادهما على السياق الأمني بالدرجة الأولى والذي

قدر بـ 32 تكرارا بالنسبة لقناة الجزيرة و 20 تكرارا بالنسبة لقناة العربية، يليه في المرتبة الثانية السياق السياسي (الذي من المفترض يكون في المرتبة الأولى) بـ 25 تكرارا بالنسبة لقناة الجزيرة و 17 تكرارا بالنسبة لقناة العربية.

-وجود إختلاف بارز عند إعتقاد قناة العربية السياق الديني في خبرين من الأخبار السياسية التونسية والليبية عكس قناة الجزيرة التي لم تعتمد على هذا السياق، وبالتالي لم تربط هذه الأخبار بالفكر الديني.

-كلا القانتان جعلتا من أولى إهتمامهما الجانب الأمني على حساب الجانب

السياسي.

### الأخبار السياسية الجزائرية:

جدول رقم (26) يوضح السياق الفكري المعتمد في قناتي الجزيرة و العربية عند

تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014:

القناة	الخبر	الانتخابات الرئاسية الجزائرية.	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر.	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية.	المجموع
	سياسي	02	03	01	06
قناة الجزيرة	أمني إجتماعي	01	03	01	05
	إجتماعي	//	//	//	//
	إقتصادي	//	//	//	//
	ديني	//	//	//	//
	المجموع	03	06	02	11
قناة العربية	سياسي أمني إجتماعي	02 01 01	02 01 01	01 01 01	05 03 03
	إجتماعي	//	//	//	//
	إقتصادي	//	//	//	//
	ديني	//	//	//	//
	المجموع	03	03	04	08



وضحت البيانات المدونة في الجدول السابق أطر السياق الفكري للخبر، أو ما يعرف بنوعية الموضوع السياسي الذي أطّرت من خلاله كل من قناتي الجزيرة و العربية الأخبار السياسية الجزائرية عن طريق ثلاث أخبار تمّ جدولتها على أساس أهم الأحداث السياسية في عام 2014 .

### الخبر الأول: الإنتخابات الرئاسية الجزائرية

\*إختارت قناة الجزيرة أن تضع هذا الخبر عند صياغته داخل إطار سياسي أمني من خلال تطرقها إلى:

-الحديث عن ترشح عبد العزيز بوتفليقة لعهدة رابعة، قائمة المترشحين الست ونظرة المعارضة للإنتخابات وربطها بالجانب الأمني الإجتماعي عند التعرض في الخبر للمعارضة، إتهام القائمين على الإنتخابات بالتزوير، والحديث عن الحالة الصحية لبوتفليقة وذلك بهدف التشكيك في أهلية المترشح في فكر الجماهير الجزائرية بإستخدام الجمل التالية:

-حذرت المقاطعة من تزوير نتائج الإنتخابات .

-إصابة بوتفليقة بالجلطة الدماغية و غيابه عن الجزائر للعلاج في باريس .

-تأهيله وظيفيا لإستعادة قدرته على الحركة و النطق .

\*أمّا قناة العربية فقد صاغت خبرها هي الأخرى ضمن إطار سياسي أمني لكن من خلال مجموعة من العبارات والأفكار المختلفة كالحديث عن:

- إلقاء بوتفليقة بصوته وكذا بن فليس.

- نداءات المقاطعة ومزاعم التزوير .

- إضافة إلى التطرق للوضع الأمني يوم الإنتخاب في عبارة:

- 50 مركز إقتراع يحميها 260 ألف شرطي لمدة 11 ساعة قابلة للتمديد

ساعة واحدة .

**الخبر الثاني: سقوط الطائرة الجزائرية المتوجهة من بوركينافاسو إلى الجزائر**

\* وضعت قناة الجزيرة هذا الخبر ضمن إطار سياسي أمني من خلال العبارات

التالية:

- مسؤولين فرنسيين يتحدثون عن احتمال التحطم ولا يستبعدون أي احتمالات أخرى.

- الأسئلة بدت ملحة، لماذا لم يعلن خبر إختفاء الطائرة إلا بعد نحو 7 ساعات ؟

- منذ لغز إختفاء الطائرة الماليزية في مارس الماضي، السماء تمطر أخبارا مفاجئة للمسافرين جوا.

\* جاءت قناة العربية هي الأخرى بخبر تحطم الطائرة الجزائرية ضمن ذات السياق السياسي الأمني، و نستدلّ على ذلك بالجمل و العبارات التالية:

- على الرغم من تأكيد خبر التحطم إلا أن الخطوط الجوية الجزائرية لم تذكر أي تفاصيل حول موقع سقوط الطائرة، في حين أرسل الجيش الفرنسي مقاتلات من طراز ميراج 2000.

- الرحلة IH5017 ليست الأولى في سجل حوادث الطيران في الجزائر.

**الخبر الثالث: المتعلق بسقوط الطائرة العسكرية الجزائرية**

\* قناة الجزيرة جاءت بالخبر في إطار سياسي أمني من خلال الخوض في حوادث الطيران في الجزائر منذ سنة 2003، وعدم قدرة الجهات المختصة على وضع حدّ لحوادث الطيران الجزائري العسكري و المدني.

\* من جانبها صاغت قناة العربية خبر سقوط الطائرة العسكرية بأمر البواقي ضمن إطار سياسي أمني أيضا عند تأكيدها على تشكيل خلية أزمة في الجزائر و كذا إعلان حالة الطوارئ.

## الأخبار السياسية التونسية:

جدول رقم (27) يوضح السياق الفكري المعتمد في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.

القناة	الخبر	إستقالة علي لعريض	إقرار دستور جديد في تونس	منح الثقة لمهدي جمعة	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	الإنتخابات البرلمانية التونسية	الإنتخابات الرئاسية التونسية	المجموع
	سياسي	01	03	02	02	03	01	12
قناة الجزيرة	أمني	02	01	//	03	01	03	10
	إجتماعي	//	//	//	//	01	//	01
	إقتصادي	//	01	//	//	//	//	01
	ديني	//	//	//	//	//	//	//
	المجموع	03	05	02	05	05	04	24
قناة العربية	سياسي	01	02	02	01	02	02	10
	أمني	//	//	//	01	//	//	01
	إجتماعي	01	//	//	//	//	//	01
	إقتصادي	01	//	//	//	//	//	01
	ديني	//	01	//	//	//	//	01
	المجموع	03	03	02	02	02	02	14

نكتشف من الجدول السابق ما يلي:

الخبر الأول: إستقالة علي لعريض

\*قناة الجزيرة : جاء الخبر ضمن سياقين فكريين سياسي وأمني في العديد من

العبارات .

- سياق سياسي: "لم تكن الخطوة مفاجئة لكن وقعها كان كبيرا، فالإستقالة جاءت لتؤكد أن الأزمة السياسية في تونس توشك أن تصبح من الماضي".

- سياق أمني:

- عاشت تونس محطات قاسية خلال العام الماضي، الخلاف بين المعارضة والحكومة بلغ أشده خاصة بعد حادثة إغتيال المعارضين شكري بلعيد و محمد البراهمي".

- "إعادة قطار الإنتقال الديمقراطي إلى سكتة من جديد دون عنف ولا إنقلاب ولا دماء".

\*قناة العربية: إتمدت في هذا الخبر على ثلاث سياقات فكرية وهي: سياسي، إجتماعي و إقتصادي و ذلك من خلال العبارات الدالة التالية :

- سياق سياسي-إقتصادي:- "الرجل أثر أن لا يرحل من قصر قرطاج الرئاسي دون أن يترك رسالة أرادها إيجابية، فقد تعهد بمراجعة جملة من القرارات الخلافية و في مقدمتها مراجعة الضرائب، التي أثارت موجة إحتجاجات عارمة " .

- سياق إجتماعي:

- "إلا أن الشارع التونسي يبقى منقسما بشأن أداء الحكومة المستقلة....(بث العديد من آراء الشارع التونسي حول إستقالة لعريض)".

- "يتطلع التونسيون إلى حكومة جديدة تنتشل البلاد من أزمتها وتعد العدة لإنتخابات تنهي الفترة الإنتقالية" .

الخبر الثاني: إقرار الدستور الجديد في تونس

\*قناة الجزيرة : صيغ هذا الخبر ضمن سياق فكري سياسي، أمني، إقتصادي و إجتماعي، ويلاحظ ذلك من خلال العبارات الدالة التالية :

- سياق سياسي: "أصبح لتونس أول دستور ديمقراطي توافقي في العالم العربي" .

"جاءت اللحظة التي إنتظرها التونسيون طويلا، التصديق على الدستور من قبل الرؤساء الثلاث، غابت الخلافات السياسية و توحد الجميع في لحظة توافق نادرة" .

" تونس من جديد تقدم نموذجا سياسيا إستثنائيا للعالم العربي، نموذج يتأسس على الديمقراطية" .

-سياق أمني-إقتصادي:"هكذا بدا أن تونس قد تجاوزت أزمته السياسية، لكن الطريق ليس معبدا تماما، ففي مواجهة الحكومة الجديدة وضع إقتصادي صعب وتحديات أمنية كبيرة وإنتخابات يجب أن تجرى قبل نهاية السنة دون أن يشكك أحد في مصداقيتها".

\* قناة العربية: صاغت العربية هي الأخرى نفس الخبر، لكن من خلال سياق سياسي ديني وذلك في العبارات الدالة التالية:

#### -سياق سياسي:

- "لحظات توافق نادرة عاشها الفرقاء السياسيون التونسيون بعد الإتفاق على حدثين كبيرين في يوم واحد، المصادقة على الدستور وإعلان حكومة جديدة للبلاد" .

- "غالبية ساحقة صوتت على دستور جمهورية تونس وعكست إجماعا سياسيا بات غائبا عن البلاد في الفترة الأخيرة" .

-سياق ديني:"هذه صورة معانقة للحبيب اللوز نائب النهضة مع النائب المنجي الروحي، اللذين كادت الأزمة بينهما أن توقف سير عمل الدستور إثر إتهام نائب النهضة نائب الجبهة الشعبية بالعداء للإسلام" .

#### الخبر الثالث: منح الثقة لمهدي جمعة

إنفتحتا كل من قناة الجزيرة و قناة العربية في إختيار السياق السياسي كسياق فكري يصاغ فيه خبر منح الثقة لمهدي جمعة .

\*قناة الجزيرة : إستخدمت العبارات الدالة التالية :

- "حرص رئيس الحكومة التونسية المكلف مهدي جمعة على أن لا يرفع سقف التوقعات ، وإن كان من المتوقع أن تعمل حكومته في مناخ سياسي أقل ضغطا من سابقتها بحكم أنها نتاج توافق وطني" .

- "من الآن فصاعدا يتعين على رئيس الحكومة المكلف أن يتفرغ لبحث توليفة الحكومة التي من المفترض أن تكون قادرة على التعاطي مع أهم مشكلات البلاد، وقبل ذلك بحثها مع مختلف الأطراف السياسية" .

\*قناة العربية : إستخدمت العبارات الدالة التالية:

- "منح المجلس التأسيسي في تونس الثقة لحكومة مهدي جمعة، والتي ستسير البلاد حتى إجراء إنتخابات عامة" .

- "وكان مهدي جمعة قدم تشكيلة حكومته و برنامج عملها إلى المجلس التأسيسي" .

الخبر الرابع: مقتل 14 جندي تونسي في جبل الشعانبي

ما يلاحظ على هذا الخبر هو التوافق في إختيار السياق الفكري له بين كل من قناة العربية و قناة الجزيرة، حيث إعتمدتا على سياق سياسي أمني عند صياغتهما للخبر من خلال العديد من العبارات الدالة.

\*قناة الجزيرة: إعتمدت على العبارات الدالة التالية :

-سياق أمني:

- "ليلة دامية في تونس عادت فيها سيارات الإسعاف من جديد إلى جبال الشعانبي، كان ذلك إيذانا بأن الجماعات المسلحة قد ضربت مرة أخرى".

- إستعملت إذن قذائف الأربيجي، وتلك سابقة في المواجهات مع المجموعات المسلحة تضاف إلى سوابق أخرى سجلت بإسم هذه العملية".

- "هو إذن موسم الجنائز العسكرية".

**-سياق سياسي:**

- "القضية جانب سياسي، فالعملية تأتي في توقيت دقيق تستعد فيه البلاد لتدشين مسلسل إنتخابي ينهي المرحلة الإنتقالية".
- "تأثير كل ذلك على مسار سياسي سريع التأثير بكل رصاصة تطلق".
- \* قناة العربية: إتمدت على العبارات الدالة التالية:

**-سياق سياسي-أمني:**

- "أمام حجم الخسائر البشرية، سارعت الحكومة إلى تشكيل خلية أزمة لتوحيد الخطاب وتوفير العناية للجرحى".
- "عملية قد تتجاوز إنعكاساتها الجوانب الأمنية لتؤثر على مسار الإنتخابات المقبلة".

**الخبر الخامس: الإنتخابات البرلمانية التونسية**

هناك تباين واضح بين القناتين في السياق الفكري للخبر المتعلق بالإنتخابات البرلمانية، حيث جاء الخبر في قناة الجزيرة ضمن سياق سياسي، أمني، إجتماعي، عكس قناة العربية التي جاء فيها ضمن سياق سياسي فقط، ويلاحظ ذلك من خلال العبارات الدالة في كلا القناتين.

**\*قناة الجزيرة: إستخدمت العبارات التالية:****-سياق سياسي:**

- "إقبال كثيف على الإنتخابات البرلمانية في تونس يبدن الإنتقال من مرحلة الثورة إلى مرحلة الدولة".
- "لم تكن مجرد إنتخابات بدت و كأنها عرس ديمقراطي وطني ينقل البلاد من زمن إلى آخر".
- "أما في السياسة فلم يعكر صفوها شيء إذن".

-سياق أمني: "الأمن لم يخرق و التنظيم كان بحجم الحدث".

-سياق إجتماعي:

-"في النموذج أيضا قانون عصري يعير كبير إهتمام بالمرأة و الشباب".

\* قناة العربية: إستخدمت العبارات التالية:

-سياق سياسي:

- "لم يخل الأمر من تحذيرات بخروقات قد تحدث أطلقتها منظمات غير

حكومية متحسبة لردة فعل قد تنغص سير العملية الإنتخابية" .

- "يبدو أن أسباب نجاح هذه الإنتخابات قد هيئت و التي سيحسم أمرها الناخب

التونسي ، الذي سيرسم بدوره مستقبل تونس للسنوات الخمس المقبلة" .

الخبر السادس : الإنتخابات الرئاسية التونسية

ما يلاحظ على هذا الخبر أيضا التباين بين القناتين في السياقات الفكرية التي صيغ من خلالها خبر الإنتخابات الرئاسية التونسية، حيث إعتمدت قناة الجزيرة على سياقين سياسي و أمني، على عكس العربية التي جاءت بالخبر في سياق واحد و هو السياق السياسي و ذلك من خلال العبارات الدالة التالية:

\*قناة الجزيرة: جاء خبر الجزيرة بموضوعين الأول متعلق بالإنتخابات، و كان

في سياق سياسي محض من خلال الجمل التالية:

-سياق سياسي:"أعلنت الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات فوز مرشح حزب نداء

تونس الباجي قايد السبسي على منافسه الرئيس الإنتقالي الحالي محمد المرزوقي، و قال

رئيس الهيئة شفيق صرصار أن السبسي حصل على نسبة 55.68% من مجموع الأصوات

المدلى بها" .

أما الموضوع الثاني فقد كان أمني بحث وذلك من خلال العبارات التالية:



## -سياق أمني:

- "من جهة ثانية شهدت مدن في جنوب تونس أبرزها الحامة، تطاوين و بن قردان مواجهات بين قوات الأمن و مواطنين يحتجون على نتائج الإنتخابات الرئاسية".

- "قد هاجم شباب غاضبون مقر حزب نداء تونس في تطاوين".

- "14 شخصا إعتقلتهم الشرطة على خلفية مواجهات بين الأمن و متظاهرين أضرموا النار في المدينة".

\*قناة العربية: صاغت الخبر في سياق سياسي و ذلك من خلال العبارات الدالة

التالية:

## - سياق سياسي:

- "أظهرت المؤشرات الأولية بحسب قادة حملة الباجي قايد السبسي فوز السبسي على منافسه في الإنتخابات الرئاسية التونسية منصف المرزوقي".

- "كانت الهيئة المستقلة للإنتخابات إستدعت كلا المترشحين للتوقيع على ميثاق يعلنان فيه إلتزامهما بشروط الحملة الإنتخابية و الإبتعاد عن كل ما يؤدي إلى الشق الوطني".

## - الأخبار السياسية الليبية:

جدول رقم (28) يوضح السياق الفكري المعتمد في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.

القناة	الخبر	ظهور اللواء خليفة حفتر	إختيار لجنة صياغة الدستور	إقالة حكومة زيدان	معينتيق رئيسا للحكومة	تحرير السفير الأردني	عملية الكرامة	قصف لمواقع ثوار ليبيا	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا	المجموع
	سياسي	02	01	//	01	//	//	02	01	07
قناة	أمني	01	02	03	03	01	04	02	01	17
الجزيرة	إجتماعي	//	01	//	//	//	02	//	//	03
	إقتصادي	//	//	01	//	//	//	//	01	02
	ديني	//	//	//	//	//	//	//	//	//
	المجموع	03	04	04	04	01	06	04	03	29
قناة	سياسي	//	01	//	01	//	//	//	//	02
العربية	أمني	02	02	01	02	02	03	02	02	16
الجزيرة	إجتماعي	01	02	//	//	//	//	//	//	03
	إقتصادي	//	//	01	//	//	//	//	//	01
	ديني	//	//	//	//	//	//	//	//	//
	المجموع	03	05	02	03	02	03	02	02	22

نستج من الأرقام السابقة ما يلي:

الخبر الأول: ظهور اللواء خليفة حفتر

\*قناة الجزيرة: جاءت صياغة هذا الخبر ضمن السياق التالي:

- سياق سياسي:

- ذكرت القناة أن الخبر جاء تزامنا مع الذكرى الثالثة للثورة الليبية.

- إن ليبيا مقبلة على مرحلة تاريخية تؤسس لإستقرار البلاد على أسس ديمقراطية.

-سياق أمني:إعلان حفتر عن تجميد عمل الحكومة والمؤتمر الوطني العام والإعلان الدستوري.

\*قناة العربية: جاء خبرها ضمن السياق التالي:

-سياق أمني:

- إعلان حفتر عن سيطرته على مواقع عسكرية و حيوية في البلاد .

- عناصر الجيش و المقاتلين الثوار في حالة نفي عام منذ أسبوعين .

-سياق إجتماعي:أكد حفتر أن عملياته لم تكن إنقلابية و إنما جاءت لتنسجم مع مطالب الشارع الليبي برحيل المؤتمر الوطني العام.

الخبرالثاني : إختيار لجنة صياغة الدستور:

\*قناة الجزيرة: جاء خبرها ضمن :

-سياق سياسي:بدأ الليبيون التصويت لإنتخاب أعضاء الهيئة التأسيسية لصياغة ثاني دستور للبلاد .

-سياق أمني:

- أعلنت المفوضية إقتحام معظم مراكز الإقتراع في البلاد بإستثناء 48 بسبب خروقات أمنية .

- إنتخابات جندت لها السلطات الليبية أكثر من 40 ألف من القوات لتأمينها .

-سياق إجتماعي:أعلن أمازيغ ليبيا مقاطعتهم للتصويت و أكدوا أنهم لن يعترفوا بالدستور المرتقب.

\*قناة العربية: كان خبرها ضمن :

**-سياق أمني:**

- التهديدات الأمنية و التفجيرات التي مرت بها بعض مراكز الإنتخابات .
- لا يزال الليبيون غارقون في فوضى سياسية تهدد أمن البلاد و إستقرارها وتندر بإنقسام ليبيا .

**-سياق سياسي:**

- أوضاع دفعت سياسيين إلى التأكيد أن الشعب الليبي ليس جاهزا لإجراء إنتخابات في مثل هذا الوقت .

**-سياق إجتماعي:**

- حالة الإحباط التي يشعر بها الليبيون جراء الفوضى السياسية التي تعيشها البلاد، ناهيك عن تدهور الأوضاع الأمنية و الغضب الشعبي المتنامي تجاه سياسات المؤتمر الوطني الحاكم .
- مقاطعة أمازيغ ليبيا الإنتخابات .
- الخبر الثالث: إقالة حكومة زيدان
- \*قناة الجزيرة: صاغت خبرها ضمن :

**-سياق أمني:**

- تأخر بناء المؤسسات الأمنية .
- تفاقم أزمة إنتشار السلاح في ليبيا .
- تعاطي الحكومة مع أزمة ناقلة النفط التي تمكنت من التعدي على سيادة الدولة و تحميل شحنة نفط غير قانونية .

**-سياق إقتصادي:التجاوزات في الميزانية العامة .**

\*قناة العربية: صاغت خبرها ضمن:

**-سياق إقتصادي - أمني:**

- إقالة زيدان خطوة متوقعة في ظل تدهور الوضع الأمني و الإقتصادي في البلاد خاصة مع تفاقم أزمة ناقلة النفط الكورية الشمالية.
- أعلنت الجماعات المسلحة التي تسيطر على موانئ النفط شرقي ليبيا أنها بصدد تكرار هذه الخطوة.

**الخبر الرابع: إعلان معيتيق رئيسا للحكومة:**

\*قناة الجزيرة: أطرت هذا الخبر ضمن:

**-سياق أمني:**

- لكن التعدي على مقر المؤتمر الوطني و تهديد أعضائه إضطرهم لعقد جلسة تصويت جديدة.
- المؤتمر الوطني الليبي يمنح الثقة لحكومة معيتيق وسط إجراءات أمنية مشددة.
- حكومة تركز على بسط سيادة الدولة على كامل التراب الليبي و تفعيل أجهزة المباحث العامة و الإستخبارات و بناء المؤسسات العسكرية و الأمنية.

**-سياق ديني: حكومة تركز على تبني الشريعة الإسلامية.**

\*قناة العربية: جاءت بخبرها في:

- سياق ديني: وسط إجراءات عاصفة سادتها الفوضى تم إنتخاب مرشح الإخوان أحمد معيتيق.

**-سياق أمني:**

- جولة التصويت المغلقة هي الثالثة و الأخيرة أفضلها إقتحام مسلحين لجلسة البرلمان الأسبوع الماضي.

- مسلسل الفوضى الذي تعيشه ليبيا و التي يسير فيها الوضع نحو مزيد من التعقيد.

#### الخبر الخامس: تحرير السفير الأردني

\*قناة الجزيرة: قامت بتأطير هذا الخبر من خلال:

-سياق أمني: صفقة التبادل أنجزت بعد تنسيق أمني طويل.

\*قناة العربية: ساقته خبرها ضمن:

-سياق أمني :

- المفاوضات و الإتصالات كانت على أعلى المستويات السياسية و الأمنية مع السلطات الليبية.

- التمثيل الدبلوماسي الأردني في ليبيا مرهون بالتقييم الأمني هناك.

#### الخبر السادس: عملية الكرامة

\*قناة الجزيرة: أطرت هذا الخبر في:

-سياق أمني:

- قوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر معززة بآليات عسكرية تحاول دخول المدينة.

- مواجهات مسلحة بأحساء عدة في بنغازي.

- المواجهات المسلحة ببنغازي تأتي في خضم وضع أمني مقلق تعيشه المدينة في ظل تكرار الإختراقات الأمنية فيها.

- المواجهات المسلحة التي تشهدها المدينة تزيد وضعها الأمني خطورة.

-سياق إجتماعي:

- أثار قلقا و خوفا في أوساط الأهالي القاطنين في محيطها.

- أما الأهالي فإنهم يطمحون إلى إعادة الإستقرار إلى مدينتهم من جديد.

-قناة العربية: صاغت خبرها ضمن:

-سياق أمني:

- تحرك طائرات حربية في أي دولة لا يتم إلا بموافقة هيئة الأركان إلا في ليبيا.

- أنصار الشريعة و كتيبة 17 فبراير لم يقفوا مكتوفي الأيدي أمام قصف الطائرة لمواقعهم و ردوا بإستخدام الأسلحة المضادة للطائرات.

- مسلسل الإغتيالات الذي طال أبرز القيادات العسكرية و الشخصيات الهامة ليضيف المسلحون فصلا جديدا من العنف تجهل دوافعه و أهدافه.

الخبر السابع: قصف لمواقع ثوار ليبيا

\*قناة الجزيرة: جاءت بهذا الخبر في:

-سياق أمني:

- بسطت قوات عملية فجر ليبيا سيطرتها على مطار طرابلس الدولي.

- كانت قوات فجر ليبيا قد سيطرت في وقت سابق على مقر وزارة الداخلية والمعسكر المجاور له.

-سياق سياسي:

- دعت المنظمات المحلية و الدولية إلى منع إنتهاك سيادة ليبيا.

- دعت قيادة عملية فجر ليبيا المؤتمر الوطني العام إلى الإنعقاد بصورة عاجلة و تشكيل حكومة إنقاذ وطني.

\*قناة العربية: قامت بتأطير خبرها من خلال:

**-سياق أمني:**

- مسلسل الطيران سواء كان عسكريا أو مدنيا بات الآن هو بطل الأحداث الأول في ليبيا.
- مطار القاهرة و تونس ألغيا معظم الرحلات المتجهة إلى ليبيا و القادمة منها لأسباب أمنية.

**الخبر الثامن: تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا**

\*قناة الجزيرة: ساقط هذا الخبر ضمن:

**-سياق إقتصادي :**

- أغلق رسميا منذ فجر الثلاثاء ميناء بنغازي التجاري الذي يمثل ممرا هاما لنقل إمدادات الأكل و الوقود.
- أوقفت بالفعل جميع عمليات الشحن و التفريغ.

**-سياق سياسي:** ليبيا التي تحكمها الآن حكومتان و برلمانان يتنازعان سلطان الشرعية و يحمل كل منهما الآخر مسؤولية ما يجري حاليا و تبعاته.

\*قناة العربية: أظرت خبرها من خلال:

**-سياق أمني:**

- الإشتباكات لا تزال مستمرة منذ ظهر الأربعاء وحتى الساعة.
- ومنذ عصر الأربعاء تسمع أصوات نيران الأسلحة الثقيلة.

**2-5- الأطر المحددة للخبر:**

نعني بالأطر المحددة للخبر نوعية المعلومات المقدمة في الخبر وهي لصيقة بالأسلوب الخبري الذي صيغ من خلاله الخبر، ففي كثير من الأحيان يعتمد القائم بالاتصال على الأسلوب الخبري ضمن الإطار المحدد وإن لجأ إلى الأسلوب التفسيري أو عرض تعليقات ووجهات نظر متعددة ففي إطار عام.



فالإطار العام هو عرض الخبر بكامل جوانبه والإلمام بجميع تفاصيل الموضوع من خلال تقديم التفسيرات والتحليلات وربطها بالوقائع القبلية والتنبؤ بالنتائج البعدي ، يهدف إلى التأثير على المتلقي في المدى البعيد .

أما الإطار المحدد بقضية فيهدف إلى التركيز على حدث أو واقعة أو خبر تكون جوانبه واضحة و ملموسة.

### الأخبار السياسية المغربية:

جدول رقم (29) يوضح الأطر المحددة للخبر المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

قناة العربية		قناة الجزيرة		الأخبار السياسية المغربية
إطار محدد بقضية	إطار عام	إطار محدد بقضية	إطار عام	الأخبار السياسية الجزائرية
02	01	02	01	
04	02	02	04	الأخبار السياسية التونسية
06	02	04	04	الأخبار السياسية الليبية
12	05	08	09	المجموع
	17		17	

فيما يخص الجدول السابق، نجد أن:

- كلا القناتين إعتمدتا على 17 إطارا ما بين أطر محددة بقضية و أطر عامة.

- إستخدمت قناة الجزيرة في تأطيرها للأخبار السياسية المغربية كل من الأطر العامة و الأطر المحددة بقضية بصورة متوازنة (09 أطر عامة، 08 أطر محددة بقضية).

في مقابل ذلك، إعتمدت قناة العربية على الإطار المحدد بقضية (12 تكرار) بصورة أكبر من الإطار العام ( 05 تكرارات ).

نكتشف أن قناة الجزيرة لا تكتفي بعرض الخبر فقط و إنما تهدف دائما إلى التحليل و التفسير والربط بين الحدث ووقائع أخرى وثيقة الصلة بحيثياته، مما يبرز إهتمام القناة

بالأخبار السياسية المغربية، ومحاولتها تحليل الأوضاع السياسية في المنطقة على عكس قناة العربية التي من المفروض أن تلجأ لهذا النوع من الأطر على إعتبار أنها قناة إخبارية يلجأ إليها المشاهد للتعرف أكثر عن الأحداث .

ف نجد أن قناة العربية تكفي بعرض الخبر في معظم الأحيان دون الإعتماد على وظيفتها الحقيقية في التفسير والتحليل مما ينعكس على التغطية الخبرية بالسطحية وإفتقاد العمق والشرح والتحليل في القضايا المعقدة كالقضايا السياسية.

### الأخبار السياسية الجزائرية:

جدول رقم (30) يوضح الأطر المحددة للخبر في قناتي الجزيرة و العربية عند

تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014:

القناة	الخبر	إطار عام	إطار محدد بقضية
قناة الجزيرة	الانتخابات الرئاسية الجزائرية	01	//
	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر	01	//
	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية	01	//
المجموع		03	//
قناة العربية	الانتخابات الرئاسية الجزائرية	01	//
	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر	01	//
	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية	01	//
المجموع		03	//

كما قلنا سابق ففي الإطار العام يرى القائم بالإتصال الحدث في سياق عام مجرد، يقدم تفسيرات عامة للوقائع و يربطها بالمعايير الثقافية و السياسية كمحاولة لفهم

المشكلات وتقديم الحلول، أما الإطار المحدد بقضية فيتم التركيز فيه على حدث و وقائع ملموسة جوانبها واضحة.

ومن خلال الجدول السابق نجد ما يلي:

- إتفقت كل من قناة الجزيرة و قناة العربية على نوعية الأطر المعتمدة في صياغة الرسائل الإعلامية للأخبار الثلاث .

### الخبر الأول: الإنتخابات الرئاسية الجزائرية

\* الجزيرة - العربية: عالجت كلا القناتين خبر الإنتخابات الرئاسية في إطار عام يربط الخبر الحالي بالإنتخابات الماضية في الجزائر، سواء نسبة فوز بوتفليقة في العهدة الثالثة أو الإتهامات المتكررة بالتزوير والحالة الصحية للرئيس منذ توليه الحكم.

### الخبرين الثاني والثالث: سقوط الطائرتين الجزائريتين المدنية والعسكرية

\* الجزيرة - العربية: فيما يخص خبر تحطم الطائرة العسكرية في الجزائر وخبر سقوط الطائرة الجزائرية المتوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر، إعتمدت كلا القناتين في صياغتهما للرسالتين على إطار عام أيضا، حيث تم ربط حادثة سقوط الطائرتين الجزائريتين المدنية والعسكرية بالحوادث الجوية السابقة، وضحايا حوادث الطيران في الجزائر، وذلك في كل من قناة العربية و قناة الجزيرة.

## الأخبار السياسية التونسية:

جدول رقم (31) يوضح الأطر المحددة للخبر في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.

القناة	الأطر الأخبار	إطار عام	إطار محدد بقضية
قناة الجزيرة	إستقالة علي العريض	01	//
	إقرار دستور جديد في تونس	01	//
	منح الثقة لمهدي جمعة	//	01
	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	01	//
	الانتخابات البرلمانية التونسية	//	01
	الانتخابات الرئاسية التونسية	01	//
<b>المجموع</b>			
		04	02
قناة العربية	إستقالة علي العريض	//	01
	إقرار دستور جديد في تونس	01	//
	منح الثقة لمهدي جمعة	//	01
	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	01	//
	الانتخابات البرلمانية التونسية	//	01
	الانتخابات الرئاسية التونسية	//	01
<b>المجموع</b>			
		02	04

من خلال الجدول السابق نستنتج ما يلي:

\* إتفقت القناتان في إختيارهما لنوع الإطار المعتمد في صياغة الخبر السياسي التونسي، و ذلك من خلال تبنيهما للإطار المحدد بقضية في كل من الخبر الثالث المتعلق بمنح الثقة لمهدي جمعة و الخبر الخامس الخاص بالانتخابات البرلمانية التونسية .

\*كما يوجد إتفاق تام أيضا بين كل من قناتي الجزيرة و العربية عند إختيارهما نوع الإطار المحدد للخبر و الذي كان إطار عاما عكس الإطار المحدد بقضية، أي ذكر الخبر مع ربطه بأحداث أخرى .

وقد أختير هذا الإطار من طرف القناتين في الخبر الثاني و الخبر الرابع من خلال ذكر المواضيع التالية:

#### - خبر إقرار الدستور الجديد لتونس:

ربطت قناة الجزيرة خبر إقرار الدستور بخبر آخر خاص بحفل وداع حكومة هادي جمعة وموضوع الإنتخابات التي ستجرى قبل نهاية سنة 2014.

في حين تعرضت قناة العربية في الخبر نفسه الخاص بالتوقيع على دستور تونس لموضوع الإنتخابات البرلمانية، الإنتخابات الرئاسية التونسية و التذكير بدستور عام 1959 في ظل حكم بورقيبة و كذا الحديث عن الأزمة بين نائب النهضة ونائب الجبهة الشعبية .

#### - خبر مقتل 14 جندي بجبل الشعانبي:

سبق و ذكرنا أن هذا الخبر صيغ في إطار عام من طرف القناتين، حيث ربطت كل من قناة الجزيرة و قناة العربية هذا الخبر بموضوع الإنتخابات المقبلة .

\*أما الإختلاف بين القناتين فجاء في إختيار الإطار المحدد للموضوع في كل من الخبر الأول والخبر الأخير، حيث إختارت فيهما قناة الجزيرة الإطار العام عندما ربطت خبر إستقالة علي العريض بموضوع مناقشة الدستور و الحديث عن الخلاف بين المعارضة و الحكومة والتذكير بحادثة إغتيال شكري بلعيد و محمد البراهمي . أما خبر الإنتخابات الرئاسية التونسية فإختارت له قناة الجزيرة الإطار العام بذكر خبر المواجهات العنيفة بين قوات الأمن والمواطنين .

في المقابل، صاغت قناة العربية خبري إستقالة علي العريض والإنتخابات الرئاسية التونسية ضمن إطار محدد بقضية أو الخبر فقط .

## الاخبار السياسية الليبية:

جدول رقم (32) يوضح الأطر المحددة للخبر في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما  
لأخبار السياسية الليبية عام 2014.

إطار محدد بقضية	إطار عام	الأطر الأخبار	القناة
//	01	ظهور اللواء خليفة حفتر	قناة
01	//	إختيار لجنة صياغة الدستور	الجزيرة
//	01	إقالة حكومة زيدان	
01	//	معيّيق رئيسا للحكومة	
01	//	تحرير السفير الأردني	
01	//	عملية الكرامة	
//	01	قصف لمواقع ثوار ليبياين	
//	01	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبياين	
04	04	المجموع	
01	//	ظهور اللواء خليفة حفتر	قناة
01	//	إختيار لجنة صياغة الدستور	العربية
//	01	إقالة حكومة زيدان	
01	//	معيّيق رئيسا للحكومة	
01	//	تحرير السفير الأردني	
01	//	عملية الكرامة	
//	01	قصف لمواقع ثوار ليبياين	
01	//	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبياين	
06	02	المجموع	

يكشف لنا الجدول السابق أن:

-قناة الجزيرة إعتمدت على الإطارين العام والمحدد بقضية بشكل متوازن عند تأطيرها للأخبار السياسية الليبية عكس قناة العربية التي إستخدمت الإطار المحدد بقضية أكثر من الإطار العام.

### الخبر الأول ظهور اللواء حفتر

أطّرت قناة الجزيرة خبر ظهور اللواء خليفة حفتر و إعلانه الانقلاب ضمن إطار عام، حيث ذكرت في ذات الخبر المظاهرات التي سيقوم بها الرافضون لتمديد فترة عمل المؤتمر الوطني العام و آخرون مؤيدون للتمديد.

أما تأطير قناة العربية للخبر نفسه فجاء محددًا بقضية واحدة و هي إعلان اللواء حفتر للإنقلاب.

### الخبر الثاني: إختيار لجنة صياغة الدستور

يوجد هناك إتفاق تام بين قناتي الجزيرة و العربية في إختيارهما للإطار المحدد بقضية واحدة هي الإقتراع على هيئة صياغة الدستور الجديد في ليبيا .

### الخبر الثالث: إقالة حكومة زيدان

جاء الخبر في إطار عام في كل من قناة الجزيرة وقناة العربية حيث تمت معالجة الخبر بربطه بعدة مواضيع و قضايا و أخبار تزامنت مع إقالة الحكومة، فعالجته قناة الجزيرة بربطه بـ:

- تأخر بناء مؤسسات الدولة و تفاقم أزمة إنتشار السلاح بليبيا.
- تعاطي الحكومة مع أزمة ناقلة النفط الكورية التي تمكنت من التعدي على سيادة الدولة و تحميل شحنة نطف غير قانونية.
- نداءات مطالبة بمحاسبة الحكومة على إخفاقاتها في إدارة المرحلة الإنتقالية.

- أما قناة العربية فصاغت الخبر بالإستعانة بعدة مواضيع كانت :

- إعلان البحرية الليبية إطلاق النار على ناقلة النفط الكورية.
- الإنتخابات البرلمانية.
- إعلان الجماعات المسلحة التي تسيطر على موانئ النفط شرقي ليبيا عن تكرار ما حدث مع ناقلة النفط الكورية.

#### الخبر الرابع: معييق رئيسا للحكومة

نلاحظ التشابه التام بين قناتي الجزيرة و العربية في إختيارهما للإطار المحدد بقضية واحدة عند معالجتهم خبر إعلان معييق رئيسا جديدا للحكومة الليبية.

#### الخبر الخامس: تحرير السفير الأردني

توافقت كل من قناة الجزيرة و قناة العربية عند صياغتهما للخبر في إطار محدد بقضية واحدة و هي تحرير السفير الأردني في ليبيا، وكان الإتفاق واضحا بين القناتين عند سردهما لنفس المعلومات و الوقائع.

#### الخبر السادس: عملية الكرامة

هناك إتفاق تام بين كل من قناة الجزيرة و قناة العربية في إختيار إطار محدد بقضية واحدة وهو خبر سيطرة القوات الموالية للواء حفتر على مواقع إستراتيجية وقيامها بسلسلة من الإغتيالات.

#### الخبر السابع: قصف لمواقع ثوار ليبيا

جاءت قناة الجزيرة بخبر قصف مواقع ثوار ليبيا من طرف طائرات مجهولة الهوية في إطار عام من خلال ربطه بخبر سيطرة قوات فجر ليبيا على مطار طرابلس الدولي؛ معسكر النقلية الإستراتيجي ومقر وزارة الداخلية.

وهو نفس الإطار الذي إختارته قناة العربية عند بثها لخبر القصف الجوي لمواقع ثوار ليبيا، حيث تعرضت فيه لخبر القرار الذي صدر من تونس ومصر بإلغاء الرحلات القادمة من ليبيا والمتجهة إليها.



## الخبر الثامن: تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا

أطرت قناة الجزيرة الخبر في إطار عام يربط الخبر بموضوعين آخرين هما:

-إعتصام أهالي الجرحى والمصابين أمام مقر حكومة الحاسي.

-الصراع بين الحكومتين والبرلمانيين اللذين يتنازعان سلطان الشرعية في ليبيا.

في المقابل أطرت قناة العربية هذا الخبر من خلال تحديده بقضية واحدة والمتمثلة

في الإشتباكات الدامية في بنغازي دون ذكر أي أخبار أو موضوعات أخرى.

## 2-6- أدوات التأطير:

## الأخبار السياسية المغربية:

جدول رقم (33) يوضح أدوات التأطير في قناتي الجزيرة و العربية المعتمدة عند

تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

قناة العربية				قناة الجزيرة				الأخبار السياسية المغربية
الإستشهاد	التجاهل	الإبراز والتركيز	التكرار والإطناب	الإستشهاد	التجاهل	الإبراز والتركيز	التكرار والإطناب	
//	06	04	04	07	07	10	10	الأخبار السياسية الجزائرية
03	03	01	07	03	03	04	10	الأخبار السياسية التونسية
07	07	12	14	01	11	08	26	الأخبار السياسية الليبية
10	16	17	25	11	21	22	36	المجموع
68				90				

يتضح لنا من الجدول السابق مايلي:

-إستخدمت قناة الجزيرة أدوات التأطير (90 تكرارا) أكثر من نظيرتها قناة العربية (68 تكرارا).

-إعتمدت قناة الجزيرة على أداة التكرار و الإطناب في عرض المادة الإعلامية (36 تكرارا ) وهو ما تشابهت فيه مع قناة العربية (25 تكرارا) عند تأطيرهما للخبر السياسي المغربي.

- إعتمدت القناتين بصورة متفاوتة على عنصر الإبراز و التركيز و الذي يهدف لتسليط الضوء على حدث أو شخصية أو رقم معين في الخبر.

\* فإستخدمت قناة الجزيرة هذه الأداة (22 تكرارا ) و قناة العربية (17تكرارا).

-كما إعتمدت القناتين على أداة الإبراز و التركيز، إستخدمتا أيضا أداة التجاهل، حيث نجد العديد من المعلومات جاءت في خبر قناة العربية و لم تأت في نفس الخبر لقناة الجزيرة و العكس.

تهدف القنوات بإستخدامها أداة التجاهل لمنع مرور المعلومات التي قد تؤثر في سياسة القناة أو المتعاملين معها، وهنا نجد أن قناة الجزيرة إستخدمت هذه الأداة (21 تكرارا ) أكثر من قناة العربية (16تكرارا ) مما يؤكد أن خبرها كان في أغلب الأحيان مستوفٍ للمعلومات المقدمة.

-في أداة الإستشهاد؛ والمقصود بها إستحضار حدث ، أشخاص أو معلومات سابقة أو آنية من أجل تأكيد الخبر و تدعيمه كان التوازن بين القناتين واضحا، حيث إعتمدت عليه الجزيرة (11 تكرارا ) و قناة العربية (10 تكرارات).

## الأخبار السياسية الجزائرية:

جدول رقم (34) يوضح أدوات التأطير المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية عند

تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.

المجموع	الإستشهاد	التجاهل	الإبراز والتركيز	الإطناب والتكرار	الخبر	القناة
19	1	04	07	07	الانتخابات الرئاسية الجزائرية	قناة الجزيرة
12	05	1	03	03	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر	
03	01	2	//	//	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية	
34	07	07	10	10		المجموع
09	//	1	04	04	الانتخابات الرئاسية الجزائرية	قناة العربية
03	//	03	//	//	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر	
02	//	02	//	//	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية	
14	//	06	04	04		المجموع

نستنتج من الجدول السابق ما يلي:

- استخدمت قناة الجزيرة أدوات التأطير 34 تكرارا، أكثر من نظيرتها قناة العربية التي لم تعتمد على هذه الأدوات سوى 14 تكرارا.

- احتلت أداتي الإطناب و التكرار، و الإبراز و التركيز المرتبة الأولى عند تأطير الأخبار السياسية الجزائرية في قناة الجزيرة، عكس قناة العربية التي جعلت المرتبة الأولى لأداة التجاهل.

وهنا سنحاول تحليل كل خبر على حدى:

\*الخبر الأول : الإنتخابات الرئاسية الجزائرية

\*قناة الجزيرة: استخدمت الأطر التالية:

الإطناب والتكرار: جاء الإطناب و التركيز في خبر الرئاسيات الجزائرية لعام 2014 في مسألتين:

-الأولى: تتعلق بصحة الرئيس من خلال العبارات الدالة الآتية :

- "على كرسي متحرك".

- "بوتفليقة الذي لم يظهر بصحة جيدة".

- "يواجه بوتفليقة إنتقادات واسعة بترشحه هذه المرة، رغم وضعه الصحي الذي أعقب إصابته بجلطة دماغية قبل عام، إستدعت غيابه عن الجزائر 3 أشهر للعلاج في باريس".

- "ما زال بوتفليقة يخضع إلى إعادة تأهيل و ظيفي لإستعادة قدرته على الحركة و النطق".

- "أزمته الصحية أعاقته أيضا عن المشاركة في الحملات الإنتخابية".

الثانية: تتعلق بمسألة التزوير وكانت في العبارات الدالة التالية:

- "حذر بن فليس أكثر من مرة من التزوير لصالح بوتفليقة".

- "هذه الأحزاب حذرت أيضا من تزوير النتائج لصالح بوتفليقة".

**الإبراز و التركيز:** حاولت قناة الجزيرة إبراز الخبر المتعلق بصحة الرئيس من خلال الإكثار من الحديث عن حالته الصحية و كذا التركيز على مسألة التزوير في نتائج الإنتخابات في الجزائر.

**التجاهل:** تجاهلت القناة ذكر المعلومات المتعلقة بعدد الناخبين ، عدد مراكز الإقتراع و عدد رجال الأمن القائمين على عملية الإقتراع، إضافة إلى تجاهل إستتكار منظمة مراسلون بلا حدود لإقصاء الصحفيين وبطء

النظر في التأشيرات لمن يرغب في تغطية الإنتخابات .

**\*قناة العربية:** إعتمدت على الأطر التالية:

**الإطناب والتكرار:** "يقول بن فليس: ومرة أخرى ، التزوير الذي تعودنا عليه..."

- "مع تزايد نداءات المقاطعة و مزاعم التزوير".

- "و مع تزايد إتهامات المعارضة بالتزوير".

- "خصوم بوتفليقة يتحدثون عن التزوير".

**الإبراز والتركيز:** كان تركيز القناة منصبا على إبراز مسألة التزوير في الجزائر من خلال تكرار نفس المصطلح لعدة مرات في الخبر الواحد.

**التجاهل:** يلاحظ أداة التجاهل في خبر الرئاسيات الجزائرية من خلال عدم الخوض في مسألة مرض الرئيس بوتفليقة ، وعدم ذكر لائحة المترشحين للإنتخابات ماعدا المترشح الأبرز علي بن فليس.

**الإستشهاد:** إستشهدت القناة في مسألة التزوير بتصريح علي بن فليس : "ومرة أخرى ، التزوير الذي تعودنا عليه و عودوا عليه بلادنا ما زال قائما في كل أنحاء و أرجاء الوطن".

**الخبر الثاني:** سقوط الطائرة الجزائرية المتوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر

**\*قناة الجزيرة:** أطرت هذا الخبر مستخدمة الأطر التالية:

**الإطناب و التكرار:** كررت الجزيرة عدد ضحايا حادث الطائرة لمرات عديدة، و نحدد ذلك في العبارات التالية:

- "كانت الطائرة تحمل 110 اشخاص نصفهم تقريبا فرنسيون و طاقم كلهم من الإسبان".

- "أقلعت الطائرة من واجادوجو و على متنها 110 راكب و 6 من أفراد الطاقم".

- "فقد الإتصال فوق منطقة جاو شمالي مالي في الساعة 1:55 بتوقيت جرينيتش، أي بعد 50 دقيقة على إقلاعها من مطار واجادوجو وعلى متنها 110 ركاب من جنسيات متعددة نصفهم تقريبا من الفرنسيين، إضافة إلى لبنانيين و جزائريين بالإضافة إلى 6 إسبانيين من طاقم الطائرة".

**الإبراز و التركيز:** كان التركيز على إبراز عدد ضحايا الحادث و تحديد هوياتهم السمة البارزة من خلال العبارات المكررة في الإطار الأول.

**التجاهل:** تجاهلت القناة معلومة إرسال الجيش الفرنسي مقاتلات من طراز ميراج 2000 إلى مكان سقوط الطائرة لإنتشال الضحايا.

**الإستشهاد:** إستشهدت الجزيرة بـ :

**أولا:** أشخاص: عمدت الجزيرة إلى الإستشهاد في هذا الخبر بتصريحات مسؤولين، قارة تركي ممثل الخطوط الجوية الجزائرية في بوركينا فاسو، حيليبيير ديندري مدير ديوان رئيس بوركينا فاسو، إبراهيم أبو بكر كيتا رئيس مالي، و ضيف ينظم من لندن عبر الإقمار الإصطناعية و هو أبو زينا الخبير في مجال الطيران العسكري و المدني.

**ثانيا:** حدث: تمثل في: " لغز إختفاء الطائرة الماليزية في مارس الماضي، السماء تمطر أخبارا مفجعة".

\*قناة العربية: إعتمدت في تأطيرها لهذا الخبر على إطار واحد هو :

-**التجاهل:** تجاهلت العربية سبب الحادث، موقع الحادث، و سبب تأجير الطائرة الإسبانية للخطوط الجوية الجزائرية.

**الخبر الثالث: تحطم طائرة عسكرية في الجزائر**

\***قناة الجزيرة:** أطرت هذا الخبر معتمدة الأطر التالية:

**الإبراز و التركيز:** كان تركيز القناة على مسألة حوادث الطيران المتكررة في الجزائر، حيث تحدّث الخبر عن تاريخ هذه الحوادث ابتداء من 2003 .

**التجاهل:** تجاهلت الجزيرة خبر إعلان حالة الطوارئ بالمستشفى العسكري بقسنطينة. إضافة إلى تجاهلها إعلان الحكومة الجزائرية عن تشكيل خلية أزمة.

**الإستشهاد:** إستشهدت القناة بعدد من حوادث الطيران في الجزائر و العبارات الدالة على ذلك هي :

-**تكررت حوادث الطيران في الجزائر، ففي عام 2003 تحطمت طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية و قتل جميع ركابها عدا واحد، و خلصت نتائج التحقيق بعدها أن سبب الحادث كان خطأ بشريا، و عام 2012 تحطمت طائرة شحن جزائرية جنوب فرنسا و قتل ركابها ال 6، كما تسبب إصطدام طائرتين حربيين في تلمسان نهاية 2012 في مقتل رباني الطائرتين".**

\***قناة العربية:** إعتمدت في تأطيرها لهذا الخبر على إطار واحد فقط هو:

**التجاهل:** تجاهلت العربية سبب سقوط الطائرة العسكرية بأم البواقي، كما تجاهلت أيضا التذكير بسجل حوادث الطيران المتكرر في الجزائر.

## الأخبار السياسية التونسية:

جدول رقم (35) يوضح أدوات التأطير المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.

القناة	الخبر	الإطناب والتكرار	الإبراز والتركيز	التجاهل	الإستشهاد	المجموع
قناة الجزيرة	إستقالة علي لعريض	//	//	//	01	01
الجزيرة	إقرار دستور جديد في تونس	03	//	//	//	03
	منح الثقة لمهدي جمعة	//	//	02	01	03
	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	//	//	01	01	02
	الإنتخابات البرلمانية التونسية	07	//	//	//	07
	الإنتخابات الرئاسية التونسية	//	04	//	//	04
المجموع		10	04	03	03	20
قناة العربية	إستقالة علي العريض	//	//	02	//	02
العربية	إقرار دستور جديد في تونس	//	//	//	02	02
	منح الثقة لمهدي جمعة	//	01	//	//	01
	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	//	//	01	//	01
	الإنتخابات البرلمانية التونسية	//	//	//	01	01
	الإنتخابات الرئاسية التونسية	07	//	//	//	07
المجموع		07	01	03	03	14



من خلال الجدول السابق نجد:

-تعتمد قناة الجزيرة على أدوات التأطير (20تكرارا) أكثر من قناة العربية(14 تكرارا).

- تتفق القناتين في استخدام اطار الإطناب و التكرار كأداة أساسية لتأطير الأخبار السياسية التونسية.

### الخبر الأول: إستقالة علي العريض

\*قناة الجزيرة : في هذا الخبر إستخدمت القناة أداة :

-الإستشهاد في العبارة التالية:

- "عاشت تونس محطات قاسية خلال العام الماضي، الخلاف بين المعارضة والحكومة بلغ أشده خاصة بعد حادثتي إغتيال المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي".

\*قناة العربية : في حين نجد العديد من المعلومات التي غضت عنهم القناة و لم يذكروا في الخبر.

-التجاهل :تجاهلت القناة أن إستقالة العريض جاءت بعد :

- المناقشات بشأن الدستور .

- إنتخاب هيئة الإنتخابات .

### الخبر الثاني : إقرار دستور جديد لتونس

\*قناة الجزيرة :إعتمدت على تكرار العبارات التالية لتؤكد تأييدها و دعمها للتغيير الديمقراطي في تونس .

-الإطناب والتكرار:

- "أصبح لتونس أول دستور ديمقراطي توافقي في العالم العربي" .

- "ولادة أول وثيقة دستورية تخرج من رحم ثورة عربية" .

- "هي تونس من جديد تقدم نموذجا سياسيا إستثنائيا للعالم العربي" .

\*قناة العربية: اما في الخبر الخاص بها فإستعانت القناة بمعلومات من الماضي تحاول من خلالها رسم صورة الصراع و التناحر السياسي في البلاد و لم تركز عن الحدث الرئيسي و عن التغيير الديمقراطي من خلال:

#### -الإستشهاد:

- "دستور تونس الجديد ثاني دستور تعرفه البلاد بعد دستور عام 1959 في ظل حكم الحبيب بورقيبة".

- "هذه صورة معانقة للحبيب اللوز نائب النهضة مع النائب المنجي الرحوي اللذين كادت الأزمة بينهما أن توقف سير عمل الدستور إثر إتهام نائب النهضة نائب الجبهة الشعبية بالعداء للإسلام".

#### الخبر الثالث: منح الثقة لمهدي جمعة

#### \*قناة الجزيرة :

-الإستشهاد في العبارة:بما قاله مهدي جمعة : "أتعهد بأن أعمل ما في وسعي، لست صاحب معجزات...".

#### -التجاهل في العبارات:

- " نتائج تصويت النواب في الإقتراع على حكومة مهدي جمعة".

- وكذا تجاهلها للإنتقادات الموجهة لتركيبية الحكومة .

فقناة الجزيرة تحاول رسم ملامح سياسة جديدة في تونس بنظرة متفائلة و فتركز على الإيجابيات و تتجاهل السلبيات عكس قناة العربية.

\*قناة العربية : دائما نجد أن القناة تحاول التركيز الجانب السلبي في الوضع السياسي في تونس من خلال:

-التركيز و الإبراز:"هذا و إنقذ النواب تركيبية الحكومة التي تتكون من 20 وزير و07 وزراء دولة".

**الخبر الرابع : مقتل 14 جندي تونسي بجمال الشعانبي****\*قناة الجزيرة:**

-الإستشهاد : بالعملية الإرهابية عام 2013 من خلال العبارة التالية :

-"لكن الأكثر إثارة للإنتباه هو التوقيت، ال 18 من رمضان، ففي هذا اليوم نفسه من رمضان الماضي وقعت عملية مماثلة في نفس الموقع تقريبا" .

في محاولة لها ربط الواقعة بوقائع أخرى و عرض الخبر في إطار عام يسمح بالتحليل و التفسير و التكهن.

**-التجاهل:**

تجاهلت ذكر عدد الضحايا و الخسائر و التي ذكرتها قناة العربية في خبرها و أحصتها بـ 14 جندي قتل و 18 عسكري نقلوا للمستشفى الجهوي في القصرين و فقدان عناصر من الجيش.

**\*قناة العربية:**

-التجاهل :حيث لم يذكر في الخبر الخاص بقناة العربية تفاصيل العملية الإرهابية و الأسلحة التي إستخدمتها الجماعات الإرهابية في الهجوم.

ربما لأن قناة الجزيرة أكثر تقرب من الأوضاع و أكثر إهتمام على عكس قناة العربية التي تحاول عرض الخبر دون الإلمام بجوانبه بل و تجاهلها بطريفة قصدية.

الخبر الخامس: الإنتخابات البرلمانية في تونس.

**\*قناة الجزيرة :** تتبنى هذه القناة الأجندة المؤيدة للتغيير السياسي في تونس من خلال محاولة بناء أطر إيجابية عند صياغتها للأخبار المتعلقة بالدستور الجديد أو بالإنتخابات و هو ما نلاحظه عند إعتماها على:

-الإطناب والتكرار: من خلال العبارات التالية:

-"بدت و كأنها عرس ديمقراطي ينقل البلاد من زمن إلى آخر".

- "هؤلاء الذين صنعوا الثورة إصطفوا بالطوابير ليدخلوا في زمن الدولة".

- صورة أكملت المشهد".

- "مشهد المسير نحو المستقبل".

- "منها كانت شرارة الإنطلاق و فيها لازال النموذج يستكمل".

- "في النموذج حيوية إقتراع".

- "في النموذج أيضا قانون عصري".

\*قناة العربية :

-الإستشهاد: "مقارنة ب23 أكتوبر 2011 نعرف أن الصمت الإنتخابي صار فيه

أشكال من باب الإشهار السياسي"

**الخبر السادس: الإنتخابات الرئاسية في تونس**

\*قناة الجزيرة:

-الإبراز و التركيز : يبدو ذلك عند ذكر نتائج التصويت في الإنتخابات من خلال

العبارات التالية :

- "قال رئيس الهيئة شفيق صرصار أن السبسي حصل على نسبة 68,55% من

مجموع الأصوات المدلى بها فيما حصل المرزوقي على نسبة 32,44% من الأصوات".

وكذا من خلال إبراز رفض فئة من المواطنين لنتائج الإنتخابات و ذلك في

العبارات التالية:

- "مواجهات بين قوات الأمن و مواطنين يحتجون على نتائج الإنتخابات".

- "وقد هاجم شباب غاضبون مقر حزب نداء تونس في تطاوين".

- "14 شخصا إعتقلتهم الشرطة على خلفية مواجهات بين الأمن و متظاهرين

أضرموا النار في المدينة".

**\*قناة العربية:**

-الإطناب و التكرار:فيما يخص فوز الباجي السبسي رغم أنها نتائج أولية فقط و ذلك في العبارات التالية :

- "أظهرت المؤشرات الأولية بحسب قادة حملة الباجي قايد السبسي فوز السبسي على منافسه" .

- "بأنباء عن نتائج أولية تشير إلى فوز قايد السبسي" .

- "أعلن في تونس أن نسبة فوز السبسي في الإنتخابات و صلت إلى نحو 60% " .

- "بما أعلنته حملة المرشح للرئاسة الباجي قايد السبسي عن فوز زعيم الحزب في الإنتخابات الرئاسية" .

كما كررت القناة و أطنبت في الحديث عن إحتفالات أنصار السبسي في العبارات

التالية:

- "خرج المئات من التونسيين خاصة من أنصار حزب نداء تونس" .

- "إحتفالات لأنصار حزب نداء تونس بما أعلنته حملة المرشح" .

- كما إحتفل أعضاء حزب نداء تونس داخل مقر الحزب" .

## الأخبار السياسية الليبية:

جدول رقم (36) يوضح أدوات التأطير المعتمدة في كل من قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.

المجموع	الإستشهاد	التجاهل	الإبراز والتركيز	الإطناب والترار	الخبر	القناة
11	01	01	01	08	ظهور اللواء خليفة حفتر	قناة
05	//	02	//	03	إختيار لجنة صياغة الدستور	الجزيرة
08	//	02	03	03	إقالة حكومة زيدان	
05	//	02	//	03	معيتيق رئيسا للحكومة	
06	//	01	02	03	تحرير السفير الأردني	
04	//	//	//	04	عملية الكرامة	
06	//	03	01	02	قصف لمواقع ثوار ليبياين	
01	//	//	01	//	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبياين	
46	01	11	08	26	المجموع	
03	//	01	02	//	ظهور اللواء خليفة حفتر	قناة
05	01	//	//	04	إختيار لجنة صياغة الدستور	
04	//	02	//	02	إقالة حكومة زيدان	
07	//	//	03	04	معيتيق رئيسا للحكومة	
04	//	//	02	02	تحرير السفير الأردني	العربية
05	//	02	03	//	عملية الكرامة	
02	//	//	02	//	قصف لمواقع ثوار ليبياين	
04	//	02	//	02	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبياين	
34	01	07	12	14	المجموع	

من خلال الأرقام المدونة في الجدول السابق نجد:

-إستخدمت قناة الجزيرة أدوات تأطير (46 أداة ) أكثر من قناة العربية ( 34 أداة ).

-إعتمدت قناة الجزيرة أداتي الإطناب و التكرار و التجاهل بدرجة أولى، أمّا قناة العربية فإعتمدت على الإطناب و التكرار و الإبراز والتركيز أكثر من الأدوات الأخرى.

### الخبر الأول: ظهور اللواء خليفة حفتر

\*قناة الجزيرة: إعتمدت في تأطير هذا الخبر على الأدوات التالية:

-الإطناب والتكرار: من خلال إعادة العبارات الدالة على التخوف من ظهور اللواء خليفة حفتر وصياغة الخبر ضمن إطار دلالي حول ما عاناه الشعب الليبي مع النظام السابق ونجد ذلك في العبارات التالية:

- لن نعود لحكم الديكتاتورية.
- لن نعود لحكم الإستبداد.
- لن يعود حكم القذافي من جديد.
- لن تكون إلا إرادة الشعب.
- المؤتمر الوطني العام يمارس مهامه بكيفية طبيعية و عادية.
- الحكومة تمارس مهامها بكيفية طبيعية و عادية.
- الموقف في البلاد تحت السيطرة.
- الأمور في البلاد على ما يرام.

### -الإبراز و التركيز:

على تصريحات أحمد زيدان.

التجاهل: تصريحات اللواء خليفة حفتر .

-الإستشهاد:حكم القذافي و زمن الإنقلابات.

\* قناة العربية: استخدمت أدوات التأطير التالية:

-الإبراز و التركيز:

- تصريحات اللواء خليفة حفتر.

- إعلان الانقلاب بث على قناة العربية.

-التجاهل:

- تصريحات أحمد زيدان.

- من خلال أدوات التأطير المستخدمة في هذا الخبر نستنتج سياسة القنوات من

خلال ما تم حذفه و ما تم ذكره.

الخبر الثاني: إختيار لجنة صياغة الدستور

\*قناة الجزيرة: أطرت هذا الخبر بإستخدام أدوات التأطير التالية:

-الإطناب والتكرار:

- إقبال ملحوظ في الإقتراع على إختيار أعضاء لجنة الستين المعنية بوضع

مسودة الدستور.

- بدأ الليبيون التصويت لإنتخاب أعضاء الهيئة التأسيسية لصياغة ثاني دستور

في تاريخ البلاد.

- منذ ساعات الصباح الأولى بدأ الناخبون في العاصمة طرابلس يتقاطرون

على مراكز الإقتراع لإختيار ممثليهم في الهيئة التأسيسية.

-التجاهل: ما مرت به بعض مراكز الإقتراع من تهديدات أمنية. و التفجيرات التي

أدت إلى إغلاق بعض اللجان الإنتخابية و أخرى أصابت قنوات فضائية.

\*قناة العربية: إستعملت أدوات التأطير التالية:



## -الإبراز والتركيز:

- ضعف الإقبال الذي بدا واضحا.
- خلو العديد من مراكز الإقتراع من الناخبين.
- حالة الإحباط التي يشعر بها الليبيون جراء الفوضى السياسية.
- الغضب الشعبي المتنامي تجاه سياسات المؤتمر الوطني الحاكم.

-الإستشهاد: ثلاث سنوات مضت على رحيل القذافي و لا يزال الليبيون غارقون في فوضى سياسية تهدد أمن البلاد و إستقرارها؛ و تنذر بإنقسام ليبيا التي أحكم القذافي قبضة حديدية على مفاصلها طيلة 40 سنة مضت.

\*قناة الجزيرة صاغت خبرها في إطار إيجابي من خلال الإستشهاد بالصورة الحسنة لعملية الإقتراع على عكس قناة العربية التي تحاول دائما رسم حدود سلبية لإطار أخبارها الليبية.

## الخبر الثالث: إقالة حكومة زيدان

\*قناة الجزيرة: إستندت في تأطير خبرها إلى الأدوات التالية:

## -الإطباب والتكرار:

- مظاهرات إشادة شهدها الشارع الليبي أيضا بعد إعلان قرار الإقالة.
- بعد تأجيلها مرات عدة؛ جاءت إقالة رئيس الحكومة علي زيدان وسط نداءات تطالب بمحاسبة الحكومة.
- الشارع كله يغلي من هذه الحكومة.

**-الإبراز و التركيز:**

- إقالة تأتي في خضم جدل شديد بين رئيس الوزراء المقال من جانب، ورئيس الأركان و وزير الدفاع من جانب آخر.
- هناك إخفاقات كثيرة، الحكومة لم تقم بالدور المنوط بها.
- محاسبة الحكومة على إخفاقاتها في إدارة المرحلة الإنتقالية.

**-التجاهل:**

- تفاصيل حادثة أزمة ناقلة النفط الكورية.
- تعهد الجماعات المسلحة التي تسيطر على موانئ النفط في طرابلس بتكرار العملية.

\*قناة العربية: إتمدت على الأدوات التالية في تأطير هذا الخبر:

**-الإطناب والتكرار:**

- إعلان البحرية الليبية إطلاق النار على ناقلة النفط الكورية و إعطابها و هو ما نفته السلطات في إقليم برقة.
- تفاقم أزمة ناقلة النفط الكورية الشمالية التي تتضارب الأنباء بشأنها.

**-التجاهل:**

- تنديدات الشارع الليبي ضد الإخفاقات الكثيرة للحكومة التي لم تقم بالدور المنوط بها.
- مظاهرات الإشادة التي شهدتها الشارع الليبي بعد إعلان قرار الإقالة.

الخبر الرابع: معيتيق رئيسا للحكومة

\*قناة الجزيرة: أطرت هذا الخبر مستخدمة الأدوات التالية:

## -الإطباب والتكرار:

- وسط إجراءات أمنية شديدة ومخاض عسير و جدل سياسي؛ حصلت حكومة أحمد معيتيق أخيرا على ثقة المؤتمر الوطني العام.
- لكن التعدي على مقر المؤتمر الوطني و تهديد أعضائه إضطرهم لعقد جلسة التصويت على منح الثقة.
- بين التحذير و التهديد؛ تمكن المؤتمر الوطني العام من منح الثقة لحكومة ليبية جديدة وسط تحديات جمة.

## -التجاهل:

- وصف إنتخاب معيتيق بغير الشرعي.
- إقتحام مسلحين لجلسة البرلمان قبل أسبوع.
- \*قناة العربية: إستخدمت أدوات التأطير التالية:

## -الإطباب والتكرار:

- وسط أجواء عاصفة سادتها الفوضى.
- جلسة محتدمة و صاخبة عكست واقع الفوضى و التجاذبات السياسية العميقة التي تعيشها ليبيا.
- مسلسل الفوضى و العنف الذي تغرق فيه ليبيا.
- مستقبل دولة أنهكتها أربعة عقود من الدكتاتورية.

## -التركيز والإبراز:

- المتحدث بإسم المؤتمر الوطني العام وصف الجلسة الثانية التي أعلن فيها إنتخاب معيتيق بأنها غير شرعية.
- قسم اليمين الذي تلا الاعلان عن فوز مرشح الإخوان لم يعترف به المتحدث بإسم المؤتمر الوطني العام الذي وصف الجلسة بغير الشرعية.

- إنتخاب رئيس للحكومة بالطريقة التي وصفها البعض بالقسرية.

**الخبر الخامس: تحرير سفير الأردن في ليبيا.**

\*قناة الجزيرة: قامت بتأطير هذا الخبر معتمدة على أدوات التأطير التالية:

-الإطناب والتكرار:

- التهديدات التي تعرض لها دبلوماسيون أردنيون في الأسابيع الثلاثة الأخيرة والتي وضعت شروطا جديدة بشأن توسيع العلاقات مع دول تعاني من تدهور أمني كبير.

- إن الأخطار الأمنية تتزايد في تلك البلدان المتوترة.

- الأردن بدأت بإتخاذ إحتياطات جديدة لحماية السفارات في الدول التي تشهد إختراقات أمنية.

-الإبراز والتركيز:

- صفقة التبادل أنجزت بعد تنسيق أمني طويل و تكتم شديد، سعت الحكومة لإظهار ما حدث بوصفه تنسيقا بين دولة و دولة لا مفاوضات مع الخاطفين.

- أربعة أسابيع من المفاوضات المضنية إنتهت بعودة السفير العيطان إلى بلاده.

-التجاهل:

-توقيع إتفاقية بين وزارتي العدل الليبية المؤقتة و العدل الأردنية بناء على إتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي.

\*قناة العربية: إعتمدت على أدوات التأطير التالية:

-الإطناب والتكرار:

- حادثة هي الأولى من نوعها في تاريخ الدبلوماسية الأردنية.

- إن هذه الحادثة سابقة في تاريخ الأردن .
- الإبراز و التركيز :
- عملية التبادل تمت بطريقة سلسة.
- وزير الخارجية الأردني نفى وجود أي وساطة ساهمت في إطلاق العيطان رافضا إطلاق إسم الصفقة على تسليم ليبي متهم بالإرهاب مقابل الإفراج عن السفير.

#### الخبر السادس: عملية الكرامة

\*قناة الجزيرة: أطرت الخبر بالإعتماد على الأدوات التالية:

#### -الإطناب والتكرار:

- يوم آخر سادته قلق و توتر في بنغازي.
- أثار قلقا و خوفا في أوساط الأهالي القاطنين في محيطها.
- المواجهات المسلحة تأتي في خضم وضع أمني مقلق تعيشه المدينة في ظل تكرار الإختراقات الأمنية.
- المواجهات المسلحة التي شهدتها المدينة تزيد وضعها الأمني خطورة .

\*قناة العربية: إستخدمت أدوات التأطير التالية:

#### -الإبراز والتركيز:

- الحكومة الليبية لم تكن قادرة على تسمية المقاتلين و إكتفت بالقول أن الطرفين جماعات خارجة عن القانون.
- لكن بيان حكومة عبد الله الثني إكتفى بالتعليق عن الأمر بأنه تحرك غير شرعي.
- لكن الجيش الحقيقي أو ما يعرف بقيادة أركان الجيش و الذي من المفترض أن يقوم بهذه العملية إكتفى بنفي مشاركته فيما يحدث ببنغازي.

**-التجاهل:**

- عدد القتلى و الجرحى.

- تسمية الإشتباكات بعملية الكرامة.

الخبر السابع: قصف لمواقع ثوار ليبيا

\*قناة الجزيرة : قامت عند تأطيرها للخبر بإعتماد الأدوات التالية:

**-الإطناب والتكرار:**

- دعت المنظمات المحلية و الدولية إلى منع إنتهاك سيادة ليبيا.

- دعا البيان جميع الدول المشاركة في دعم ثورة ال 17فبراير إلى تحمل

مسؤولياتها الأخلاقية و القانونية بمنع إنتهاك سيادة ليبيا.

- الإبراز و التركيز:

- إتهمت قوات فجر ليبيا حكومتي مصر و الإمارات العربية بالضلوع في

الهجمات الجوية التي إستهدفت قوات رئاسة الأركان و كتائب الثوار في

طرابلس.

**-التجاهل:**

-تبني القوات الموالية لحفتر تنفيذها للغارات.

- إصدار قرار جديد من مصر و تونس يمنع الرحلات المتجهة إلى ليبيا و

القادمة منها لأسباب أمنية.

- خطاب رئيس البرلمان عقيله صالح الأول منذ توليه مهام منصبه.

\*قناة العربية: إستندت إلى أدوات التأطير التالية:

**-الإبراز والتركيز:**

- طائرات حربية مجهولة الهوية تشن غارات على قوات فجر ليبيا.

- وهي الغارات التي قالت عنها رئاسة أركان القوات الجوية إن طائرات أجنبية هي من نفذتها.

**الخبر الثامن: تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا**

\*قناة الجزيرة : إعتمدت في تأطيرها للخبر على الأدوات التالية:

-الإبراز و التركيز:ليبيا التي تحكمها الآن حكومتان و برلمانان يتنازعان سلطان الشرعية، و يحمل كل منهما الآخر مسؤولية ما يجري حاليا و تبعاته.

\*قناة العربية: قامت بتأطير الخبر مستخدمة أدوات التأطير التالية:

-الإطناب و التكرار:

- وأكدت أن الإشتباكات لاتزال مستمرة منذ ظهر الأربعاء وحتى الساعة.

- ومنذ عصر الأربعاء تسمع أصوات نيران الأسلحة الثقيلة.

-التجاهل:

- سقوط قذائف الهاون على الميناء.

- إغلاق ميناء بنغازي التجاري.

## 2-7-أطر الإتجاه:

## الأخبار السياسية المغربية:

جدول رقم (37) يوضح الإتجاهات المقدمة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

الأخبار			قناة الجزيرة						قناة العربية		
السياسية المغربية			الخبر يعكس إتجاه واحد		الخبر يعكس إتجاه واحد		الخبر يعكس أكثر من إتجاه		الخبر يعكس أكثر من إتجاه		
مؤيد	معارض	محايد	مؤيد	معارض	محايد	مؤيد	معارض	محايد	مؤيد	معارض	محايد
//	01	//	//	06	03	//	//	02	04	//	//
الأخبار السياسية الجزائرية	01	//	01	06	03	//	//	07	04	//	//
الأخبار السياسية التونسية	02	02	01	01	06	//	04	02	06	01	//
الأخبار السياسية الليبية	03	03	02	07	15	03	04	03	14	08	//
المجموع	08	25	09	22	31	33					

نكتشف من بيانات الجدول السابق ما يلي:

- هناك تقارب كبير في عدد الإتجاهات التي عرضتها كل من قناتي الجزيرة (33) إتجاه ) والعربية (31 إتجاه) عند تأطيرهما للأخبار السياسي المغربية للعينة المختارة عام 2014.

- إتفاق تام بين القناتان في الإهتمام بعرض عدة إتجاهات في الخبر الواحد عند تأطيرهما للخبر السياسي المغربي بواقع 25 إتجاها في قناة الجزيرة، و 22 إتجاها في قناة العربية.



- حرصت القناتان على إبراز الإتجاه المعارض بصورة أكبر ( 18 إتجاه معارض لكل قناة ) عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغاربية، ثم يليه الإتجاه المؤيد ( 10 إتجاهات مؤيدة للجزيرة و 11 إتجاها مؤيدا للعربية ).

- كانت قناة الجزيرة أكثر حيادية من قناة العربية من خلال إبرازها ل 05 إتجاهات محايدة مقارنة بنظيرتها قناة العربية التي أبرزت إتجاهين إثنين (02) محايدتين فقط.

### الاخبار السياسية الجزائرية:

جدول رقم (38) يوضح الإتجاهات المقدمة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.

القناة	الخبر	الخبر يعكس إتجاه واحد			الخبر يعكس أكثر من إتجاه			المجموع
		مؤيد	معارض	محايد	مؤيد	معارض	محايد	
قناة الجزيرة	الإنتخابات الرئاسية الجزائرية.	//	//	//	//	05	05	05
	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو الى الجزائر.	//	//	//	//	04	03	04
	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية	//	01	//	//	01	//	01
	المجموع	//	01	//	//	10	03	10
قناة العربية	الإنتخابات الرئاسية الجزائرية.	//	//	//	//	03	03	03
	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو الى الجزائر.	//	//	01	//	02	01	02
	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية.	//	//	01	//	01	//	01
	المجموع	//	//	02	//	06	04	06

حسب الأرقام المدونة في الجدول، نجد أن:

### الخبر الأول: الإنتخابات الرئاسية.

\* قناة الجزيرة: في خبر الإنتخابات الرئاسية ضمنت صياغتها عدة إتجاهات معارضة، هناك ما هو علني كذكرها رأي المعارضة تجاه الإنتخابات وذكرها لدعوة المقاطعة و الإنتقادات الموجهة لبوتفليقة. وهناك ما يفهم عند تحليل العبارات والأفكار، كالحديث عن صحة الرئيس و عدم قدرته على الحركة والنطق، وكأن القناة تحاول إيصال رأيها في ترشح بوتفليقة على كرسي السلطة لعهدة رئاسية أخرى.

وهذا ما حاولت قناة العربية أيضا أن توصله من خلال ذكر وجهات نظر متعددة و معارضة لبوتفليقة كتصريح بن فليس الذي جاء في الخبر:

- "و مرة اخرى و التزوير الذي تعودنا عليه و عودوا عليه بلادنا ما زال قائما في كل أنحاء و أرجاء الوطن" و كذا الحديث عن المعارضة و نداءات المقاطعة، إضافة إلى الإستنكار الذي أعلنت عنه منظمة مراسلون بلا حدود.

### الخبر الثاني: سقوط الطائرة الجزائرية المتوجهة من بوركينافاسو إلى الجزائر.

\*قناة الجزيرة: أطرت هذا الخبر من خلال ذكر عدة إتجاهات، فيها ما هو محايد كالتصريحات العلنية لممثل الخطوط الجوية الجزائرية ومدير ديوان رئيس بوركينافاسو إضافة إلى إتجاه ضيف النشرة عبر الأقمار الإصطناعية، و هو خبير في مجال الطيران المدني والعسكري، وإتجاه معارض آخر يمكن فهمه ضمنا عند تذكير القناة بسجل حوادث الطيران المتكررة في الجزائر.

\*قناة العربية: ضمنت خبرها إتجاها واحدا محايدا، و المتمثل في ما جاءت به الخطوط الجوية الجزائرية .

### الخبر الثالث: سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية

\*إختلفت القناتان تماما في تأطير هذا الخبر، حيث جاءت إتجاهات قناة الجزيرة معارضة من خلال صياغتها للخبر، وتذكيرها الدائم بحوادث الطيران في الجزائر فيما

يبدو وأنه محاولة لتثويبه صورة الطيران الجزائري، على عكس قناة العربية التي إختارت الحياد من خلال ذكر الخبر دون الخوض في أي إتجاهات أخرى.

الأخبار السياسية التونسية:

جدول رقم (39) يوضح الإتجاهات المقدمة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.

المجموع	الخبر يعكس أكثر من إتجاه			الخبر يعكس إتجاه واحد			الخبر	القناة
	محايد	معارض	مؤيد	محايد	معارض	مؤيد		
03	//	//	03	//	//	//	إستقالة علي العريض	قناة الجزيرة
03	//	//	03	//	//	//	إقرار دستور جديد في تونس	
01	//	//	//	01	//	//	منح الثقة لمهدي جمعة	
03	//	03	//	//	//	//	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	
01	//	//	//	//	//	01	الإنتخابات البرلمانية التونسية	
//	//	//	//	//	//	//	الإنتخابات الرئاسية التونسية	
11	//	03	06	01	//	01	المجموع	
02	//	//	02	//	//	//	إستقالة علي العريض	قناة العربية
03	//	//	03	//	//	//	إقرار دستور جديد في تونس	
01	//	//	//	//	//	01	منح الثقة لمهدي جمعة	
03	//	03	//	//	//	//	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	
02	//	//	02	//	//	//	الإنتخابات البرلمانية التونسية	
01	//	//	//	//	01	//	الإنتخابات الرئاسية التونسية	
12	//	03	07	//	01	01	المجموع	

ما نكتشفه بصفة عامة على الجدول السابق:

\*وجود إختلاف كبير في وجهات النظر المقدمة من قناة الجزيرة و قناة العربية عند صياغتهما للأخبار السياسية التونسية و خصوصا في الخبر الواحد، بين طرح إتجاه واحد أو طرح عدة إتجاهات و بين مؤيد ، معارض و محايد.

### الخبر الأول : إستقالة علي العريض

هناك إتفاق تام بين القناتين من خلال عرض عدة آراء مؤيدة لإستقالة العريض.

\* قناة الجزيرة: "لم تكن الخطوة مفاجئة لكن وقعها كان كبيرا، فالإستقالة جاءت لتؤكد أن الأزمة السياسية في تونس توشك أن تصبح جزءا من الماضي".

-علي العريض:"كما قلت و تعهدت منذ فترة طويلة بأنه عندما تكون الرؤية واضحة و الإطمئنان على مستقبل البلاد واضح باش نقدم إستقالتي".

-منجي الرحوي قيادي في الجبهة الشعبية المعارضة في تونس : "هي طبيعة نتاج لمسار الحوار الوطني اللي فيه المسار الإنتخابي والمسار الدستوري والمسار الحكومي".

\* قناة العربية: هي الأخرى عرضت الخبر بطرح عدة وجهات نظر مؤيدة وذلك من خلال عرض وجهات نظر الشارع التونسي التي جاءت في الخبر كالتالي:

-مواطن أ: "أنا مع إسقالة على العريض...".

-مواطن ب: "إستقالة الحكومة عمل إيجابي".

### الخبر الثاني: إقرار دستور جديد لتونس

في هذا الخبر أيضا انفقت القناتان على عرض الخبر من خلال عدة إتجاهات كانت في مجملها مؤيدة للحدث أو الخبر وذلك من خلال عدة عبارات دالة.

### \*قناة الجزيرة:

- "لقد أنجزت المهمة بنجاح وأصبح لتونس أول دستور ديمقراطي توافقي في العالم العربي".

- "جاءت اللحظة التي إنتظرها التونسيون طويلا التصديق على الدستور من قبل الرؤساء الثلاث، غابت الخلافات السياسية و توحّد الجميع في لحظة توافق" .

كما تم طرح رؤى سياسية لم يعرف بها في العبارة التالية :

- "لحظة الإنتصار على كل الصعوبات، على كل العراقيل... هي لحظة أمل بأن القادم أفضل" .

### \* قناة العربية:

- "غالبية ساحقة صوتت على دستور جمهورية تونس و عكست إجماعا سياسيا بات غائبا عن البلاد في الفترة الأخيرة، لحظات وصفها البعض بالأكثر قوة منذ إسقاط نظام بن علي، أما البعض فإعتبرها إنتصارا للديمقراطية".

ثم عرضت وجهات نظر سياسيين دون ذكر أسمائهم:

-أ: "إن شاء الله مبروك لكل تونس، هذه لحظة تاريخية" .

-ب: "الشعب ربي وفقو باش يعمل ثورة سلمية أنارت العالم، ووقفنا أكثر باش ماحولناهاش إلى حرب أهلية ما بيناتنا و إنما إستطعنا باش نتوافقوا" .

### الخبر الثالث: منح الثقة لمهدي جمعة

لم تعرض قناة الجزيرة أي وجهة نظر وإكتفت في هذا الخبر أن تكون محايدة في عرض خبرها، عكس قناة العربية التي عرضت وجهة نظر واحدة مؤيدة والخاصة بمهدي جمعة في العبارة التالية:

-مهدي جمعة: "أتعهد بأن أعمل ما في وسعي، لست صاحب معجزات لكن سأقوم بوضع كفاءاتي ومجهودي..." .

### الخبر الرابع: مقتل 14 جنديا في جبال الشعانبي في تونس

عرضت القناتين في هذا الخبر عدة آراء معارضة للحدث كل بحسب طرحه و صياغته الدالة على ذلك.

**\*قناة الجزيرة :**

- "ليلة دامية في تونس أعادت فيها سيارات الإسعاف من جديد إلى جبال الشعابني، كان ذلك إيذانا بأن الجماعات المسلحة قد ضربت مرة أخرى و الضربة هذه المرة كانت موجعة و صادمة".

كما تضمن هذ الخبر أيضا مجموعة من الآراء المعارضة و المنددة بالعمل الإجرامي، نذكر منها رأيي أمجد الحمامي المتحدث بإسم وزارة الدفاع ، و المحلل السياسي نصر بن سلطانة.

**\*قناة العربية:**

عرضت العربية هي الأخرى عدة آراء معارضة من طرف ناطق بإسم الجيش وقياديين في هيئة أركان الجيش.

كما برز في الخبر رأي مراسل القناة الذي عبر عنه من خلال العبارة التالية:  
 -"عملية قد تتجاوز إنعكاساتها الجوانب الأمنية لتؤثر على مسار الإنتخابات المقبلة".

**الخبر الخامس : الإنتخابات البرلمانية التونسية****\*قناة الجزيرة :**

عرضت القناة في هذا الخبر إتجاها واحدا مؤيدا تمثّل في رأي مراسل القناة من خلال العبارة التالية:

- "لم تكن مجرد إنتخابات، بدت و كأنها عرس ديمقراطي وطني ينقل البلاد من زمن لآخر".

**\*قناة العربية:**

تم عرض عدة آراء لمنظمي الإنتخابات وبعض المواطنين، وكانت في مجملها مؤيدة للحدث و العبارات الدالة على ذلك :

-أ: "...أنا و أولادي و الناس الكل خارجين ...".

-ب: "المرّة هاذي نتمنى الكل يلتزموا بمبادئ و أحكام يوم الصمت الإنتخابي...".

#### الخبر السادس : الإنتخابات الرئاسية

في قناة الجزيرة لم يتم الكشف عن أي إتجاه أو رأي عند صياغة الخبر، عكس قناة العربية التي أعلنت عن إتجاه واحد معارض و الخاص بمحمد منصف المرزوقي، الرئيس المنتهية ولايته من خلال رفضه للنتائج الأولية للإنتخابات من خلال العبارة التالية:

- "الحملة الإنتخابية لمنافسه محمد منصف المرزوقي وهو الرئيس المنتهية ولايته رفضت هذا الإعلان وشككت بما أعلنته حملة السبسي" .

## الأخبار السياسية الليبية:

جدول رقم (40) يوضح الإتجاهات المقدمة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.

المجموع	الخبر يعكس أكثر من			الخبر يعكس إتجاه واحد			الخبر	القناة
	محايد	معارض	مؤيد	محايد	معارض	مؤيد		
02	//	02	//	//	//	//	ظهور اللواء خليفة حفتر	قناة
02	//	01	01	//	//	//	إختيار لجنة صياغة الدستور	الجزيرة
02	//	//	//	//	//	02	إقالة حكومة زيدان	ة
01	//	//	//	//	01	//	معيثيق رئيسا للحكومة	
01	//	00	//	01	//	//	تحرير السفير الأردني	
03	//	03	//	//	//	//	عملية الكرامة	
01	//	//	//	//	01	//	قصف لمواقع ثوار ليبياين	
//	//	//	//	//	//	//	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبياين	
12	//	06	01	01	02	02		المجموع
04	//	04	//	//	//	//	ظهور اللواء خليفة حفتر	قناة
01	//	//	//	//	01	//	إختيار لجنة صياغة الدستور	العربية
02	//	//	//	//	//	02	إقالة حكومة زيدان	
01	//	//	//	//	01	//	معيثيق رئيسا للحكومة	
01	//	//	//	//	01	//	تحرير السفير الأردني	
03	//	02	01	//	//	//	عملية الكرامة	
01	//	//	//	//	01	//	قصف لمواقع ثوار ليبياين	
//	//	//	//	//	//	//	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبياين	
13	//	06	01	//	04	02		المجموع



نستنتج من خلال الجدول السابق ما يلي:

### الخبر الأول: ظهور اللواء خليفة حفتر

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن كلا القناتين حاولتا إبراز الخبر من عدة اتجاهات بمنظور معارض.

#### \*قناة الجزيرة:

عرضت القناة اتجاهين من خلال العبارات الدالة على وجهات النظر المعارضة تمثلاً في:

- نفى رئيس الحكومة علي زيدان في مؤتمر صحفي اليوم بالعاصمة طرابلس ما أعلنه اللواء السابق في الجيش الليبي خليفة حفتر عن تجميد عمل الحكومة و المؤتمر الوطني و الإعلان الدستوري.
- نزار كعوان عضو المؤتمر الوطني العام : أطمئن الشعب الحر الكريم بأن مرافق الدولة تحت سيطرة الدولة.

#### \*قناة العربية:

جاءت ب04 اتجاهات معارضة و هي:

- نفى المتحدث بإسم قيادة رئاسة الأركان الليبية علي الشخي سيطرة قوات حفتر على مواقع عسكرية و حيوية في البلاد.
- نفى رئيس الحكومة علي زيدان صحة الأنباء التي تحدثت عن وقوع الانقلاب.
- قال عمر حميدان المتحدث بإسم المؤتمر الوطني العام أن ما حدث لا يعدو أن يكون شخصاً خرج أمام كاميرا وقرأ بياناً، ولا يوجد أي تحرك عسكري على الأرض.
- قال عبد السلام العبيدي رئيس أركان الجيش الليبي أن الجيش يسيطر على كافة الوحدات و الثكنات العسكرية في البلاد.

## الخبر الثاني: إختيار لجنة صياغة الدستور

يوجد إتفاق تام بين كل من قناة الجزيرة و قناة العربية عند عرضهما للإتجاه المعارض لخبر صياغة الدستور من خلال العبارات التالية :

## \*قناة الجزيرة:

أعلن أمازيغ ليبيا مقاطعتهم للتصويت و أكدوا أنهم لن يعترفوا بالدستور المرتقب.

## \*قناة العربية:

- أمازيغ ليبيا كانوا أبرز المقاطعين لعملية الإقتراع حيث أكدوا إستمرارهم في الإعتصام و الإمتناع .
- إلا أن الجزيرة أبرزت رأيا مؤيدا من خلال ما عبر عنه مراسل القناة بالعبرة التالية:
- إنتخاب هيئة تأسيسية خطوة بإتجاه تعزيز المسار السياسي السلمي و إنتقال السلطة وفق آلية ديمقراطية في ليبيا.

## الخبر الثالث : إقالة حكومة علي زيدان

إنفقت القناتين في إختيار وجهتي نظر مؤيدة لإقالة زيدان لكنهما لم تكونا لنفس الأشخاص.

## \*قناة الجزيرة:

- الشريف الوافي عضو المؤتمر الوطني العام: نحن نقول أن تغيير الصفوف فيه راحة.
- -مظاهرات إشادة شهدها الشارع الليبي بعد إعلان قرار الإقالة.

## \*قناة العربية:

- تعهد المؤتمر الوطني العام بدعم عبد الله الثني و عدم عرقلة عمله.

- إقالة زيدان خطوة كانت متوقعة في ظل تدهور الوضع الأمني و الإقتصادي في البلاد.

#### الخبر الرابع: معييق رئيسا للحكومة

وجود إتفاق تام بين القناتين في عرض وجهة نظر واحدة معارضة تمثلت في إتجاه البرلمان نحو إعلان حكومة معييق لكن بعبارتين مختلفتين.

\*قناة الجزيرة: وسط إعتراض بعض نواب المؤتمر على آلية إنتخاب أحمد معييق.

\*قناة العربية: المتحدث بإسم المؤتمر الوطني العام وصف الجلسة الثانية التي أعلن فيها إنتخاب معييق بغير الشرعية.

#### الخبر الخامس: تحرير السفير الأردني في ليبيا.

عرضت كل من القناتين إتجاها واحدا عند صياغتها لخبر تحرير السفير الأردني في ليبيا، حيث نقلت قناة الجزيرة رأيا محايدا للسفير الأردني؛ أما قناة العربية فإستعانت بوجهة نظر معارضة لوزير الخارجية الأردني من خلال العبارتين التاليتين :

\*قناة الجزيرة: لم يحملّ السفير العيطان أي جهة مسؤولية ما حدث معه.

\*قناة العربية: نفى وزير الخارجية الأردني وجود أي وساطة ساهمت في إطلاق سراح العيطان رافضا إطلاق إسم الصفقة على تسليم السجين الليبي.

#### الخبر السادس : عملية الكرامة

من خلال الجدول السابق نلاحظ و جود توافق نسبي بين الإتجاهات المعارضة التي أظهرتها كلا القناتين، حيث عرضت قناة الجزيرة 03 إتجاهات معارضة مقابل إتجاهين معارضين و إتجاه واحد مؤيد في قناة العربية.

#### \*قناة الجزيرة:

- من جهتها نفت الحكومة الليبية صدور أوامر بمهاجمة الكتيبة.

- التصريحات الرسمية الليبية ترفض ما أقدم عليه اللواء المتقاعد خليفة حفتر .
- محمد عطية الجازوي رئيس رابطة شهداء 17 فبراير : " على الناس الذين إعتدوا على بنغازي أو خارجها الرجوع إلى عقولهم".

#### \*قناة العربية:

- نفت رئاسة الأركان صدور أي أوامر منها لهذه القوات.
- قيادة أركان الجيش تنفي مشاركته فيما يحدث ببنغازي.

أما الإتجاه المؤيد فعبرت عنه الجملة التالية :

- محمد الحجازي الناطق بإسم جماعة حفتر يعلن بأن جماعته شنت عملية واسعة النطاق لتطهير بنغازي من الجماعات الإرهابية.

#### الخبر السابع: قصف لمواقع ثوار ليبيا

نلاحظ اتفاق بين وجهتي النظر المعارضة في كلا القناتين لكن لشخصيتين مختلفتين .

- \*قناة الجزيرة: أحمد هدية متحدث بإسم قوات ذرع ليبيا الوسطى : " إن ثوار ليبيا الأحرار يؤكدون بأنهم لن يهنوا أو يتهاونوا في الذود عن سيادة الدولة و حماية أراضيها".
- \*قناة العربية: عقيله الصالح رئيس البرلمان : "أحث أولياء الأمور على دعوة أبنائهم إلى إلقاء السلاح و تجنب أعمال القوة والعنف و اللجوء إلى الحوار والحكمة".

#### الخبر الثامن: تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا

نلاحظ وجود توافق تام بين قناتي الجزيرة و العربية في عدم ذكر أي إتجاه خلال عرضهما لخبر تواصل الإشتباكات في مدينة بنغازي و محيطها.

#### 2-8-الأطر المرجعية:

يقصد بالأطر المرجعية الإحالات النصية التي إعتمدت عليهما القناتان في تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014 سواء كانت تصريحات للمسؤولين أو

نصوصا دينية أو قانونية أو الإشارة إلى حقبة تاريخية مما يزيد من مصداقية المضمون، فالمرجعية قد تكون (قيمية أو شخصية أو مكانية أو زمانية..)، قد تساعد عملية تمثيل المعلومة أو إسترجاع معلومات سابقة من الذاكرة وربطها بالحالية في تكوين إطار فكري يسهّل فهم الخبر أو تفاصيله و يساعد على التحليل والإسترجاع.

### الأخبار السياسية المغربية:

#### جدول رقم (41) يوضح الأطر المرجعية المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية

عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية لعام 2014.

قناة العربية							قناة الجزيرة						الأخبار السياسية المغربية	
خارجية	داخية	دينية	إجتماعية	اقتصادية	تاريخية	قانونية	خارجية	داخية	دينية	إجتماعية	اقتصادية	تاريخية	قانونية	
01	02	00	00	00	01	00	01	02	00	00	00	05	00	الأخبار السياسية الجزائرية
00	03	00	00	00	05	00	01	03	00	00	00	07	00	الأخبار السياسية التونسية
07	05	00	03	01	08	07	05	05	02	05	03	05	07	الأخبار السياسية الليبية
08	10	00	03	01	14	07	07	10	02	05	03	17	07	المجموع
43							51							

نستنتج من الجدول السابق التالي:

-إعتماد كل من قناة الجزيرة و قناة العربية على الأطر المرجعية عند صياغتهما للأخبار السياسية المغربية بتكرارات متفاوتة، حيث إستخدمت الجزيرة 51 إطارا مرجعيا منه: 32 عند تأطير الأخبار السياسية الليبية، 11 إطارا مرجعيا في الأخبار السياسية التونسية وفي الأخير 08 أطر مرجعية للأخبار السياسية الجزائرية. أمّا قناة العربية فإستخدمت 43 إطارا مرجعيا عند صياغتها للأخبار نفسها منها 31 إطارا للأخبار السياسية الليبية، 08 أطر للأخبار السياسية التونسية و 04 أطر للأخبار السياسية الجزائرية.

-وجود إتفاق تام بين القناتين عند إعتادهما على الأطر التاريخية في المرتبة الأولى لتأطير الأخبار السياسية المغاربية ، تلتها الأطر الداخلية ب10 تكرارات لكل قناة، ثم الأطر الخارجية ب07 تكرارات لقناة الجزيرة و08 تكرارات لقناة العربية كما يلاحظ الإتفاق أيضا في إستخدام الأطر المرجعية الأمنية ب07 تكرارات لكلا القناتين.

-الإختلاف بين القناتين عند إستغلال قناة الجزيرة الأطر المرجعية الدينية بتكرارين على عكس قناة العربية التي لم تستعمل هذه الأطر.

#### الاخبار السياسية الجزائرية:

جدول رقم (42) يوضح الأطر المرجعية المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.

القناة	الخبر	الإنتخابات الرئاسية الجزائرية.	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر.	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية.	المجموع
قناة	قانونية	//	//	//	//
الجزيرة	تاريخية	02	02	01	05
	إقتصادية	//	//	//	//
	إجتماعية	//	//	//	//
	دينية	//	//	//	//
	داخلية	01	//	01	02
	خارجية	//	01	//	01
	المجموع	03	03	02	08
قناة	قانونية	//	//	//	//
العربية	تاريخية	//	01	//	01
	إقتصادية	//	//	//	//
	إجتماعية	//	//	//	//
	دينية	//	//	//	//
	داخلية	//	01	01	02
	خارجية	01	//	//	01
	المجموع	01	02	01	04

في الجدول السابق نجد:

-إعتماد قناة الجزيرة على الأطر المرجعية عند تأطيرها للخبر السياسي الجزائري ضعف(08) ما إستخدمته قناة العربية (04) لصياغة الأخبار السياسية الجزائرية نفسها.

-إستخدمت قناة الجزيرة الإطار المرجعي التاريخي عند تأطير الأخبار السياسية الجزائرية أكثر من نظيرتها قناة العربية.

الخبر الأول: الإنتخابات الرئاسية الجزائرية.

\*قناة الجزيرة : إستندت في خبرها هذا إلى:

- إطار تاريخي: من خلال التذكير بأن :

- الخصم الأبرز لبوتفليقة هو علي بن فليس، رئيس حكومة سابق كان قد ترشح للإنتخابات الرئاسية قبل 10 أعوام و لم يفز.

- الوضع الصحي لبوتفليقة و التأكيد على ذلك بعبارة:

- إستعادة قدرته على الحركة و النطق .

-إطار داخلي: بإعتبار أن الخبر لم يدرج أي أطراف خارجية .

\* قناة العربية: إعتمدت على الأطر التالية:

-إطار خارجي: كالحديث عن منظمة بلا حدود وإستكارها لإقصاء الصحفيين، وبطء النظر في التأشيرات لمن يرغب في تغطية الإنتخابات.

-إطار تاريخي:عندما ذكّرت القناة بنسبة فوز بوتفليقة في الإنتخابات السابقة والمقدرة ب 90%.

الخبر الثاني: سقوط الطائرة الجزائرية المتوجهة من بوركينافاسو إلى الجزائر.

\*قناة الجزيرة: أطّرت هذا الخبر معتمدة على:

-إطار تاريخي :من خلال الحديث عن "لغز اختفاء الطائرة الماليزية في مارس

"2014.

-إطار خارجي: حيث عالجت الخبر من وجهة نظر بوركينابية كتصريح مدير ديوان رئيس بوركينافاسو.

\*قناة العربية: إستخدمت الأطر التالية:

-إطار داخلي و تاريخي: عند التذكير بسجل حوادث الطيران بالجزائر و التذكير بحادثة الطائرة العسكرية بأم البواقي.

الخبر الثالث: سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية.

\*قناة الجزيرة: ساقط هذا الخبر ضمن:

-إطار داخلي: حيث لم يتطرق الخبر لذكر هيئات أو منظمات خارجية

-إطار تاريخي: إعتمدت عليه القناة عند خبر سقوط أي طائرة جزائرية من خلال التذكير بحوادث الطيران القديمة، و هذه المرة بداية من سنة 2003 وتحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية إلى عام 2012 وتحطم طائرة شحن جزائرية و في نهاية العام نفسه إصطدام طائرتين حربييتين في تلمسان.

\*قناة العربية : جعلت هذا الخبر ضمن إطار داخلي محض من خلال عدم إدراج أي أطراف خارجية فيه، و لم تعتمد على أي أطر مرجعية أخرى.

من خلال تحليلنا للأطر المرجعية المعتمدة في كل من قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية وجدنا أن:

\*تستند قناة الجزيرة دائما على أطر مرجعية مختلفة تهدف من خلالها إلى التأثير في الذاكرة الجامعية للجماهير فتصنع أخبارها ضمن المخزون المشترك بين الأحداث و الأشخاص و الثقافة المشتركة و جل تركيزها يكمن في إستخدام الإطار المرجعي التاريخي عند تأطير الأخبار السياسية الجزائرية، لكن بصورة سلبية من خلال إسترجاع محطات سوداء في التاريخ الجزائري كمسألة التزوير الدائم في الإنتخابات، الصراع الدائم بين الأحزاب في الجزائر و تهاون السلطات السياسية في التعامل مع السجل الدامي لحوادث الطيران.



فسياستها تقوم على التخزين الدائم للأحداث السياسية في ملفات تحاول فتحها وقت الحاجة فتسترجعها من الأرشيف لتؤكد من خلالها رؤىها و أيديولوجيتها و مشاركتها في بناء الذاكرات الجماعية للجماهير.

الأخبار السياسية التونسية:

جدول رقم (43) يوضح الأطر المرجعية المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية عند

تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.

المجموع	الانتخابات الرئاسية	الانتخابات البرلمانية التونسية	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	منح الثقة لمهدي جمعة	إقرار دستور جديد في تونس	إستقالة علي لعريض	الأخبار الأطر	القناة
//	//	//	//	//	//	//	قانونية	قناة الجزيرة
07	//	03	02	//	01	01	تاريخية	
//	//	//	//	//	//	//	إقتصادية	
//	//	//	//	//	//	//	إجتماعية	
//	//	//	//	//	//	//	دينية	
03	//	01	//	//	01	01	داخلية	
01	//	//	01	//	//	//	خارجية	
11	//	04	03	//	02	02	المجموع	
//	//	//	//	//	//	//	قانونية	قناة العربية
05	//	02	//	//	02	01	تاريخية	
//	//	//	//	//	//	//	إقتصادية	
//	//	//	//	//	//	//	إجتماعية	
//	//	//	//	//	//	//	دينية	
03	//	01	//	//	01	01	داخلية	
//	//	//	//	//	//	//	خارجية	
08	//	03	//	//	03	02	المجموع	

نستنتج من الجدول السابق الإتفاق التام بين قناتي الجزيرة و العربية في إختيارهما

للأطر المرجعية المتعلقة بالأخبار التالية :

### خبر إستقالة علي العريض

إتفاق تام بين كل من قناتي العربية والجزيرة في إعتمادهما على الإطار التاريخي الداخلي من خلال العبارات التالية:

\*قناة الجزيرة: "قبل أن تصل إلى هذه المحطة، عاشت تونس محطات قاسية خلال العام الماضي، الخلاف بين المعارضة والحكومة بلغ أشده خاصة بعد حادثتي إغتيال المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي".

\*قناة العربية: "علي العريض يقدم إستقالته، صفحة الحكومة التونسية الخامسة منذ نهاية حكم زين العابدين بن علي تطوى لكن في ظروف أخرى هذه المرة".

### خبر الإنتخابات البرلمانية

جاء الإتفاق بين القناتين من خلال إختيارهما الإطار التاريخي الداخلي، كان ذلك في العبارات الدالة التالية:

#### \*قناة الجزيرة:

- "إقبال كثيف على الإنتخابات البرلمانية في تونس يبدش الإنتقال من مرحلة الثورة إلى مرحلة الدولة".
- "فتونس الدولة الوحيدة من دول الربيع العربي التي وصلت هذا الموصل، منها كانت شرارة الإنطلاق و فيها لازال النموذج يستكمل".
- "شرعية قامت من اللحظة الأولى و لا تزال على عبارة الشعب يريد".

#### \*قناة العربية:

- "مقارنة بـ23 أكتوبر 2011 نعرف أن الصمت الإنتخابي صار فيه أشكال من باب الإشهار السياسي إلى آخره".
- "خمسة ملايين تونسي مسجلين لإنتخاب 217 نائبا سيشكلون مجلس نوابهم الدائم الأول منذ الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي".

خبري منح الثقة لمهدي جمعة والرئاسيات التونسية:

\* لم تعتمد كل من العربية و الجزيرة على أي إطار مرجعي عند صياغتهما لخبري منح الثقة لمهدي جمعة و الرئاسيات التونسية، فكانت المعلومات المتضمنة في الخبر آنية .

\* أما الإختلاف بين القناتين فكان في إختيارهما للأطر المرجعية المتعلقة بالخبرين

التاليين:

### خبر إقرار الدستور الجديد

\*قناة الجزيرة: إعتمدت على الإطار التاريخي الخارجي من خلال عبارة :

- "جاءت وفود من مختلف أنحاء العالم لتشهد الحدث التاريخي، ولادة أول وثيقة دستورية تخرج من رحم ثورة عربية" .

\* قناة العربية: إختارت إطار تاريخي داخلي تجلى من خلال العبارات الدالة

التالية:

- "لحظات وصفها البعض بالأكثر قوة منذ إسقاط نظام بن علي، أما البعض فإعتبرها إنتصارا للديمقراطية و خطوة نحو تثبيت نموذج تونسي خالص في بلدان الربيع العربي" .

- "دستور تونس الجديد ثاني دستور تعرفه البلاد بعد دستور عام 1959 في ظل حكم الحبيب بورقيبة" .

### خبر مقتل 14 جنديا في جبل الشعانبي في تونس

لم تعتمد قناة العربية على أي إطار مرجعي عند صياغتها لهذا الخبر، في الوقت الذي إعتمدت فيه قناة الجزيرة على إطار تاريخي و آخر خارجي من خلال العبارات الدالة التالية:

- "لكن الأكثر إثارة للإنتباه هو التوقيت، ال18من رمضان، ففي هذا اليوم نفسه من رمضان الماضي وقعت عملية مماثلة في نفس الموقع تقريبا" .

- "قدرة الإرهاب ليست مرتبطة بتونس فقط و لكنها مرتبطة بالوضع في إطارها الجغرافي حتى إقليميا في المغرب العربي، و حتى خارج المغرب العربي نعلم أن هذا التنظيم له إمتدادات إقليمية و دولية و التعاون ضده من الضروري أن يكون وطني، إقليمي ودولي".

من خلال تحليلنا للأطر المرجعية المعتمدة في كل من قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية وجدنا أن:

\*إستندت القناتان على الأطر المرجعية التاريخية في معظم الأخبار السياسية التونسية بهدف التذكير الدائم بالأوضاع السياسية التي عاشتها البلاد (قبل الثورة) و ربطها بما أنتجته الثورة لكن المفارقة تكمن في أن القناة الجزيرة كانت تستعين بالذاكرة الجماعية الإيجابية على عكس قناة العربية التي إسترجعت المحطات التاريخية السلبية في تونس.

وهنا نستنتج مدى قوة الأطر المرجعية في بناء الأطر المعرفية للمتلقي و الفرق بين إسترجاع ذاكرة إيجابية وتأثيراتها عند تحليل وتفسير الأخبار وإسترجاع ذكريات يحاول أن ينتاساها الشارع التونسي.

الأخبار السياسية الليبية:

جدول رقم (44) يوضح الأطر المرجعية المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.

المجموع	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر وثورا لبيين	قصف لمواقع ثوار لبيبين	عملية الكرامة	تحرير السفير الأردني	معتيق رئيسا للحكومة	إقالة حكومة زيدان	إختيار لجنة صياغة الدستور	ظهور اللواء خليفة حفتر	الأخبار الأطر	القناة
07	//	02	//	//	02	02	//	01	قانونية	قناة
05	//	//	//	01	01	//	01	02	تاريخية	الجزيرة
03	01	//	//	//	//	02	//	//	إقتصادية	
05	03	//	//	//	01	//	01	//	إجتماعية	
02	//	//	01	//	01	//	//	//	دينية	
05	01	//	01	//	01	//	01	01	داخلية	
05	//	02	//	02	//	01	//	//	خارجية	
32	05	04	02	03	06	05	03	04		المجموع
07	//	//	//	03	01	02	//	01	قانونية	قناة
08	//	//	//	03	02	01	02	//	تاريخية	العربية
01	//	//	//	//	//	01	//	//	إقتصادية	
03	01	//	01	//	//	//	01	//	إجتماعية	
//	//	//	//	//	//	//	//	//	دينية	
05	01	//	01	//	01	//	01	01	داخلية	
07	//	03	//	02	//	02	//	//	خارجية	
31	02	03	02	08	04	06	04	02		المجموع

من خلال الأرقام في الجدول السابق نكتشف ما يلي:

-وجود توافق عددي بين الأطر المرجعية المستخدمة عند تأطير الاخبار السياسية الليبية في قناة الجزيرة (32) و ما إعتمدت عليه قناة العربية (31).

اختلفت كل من قناة الجزيرة و قناة العربية في إختيارهما للأطر المرجعية عند صياغتهما للخبر السياسي الليبي، وكان الإختلاف بارزا سواء من حيث نوع الاطار المرجعي أو من حيث المادة الإعلامية التي إعتبرتها القناتين مرجعا، وسنحاول تحليل هذا الإختلاف من خلال توضيح كيفية التأطير المرجعي للخبر الليبي الواحد بين الجزيرة والعربية.

### الخبر الأول : ظهور خليفة حفتر

إعتمدت قناة الجزيرة في هذا الخبر على 04 إطارات مرجعية ، عكس قناة العربية التي إستخدمت إطارين فقط و جاءت كالتالي:

#### \*قناة الجزيرة :

أطر تاريخية : من خلال العبارتين الدالتين التاليتين:

- الذكرى الثالثة للثورة الليبية.

- لن نعود لحكم الديكتاتورية، لن نعود لحكم الإستبداد، لن نعود لحكم القذافي من جديد.

أطر قانونية : من خلال العبارة الدالة التالية :

-أوضح زيدان أن إجراءات قانونية ستتخذ في حق حفتر، هناك نية الإنقلاب ضد الدولة و هذا أمر مرفوض بالقانون.

3/أطر داخلية: من خلال عدم ذكر أي أطراف خارجية سواء كانت دول، منظمات أو أشخاص.

#### \*قناة العربية:

أطر قانونية: من خلال العبارة التالية:

-صدرت مذكرة بإلقاء القبض على حفتر متعهدا بتطبيق كافة القوانين العسكرية على منتسبي الجيش الليبي.

أطر داخلية: كان ذلك من خلال عدم التطرق إلى أي منظمات أو هيئات خارجية.

الخبر الثاني : إختيار لجنة صياغة الدستور

إعتمدت قناة الجزيرة في هذا الخبر على 03 أطر مرجعية، في حين إستندت قناة العربية إلى 04 أطر مرجعية؛ إلا أنه يوجد تشابه بين القناتين في إعتمادهما على الإطار الداخلي من جهة؛ و إعتمادهما على نفس فكرة الإطار الإجتماعي من جهة أخرى .

\*قناة الجزيرة:

-أطر إجتماعية: في عبارة:

-أعلن امازيغ ليبيا مقاطعتهم للإنتخابات.

-أطر تاريخية: في عبارة:

- صياغة ثاني دستور في البلاد.

\* قناة العربية:

-أطر إجتماعية: في العبارة التالية:

-أمازيغ ليبيا كانوا أبرز المقاطعين للإنتخابات.

-أطر تاريخية: في عبارة:

-ثلاث سنوات مرت على رحيل القذافي و لايزال اللبيون غارقون في فوضى

سياسية.

-أحكم القذافي قبضة حديدية على مفاصلها طيلة 40 سنة مضت.

الخبر الثالث: إقالة حكومة زيدان

إستند في هذا الخبر على 05 أطر مرجعية في قناة الجزيرة مقابل 06 أطر في

الخبر الخاص بقناة العربية مع تسجيل إختلاف تام بين القناتين حيث أن :

\*قناة الجزيرة: إعتمدت على الأطر التالية :

- أطر إقتصادية: من خلال عبارة:
- تفاهم التجاوزات في الميزانية العامة.
- أطر خارجية- إقتصادية- قانونية : من خلال عبارة واحدة وهي :
- تعاطي الحكومة مع أزمة ناقلة النفط الكورية التي تمكنت من التعدي على سيادة الدولة و تحميل شحنة نطف غير قانونية.
- أطر قانونية: في عبارة:
- وزير الدفاع الليبي يؤدي اليمين الدستورية ليتولى مهام القائم بأعمال رئيس الحكومة الليبية.
- \*قناة العربية: إستندت في خبرها على الأطر التالية:
- أطر خارجية : من خلال العبارتين :
- أعلن رئيس وزراء مالطا أن رئيس الوزراء الليبي المعزول علي زيدان كان في مالطا مساء أمس قبل أن يتوجه إلى دولة أوروبية أخرى.
- إعلان البحرية الليبية إطلاق النار على ناقلة النفط الكورية و إعطابها.
- أطر قانونية : في عبارة :
- كان الإدعاء الليبي قد أعلن أنه منع زيدان من السفر إلى الخارج بسبب تحقيقات بالفساد.
- اطر إقتصادية- قانونية: في عبارة واحدة و هي :
- قانون النفط الصادر عام 1958 الذي يمثل القانون الوحيد الذي صدر في إطار الشرعية و الذي لا يقتصر بيع النفط على طرابلس.
- أطر إقتصادية : في عبارة:
- إقالة زيدان خطوة كانت متوقعة في ظل إستمرار التدهور الأمني و الإقتصادي في البلاد.



## الخبر الرابع: معييق رئيسا للحكومة الليبية

إستندت قناة الجزيرة إلى 06 أطر مقابل 04 أطر لقناة العربية مع الإختلاف التام في إختيار في المعلومات المعبرة عن الأطر المرجعية، حيث نجد أن:

\*قناة الجزيرة : إعتمدت على:

-إطار ديني: في عبارة :

-تبني الشريعة الإسلامية.

-أطر قانونية: من خلال العبارتان:

-تفعيل دور العدالة الإنتقالية.

-فوض الأعضاء رئيس المؤتمر بأن يؤدي الوزراء الجدد اليمين الدستورية أمامه.

-إطار إجتماعي : في عبارة:

-قدرة الحكومة على إحتواء الفوارق القبلية و المناطقية.

-إطار تاريخي: في عبارة :

-إنتخب معييق ب121 صوتا مطلع الشهر الجاري وسط إعتراض بعض النواب على آلية إنتخابه.

-إطار داخلي : من خلال صياغة الخبر دون ربطه بمنظمات أو هيئات خارجية .

\*قناة العربية : إستندت إلى الأطر التالية :

-أطر قانونية : في عبارة:

-المتحدث بإسم المؤتمر الوطني العام وصف الجلسة الثانية التي أعلن فيها إنتخاب معييق بغير الشرعية.

-أطر داخلية : لم تلجأ القناة إلى اقحام أي أطراف خارجية في الخبر.

-أطر تاريخية: في العبارتين التاليتين:

-إقتحام مسلحين لجلسة البرلمان الأسبوع الماضي.

-يصعب معه التكهن بمستقبل دولة أنهكتها أربعة عقود من الديكتاتورية.

الخبر الخامس : إطلاق سراح السفير الأردني

هناك إختلاف تام في طبيعة الأطر المرجعية المعتمدة بين القناتين، ففي الوقت الذي إعتمدت فيه قناة الجزيرة على 03 أطر، إستندت قناة العربية إلى 08 أطر مرجعية.

\*قناة الجزيرة: إعتمدت على :

-أطر سياسية: في عبارتي :

-ما حدث تنسيق بين دولة و دولة لا مفاوضات مع الخاطفين.

-سفير الأردن وعدد من كبار الدبلوماسيين من العراق، اليمن ولبنان موجودون في عمان.

-إطار تاريخي : في عبارة :

-أربعة أسابيع من المفاوضات المضنية.

\*قناة العربية: إستندت إلى الأطر التالية:

-إطار تاريخي: في عبارة:

-منذ بداية الثورة، حتى قبل نجاحها مازالت الأردن من أكثر الدول السباقة دائما و أبدا في الرهان على خيارات الشعب الليبي.

أطر قانونية- تاريخية-خارجية : من خلال عبارة دالة واحدة وهي:

-عملية إطلاق سراح السفير و تسليم السجين جاءت بعد أيام من توقيع إتفاقية بين وزارتي العدل الليبية المؤقتة و العدل الأردنية بناءا على إتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي.

-إطار تاريخي: في عبارة:

- هذه الحادثة سابقة في تاريخ الأردن سجلت إطلاق سراح دبلوماسي مقابل محكوم في قضايا إرهاب.

-إطار خارجي: من خلال عبارة:

-وزير خارجية الأردن ينفي وجود أي وساطة ساهمت في إطلاق سراح العيطان.

-أطر قانونية: في العبارتين التاليتين:

-لا هي بصفقة و لا بوساطة و لا بتبادل من الناحية القانونية.

-القوانين الدولية تتيح لأي دولة أن تسترجع سجين لها في دولة أخرى حتى المحكوم عليهم.

**الخبر السادس : عملية الكرامة**

إنفقت القنوات على إختيار إطارين مرجعيين لخبر عملية الكرامة فتشابهتا في إستنادهما إلى الإطار الداخلي، حيث تمّت صياغة الخبر في القنوات دون ذكر أي أطراف خارجية، إلا أن الإختلاف كان في الإطار الثاني حيث:

إعتمدت قناة الجزيرة على :

-إطار ديني : من خلال عبارة:

-قاعدة تستخدمها تنظيمات إسلامية متشددة هي لواء 17 فبراير و لواء الشريعة.

أما قناة العربية فإستخدمت :

-إطار إجتماعي : من خلال عبارة:

-أثار الهجوم قلقا و خوفا في أوساط الأهالي القاطنين في بنغازي الذين يطمحون إلى إعادة الإستقرار إلى مدينتهم من جديد.

**الخبر السابع: قصف لمواقع ثور ليبيا**

بالنسبة للإطار المرجعية في هذا الخبر، إعتمدت قناة الجزيرة على 04 أطر مقابل

03 أطر إعتمدها قناة العربية و جاءت العبارات الدالة في كل قناة على الشكل التالي :

\*قناة الجزيرة : إستندت إلى:

-أطر خارجية: في عبارتي:

-عملية فجر ليبيا تتهم مصر والإمارات العربية المتحدة بقصف طرابلس.

-دعت المنظمات المحلية والدولية إلى منع إنتهاك سيادة ليبيا.

-أطر قانونية: في عبارتي :

-المساءلة القانونية سوف تظل الجميع بجرم الخيانة العظمى.

-دعا بيان القيادة جميع الدول إلى تحمل مسؤوليتهم القانونية لمنع إنتهاك سيادة ليبيا.

\*قناة العربية: إستندت إلى:

-أطر خارجية: العبارات الدالة هي:

-هي الغارات التي قالت عنها رئاسة القوات الجوية إن طائرات أجنبية هي من نفذتها.

-صدر قرار جديد من مصر وتونس بمنع إستقبال الرحلات القادمة من وإلى مطارت ليبيا.

-مما دفع البرلمان المنتخب إلى المطالبة بتدخل أجنبي لحماية المدنيين.

**الخبر الثامن : تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر وثار ليبيا**

إستندت قناة الجزيرة في هذا الخبر إلى 05 أطر مقابل إطارين إثنين إعتمدت عليهما قناة العربية.

\* قناة الجزيرة: إعتمدت على :

-إطار إجتماعي : من خلال العبارات الدالة هي:

-سقوط قذائف الهاون على منطقة الليثي جنوب المدينة التي غادرتها أغلبية العائلات المقيمة فيها.

- ناشد أهالي الجرحى حكومة علي الحاسي في وقفة أمام مقرها بمساعدة الجرحى والمصابين.
- إجلاء عدد من المدنيين المحاصرين داخل الميناء.
- إطار إقتصادي : في عبارة:
- أغلق ميناء بنغازي التجاري رسميا منذ فجر الثلاثاء.
- إطار داخلي: تمت معالجة الخبر دون الرجوع إلى أي أطراف خارجية.
- \*قناة العربية: استندت القناة إلى:
- إطار داخلي: من خلال عدم ذكر أي أطراف خارجية في الخبر.
- إطار إجتماعي: في عبارة:
- رئاسة الأركان تطلب من أهالي مناطق قصر بن غشير و السواعدية و السواني مغادرتها حفاظا على أرواحهم.
- من خلال تحليلنا للأطر المرجعية المعتمد في كل من قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية وجدنا أن:
- \*رغم التوافق العددي بين كل من قناة الجزيرة و قناة العربية عند إعتمادهما على الأطر المرجعية في الأخبار السياسية الليبية إلا أن الاختلاف في كيفية الإستخدام سمح لكل واحدة أن تحدد إطارها السياسي و الثقافي إتجاه كل خبر لمحاولة إسقاط حدوده على تفكير جماهيرها.
- \*لم تستند قناة العربية لأي إطار مرجعي ديني و لم تحاول ربط الأخبار بأحداث مشابهة كانت لها علاقات دينية عكس قناة الجزيرة التي تتعمد إلى ربط الوقائع بالمرجعيات الدينية.

## 2-9- الأطر الإعلامية:

لا بدّ من التذكير أن هذه الأنواع قدّمها علماء الإعلام، و لكل إطار تعريف قد سبق ذكره في القسم النظري.

إطار الإهتمامات الإنسانية: نعني به صياغة الرسالة الإعلامية في سياق درامي إنساني عاطفي .

إطار المسؤولية: في هذا الإطار يضع القائم بالإتصال الرسالة للإجابة عن السؤال: من المسؤول عن؟

إطار الصراع: هنا يحاول القائم بالإتصال تقديم الأحداث في إطار تنافسي، فيبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين و يرصد المصالح قبل الأهداف و يرى الأشخاص قبل الأحداث ....

إطار المبادئ و الأخلاق: يقصد بهذا الإطار عرض الوقائع في السياق القيمي للمجتمع، تخاطب الرسالة المعتقدات و المبادئ الراسخة عند المتلقي.

النتائج الإقتصادية: تقدم الأحداث في إطار بيانات وارقام إقتصادية، بلغة الأسواق والإستثمارات والثروة والمناقصات و المبادلات التجارية حيث توضع الوقائع في سياق النتائج الإقتصادية التي تنتج عن الأحداث.

النتائج الإستراتيجية: يرسم للاخبار إطار إستراتيجي عام مؤثر على أمن الدولة القومي من خلال تقديم الإخفاقات و الإنجازات الضخمة.

## الأخبار السياسية المغربية:

جدول رقم (45) يوضح الأطر الإعلامية المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

قناة العربية						قناة الجزيرة						الأخبار السياسية
الإستراتيجية	النتائج الاقتصادية	المبادئ والأخلاق	الصراع	المسؤولية	الإهتمامات الإنسانية	الإستراتيجية	النتائج الاقتصادية	المبادئ والأخلاق	الصراع	المسؤولية	الإهتمامات الإنسانية	المغربية
//	//	01	03	//	03	//	//	01	04	01	04	الأخبار السياسية الجزائرية
//	01	//	02	01	//	03	//	01	02	03	01	الأخبار السياسية التونسية
05	02	//	07	01	01	07	03	02	14	04	05	الأخبار السياسية الليبية
05	03	01	12	02	04	10	03	04	20	08	10	المجموع
27						55						

نستنتج من خلال قراءة الجدول السابق ما يلي:

- هناك تباين واضح في عدد الأطر الإعلامية التي إستخدمتها كل من قناتي الجزيرة ( 55 إطار) و العربية ( 27 إطار) عند تغطيتهما للأخبار السياسية المغربية في العينة المختارة.

- ركزت كلا القناتان على عرض الخبر السياسي المغربي في إطار تنافسي صراعي حاد، لكن بتكرارات متفاوتة، حيث أبرزته الجزيرة في 20 تكرار من أصل 55، مقابل 12 تكرار من أصل 27 بالنسبة لقناة العربية.

- جاء في المقام الثاني إطار الإهتمامات الإنسانية و الإطار الاستراتيجي عند كلتا القناتين حيث عرضت قناة الجزيرة الأخبار السياسية المغربية بالإعتماد على 10 تكرارات بالنسبة لإطار الإهتمامات الإنسانية، مقابل 04 تكرارات لقناة العربية، وتمّ إستخدام الأطر الإستراتيجية بواقع 10 تكرارات بالنسبة لقناة الجزيرة و 05 تكرارات لقناة العربية.

-حاولت قناة الجزيرة أن تصيغ أخبارها ضمن إطار المسؤولية من خلال التساؤل: من المسؤول عن؟

ويبدو ذلك جليا عند إستخدامها لإطار المسؤولية ب08 تكرارات، أما قناة العربية فإكتفت بتكرارين فقط.

-إعتمدت قناة الجزيرة في صياغتها للأخبار السياسية المغاربية على إطار المبادئ والأخلاق في 04 تكرارات، مقابل تكرار واحد لقناة العربية.

### الأخبار السياسية الجزائرية:

جدول رقم (46) يوضح الأطر الإعلامية المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطير الأخبار السياسية الجزائرية عام2014.

القناة	إطار	الإشتمالات الإنسانية	المسؤولية	الصراع	و الأخلاق المبادئ	الاقتصادية النتائج	الإستراتيجية	المجموع
قناة الجزيرة	الإنتخابات الرئاسية	03	//	04	01	//	//	08
	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينافاسو إلى الجزائر	01	01	//	//	//	//	02
	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية	//	//	//	//	//	//	//
المجموع		04	01	04	01	//	//	10
قناة العربية	الإنتخابات الرئاسية	03	//	03	01	//	//	07
	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينافاسو إلى الجزائر	//	//	//	//	//	//	//
	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية	//	//	//	//	//	//	//
المجموع		03	//	03	01	//	//	07



ما نستنتجه من الجدول هو استخدام قناة الجزيرة الأطر الإعلامية السالفة الذكر ب10 في حين استخدمت قناة العربية الأطر ب 07 تكرارات، وقد احتل المرتبة الأولى إطاري الصراع والإهتمامات الإنسانية.

### الخبر الأول: الإنتخابات الرئاسية الجزائرية

\*قناة الجزيرة: صاغت هذا الخبر ضمن الأطر التالية:

- إطار الإهتمامات الإنسانية: من خلال العبارات الدالة التالية:

- "على كرسي متحرك وصل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة المنتهية رئاسته و المترشح لفترة رابعة".

- "ما زال يخضع بو تفليقة إلى إعادة تأهيل و ظيفي لإستعادة قدرته على الحركة والنطق".

- "أزمته الصحية أعاقته أيضا عن المشاركة في الحملات الإنتخابية".

- إطار الصراع: العبارات و الجمل الدالة:

- "حذر بن فليس أكثر من مرة من تزوير لصالح بوتفليقة".

- "دعوات مقاطعة الإنتخابات من قبل الأحزاب المعارضة قد تؤثر على نسبة التصويت".

- "يواجه بوتفليقة إنتقادات واسعة بترشحه هذه المرة بعد إصابته بجلطة دماغية".

- "إنتقادات أخرى بالفساد و جهت لنظام بوتفليقة الذي حكم الجزائر 15 عاما".

- إطار المبادئ و الأخلاق: في العبارة الدالة التالية:

- "الأحزاب حذرت أيضا من تزوير النتائج لصالح بوتفليقة و اقترحت بدء مرحلة

إنتقالية جديدة

\*قناة العربية: إعتمدت على الأطر التالية:

- إطار الإهتمامات الإنسانية: من خلال العبارات التالية:

- "الضيف الأبرز على صناديق الإقتراع، الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة الذي ظهر على كرسي متحرك لينتخب نفسه لدورة رئاسية رابعة".

- "بوتفليقة يرحب بالحاضرين دون إدلاء بأي كلمة لهم في ظهور نادر منذ سنتين".

- "بوتفليقة يتوجه نحو ولاية رابعة رغم المتاعب الصحية".

- إطار الصراع: في العبارات و الجمل الدالة:

- "الخصم الأبرز علي بن فليس".

- "مع تزايد نداءات المقاطعة ومزاعم التزوير، سيكون التركيز على نسبة الإقتراع".

- "مع تزايد إتهامات المعارضة بالتزوير، منظمة مراسلوا بلا حدود إستتكرت إقصاء الصحفيين".

- إطار المبادئ و الأخلاق: في العبارة التالية:

- "يقول بن فليس: مرة أخرى، التزوير الذي تعودنا عليه و عودوا عليه بلادنا ما زال قائماً في كل أنحاء و أرجاء الوطن".

وهو توافق قوي بين القناتين في إستخدامهما الأطر الإعلامية نفسها مما ينعكس على التشابه في الأجندة المتبعة إتجاه هذا الخبر، فرغم تجاهل الحدث من طرف قناة العربية عند بنائها لحصاد 2014 و المتضمن لأهم الأحداث السياسية طيلة أشهر السنة، إلا أن القناتان تعاملتا مع الخبر بالطريقة نفسها ورسمتا له إطاراً إعلامياً واحداً (يوحي بالصراع السياسي بين الأحزاب، و ضرورة التعامل مع الوضع الصحي للرئيس من الجانب الإنساني و التنحي عن إنتخابه و كذا تدني القيم الأخلاقية عند صناعة الديمقراطية في البلاد) مما سيؤثر و بشكل قوي على الأطر الفكرية و السياسية للجماهير .

الخبر الثاني: سقوط الطائرة الجزائرية المتوجهة من بوركينا فاسو إل الجزائر

\*قناة الجزيرة: إستعملت في تأطير هذا الخبر الأطر التالية:

- إطار الإهتمامات الإنسانية: في العبارة الدالة التالية:

- "مند لغز إختفاء الطائرة الماليزية في مارس الماضي السماء تمطر أخبارا مفاجئة للمسافرين جوا."

- إطار المسؤولية: كان ذلك في عبارة:

- "الأسئلة بدت ملحة، لماذا لم يعلن خبر إختفاء الطائرة إلا بعد نحو 7 ساعات؟"

\*قناة العربية: لم تعتمد على أي إطار إعلامي في صياغتها لهذا الخبر.

الخبر الثالث: سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية

لم تعتمد كل من قناة الجزيرة و قناة العربية عند صياغتهما لهذا الخبر على أي من الأطر الإعلامية الوارد ذكرها في الإستمارة .

في الخبرين الأخيرين حاولت قناة العربية عرض الخبر في إطار محدد أي الإبتعاد عن التحليلات و التفسيرات و بالتالي أبعدها عن الإعتماد على أي نوع من أنواع الأطر مما يفسر عدم وجود اي غرض او توجه تحاول القناة رسمه أو إيصاله.

من خلال تحليلنا للأطر الإعلامية المعتمد في كل من قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية وجدنا أن:

\*رغم الإختلاف في عدد الأطر الإعلامية المعتمدة في تأطير الأخبار السياسية الجزائرية إلا أن القناتان رسمتا للأخبار إيطارا إعلاميا متشابهها من خلال الإعتماد على إطارب الصراع و الإهتمامت الإنسانية بالدرجة الأولى.

\*الفارق الموجود بين القناتان يكمن في إستخدام قناة الجزيرة إطار المسؤولية، فالإعتماد عليه في بناء الأطر الإخبارية يفسر لنا حدود المسؤولية الإجتماعية و الإنسانية و الإعلامية التي تتبناها الوسيلة الإعلامية.

## الأخبار السياسية التونسية:

جدول رقم (47) يوضح الأطر الإعلامية المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية عام 2014.

القناة	الجزيرة	الإهتمامات الإنسانية	المسؤولية	الصراع	والأخلاق المبادئ	الاقتصادية	النتائج	الإستراتيجية	المجموع
قناة الجزيرة	إستقالة علي لعريض	//	02	01	//	//	//	//	03
	إقرار دستور جديد في تونس	//	//	//	01	//	//	//	01
	منح الثقة لمهدي جمعة	//	//	//	//	//	//	//	//
	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	01	01	//	//	//	//	//	02
	الانتخابات البرلمانية التونسية	//	//	//	//	//	//	03	03
	الانتخابات الرئاسية التونسية	//	//	//	01	//	//	//	01
المجموع		01	03	02	01	//	03	10	
قناة العربية	إستقالة علي العريض	//	//	01	//	01	//	//	02
	إقرار دستور جديد في تونس	//	//	//	01	//	//	//	01
	منح الثقة لمهدي جمعة	//	//	//	//	//	//	//	//
	مقتل 14 جندي تونسي في جبال الشعانبي	//	//	01	//	//	//	//	01
	الانتخابات البرلمانية التونسية	//	//	//	//	//	//	//	//
	الانتخابات الرئاسية التونسية	//	//	//	//	//	//	//	//
المجموع		//	01	02	//	01	//	04	

نستنتج من الجدول السابق ما يلي :

-إستخدمت قناة الجزيرة الأطر الإعلامية بعدد أكبر (10 تكرارات) من نظيرتها لقناة العربية التي إقتصرت على (04 تكرارات).

-إعتمدت قناة الجزيرة على استخدام أطر المسؤولية و الأطر الاستراتيجية عكس قناة العربية التي اعتمدت على اطار الصراع بالدرجة الأولى.

### الخبر الأول: إستقالة علي العريض

\*قناة الجزيرة: إعتمدت في صياغتها للخبر على الأطر التالية :

#### -إطار المسؤولية:

-"في إنتظار ذلك لن يغادر علي العريض قصر الحكومة فوراً، سيكون عليه مواصلة مهامه في رئاسة حكومة تصريف الأعمال إلى حين تشكيل حكومة جديدة من المستقلين".

-"فالخطوة تعني أن كل الأطراف أوفت لحد اللحظة بالتزاماتها التي تفرضها خارطة الطريق".

-إطار الصراع:عاشت تونس محطات قاسية خلال العام الماضي، الخلاف بين المعارضة و الحكومة بلغ أشده خاصة بعد إغتيال المعارضين شكري بلعيد و محمد البراهمي".

\*قناة العربية: إعتمدت على الإطارين التاليين :

#### -إطار الصراع و الإطار الإقتصادي:

كان ذلك في عبارة واحدة وهي:

-"قد تعهد بمراجعة جملة من القرارات الخلافية و في مقدمتها مراجعة الضرائب التي أثارت موجة إحتجاجات عارمة".

**الخبر الثاني: إقرار دستور جديد في تونس****\*قناة الجزيرة:**

-إطار المبادئ و الاخلاق:"هي تونس من جديد تقدم نموذجا سياسيا إستثنائيا للعالم العربي، نموذج يتأسس على الديمقراطية و يتعزز بالتوافق و التنازلات المتبادلة" .

**\*قناة العربية :**

-إطار الصراع:"التوافق على الدستور التونسي أنسى الكثير خلافاتهم العميقة، هذه صورة معانقة للحبيب اللوز نائب النهضة مع النائب المنجي الرحوي اللذين كادت الأزمة بينهما أن توقف سير عمل الدستور إثر إتهام نائب النهضة نائب الجبهة الشعبية بالعداء للإسلام" .

**الخبر الثالث: منح الثقة لمهدي جمعة**

لم تعتمد القناتان على أي إطار من الأطر المذكورة مسبقا في الجدول.

**الخبر الرابع: سقوط 14 جندي تونسي بجبال الشعانبي****\*قناة الجزيرة :**

-إطار الإهتمامات الإنسانية:"ليلة دامية في تونس أعادت فيها سيارات الإسعاف من جديد إلى جبل الشعانبي، كان ذلك إيذانا بأن الجماعات المسلحة قد ضربت مرة أخرى و الضربة هذه المرة كانت موجهة و صادمة" .

-إطار المسؤولية:"هو إذن موسم الجنائز العسكرية يحل بتونس من جديد مخلفا صدمة و أسى و أسئلة كثيرة حول قدرة هذه المجموعات المسلحة على توجيه ضرباتها و قدرة الجيش على مواجهتها" .

**\*قناة العربية :**

-إطار المسؤولية: "يطرح أكثر من تساؤل حول مدى نجاعة الخطة التي وضعتها السلطات لمواجهة هذه الجماعات" .

**الخبر الخامس:الانتخابات البرلمانية التونسية****\*قناة الجزيرة:**

-إطار الإستراتيجية : في هذا الإطار تصاغ الأحداث في سياقها الإستراتيجي المؤثر بتقديم الإخفاقات أو الإنجازات و جاء هذا الإطار في العبارات الدالة التالية:  
- "لم تكن مجرد إنتخابات، بدت و كأنها عرس ديمقراطي وطني ينقل البلاد من زمن لآخر" .

- "تونس الدولة الوحيدة من دول الربيع العربي التي وصلت هذا الموصل، منها كانت شرارة الإنطلاق و فيها لازال النموذج يستكمل" .

-في النموذج أيضا قانون عصري يعير كبير إهتمام بالمرأة و الشباب...الأمن لم يخرق و التنظيم كان بجم الحدث" .

**\*قناة العربية:**

لم تعتمد قناة العربية على أي إطار عند صياغتها للخبر الخاص بالانتخابات البرلمانية التونسية

**الخبر السادس : الانتخابات الرئاسية التونسية****\*قناة الجزيرة:**

-إطار الصراع:"من جهة أخرى شهدت مدن في جنوب تونس أبرزها الحامة، قطاوين و بن قردان مواجهات بين قوات الأمن و مواطنين يحتجون على نتائج الإنتخابات الرئاسية....."

\* قناة العربية :لم تعتمد على أي إطار يذكر.

من خلال تحليلنا للأطر الإعلامية المعتمد في كل من قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية وجدنا أن:

\* إن إعتقاد قناة الجزيرة على استخدام أطر المسؤولية والأطر الاستراتيجية سيؤدي بالضرورة إلى إنعكاس ذلك في الأطر الخاصة بالجمهور، فهي تحاول من خلالها تحديد المسؤولين عن الصراع في المنطقة وإظهار النتائج و المخلفات التي تسبب فيها المسؤول بطرح إعلامي خاصة وتبنيها مساندة الشعب التونسي و محاولة فضح الأنظمة العربية، عكس قناة العربية التي اعتمدت على اطار الصراع بالدرجة الأولى، وهدفها هنا رسم حدود مغلقة للوضع السياسي التونسي يتمثل في التناحرات والصراعات السياسية وأن ماخلفته الثورة لن يخرج عن هذا الإطار.



## الأخبار السياسية الليبية:

جدول رقم (48) يوضح الأطر الإعلامية المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.

القناة	الجزيرة	الإهتمامات الإنسانية	المسؤولية	الصراع	والإخلاق المبادئ	الإقتصادية	النتائج	الإستراتيجية	المجموع
قناة الجزيرة		//	//	01	//	//	//	02	03
		//	//	01	//	//	//	01	02
		//	//	01	//	02	02	02	05
		//	01	02	//	//	//	01	04
		//	//	//	//	//	//	01	01
		02	//	//	//	//	//	//	05
		//	03	//	//	//	//	//	06
		//	02	03	01	//	//	//	09
		03	01	04	//	01	01	//	35
قناة العربية		//	//	04	//	//	//	07	04
		//	//	03	//	//	//	//	03
		//	//	02	//	//	//	02	06
		//	//	03	//	//	//	//	03
		//	//	//	//	//	//	01	01
		//	01	03	//	//	//	//	04
		//	//	01	//	//	//	02	03
		01	//	//	//	//	//	//	02
المجموع		01	01	17	//	02	05	02	26

نستنتج من بيانات الجدول السابق ما يلي:

-إعتمدت قناة الجزيرة عند تأطيرها للأخبار السياسية الليبية على 35 إطارا عكس قناة العربية التي لم تعتمد إلا على 26 إطارا.

-إستندت الأخبار السياسية الليبية في قناة الجزيرة على الاطر الثلاث (إطار الصراع، إطار الإستراتيجية،إطار الإهتمامات الإنسانية) أما قناة العربية فإستخدمت إطارين إثنين بالدرجة الأولى(إطار الصراع، إطار الإستراتيجية).

### الخبر الأول: ظهور خليفة حفتر

\*قناة الجزيرة: أظرت هذا الخبر ضمن إطارين إثنين هما:

-إطار الصراع: من المنتظر أن تشهد العاصمة الليبية طرابلس عصر اليوم مظاهرات يقوم بها الرافضون لتمديد فترة عمل المؤتمر الوطني العام وآخرون مؤيدون للتمديد.

### -إطار إستراتيجي:

- زمن الانقلابات العسكرية قد ولى إلى غير رجعة.

- إن ليبيا مقبلة على مرحلة تاريخية تؤسس لإستقرار البلاد على أسس ديمقراطية دون اللجوء إلى العنف.

\*قناة العربية: أظرت هذا الخبر ضمن إطار واحد وهو:

-إطار الصراع:جاء الخبر كله في إطار الصراع ، وذلك من خلال تصريحات لحفتر تعكس تمكنه من السيطرة على مواقع عسكرية و حيوية في البلاد وتصرّيات مضادة من قبل المتحدث بإسم رئاسة الأركان الليبية علي الشخي، رئيس الحكومة الليبية علي زيدان، المتحدث بإسم المؤتمر الوطني العام عمر حميدان ورئيس أركان الجيش الليبي عبد السلام لعبيدي وكلها تنفي ما أعلنه حفتر.

### الخبر الثاني : إختيار لجنة صياغة الدستور

\*قناة الجزيرة : قامت بتأطير خبر صياغة الدستور ضمن إطارين.

-إطار إستراتيجي :إنتخاب هيئة تأسيسية خطوة بإتجاه تعزيز المسار السياسي السلمي وإنتقال السلطة وفق آلية ديمقراطية في ليبيا.

-إطار الصراع:أعلن أمازيغ ليبيا مقاطعتهم للتصويت و أكدوا أنهم لن يعترفوا بالدستور المرتقب.

\*قناة العربية: قامت بتأطير هذا الخبر ضمن إطار واحد هو:

-إطار الصراع:

- نظرا لما مرت به بعض مراكز الإنتخاب من تهديدات أمنية حالت دون إجراء عملية الإقتراع بها.

- تفجيرات أغلقت لجانا إنتخابية و أخرى أصابت قنوات فضائية.

- أمازيغ ليبيا كانوا أبرز المقاطعين لعملية الإقتراع حيث أكدوا إستمرارهم في الإعتصام و الإمتناع عن المشاركة.

الخبر الثالث : إقالة حكومة زيدان

\*قناة الجزيرة: أطرت خبرها هذا من خلال:

-إطار إستراتيجي - إقتصادي:

- تأخر بناء مؤسسات الدولة لا سيما المؤسسات الأمنية ، تفاقم أزمة إنتشار السلاح في ليبيا ، التجاوزات في الميزانية العامة و غياب هبة الدولة في المناطق الحيوية .

- سوء تعاطي الحكومة مع أزمة ناقلة النفط التي تمكنت من التعدي على سيادة الدولة و تحميل شحنة نفط غير قانونية.

-إطار الصراع:إقالة تأتي في خضم جدل شديد بين رئيس الوزراء المقال من جانب و رئيس الأركان ووزير الدفاع من جانب آخر.

\*قناة العربية: أطرت خبرها هذا من خلال:

**- إطار إستراتيجي - إقتصادي :**

- إعلان البحرية الليبية إطلاق النار على ناقلة النفط الكورية و إعطابها.
- في ظل إستمرار التدهور الأمني و الإقتصادي في البلاد خاصة مع تفاقم أزمة ناقلة النفط الكورية.

**- إطار الصراع :**

- في الوقت الذي أعلنت فيه البحرية الليبية أنها أطلقت النار على الناقلة الكورية و أعطبتها نبت السلطات في إقليم برقة هذه الأنباء جملة و تفصيلا.
- في تحدّ واضح للسلطات في طرابلس أعلنت الجماعات المسلحة التي تسيطر على موانئ النفط شرقي ليبيا منذ أشهر أنها بصدد تكرار هذه الخطوة.

**الخبر الرابع : معيتيق رئيسا للحكومة**

\*قناة الجزيرة: ساقّت هذا الخبر ضمن 03 أطر هي :

- إطار إستراتيجي: حكومة أزمة تركّز أساسا على بسط سيادة الدولة و هيبنتها على كامل التراب الليبي ، تفعيل أجهزة المباحث العامة و الإستخبارات ، بناء المؤسسات العسكرية الأمنية و الرسمية ، تفعيل دور العدالة الإنتقالية و العلاقات الدولية و تبني الشريعة الإسلامية و نظام اللامركزية في نظام تسيير شؤون البلاد .

**- إطار الصراع :**

- وسط إجراءات أمنية مشددة و مخاض عسير و جدل سياسي.
- وسط إعتراض بعض نواب المؤتمر على آلية إنتخابه.
- إطار المبادئ و الأخلاق:مدى قدرة هذه الحكومة على إحتواء الفوارق القبلية و المناطقية.

\*قناة العربية: ساقّت هذا الخبر في إطار واحد تمثّل في:

**- إطار الصراع:**

- وسط أجواء عاصفة سادتها الفوضى.
- قسم اليمين الذي أعقب الإعلان عن فوز مرشح الإخوان لم يعترف به المتحدث باسم المؤتمر الوطني.
- جلسة محتدمة و صاخبة عكست واقع الفوضى والتجاذبات السياسية العميقة التي تعيشها ليبيا.

**الخبر الخامس: تحرير السفير الأردني في ليبيا**

\*قناة الجزيرة: جاءت بهذا الخبر ضمن إطار واحد هو:

- إطار إستراتيجي:حادثة إختطاف السفير العيطان لها ما بعدها أمنيا و دبلوماسيا والتهديدات التي تعرض لها دبلوماسيون أردنيون في الأسابيع الثلاثة الأخيرة تضع شروطا جديدة بشأن توسيع العلاقات مع دول تعاني من تدهور أمني كبير.
- \*قناة العربية: جاءت بهذا الخبر ضمن إطار واحد أيضا تمثل في:

- إطار إستراتيجي:توقيع إتفاقية بين وزارتي العدل الليبية المؤقتة و العدل الأردنية بعد إتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي، المفاوضات كانت على أعلى المستويات السياسية و الدبلوماسية و الأمنية مع السلطات الليبية.

**الخبر السادس: عملية الكرامة**

\*قناة الجزيرة: أظرت هذا الخبر في إطارين هما:

**- إطار الصراع:**

- قوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر معززة بآليات عسكرية تحاول دخول المدينة فيما سمي بعملية الكرامة .
- الهجوم على كتيبة 17 فبراير أعقبته مواجهات مسلحة في أنحاء عدة من بنغازي.

- المواجهات المسلحة التي شهدتها المدينة تزيد وضعها الأمني خطورة.

-إطار الإهتمامات الإنسانية :

- لم يسفر الهجوم على خسائر بل أثار قلقا و خوفا في أوساط الأهالي القاطنين في محيطها.

- أما الأهالي فإنهم يطمحون إلى إعادة الإستقرار إلى مدينتهم من جديد.

\*قناة العربية: أظرت هي الأخرى خبرها في إطارين هما:

-إطار المسؤولية:من يقاتل من؟ هكذا يقول الكثيرون.

-إطار الصراع:

- بنغازي كانت مسرحا لإشتباكات جديدة بين أنصار الشريعة و مجموعات مسلحة بقيادة اللواء السابق خليفة حفتر.

- قوات حفتر إستعانت بطائرة حربية لدك قاعدة تستخدمها تنظيمات إسلامية متشددة.

- أنصار الشريعة و كتيبة 17 فبراير لم يقفوا مكتوفي الأيدي أمام قصف الطائرة لمواقعهم و ردوا بإستخدام الأسلحة المضادة للطائرات.

الخبر السابع: قصف لمواقع ثوار ليبيا

\*قناة الجزيرة: قامت بتأطير هذا الخبر ضمن 03 أطر هي:

-إطار المسؤولية:

- إتهمت قوات عملية فجر ليبيا حكومتي الإمارات العربية المتحدة و مصر بالضلوع في الهجمات الجوية التي إستهدفت قوات رئاسة الأركان و كتائب الثوار في طرابلس.

- ثوار ليبيا يحملون المهاجمين ومن ساندهم بأي شكل أو وسيلة مسؤولية و تبعات ما قاموا به.

- كما حملت قيادة عملية فجر ليبيا أعضاء مجلس النواب المجتمعين في طبرق و الحكومة المؤقتة مسؤولية العدوان الذي استهدف طرابلس.
- إطار المبادئ و الأخلاق: إن المساءلة القانونية سوف تطال الجميع بجرم الخيانة العظمى للوطن و الشعب.

#### -إطار الصراع:

- بسطت قوات عملية فجر ليبيا سيطرتها على مطار طرابلس الدولي بعد معارك طاحنة مع لواء القعقاع و كتيبة الصواعق.
- كانت قوات فجر ليبيا قد سيطرت في فجر سابق على مقر وزارة الداخلية والمعسكر المجاور له و حي الأكواخ بعد اشتباكات إستمرت لساعات.
- \*قناة العربية: قامت بتأطير خبرها ضمن إطارين إثنين هما :
- إطار الصراع:شنت طائرات حربية لم تعرف هويتها غارات جوية إستهدفت مواقع لقوات فجر ليبيا في العاصمة طرابلس.

#### -إطار إستراتيجي:

- صدر قرار جديد من مصر وتونس يمنع الرحلات القادمة من مطارات ليبية.
- مما دفع البرلمان المنتخب إلى المطالبة بتدخل أجنبي .

#### الخبر الثامن : تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا

- \*قناة الجزيرة: صاغت هذا الخبر معتمدة على 04 أطر تمثلت في:

#### -إطار الصراع:

- تحتدم المعارك المستمرة في مدينة بنغازي شرقي ليبيا ومحيطها بين مسلحي مجلس شورى الثوار و القوات الموالية للواء المتقاعد خليفة حفتر.
- يشتد الصراع في المنطقة المطلة على البحر.

- في مسرح آخر من مسارح الصراع في ليبيا؛ تستمر الإشتباكات العنيفة غرب العاصمة طرابلس بين قوات فجر ليبيا من جهة و لواء الصواعق و القعقاع من جهة أخرى.

- ليبيا التي تحكمها الآن حكومتان و برلمانان يتنازعان السلطة.

#### -إطار الإهتمامات الإنسانية:

- سقوط قذائف هاون على منطقة الليثي جنوب المدينة التي غادرتها أغلبية العائلات المقيمة بها.

- إجلاء عدد من المدنيين المحاصرين في الميناء.

- ناشد أهالي الجرحى حكومة الحاسي مساعدة الجرحى و فتح ممر آمن لنقل العالقين منهم و المصابين.

-إطار إقتصادي:أغلق رسميا مند فجر الثلاثاء ميناء بنغازي التجاري الذي يمثل ممرا هاما لنقل إمدادات الأكل و الوقود إلى مناطق شرق ليبيا.

-إطار المسؤولية:تحمل كل من الحكومتين اللتين تحكمان ليبيا الأخرى مسؤولية ما يجري حاليا و تبعاته.

\*قناة العربية: صاغت خبرها مستندة إلى إطارين هما:

-إطار الصراع:أكدت أن الإشتباكات لاتزال مستمرة منذ ظهر الأربعاء وحتى الساعة على مشارف حي الساعدية الإستراتيجي والقريب من مناطق المعسكرات جنوب العاصمة.

-إطار الإهتمامات الإنسانية :رئاسة الأركان ستطالب قريبا أهالي مناطق قصر بن غشير والساعدية والسواني بمغادرتها حفاظا على أرواحهم.

من خلال تحليلنا للأطر الإعلامية المعتمد في كل من قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية وجدنا أن:



\*إعتمدت قناة الجزيرة على كل أنواع الأطر الإعلامية المذكورة و حاولت أن تضع كل خبر في إطاره المناسب عكس قناة العربية التي تعاملت مع الأطر الإعلامية بطريقة محتشمة حتى أنها تجاهلت المبادئ و الأخلاق.

\*لم تتعامل قناة العربية مع الأخبار السياسية الليبية بصورة عاطفية ولم تحاول التأثير على الجانب الشعوري للجماهير من خلال إطار الإهتمامات الإنسانية فتنبت سياسة إعلامية جادة (خالية من المشاعر) فكان جل تركيزها على رسم ملامح الصراعات الفكرية و السياسية و الطائفية في ليبيا و إبراز الخسائر المادية و الإستراتيجية .

على عكس قناة الجزيرة وبالرغم من إعتمادها على إطاري الصراع والإستراتيجية إلا أنها إستعانت بإطار الإهتمامات الإنسانية لتؤكد تعاطفها مع الوضع في ليبيا والتعامل مع الأخبار من الناحية الإنسانية.

وهذا لا يعني أن قناة العربية كانت موضوعية وأن قناة الجزيرة كانت محايدة، وإنما كان لكل واحدة منهما أغراضا سياسية تريد تحديدها في أطر تؤثر من خلالها على الرأي العام.

2-10- قاموس المصطلحات:

الأخبار السياسية المغربية:

جدول رقم (49) يوضح قاموس المصطلحات المُعتمد في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

قناة الجزيرة												الأخبار السياسية المغربية
مصطلحات تصف الفعل أو الحدث				مصطلحات تصف الاطراف المشاركة				مصطلحات تصف الفاعل				
أخرى	تخطم و انفجار	ديمقراطية	انقلاب	أخرى	المعارضة	الجماعات المسلحة	النظام	أخرى	المعارضة	الجماعات	النظام	
03	01	//	//	02	00	//	//	04	01	//	01	الأخبار السياسية الجزائرية
06	//	02	//	05	01	//	//	07	//	//	//	الأخبار السياسية التونسية
15	//	01	01	10	//	//	//	08	//	//	//	الأخبار السياسية الليبية
24	01	03	01	17	01	//	//	19	01	//	01	المجموع
29				18				21				
قناة العربية												الأخبار السياسية المغربية
مصطلحات تصف الفعل او الحدث				مصطلحات تصف الاطراف المشاركة				مصطلحات تصف الفاعل				
أخرى	تخطم و انفجار	ديمقراطية	انقلاب	أخرى	المعارضة	جماعات مسلحة	النظام	أخرى	المعارضة	الجماعات	النظام	
02	02	//	//	04	//	//	//	03	01	//	//	الأخبار السياسية الجزائرية
05	//	01	//	06	//	//	//	06	//	//	//	الأخبار السياسية التونسية
17	01	//	//	09	//	//	//	09	01	//	//	الأخبار السياسية الليبية
14	03	01	//	19	//	//	//	18	02	//	//	المجموع
18				19				20				

تُبرز الأرقام المدونة في الجدول السابق عدد المصطلحات المستخدمة في وصف أو تسمية الفاعل الأطراف المشاركة أو الفاعلة، و الفعل أو الحدث بين كل من قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية، فيشير الجدول إلى وجود

إختلاف كمي في عدد المصطلحات المستخدمة عند تأطير الأخبار السياسية المغربية من خلال:

-إستخدمت قناة الجزيرة قاموس مصطلحات يتكون من (68 مصطلح ) وهو أكبر من الذي وظفته قناة العربية (57مصطلح ) عند عرضهما لنفس الأخبار السياسية المغربية.

-عند وصف الفاعل: إستخدمت قناة الجزيرة 21 مصطلحا منها 19مصطلحا دون في خانة المصطلحات الأخرى نظرا لصعوبة بناء إستمارة تحتوي على مصطلحات تجمع بين كل الفاعلين، وهذا راجع للإختلاف الكبير بين مواضيع الأخبار السياسية المغربية (عينة الدراسة).

في المقابل إعتمدت قناة العربية على 20 مصطلحا منها 18 مصطلحا لم نذكرهم في إستمارة التحليل (للسبب السالف الذكر).

-عند وصف الأطراف المشاركة:جاءت قناة الجزيرة عند وصفها للأطراف المشاركة في الأخبار السياسية المغربية ب 18 مصطلحا، في حين إستخدمت قناة العربية 19 مصطلحا، ما يعني وجود تقارب كمي إلا أن ما يميزه هو الإختلاف في نوعية و كيفية توظيف تلك المصطلحات.

-عند وصف الفعل أو الحدث:إستخدمت قناة الجزيرة عند وصفها للأخبار السياسية المغربية 29 مصطلحا منها 24 مصطلحا لم يدون في الإستمارة. أما قناة العربية فقد إستخدمت 18 مصطلحا منها 14 مصطلحا لم يدون في الإستمارة و يختلف عما جاءت به قناة الجزيرة رغم أن القناتين يعالجان الموضوع أو الخبر نفسه.

الأخبار السياسية الجزائرية:

جدول رقم (50) يوضح قاموس المصطلحات المعتمد في قناتي الجزيرة و العربية

عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014:

القنوات	الأخبار السياسية	مصطلحات تصف الفاعل				مصطلحات تصف الأطراف المشاركة في الفعل				مصطلحات تصف الفعل أو الحدث				المجموع
		التنظيم	الجماعات	المعارضة	أخرى	التنظيم	المسلحة	الجماعات	المعارضة	أخرى	إتقلاب	ديمقراطية	تعطيم وإفجار	
قناة الجزيرة	الجزائرية سنة 2014													
	الإنتخابات الرئاسية الجزائرية	//	//	//	01	//	//	//	02	01	//	//	05	
	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركيينا فاسو إلى الجزائر	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	03	
	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية	01	//	//	01	//	//	//	01	//	//	01	04	
	المجموع	01	//	//	02	//	//	//	04	01	//	01	12	
قناة العربية	الإنتخابات الرئاسية	//	//	//	03	//	//	//	02	01	//	//	07	
	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركيينا فاسو إلى الجزائر	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	03	
	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية	//	//	//	//	//	//	//	//	//	//	//	02	
	المجموع	//	//	//	04	//	//	//	03	01	//	//	12	

من خلال الجدول السابق نكتشف أن قناتي الجزيرة و العربية إتفقتا عدديا في إستخدامهما للمصطلحات عند صياغة الأخبار السياسية الجزائرية.

### \*الخبر الأول: الإنتخابات الرئاسية الجزائرية.

**المصطلحات التي تصف الفاعل:** إختارت قناة الجزيرة في وصفها للفاعل المصطلحات التالية :

- الرئيس الجزائري المنتهية رئاسته و المترشح لفترة رابعة.
- أبرز المرشحين للرئاسة.
- نظام بوتفليقة.
- أمّا قناة العربية فاخترت لوصفها الفاعل نفسه المصطلحات التالية:
- الضيف الأبرز على صناديق الإقتراع الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة.
- المصطلحات التي تصف الأطراف المشاركة في الفعل: إستخدمت كل من قناتي الجزيرة و العربية نفس المصطلح في وصفها للأطراف المشاركة في الفعل، و المتمثلة هنا في المعارضة .

حيث جاء في الخبر الخاص بقناة الجزيرة الوصف التالي:

- خصمه الأبرز علي بن فليس رئيس الحكومة السابق.
- الأحزاب المعارضة.
- أمّا في خبر قناة العربية فقد إستخدمت العبارات نفسها لكن بأسلوب مختلف، فجاءت كالاتي:

-الخصم الأبرز علي بن فليس.

- إتهامات المعارضة بالتزوير.

-خصوم بوتفليقة.

المصطلحات التي تصف الحدث أو الفعل أو الخبر: إتفقت القناتان في إستخدامهما مصطلح الإنتخابات عند وصفهما للحدث.

-قناة الجزيرة:

-مقاطعة الإنتخابات.

-قناة العربية:

-إنتخابات الرئاسة الجزائرية.

\*الخبر الثاني : سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر.

-المصطلحات التي تصف الفاعل:

إختلف الفاعل بين قناة الجزيرة و قناة العربية، فلم تستند القناتان على نفس الإطار.

-قناة الجزيرة : تمثلت الفئة الفاعلة ضمن خبر الجزيرة في الرئيس المالي و جاء ذلك في العبارة الدالة الآتية :

-"قال أبو بكر كيتا رئيس مالي إن حطام من طائرة مدنية شوهد بين أجليهوك و كيدال".

-قناة العربية: تمثل الفاعل عند العربية في الخطوط الجوية الجزائرية ، و جاء ذلك في العبارة التالية :

-"بعد سلسلة ترجيحات و إحتتمالات حول إختفاء الطائرة الجزائرية، أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية تحطم الطائرة الآتية من بوركينا فاسو".

المصطلحات التي تصف الأطراف المشاركة في الفعل: إتفقت كل من قناتي الجزيرة والعربية في تحديد فئة الأطراف المشاركة في الفعل و المتمثلة في المسؤولين الفرنسيين.

\*قناة الجزيرة: "لكن مسؤولين فرنسيين يتحدثون عن إحتمال التحطم ولا يستبعدون أي إحتتمالات أخرى".

\*قناة العربية: جاء الخبر في العبارة التالية :

- "الخطوط الجوية الجزائرية لم تذكر أي تفاصيل حول موقع سقوط الطائرة، في حين أرسل الجيش الفرنسي مقاتلات من طراز ميراج 2000".

المصطلحات التي تصف الفعل: تباينت القناتان أيضا في إختيارهما للمصطلحات التي تصف الفعل أو الحدث حيث أن :

-قناة الجزيرة: إختارت مصطلح إختفاء و جاءت في العبارة التالية:

- "وقد أعلن في وقت سابق إختفاء طائرة الركاب في رحلة بين بوركينا فاسو و الجزائر".

-قناة العربية: وصفت الحادث بالتحطم و جاء في العبارة التالية:

- "أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية تحطم الطائرة الآتية من بوركينا فاسو".

\*الخبر الثالث : سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية:

المصطلحات التي تصف الفاعل: إختلفت كل من قناتي الجزيرة و العربية في تحديدهما لفئة الفاعل حيث نجد :

-قناة الجزيرة: إعتبرت الفئة الفاعلة في هذا الخبر هو الرئيس الجزائري، و ذلك في العبارة التالية :

- "أمام إرتفاع عدد ضحايا الحادث الأخير، أقر الرئيس الجزائري حدادا لمدة 3 أيام".

-قناة العربية: وضعت الفاعل في خانة المجهول دون تحديد هويته وذلك بإستخدامها عبارة :

- "وفور الإعلان عن تحطمها أعلن عن تشكيل خلية أزمة".

المصطلحات التي تصف الأطراف المشاركة: لم يحدد في كل من الأخبار الخاصة بقناة الجزيرة والعربية أي أطراف مشاركة في خبر سقوط الطائرة العسكرية في أم البواقي بالجزائر.

2 المصطلحات التي تصف الفعل: إنفقت القناتان في إختيار مصطلح تحطم الطائرة و ذلك من خلال العبارات التالية :

-قناة الجزيرة: "تعود أسباب تحطمها لسوء الأحوال الجوية".

- قناة العربية: "فور الإعلان عن تحطمها أعلن عن تشكيل خلية أزمة".

إختلفت القناتان في التعبير عن الحادث حيث نجد أن :

-قناة الجزيرة: إستخدمت العبارة التالية:

- "إنتهت رحلة طائرة النقل العسكرية على جبل فرطاس بأم البواقي".

-قناة العربية: عبرت عن الحادث بالعبارة التالية:

- "سقطت طائرة عسكرية كانت تقل 135 راكبا في الجزائر".

من خلال تحليلنا لقاموس المصطلحات المعتمد في كل من قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية وجدنا أن:

\*وجود إتفاق كمي بين القناتين في عدد المصطلحات المستخدمة عند صياغتهما للأخبار السياسية الجزائرية.

-وجود إتفاق كفي من حيث المصطلحات التي إستخدمتها كلا القناتين في وصف الحدث أو الفعل عند صياغتهما للأخبار السياسية الجزائرية، مع وجود إختلاف في إختيار المصطلحات الواصفة للشخصيات الفاعلة (الفاعل، الأطراف المشاركة).

-جاءت مصطلحات القناتان في خبر الإنتخابات الرئاسية الجزائرية داخل إطار واحد مرتبط بعدم أهلية الرئيس بوتفليقة و تخوف المعارضة من التزوير.



الأخبار السياسية التونسية:

جدول رقم (51) يوضح قاموس المصطلحات المعتمد في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما الأخبار السياسية التونسية عام 2014.

المجموع	مصطلحات تصف الفعل				مصطلحات تصف الأَطْوَاف المشاركة				مصطلحات تصف الفاعل				الأخبار السياسية التونسية سنة 2014	القنوات
	أخرى	تحطم وإفجار	ديمقراطية	إنقلاب	أخرى	المعارضة	الجماعات المسلحة	النظام	أخرى	المعارضة	الجماعات المسلحة	النظام		
04	01	//	01	//	//	01	//	//	01	//	//	//	إستقالة علي العريض	قناة الجزيرة
02	//	//	01	//	//	//	//	//	01	//	//	//	إقرار دستور جديد	
04	01	//	//	//	01	01	//	//	01	//	//	//	منح الثقة لمهدي جمعة	
03	01	//	//	//	//	//	01	//	01	//	//	//	مقتل 14 جندي في جبال الشعانبي	
03	01	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	الإنخابات البرلمانية	
07	02	//	//	//	03	//	//	//	02	//	//	//	الإنخابات الرئاسية	
23	06	//	02	//	05	02	01	//	07	//	//	//	المجموع	
02	01	//	//	//	//	//	//	//	01	//	//	//	إستقالة علي لعريض	قناة العربية
03	//	//	01	//	01	//	//	//	01	//	//	//	إقرار دستور جديد	
03	01	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	منح الثقة لمهدي جمعة	
04	01	//	//	//	02	//	//	//	01	//	//	//	مقتل 14 جندي في جبال الشعانبي	
03	01	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	الإنخابات البرلمانية	
03	01	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	الإنخابات الرئاسية	
18	05	//	01	//	06	//	//	//	06	//	//	//	المجموع	

يوضح لنا الجدول السابق قاموس المصطلحات المستخدمة في صياغة الخبر السياسي التونسي بين كل من قناة الجزيرة و قناة العربية، و الملاحظ هو وجود إختلاف عددي بين القناتين، حيث إستخدمت قناة الجزيرة 23 مصطلحا في حين إستخدمت قناة العربية 18 مصطلحا. كما يوجد تباين في إختيار نوعية المصطلحات في الخبر الواحد، ويمكن تأكيد ذلك من خلال ما يلي:

### الخبر الأول: إستقالة علي العريض

-في الوقت الذي وصفت فيه قناة الجزيرة الفاعل في خبر إستقالة العريض برئيس الحكومة وصفته قناة العربية بالحكومة المستقلة، إلا أن القناتين إتفقتا في عدم ذكر أي أطراف مشاركة و كذا في وصف الحدث بالإستقالة .

### الخبر الثاني: إقرار دستور جديد في تونس

-في هذا الخبر إختلفت القناتان في وصف الفاعل، حيث إختارت قناة الجزيرة مصطلح الرؤساء الثلاث في حين تبنت قناة العربية مصطلح الفرقاء السياسيون . لم تشر قناة العربية إلى الأطراف المشاركة أما قناة الجزيرة فوصفتهم بالمعارضة، و إتفقت القناتان في وصف الحدث؛ فكان التشابه في إختيار مصطلح الديمقراطية من طرفهما .

### الخبر الثالث: منح الثقة لمهدي جمعة

كان هناك إختلافا تاما بين القناتين في إختيارهما لقاموس المصطلحات، حيث:

-في الوقت الذي إختارت قناة الجزيرة مصطلح رئيس الحكومة لوصف الفاعل إختارت قناة العربية أن يكون هذا الأخير المجلس التأسيسي.

-أما في وصف الأطراف المشاركة فأختارت قناة الجزيرة مصطلحين و هما المعارضة و الأطراف السياسية، أما قناة العربية فأختارت مصطلح النواب .

- إختارت قناة الجزيرة تسمية التوافق الوطني لوصف الحدث، في حين أطلقت عليه قناة العربية مصطلح منح الثقة .

**الخبر الرابع : مقتل 14 جنديا بجبال الشعانبي في تونس.**

يلاحظ في هذا الخبر الإختلاف التام بين القناتين في إختيارهما للمصطلحات عند صياغته، حيث:

-في وصف الفاعل؛ تبنت قناة الجزيرة مصطلح الجيش الوطني، في حين إختارت قناة العربية أن يكون الفاعل قيادة أركان الجيش.

-أما عن وصف الأطراف المشاركة فاخترت الجزيرة مصطلح الجماعات المسلحة في حين كان إختيار العربية لوصف الأطراف المشاركة من خلال مصطلحين: جماعات متطرفة و مسلحين.

- عن وصف الحدث فإستخدمت الجزيرة مصطلح الليلة الدامية في حين وصفته العربية بالحداد العام.

**الخبر الخامس: الإنتخابات البرلمانية التونسية.**

وصفت قناة الجزيرة الفاعل في هذا الخبر بالذين صنعوا الثورة، في حين وصفته قناة العربية بالناخبين التونسيين، أما عن وصف الأطراف المشاركة فاخترت قناة الجزيرة مصطلح المراقبين في حين أسمت قناة العربية الأطراف المشاركة بالمنظمات غير الحكومية، وهنا الإختلاف ليس في المصطلح فقط بل في شخصية الأطراف المشاركة.

أما عن وصف الحدث فاخترت الجزيرة مصطلح العرس الديمقراطي فيما كان إختيار العربية مصطلح العملية الإنتخابية.

**الخبر السادس: الإنتخابات الرئاسية التونسية.**

يوجد إختلاف تام بين القناتين، ليس في إختيار المصطلحات التي تصف الفاعل، الأطراف المشاركة و الفعل أو الحدث وحسب، وإنما الإختلاف التام في إختيار الشخصيات، حيث إختارت قناة الجزيرة أن يكون الفاعل الهيئة العليا للإنتخابات و رجال الأمن، أما قناة العربية فجعلت الفاعل في خبرها هو أنصار الحزب.

أما الأطراف المشاركة في خبر قناة الجزيرة فكانت الرئيس الإنتقالي، الشباب الغاضبون، وجهاء المدينة و رجال الأمن في حين كانت الأطراف المشاركة في خبر قناة العربية قادة الحملة الإنتخابية.

فيما يخص وصف الحدث، كان في خبر قناة الجزيرة الإنتخابات والمواجهات، أما في خبر قناة العربية فكان وصف واحد و هو الإنتخابات.

من خلال تحليلنا لقاموس المصطلحات المعتمد في كل من قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية وجدنا أن:

\*وجود إختلاف كمي و كفي بين القناتين في إستخدامهما للمصطلحات عند صياغتهما للأخبار السياسية التونسية.

- لم تعمل قناة العربية على صياغة أخبارها السياسية التونسية ضمن إطار محدد بسياسة أو فكر معين وجاءت في معظم أخبارها بمصطلحات بعيدة عن التوجهات السياسية أو الدلالات و الإيحاءات التي تحاول إبراز سياستها التحريرية من خلالها، إلا فيما تعلق بمصطلح الفرقاء الثلاث في خبر الإنتخابات البرلمانية التونسية الذي سعت من خلاله إلى إظهار الصراع.

-أبرزت قناة الجزيرة خطها الإفتتاحي عند إختيارها للمصطلحات من خلال دعمها للثورة في تونس عندما وصفت الناخبين بالذين صنعوا الثورة، وتأييدها للإنتخابات البرلمانية عندما إستخدامها لمصطلحي الوفاق الوطني و العرس الديمقراطي .

## الأخبار السياسية الليبية:

جدول رقم (52) يوضح قاموس المصطلحات المعتمد في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014.

المجموع	مصطلحات تصف الفعل				مصطلحات تصف الأطراف المشاركة في الفعل				مصطلحات تصف الفاعل				الأخبار السياسية الليبية سنة 2014	القنوات
	أخرى	تحطم	ديمقراطية	إفلاخ	أخرى	المعارضة	الجماعات	التنظيم	أخرى	المعارضة	الجماعات	التنظيم		
05	02	//	//	01	01	//	//	//	01	//	//	//	ظهور اللواء خليفة حفتر	قناة الجزيرة
04	01	//	01	//	01	//	//	//	01	//	//	//	إختيار لجنة صياغة الدستور	
03	01	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	إقالة حكومة زيدان	
03	01	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	معيتيق رئيسا للحكومة	
04	02	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	تحرير السفير الأردني	
04	02	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	عملية الكرامة	
07	05	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	قصف لمواقع ثوار ليبيا	
05	01	//	//	//	03	//	//	//	01	//	//	//	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا	
35	15	//	01	01	10	//	//	//	08	//	//	//	المجموع	
04	02	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	ظهور اللواء خليفة حفتر	
04	02	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	إختيار لجنة صياغة الدستور	
03	01	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	إقالة حكومة زيدان	
04	02	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	معيتيق رئيسا للحكومة	
04	02	//	//	//	01	//	//	//	01	//	//	//	تحرير السفير الأردني	
04	02	//	//	//	01	//	//	//	//	01	//	//	عملية الكرامة	
07	04	//	//	//	01	//	//	//	02	//	//	//	قصف لمواقع ثوار ليبيا	
06	02	01	//	//	02	//	//	//	01	//	//	//	تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا	
37	17	01	//	//	09	//	//	//	09	01	//	//	المجموع	

نكتشف من خلال البيانات السابقة أن هناك توافقاً في عدد المصطلحات المستخدمة من القناتين، حيث إستعانت قناة الجزيرة بـ 35 مصطلحاً، منها 33 مصطلحاً لم يتم ذكره في إستمارة التحليل، أما قناة العربية فوظفت 37 مصطلحاً، منها 35 مصطلحاً لم ترد في إستمارة التحليل .

### الخبر الأول: ظهور اللواء حفتر.

-لم تعتمد كلا القناتين على نفس قاموس المصطلحات حيث أنه في:

-وصف الفاعل: إختارت قناة الجزيرة مصطلح اللواء السابق في الجيش في حين قناة العربية إختارت لنفس الفاعل مصطلح القائد السابق للقوات البحرية.

-وصف الأطراف المشاركة: في قناة الجزيرة كان مصطلح رئيس الحكومة، أما قناة العربية فإتخذت مصطلح المتحدث بإسم رئاسة الأركان الليبية.

-وصف الفعل أو الحدث: وصف الحدث في قناة الجزيرة بـ 03 مصطلحات و هي:

-الإنتقال، حكم الديكتاتورية ، حكم الإستبداد .

أما قناة العربية فإختارت مصطلحين وهما :

-توحيد صف الجيش الليبي، إنسجام مع مطالب الشارع.

\*حاولت قناة الجزيرة أن تضع ظهور اللواء حفتر في إطار الإنتقال على الشرعية و العودة إلى حكم الديكتاتورية و الإستبداد، وهو ما يعطي صورة سوداوية للوضع السياسي في ليبيا.

أما قناة العربية فجاءت مصطلحاتها مؤيدة لما قام به حفتر معتبرة إياه إنسجاماً مع مطالب الشارع الليبي و رصاً لصفوف الجيش الليبي تماشياً مع كون العربية المنبر الوحيد الذي تم من خلاله إعلان الخبر.

### الخبر الثاني: إختيار لجنة صياغة الدستور

لم تستخدم القناتين قاموس مصطلحات واحد حيث أنه في:

-وصف الفاعل: استخدمت قناة الجزيرة مصطلح الناخبون، في حين قناة العربية إختارت مصطلح المقترعون.

-وصف الأطراف المشاركة: إختارت قناة الجزيرة مصطلح السلطات الليبية، في حين إستعملت قناة العربية مصطلح المفوضية العليا للانتخابات.

-وصف الفعل أو الحدث: وصف الفعل في قناة الجزيرة بالانتخابات و بالديمقراطية أما قناة العربية فوصفته بالانتخابات و الإقتراع.

### الخبر الثالث: إقالة حكومة زيدان

لم يكن قاموس المصطلحات المستعمل من القناتين ذاته، فكان:

-وصف الفاعل: في قناة الجزيرة كان الفاعل المؤتمر الوطني العام الليبي أما في قناة العربية فكان البرلمان.

-وصف الأطراف المشاركة: سمي أحمد زيدان في قناة الجزيرة برئيس الحكومة، أما قناة العربية فأسمته رئيس الوزراء الليبي المعزول.

-وصف الفعل أو الحدث: إعتبرت قناة الجزيرة الحدث إقالة، في حين إعتبرته قناة العربية حجباً للثقة.

### الخبر الرابع: إعلان معييق رئيساً للحكومة

لم تلتزم القناتين بقاموس مصطلحات موحد، حيث أنه في:

- وصف الفاعل: إختارت قناة الجزيرة مصطلح حكومة معييق، في حين إختارت قناة العربية مصطلح مرشح الإخوان.

-وصف الأطراف المشاركة: عبّر عن الطرف المشارك في قناة الجزيرة بمصطلح المؤتمر الوطني الليبي، أما قناة العربية فعبرت عنه بمصطلح المؤتمر الوطني العام.

-وصف الفعل أو الحدث: وصفت قناة الجزيرة الحدث بمنح الثقة، في حين إختارت قناة العربية مصطلحين لوصف نفس الحدث و هما:

-إنتخابات غير شرعية ، إنتخابات قسرية.

الخبر الخامس: السفير الأردني.

هناك إختلاف بين القناتين في إستخدام قاموس المصطلحات حيث أنه في:

-وصف الفاعل: هناك إتفاق بين قناتي الجزيرة و العربية في إختيارهما مصطلح السفير الأردني المختطف.

-وصف الأطراف المشاركة:أسمت قناة الجزيرة الأطراف المشاركة بالخاطفين، في حين كان الطرف المشارك بالنسبة لقناة العربية الليبي المتهم بالإرهاب.

-وصف الفعل أو الحدث:إختارت قناة الجزيرة في وصفها للحدث مصطلح التنسيق و مصطلح لي ذراع الأردن، أما قناة العربية فإختارت مصطلحين، عملية التبادل وعملية التسليم.

الخبر السادس: عملية الكرامة.

لم تعتمد القناتين على قاموس مصطلحات واحد حيث أنه في:

- وصف الفاعل:أطلقت قناة الجزيرة مصطلح مجموعات خارجة عن القانون، في حين أطلقت عليه قناة العربية مصطلح المجموعات المسلحة.

-وصف الأطراف المشاركة:في الوقت الذي أسمت فيه قناة الجزيرة الأطراف المشاركة بكتيبة 17 فبراير، جعلتهم قناة العربية أنصار الشريعة.

-وصف الفعل أو الحدث:إختارت قناة الجزيرة مصطلحين وهما عملية الكرامة ومكافحة الإرهاب، في حين إختارت قناة العربية أيضا مصطلحين مختلفين وهما الإشتباكات ومسلسل الإغتيالات.

الخبر السابع: قصف لمواقع ثوار ليبياين.

إستخدمت قناة الجزيرة قاموس مصطلحات مختلف عما إستعملته قناة العربية عند صياغتهما لخبر القصف حيث أنه في:



- وصف الفاعل: صرحت قناة الجزيرة بالفاعل على أساس أنه حكومتي الإمارات العربية ومصر، في حين إختارت قناة العربية مصطلحين لوصف الفاعل وهما :
- طائرات حربية مجهولة الهوية.
- طائرات حربية لم تعرف هويتها.
- وصف الأطراف المشاركة: إتفقت قناتا الجزيرة و العربية على أن تكون الأطراف المشاركة هي قوات فجر ليبيا.
- وصف الفعل أو الحدث: إختارت قناة الجزيرة في وصفها للحدث 05 مصطلحات و هي:

- عدوان، غارات، قصف، هجمات جوية ، إنتهاك سيادة ليبيا.

أما قناة العربية فأختارت 04 مصطلحات هي:

- إشتباكات، قصف جوي، غارات، مسلسل الطيران.

الخبر الثامن: تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا

لم تلتزم القناتان بقاموس مصطلحات موحد، حيث أنه في:

- وصف الفاعل: إتفقت القناتان على إختيار مصطلح فجر ليبيا عند الحديث عن الفاعل، لكنهما إختلفتا عند تسميته من طرف قناة الجزيرة بالقوات الموالية لحفتر في حين أسمته قناة العربية قوات الجيش الليبي.

- وصف الأطراف المشاركة: وصفتهم قناة الجزيرة ب 03 مصطلحات هي:

الفصائل المتناحرة ، قوات جيش القبائل و مجلس الشورى الأحرار.

أما قناة العربية فأختارت لهم مصطلحين:

-الجيش و قيادة الأركان.

- وصف الفعل أو الحدث: وصفته قناة الجزيرة بالإشتباكات و هو ما شاطرتها فيه قناة العربية مع إضافة مصطلح آخر وهو الإنفجار.

من خلال تحليلنا لقاموس المصطلحات المعتمد في كل من قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية وجدنا أن:

\*يوجد توافق عددي في المصطلحات المستخدمة من قبل كلا القناتين.

\*يوجد إختلاف بين القناتين في كيفية إستخدامهما للمصطلحات عند صياغتهما للأخبار المتعلقة بالشأن الليبي. حيث ساقطت كل قناة مصطلحاتها ضمن إطار محدد يتمشى و رؤيتها للصراع السياسي القائم في ليبيا، و يتجلى ذلك أكثر من خلال:

- دعم قناة الجزيرة اللامشروط للفكر الثوري في ليبيا وتأييدها الدائم للتغيير الديمقراطي، وفضحها لأي تدخل عسكري داخليا كان أو خارجيا، من خلال وصفها لإختيار لجنة صياغة الدستور بالديمقراطية، وإصطلاحها على ظهور حفتر بالعمل الانقلابي الديكتاتوري ووصولاً إلى تصريحها بعدوان الطيران الجوي لمصر والإمارات العربية المتحدة.

-كانت قناة العربية مساندة للسلطة من خلال المصطلحات التي إختارتها عند صياغتها لأخبار الحراك السياسي الليبي، وذلك من خلال ترحيبها بظهور حفتر، تغطيتها على هوية الطيران الحربي المعتدي على الثوار.

ترهيبها من وصول الإسلاميين إلى السلطة من خلال وصفها لمعيتيق بمرشح الإخوان و كتيبة 17 فبراير بأنصار الشريعة.

**3- نتائج الدراسة:****3-1- النتائج على ضوء التساؤلات:**

من خلال تحديدنا للإشكالية قمنا بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف أطرت كل من قناتي الجزيرة والعربية الأخبار السياسية المغربية عام 2014، وما هي الأجندة الإعلامية التي تبنتها كل قناة في ذلك؟

سنحاول من خلال النتائج التالية الإجابة عن هذا التساؤل والتعرف على الكيفية التي تم بها تأطير الأخبار السياسية المغربية في كل من قناتي الجزيرة والعربية وتحديد نقاط التشابه والاختلاف عند عملية التأطير بين القناتين؛ على الشكل التالي:

**تأطير الاخبار السياسية المغربية في قناتي الجزيرة والعربية عام 2014:**

- **المدة الزمنية:** خصصت قناة الجزيرة مدة زمنية للأخبار السياسية المغربية في نشراتها الرئيسية التي تم إختيارها كعينة للدراسة من خلال حصاد 2014 أكثر من تلك التي خصصتها قناة العربية للأخبار نفسها.

**- المواد المدعمة:**

- هناك توافق في عدد المواد المدعمة المستخدمة عند تأطير الأخبار السياسية المغربية بين كل من قناة الجزيرة و قناة العربية.

- جعلت قناة الجزيرة الفيديوهات المباشرة في المرتبة الثانية ضمن المواد التي دعمت بها أخبارها السياسية المغربية في حين جعلتها قناة العربية في المرتبة الأخيرة.

**- السياق الفكري:**

- تفوقت قناة الجزيرة على قناة العربية في مجال إستخدام مختلف السياقات الفكرية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية.

- أولت كلا القناتين كبير إهتمام بالأوضاع الأمنية في الدول المغربية، و بدأ ذلك جليا من خلال إستخدامهما للسياق الأمني الذي طغى على تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية.

\*إهتمت قناة العربية بصياغة بعض أخبارها السياسية المغربية ضمن سياق ديني على عكس قناة الجزيرة .

#### -أطر الإتجاه:

- إعتمدت كل من قناة الجزيرة و قناة العربية على عرض أكثر من إتجاه في تأطيرهما للخبر السياسي المغربي الواحد.

- حرصت كلا القناتين على إبراز الإتجاهات المعارضة -سواء كانت إيجابية أو سلبية- بالدرجة الأولى ثم تلتها الإتجاهات المؤيدة.

- كانت قناة الجزيرة أكثر حيادية، وذلك من خلال كثرة طرحها للإتجاهات المحايدة عند تأطيرها للخبر السياسي المغربي.

#### -الأطر الإعلامية:

\*كانت قناة الجزيرة الأكثر إستخداما للأطر الإعلامية.

- جاء إطار الصراع في المرتبة الأولى من حيث الإستخدام من قبل كلا القناتين، ثم تلاه إطار الإهتمامات الإنسانية، فالإطار الإستراتيجي.

- إعتمدت قناة الجزيرة أيضا على إطاري المسؤولية و المبادئ والأخلاق عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية على عكس قناة العربية التي لم تستخدم هذين الإطارين.

-نوع الأطر الإعلامية:إستخدمت قناة الجزيرة الأطر العامة والأطر المحددة بقضية بصورة متوازنة عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية.

ركزت قناة العربية في تأطيرها للأخبار السياسية المغربية على عرضها ضمن إطار محدد بقضية واحدة.

**- أدوات التأطير:**

- إعتمدت قناة الجزيرة على أدوات تأطير أكثر من قناة العربية.
- إنفقت القنوات على استخدام أدوات التأطير بالشكل التالي:
- 1-الإطناب و التكرار . 3-التجاهل.
- 2-الإبراز و التركيز . 4- الإستشهاد.

**الأطر المرجعية:**

- تم استخدام الأطر المرجعية من كلا القناتين لكن بصورة متفاوتة ، حيث إعتمدت عليها الجزيرة أكثر من العربية.
  - إهتمت كل من قناة الجزيرة وقناة العربية أكثر بصياغة الأخبار السياسية المغربية في إطار مرجعي تاريخي.
  - ساقط كلا القناتين الأخبار السياسية المغربية ضمن أطر مرجعية داخلية.
  - إعتمدت قناة العربية على أطر مرجعية دينية في تأطيرها للأخبار السياسية المغربية في حين لم تستخدم قناة الجزيرة أي إطار مرجعي ديني.
- قاموس المصطلحات:** كان قاموس المصطلحات الذي إعتمدت عليه قناة الجزيرة أكثر شمولية من ذلك الذي إعتمدت عليه قناة العربية إلا أن مصطلحات كلا القاموسين تعبر عن أيديولوجية القناتين تجاه المغرب العربي.
- تأطير الأخبار السياسية المغربية لكل دولة على حدا في قناتي الجزيرة و العربية عام 2014:**

عند إختيارنا عينة الدراسة المتمثلة في أهم الأخبار السياسية المغربية في كل من قناة الجزيرة وقناة العربية من خلال حصاد 2014؛ إكتشفنا أن القناتين ركزتا على دول مغربية محددة و أحداث سياسية إعتبرتها القناتان كأهم أحداث سنة 2014. على هذا الأساس كان تحليلنا لأخبار تلك الدول بالذات؛ ومن هنا تمكنا من الوصول إلى مجموعة

من النتائج و المفارقات عند تأطير القناتين للأخبار السياسية في كل من الجزائر ، تونس ، ليبيا.

فجاءت النتائج كالتالي:

-تأطير قناتي الجزيرة و العربية للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014:

-المدة الزمنية: عموما، كان هناك تفاوت بسيط في المدة الزمنية التي تم من خلالها تأطير الأخبار السياسية الجزائرية بين كل من قناتي الجزيرة و العربية.

-المواد المدعمة:

- إعتمدت قناة الجزيرة في تدعيم الأخبار السياسية الجزائرية على الفيديوهات غير المباشرة و الصور الشخصية بالدرجة الأولى، على عكس قناة العربية التي إستخدمت الصور الموضوعية ثم الفيديوهات غير المباشرة.

- لم تعتمد كلا القناتين إطلاقا على النقل المباشر في الأخبار السياسية الجزائرية عينة الدراسة.

-أسلوب صياغة الخبر:

- إستخدمت قناة الجزيرة أسلوبين خبريين في الموضوع الواحد على عكس قناة العربية التي إعتمدت على أسلوب واحد.

- إعتمدت قناة الجزيرة أسلوب الخبر + التفسير + التعليق ، في حين إعتمدت قناة العربية على الأسلوب الخبري فقط.

-السياق الفكري: إتفتت قناتا الجزيرة و العربية في إنتهاج نفس السياق عند صياغتهما للأخبار السياسية الجزائرية، حيث كان إعتمادهما على السياق السياسي بالدرجة الأولى يليه السياق الأمني.

-أطر الإتجاه:حاولت قناة الجزيرة عرض أكثر من إتجاه واحد في الأخبار السياسية الجزائرية، عكس قناة العربية التي عرضت أخبارها دون إبراز أي إتجاه فيها.

- الأطر المعتمدة: إتفتت قناتا الجزيرة و العربية عند إعتمادهما على إطار الإهتمامات الإنسانية بصورة أكبر في تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية، ثم تلاه إطار الصراع.

-نوع الأطر: إتفتت قناتا الجزيرة و العربية عند إستخدامهما الإطار العام فقط في تأطير الأخبار السياسية المغربية.

-أدوات التأيير: إختلفت القناتان من حيث إعتماذ أدوات التأيير عند صياغة الأخبار السياسية الجزائرية، ففي الوقت الذي إعتمدت فيه قناة الجزيرة أداة التكرار و الإطناب ثم التركيز والإبراز في المقام الأول، إستخدمت قناة العربية أداة التجاهل كأهم أداة للتأيير.

-الأطر المرجعية:

- إعتمدت قناة الجزيرة على أطر مرجعية أكثر مما إستخدمته قناة العربية.

- كان الإطار التاريخي أهم إطار إستعملته كلا القناتين.

-قاموس المصطلحات: هناك إختلاف نسبي بين قناتي الجزيرة والعربية من حيث قاموس المصطلحات المعتمد عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية.

جدول رقم (53) يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر الإنتخابات الرئاسية الجزائرية .

الإنتخابات الرئاسية الجزائرية بتاريخ :	
قناة الجزيرة	قناة العربية
01:43 دقيقة	01:46 دقيقة
صور شخصية + فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات غير مباشرة
خبر + تعليق	خبر
سياسي أمني	سياسي أمني
إطار تاريخي داخلي	إطار تاريخي خارجي
عدة إتجاهات معارضة	عدة إتجاهات معارضة
إطار الإهتمامات الإنسانية +الصراع+المبادئ و الأخلاق	إطار الإهتمامات الانسانية+الصراع+المبادئ والأخلاق
إطار عام	إطار عام
التكرار و الإطناب+ الإبراز والتكرار+التجاهل	التكرار و الإطناب+ الإبراز والتكرار
قاموس المصطلحات نفسه	



جدول رقم (54) يوضح تأطير قناتا الجزيرة و العربية لخبر سقوط الطائرة الجزائرية المتجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر .

سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر .	
قناة الجزيرة	قناة العربية
06:31 دقيقة	01:17 دقيقة
صور موضوعية + صور شخصية + فيديو غير مباشر + خرائط و نسب	+ صور موضوعية + فيديو غير مباشر + خرائط و نسب.
خبر + تفسير + تعليق	خبر
سياسي أمني	سياسي أمني
إطار تاريخي خارجي	إطار تاريخي داخلي
عدة إتجاهات (محايدة + معارضة)	إتجاه محايد
إطار الإهتمامات الإنسانية + المسؤولية	لم تعتمد على أي إطار
إطار محدد بقضية	إطار محدد بقضية
التكرار والإطناب + الإبراز و التركيز + الاستشهاد	التجاهل
إختلاف في قاموس المصطلحات	

جدول رقم (55) يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر سقوط الطائرة العسكرية في الجزائر.

سقوط الطائرة العسكرية في الجزائر .	
قناة العربية	قناة الجزيرة
01:49 دقيقة	00:34 دقيقة
صور موضوعية	فيديوهات غير مباشرة+خرائط و نسب
خبر	خبر + تفسير
سياسي أمني	سياسي أمني
إطار تاريخي داخلي	إطار تاريخي داخلي
إتجاه محايد	عدة إتجاهات معارضة
لم تعتمد على أي إطار	لم تعتمد على أي إطار
إطار محدد بقضية	إطار محدد بقضية
التجاهل	التجاهل+الإستشهاد
قاموس المصطلحات نفسه	

**-تأطير قناتا الجزيرة والعربية للأخبار السياسية التونسية عام 2014:**

-**المدة الزمنية:**-إختلاف نسبي في المدة الزمنية التي تم من خلالها تأطير الأخبار السياسية التونسية بين كل من قناتي الجزيرة والعربية.

**-المواد المدعمة:**

- دعمت قناة الجزيرة الخبر السياسي بمادة واحدة عكس قناة العربية التي إستخدمت أكثر من مادة مدعمة.

- إنفقت القناتان في تدعيم الأخبار السياسية التونسية على الفيديوهات المباشرة بالدرجة الأولى.

- إعتمدت قناة العربية على الخرائط و الرسوم عكس قناة الجزيرة التي لم تعتمد عليها.

-**أسلوب صياغة الخبر:** إستخدمت القناتان الأسلوب الخبري التفسيري.

**-السياق الفكري:**

- إنفقت قناتا الجزيرة والعربية في إنتهاج نفس السياق عند صياغتهما للأخبار السياسية التونسية، حيث كان إعتادهما على السياق السياسي بالدرجة الأولى يليه السياق الأمني.

- إستخدمت قناة العربية السياق الديني عند تأطيرها للأخبار التونسية على عكس قناة الجزيرة التي لم تستخدم هذا السياق.

-**أطر الإتجاه:** إعتمدت القناتان على عرض أكثر من إتجاه في الخبر السياسي التونسي الواحد.

-**الأطر المعتمدة:**في الوقت الذي إعتمدت فيه قناة الجزيرة على إطاري المسؤولية و الإستراتيجية، إستخدمت قناة العربية إطار الصراع .

-نوع الأطر: هناك إختلاف تام في نوعية الأطر المستعملة، حيث إستخدمت قناة الجزيرة الإطار العام بصورة أكبر عكس قناة العربية التي إعتمدت على الإطار المحدد بقضية.

-أدوات التأطير: إنفقت القناتان عند إستخدامهما لأداة التكرار و الإطناب، إلا أن قناة الجزيرة إعتمدت على أدوات تأطير أكثر من قناة العربية.

-الأطر المرجعية: إنفقت القناتان في إستخدامهما للأطر المرجعية نفسها.

-قاموس المصطلحات: هناك إختلاف تام بين قناتي الجزيرة والعربية من حيث قاموس المصطلحات المعتمد عند تأطيرهما للأخبار السياسية التونسية. وفيما يلي:

جدول رقم (56) يوضح الإختلاف في قاموس المصطلحات الذي إعتمدت عليه كلا القناتين.

قناة الجزيرة	قناة العربية
رئيس الحكومة.	الحكومة المستقلة.
الرؤساء الثلاث.	الفرقاء الثلاث.
رئيس الحكومة.	المجلس التأسيسي.
التوافق الوطني.	منح الثقة.
الجيش الوطني.	قيادة أركان الجيش.
الجماعات المسلحة.	الجماعات المتطرفة.
العرس الديمقراطي.	العملية الانتخابية.

جدول رقم (57) يوضح تأطير قناتا الجزيرة و العربية لخبر إستقالة علي العريض.

إستقالة علي العريض	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:16 دقيقة	02:00 دقيقة
فيديوهات غير مباشرة	صور شخصية+فيديوهات مباشرة
خبر + تفسير	خبر+تعليق
سياسي أمني	سياسي إجتماعي إقتصادي
إطار تاريخي داخلي	إطار تاريخي داخلي
عدة إتجاهات مؤيدة	عدة إتجاهات مؤيدة
إطار المسؤولية+ الصراع	إطار الصراع+النتائج الإقتصادية
إطار عام	إطار محدد بقضية
الإستشهاد	التجاهل
إنفاق جزئي في قاموس المصطلحات	

## جدول رقم (58) يوضح تأطير قناتا الجزيرة و العربية لخبر إقرار الدستور.

إقرار دستور جديد في تونس .	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:14 دقيقة	02:42 دقيقة
فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات غير مباشرة+ خرائط و نسب+صور شخصية
خبر + تفسير	خبر+تعليق
سياسي أممي إقتصادي	سياسي ديني
إطار تاريخي داخلي	إطار تاريخي داخلي
عدة إتجاهات مؤيدة	عدة إتجاهات مؤيدة
إطار المبادئ و الأخلاق	إطار الصراع
إطار عام	إطار عام
التكرار و الإطناب	الإستشهاد
إتفاق جزئي في قاموس المصطلحات	

جدول رقم (59) يوضح تأطير قناتا الجزيرة و العربية لخبر منح الثقة لمهدي  
جمعة.

منح الثقة لمهدي جمعة	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:13 دقيقة	00:37 دقيقة
فيديوهات مباشرة+صور شخصية	فيديوهات غير مباشرة + أرقام و نسب
خبر	خبر
سياسي	سياسي
لم تعتمد على أي اطار	لم تعتمد على أي اطار
إتجاه محايد	إتجاه مؤيد
لم تعتمد على أي إطار	لم تعتمد على أي إطار
إطار محدد بقضية	إطار محدد بقضية
التجاهل+الإستشهاد	الإبراز و التركيز
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	

جدول رقم (60) يوضح تأطير قناتا الجزيرة و العربية لخبر مقتل 14 جنديا  
تونسيا في جبل الشعانبي.

مقتل 14 جنديا تونسيا في جبل الشعانبي	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:19 دقيقة	02:00 دقيقة
فيديوهات مباشرة	فيديوهات غير مباشرة + أرقام و نسب
خبر + تفسير	خبر + تفسير
سياسي أمني	سياسي أمني
تاريخي داخلي	لم تعتمد على أي إطار
أكثر من إتجاه معارض	أكثر من إتجاه معارض
إطار المسؤولية	إطار الصراع
إطار عام	إطار عام
التجاهل+الإستشهاد	التجاهل
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	



جدول رقم (61) يوضح تأطير قناتا الجزيرة و العربية لخبر الإنتخابات البرلمانية التونسية.

الإنتخابات البرلمانية التونسية	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:00 دقيقة	02:22 دقيقة
فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات غير مباشرة + أرقام و نسب
خبر + تفسير	خبر + تفسير
سياسي أمني إجتماعي	سياسي
تاريخي داخلي	تاريخي داخلي
إتجاه مؤيد	أكثر من إتجاه مؤيد
إطار إستراتيجي	لم تعتمد على أي إطار
إطار محدد بقضية	إطار محدد بقضية
التكرار و الإطناب	الإستشهاد
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	

جدول رقم (62) يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر الإنتخابات الرئاسية التونسية.

الإنتخابات الرئاسية التونسية	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:00 دقيقة	03:22 دقيقة
فيديوهات مباشرة + أرقام ونسب	فيديوهات غير مباشرة + أرقام و نسب
خبر + تفسير	خبر
سياسي أمني	سياسي
لم تعتمد على أي إطار مرجعي	لم تعتمد على أي إطار مرجعي
لم يعرض أي إتجاه	إتجاه واحد معارض
إطار الصراع	لم تعتمد على أي إطار
إطار عام	إطار محدد بقضية
الإبراز و التركيز	التكرار و الإطناب
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	

**- تأطير قناتا الجزيرة والعربية للأخبار السياسية الليبية عام 2014:**

- **المدة الزمنية:** إختلاف نسبي في المدة الزمنية التي تم من خلالها تأطير الأخبار السياسية الليبية بين كل من قناتي الجزيرة و العربية.

- **المواد المدعمة:** إعتمدت قناة العربية على إستخدام المواد المدعمة أكثر من قناة الجزيرة.

**- أسلوب صياغة الخبر:**

- إعتمدت قناة الجزيرة على أكثر من أسلوب عكس قناة العربية.

- إنفاق تام بين القناتين في إستخدامهما الأساليب التالية : الخبر، التفسير و التعليق.

- **السياق الفكري:** إعتمدت قناة العربية على السياق الإجتماعي عكس قناة الجزيرة التي لم تستخدم هذا السياق.

- **أطر الإتجاه:** إتفقت كل من قناة الجزيرة وقناة العربية على عرض إتجاهات متشابهة في معظم الأخبار السياسية الليبية.

- **الأطر المعتمدة:** إنفاق تام بين القناتين في الإعتماد على أطر الصراع و الأطر الإستراتيجية.

- **نوع الأطر:** هناك إختلاف تام في نوعية الأطر، حيث إستخدمت قناة الجزيرة الإطار العام والإطار المحدد بقضية بشكل متوازن، عكس قناة العربية التي إعتمدت على الإطار المحدد بقضية بشكل أكبر.

**- أدوات التأطير:**

- إعتمدت قناة الجزيرة على أدوات التأطير أكثر من قناة العربية.

- في الوقت الذي إستخدمت فيه قناة الجزيرة إطار التجاهل؛ إعتمدت قناة العربية على إطار الإبراز و التركيز.

-الأطر المرجعية: إتفقت القناتان في إستخدامهما لنفس الأطر المرجعية.

-قاموس المصطلحات: كان هناك إختلاف تام بين قناتي الجزيرة والعربية من حيث قاموس المصطلحات المعتمد عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية. و فيما يلي:

جدول رقم (63) يوضح الإختلاف في قاموس المصطلحات الذي إعتمدت عليه قناتا الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية عام 2014:

قناة الجزيرة	قناة العربية
اللواء السابق في الجيش	القائد السابق للقوات البحرية
رئيس الحكومة	رئاسة الأركان الليبية
إنقلاب، حكم الديكتاتورية، حكم الإستبداد	إنسجام مع مطالب الشارع، توحيد صف الجيش الليبي
رئيس الحكومة	رئيس الوزراء الليبي المعزول
الإقالة	حجب الثقة
حكومة معيّن	مرشح الإخوان
الخاطفين	المتهمين بالإرهاب
عملية لي الذراع	عملية تبادل
مجموعة خارجة عن القانون	المجموعات المسلحة
عملية الكرامة،مكافحة الإرهاب	إشتباكات،مسلسل الإغتيالات
القوات الموالية لحفتر	قوات الجيش الليبي

جداول رقم (64) يوضح تأطير قناتا الجزيرة و العربية لخبر ظهور اللواء خليفة حفتر.

ظهور اللواء خليفة حفتر	
قناة الجزيرة	قناة العربية
07:07 دقيقة	06:00 دقيقة
فيديوهات مباشرة + فيديوهات غير مباشرة	صور شخصية+فيديوهات غير مباشرة
خبر + تعليق	خبر+تفسير+تعليق
سياسي أمني	أمني اجتماعي
إطار تاريخي قانوني داخلي	إطار قانوني داخلي
عدة إتجاهات معرضة	عدة إتجاهات معارضة
إطار الصراع +الإستراتيجية	إطار الصراع
إطار عام	إطار محدد بقضية
الإطناب و التكرار+الإبراز والتركيز +التجاهل +الإستشهاد	الإبراز و التركيز+التجاهل
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	

جدول رقم (56) يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر إختيار لجنة صياغة الدستور.

إختيار لجنة صياغة الدستور .	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:23 دقيقة	02:45 دقيقة
فيديوهات غير مباشرة+صور موضوعية	فيديوهات غير مباشرة
خبر + تفسير+تعليق	خبر +تفسير
سياسي إجتماعي	سياسي أمني اجتماعي
إطار تاريخي إجتماعي داخلي	إطار تاريخي إجتماعي داخلي
عدة إتجاهات (مؤيد+ معارض)	إتجاه معارض
إطار الصراع +الإستراتيجية	إطار الصراع
إطار محدد بقضية	إطار محدد بقضية
الإطناب و التكرار +التجاهل	الإطناب و التكرار + الإستشهاد
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	

جدول رقم (66) يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر إقالة حكومة زيدان.

إقالة حكومة زيدان	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:00 دقيقة	02:50 دقيقة
فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات غير مباشرة+صور شخصية+صور موضوعية
خبر + تفسير+تعليق	خبر+تفسير
أمني إقتصادي	أمني إقتصادي
إطار قانوني إقتصادي خارجي	إطار تاريخي قانوني إقتصادي خارجي
إتجاه مؤيد	إتجاه مؤيد
إطار الصراع +الإستراتيجية+نتائج إقتصادية	إطار الصراع +الإستراتيجية+نتائج إقتصادية
إطار عام	إطار عام
الإطناب والتكرار +الإبراز والتركيز+التجاهل	الإطناب والتكرار + الإستشهاد
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	

جدول رقم (67) يوضح تأطير قناتا الجزيرة و العربية لخبر معيتيق رئيسا للحكومة.

معيتيق رئيسا للحكومة	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:05 دقيقة	02:00 دقيقة
فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات غير مباشرة+صور شخصية
خبر + تفسير+تعليق	خبر+تفسير
أمني سياسي	أمني سياسي
إطار قانوني تاريخي إجتماعي ديني داخلي	إطار قانوني تاريخي إقتصادي خارجي
إتجاه معارض	إتجاه معارض
إطار الصراع +الإستراتيجية+المبادئ و الأخلاق	إطار الصراع
إطار محدد بقضية	إطار محدد بقضية
الإطناب و التكرار +التجاهل	الإطناب و التكرار + الإبراز و التركيز
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	



جدول رقم (68) يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر تحرير السفير الأردني.

تحرير السفير الأردني	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:14 دقيقة	06:54 دقيقة
فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات غير مباشرة + فيديوهات مباشرة + صور شخصية
خبر + تفسير + تعليق	خبر + تفسير + تعليق
أمني سياسي	أمني سياسي
إطار تاريخي خارجي	إطار إجتماعي داخلي
إتجاه محايد	إتجاه معرض
إطار الإستراتيجية	إطار الإستراتيجية
إطار محدد بقضية	إطار محدد بقضية
الإطناب و التكرار + الإبراز و التركيز + التجاهل	الإطناب و التكرار + الإبراز و التركيز
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	

جدول رقم (69) يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر عملية الكرامة.

عملية الكرامة	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:17 دقيقة	02:21 دقيقة
فيديوهات مباشرة	فيديوهات غير مباشرة
خبر + تفسير + تعليق	خبر + تعليق
أمني سياسي إجتماعي	أمني سياسي
إطار ديني داخلي	إطار إجتماعي داخلي
أكثر من إتجاه معارض	أكثر من إتجاه (معارض + مؤيد)
إطار الصراع	إطار الصراع + المسؤولية
محدد بقضية	محدد بقضية
الإطناب و التكرار	الإبراز و التركيز + التجاهل
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	

جدول رقم (70) يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر قصف لمواقع ثوار  
لبيين.

قصف لمواقع ثوار لبيين	
قناة الجزيرة	قناة العربية
09:15 دقيقة	02:36 دقيقة
فيديوهات مباشرة+صور موضوعية	فيديوهات غير مباشرة
خبر + تفسير+تعليق	خبر+تفسير+تعليق
أمني سياسي	أمني سياسي
إطار قانوني خارجي	إطار تاريخي خارجي
إتجاه معارض	إتجاه معارض
إطار المسؤولية + الصراع+ المبادئ والأخلاق	إطار الصراع+الإستراتيجية
إطار عام	إطار عام
الإطناب و التكرار +الإبراز والتركيز	الإبراز والتركيز
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	

جدول رقم (71) يوضح تأطير قناتا الجزيرة والعربية لخبر تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا.

تواصل الإشتباكات بين قوات حفتر و ثوار ليبيا	
قناة الجزيرة	قناة العربية
02:15 دقيقة	02:09 دقيقة
فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات غير مباشرة
خبر + تفسير +	خبر + تفسير + تعليق
سياسي أممي إقتصادي	سياسي أممي
إطار اجتماعي اقتصادي داخلي	إطار اجتماعي داخلي
لم تقدم أي اتجاه	لم تقدم أي اتجاه
إطار الإهتمامات الإنسانية+الصراع المسؤولية +النتائج الاقتصادية	إطار الإهتمامات الإنسانية +الصراع
عام	إطار محدد بقضية
الإبراز و التركيز	الإطناب و التكرار + التجاهل
إختلاف تام في قاموس المصطلحات	

**- النتائج على ضوء التساؤلات الخاصة بنظرية الأجندة:**

**التساؤل الأول:** هل هناك تباين في أجندة كل من قناتي العربية و الجزيرة عند إختيارهما لأهم الأخبار السياسية المغربية في حصاد 2014 ؟

حاولنا الإجابة على التساؤل المطروح من خلال تحديد الأجندة المتبناة في كل من قناتي الجزيرة و العربية عند إختيارهما لأهم الأخبار السياسية في حصاد 2014 ، من خلال تحديد قائمة للأحداث السياسية المغربية في القناتين ومن ثم إستنتاج الفروق الموجودة بين أجندة كل قناة و قد توصلنا إلى ما يلي :

**أجندة قناة الجزيرة في الأخبار السياسية المغربية عام 2014:**

من خلال قائمة الأخبار السياسية المغربية في حصاد 2014، و تحليلنا للكيفية التي تم بها تأطير الأخبار السياسية المغربية إستتجنا الأجندة التي إعتمدت عليها قناة الجزيرة وهي أن أولويتها مبنية وفق أولويات الدولة الممولة ( قطر ) فهي : "عناصر من عناصر الإستراتيجية السياسية لأمير قطر".1

تحاول قناة الجزيرة من خلال قائمة أخبارها:

**التحيز للفكر الشعبي المناهض للأنظمة العربية:**

من خلال إختيارها لأطر الصراع تحت عباءة الديمقراطية التي حددها الشعب نجد ذلك في أخبار الإنتخابات و إقرار الدساتير في معظم الدول المغربية (ماعدا دولة موريتانيا بسبب عداوتها مع دولة قطر و قناة الجزيرة لأسباب سياسية، ودولة المغرب التي لم يحدث فيها أي تغيير).

**التحيز للفكر السياسي الإسلامي في حدود:**

من خلال تقديمها للإسلامي على حساب القومي، فالقناة تتبنى العولمة الإسلامية وتُرجع الفكر الشعبي الثوري إلى الفكر الإسلامي، تتحيز للثوار وتدعم وصول الإخوان إلى السلطة وتلمسنا ذلك في تدعيمها للثورة في ليبيا وخبر أحمد معيتيق، وإستخدامها للأطر المرجعية الإسلامية الإيجابية التي حققت الديمقراطية في الدول المغربية، وهذا

التحيز يتشابه معه الموضوع الفلسطيني حيث وجدت الدراسات التحليلية لأخبارها أنها تعطي الأولوية لحركة حماس على حساب المنظمات الأخرى.

### أجندة قناة العربية :

تتبنى قناة العربية أجندة المملكة العربية السعودية عند تغطيتها للأحداث السياسية المغربية من خلال:

- تحيزها لبعض الأنظمة المغربية على حساب الشعب و نجد ذلك في دعمها لظهور حفتر في ليبيا.

- ضد الإصلاحات السياسية التي جاءت بعد ثورات الربيع العربي في المغرب العربي:

فالقناة لم تجدل معظم أخبار الانتخابات و تعديل الدساتير وإستخدمت مصطلحات إسلامية تعبر فيها عن الجماعات المسلحة في ليبيا.

وبالتالي نتوصل إلى:

-وجود تباين في بناء أجندة الخبر السياسي المغربي بين كل من قناة الجزيرة وقناة العربية من خلال:

- جدولة قناة العربية للأخبار السياسية المغربية قامت على تحديد العدد بخبر واحد فقط شهريا، في حين قامت قناة الجزيرة بذكر ما بين خبر أو خبرين في كل حصاد من أشهر سنة 2014.

- اهمال قناة العربية للعديد من الأخبار السياسية الهامة على مستوى الساحة السياسية المغربية و التي تعمدت قناة الجزيرة جدولتها، كالإنتخابات الرئاسية الجزائرية، الإنتخابات البرلمانية الليبية، الإشتباكات المتواصلة في ليبيا و إقرار دستور جديد للبلاد.

-الإختلاف في جدولة تاريخ إنتخابات تونس، حيث ركزت قناة الجزيرة على يوم الإنتخاب بإعتباره خطوة مفصلية في تاريخ تونس؛ في حين إهتمت قناة العربية بتاريخ ظهور النتائج و إنتخاب قايد السبسي رئيسا لتونس.

**التساؤل الثاني:** هل بإمكان كل من قناة الجزيرة و العربية التوصل إلى بناء أجندة مغربية متشابهة رغم الإختلاف الأيديولوجي بين القناتين عند إختيارهما لحصاد 2014؟

إن إجابتنا عن السؤال السابق تؤكد و جود نقاط تباين و إختلاف جوهريه بين أجندة قناة العربية و قناة الجزيرة. يمكن إرجاع هذا الإختلاف إلى طبيعة السياسة الإعلامية لكل قناة و كيفية التعامل مع الدول المغربية بصفة عامة والخبر السياسي المغربي بصفة خاصة ، إلا أن هذا لا يمنعنا من التأكيد على وجود نقاط تشابه وإتفاق في بناء الأجندة السياسية المغربية في حصاد 2014 رغم الإختلاف الأيديولوجي بين القناتين ( أن هذا التشابه قد يؤيد الفكرة القائلة أن كلا القناتين رغم الإختلاف تدعمان في الأخير الفكر الأمريكي في المنطقة العربية ) و التي تم الكشف عنها من خلال النتائج التالية:

- إتفقت القناتان في جدولة أجندة الأخبار السياسية المغربية من خلال:
- الإتفاق التام في عدم جدولة الخبر السياسي المغربي في كل من شهري جوان وسبتمبر 2014.
- الإهمال التام للخبر السياسي الموريتاني في أجندة حصاد 2014.
- الإهمال التام للخبر السياسي الخاص بالمملكة المغربية في أجندة حصاد 2014.
- جدولة الوضع السياسي الليبي كأهم خبر طيلة عام 2014 .
- جدولة الخبر السياسي التونسي في المرتبة الثانية مقارنة بالأخبار المغربية الأخرى.
- الإهتمام الواضح للقناتين بالخبر السياسي المغربي رغم الإختلاف في مراتب الإهتمام أو نوع الأخبار و الدول و هذا بالنظر لجدولة الخبر المغربي في معظم أشهر السنة.

### النتائج على ضوء التساؤلات الخاصة بنظرية التأطير:

التساؤل الأول:- أيُّ القناتين كانت الأكثر إبرازا لخطها الإفتتاحي عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية؟

#### الإجابة:

واجهتنا صعوبات كثيرة للإجابة على سؤال كهذا؛ خاصة من حيث ارتباطه بالخط الإفتتاحي أو السياسة التحريرية في قناتين سريعتي التغيير و التجديد في الرؤى و الأفكار والإنتماءات ( بغض النظر عن الإنتماء المتأصل )؛ خصوصا عند محاولة التعرف على نظرتهم وإتجاهاتهم نحو الساحة السياسية المغربية، إلا أنه ومن خلال الأطر المستخدمة في إيصال الخبر الواحد في القناتين ( أي الأدوات التي تعتمد عليها كل قناة لإيصال الخبر نفسه بطريقة مختلفة ) تمكنا من إيجاد براهين تؤكد صحة إجابتنا على السؤال بأنه لا يمكن لنا تحديد أي القناتين قد أبرزت خطها الإفتتاحي في الأخبار السياسية المغربية بل كان لكل قناة أسلوبا إعلاميا خاصا تجاه كل دولة مغربية على حدا، فهناك أخبار تمكنا فيها من معرفة خط القناة ومنها ما لم نستطع اكتشافه ليس ضعفا من تحليلاتنا وإنما لتعمد القناة إخفاء ملامح سياستها الإعلامية وخطها الإفتتاحي ففي الإعلام كل شيء له دلالاته. ومنه نجد أن :

#### الأخبار السياسية الجزائرية:

أبرزت قناة الجزيرة خطها الإفتتاحي أكثر من نظيرتها قناة العربية حيث:

- إهتمت قناة الجزيرة بالأخبار السياسية الجزائرية أكثر من نظيرتها قناة العربية سواء من خلال جدولتها لكل الأخبار أو من خلال المدة الزمنية المستغلة لمعالجة تلك الاخبار.
- إعتمدت قناة الجزيرة على كل الأساليب الخبرية من خلال عرض الخبر تفسيره والتعليق عليه، في حين إعتمدت قناة العربية على الأسلوب الخبري فقط.



- اعتمدت قناة الجزيرة على أطر مرجعية وهو الهدف المسطر في القناة من خلال التأثير في الإدراك العام وإذكاء الوعي وترميم الذاكرة وملازمة الذاكرة الجماعية للجماهير. 1
- حاولت قناة الجزيرة عرض أكثر من إتجاه في الأخبار السياسية الجزائرية حتى تحاول طرح الرأي والرأي الآخر و هو شعار القناة بلا منازع، عكس قناة العربية التي عرضت أخبارها دون إبراز أي إتجاه فيها.
- اعتمدت قناة الجزيرة أداة التكرار والإطناب ثم التركيز والإبراز في المقام الأول وهو ما يتماشى مع إرادتها في الإهتمام بالأخبار السياسية الجزائرية عكس قناة العربية التي لم تبد إهتماما من خلال إستخدامها لأداة التجاهل كأهم أداة للتأطير.

**ملاحظة:** الإهتمام لا يعني التأييد بل العكس حيث استخدمت قناة الجزيرة تعبيرات معارضة للنظام في الجزائر خصوصا في خبر الإنتخابات الجزائرية بهدف رسم صورة قائمة عن اصال حالة من الصراعات السياسية بين السلطة والمعارضة ووصلت حد التشكيك في أهلية الرئيس من خلال صياغات ساخرة.

#### الأخبار السياسية التونسية:

أبرزت قناة العربية خطها الإفتتاحي أكثر من نظيرتها قناة الجزيرة حيث:

إتضح لنا من التحليلات التي قمنا بها حول تأطير الأخبار السياسية التونسية أن قناة العربية حاولت إبراز الوضع السياسي في تونس على أنه أكثر خطورة مما كان عليه قبل ثورات الربيع العربي من خلال إعتمادها الدائم على أطر الصراع في صياغة أخبارها، إضافة إلى محاولة إيصال فكرة أنه من نتاج تلك الثورة وصول المنظمات الإسلامية (أو كما تسمى أيضا بالإخوان) إلى سدّة الحكم، و ذلك من خلال إستخدامها للسياق الديني عند تأطيرها للأخبار التونسية على عكس قناة الجزيرة التي لم تستخدمه إطلاقا. و كذلك المصطلحات السياسية المعبرة عن الإنشقاق السياسي والإنفلات الأمني في البلاد ومثال ذلك استخدام قناة الجزيرة لمصطلح الرؤساء الثلاث في حين إستخدمت

قناة العربية مصطلح الفرقاء الثلاث . وهو ما يتماشى مع سياسة القناة التي تعبر أساسا عن فكر الولايات المتحدة الأمريكية ورفضها للسلام و الإستقرار في المنطقة والنظرة للإخوان على أنهم منظمات إرهابية.

يحدد المدير الأول للقناة السياسة التحريرية بقوله : " نحن نتميز في المنافسة بوضوحنا الكامل في ما يخص سياستنا التحريرية فالعربية هي ضد كل المتطرفين".<sup>1</sup>

### الأخبار السياسية الليبية:

أبرزت كلا القناتين خطهما السياسي عند تأطيرهما للأخبار السياسية الليبية حيث:

أبرزت كل من قناة الجزيرة القطرية و قناة العربية السعودية سياستهما التحريرية رغم التفاوت البسيط في المدة الزمنية، وإتفتت القناتان في العديد من السياقات الفكرية وأدوات التأطير إلا أن قاموس المصطلحات فصح سياستهما التحريرية في ليبيا فكلاهما القناتين استخدمتا مصطلحات تعبر عن الفكر السياسي تجاه الدولة بما يتماشى مع الدولة المالكة لكل قناة، ففي الوقت الذي إختارت فيه قناة الجزيرة مصطلح حكومة معيتيق دون إرجاعه الى أي جهة أو جماعة سمته قناة العربية بمرشح الإخوان لتأكيد أن الجماعات الإسلامية هي الحاكمة في ليبيا كذلك رفض الجزيرة لإنقلاب حفتر واعتباره حكما إستبداديا ودكتاتوريا في حين إعتبرته قناة العربية إنسجاما مع مطالب الشارع وتوحيدا لصف الجيش الليبي.

من المتعارف عليه والمتداول حاليا أن بعض القنوات مثل الجزيرة القطرية والعربية السعودية ليست إلا أدوات إعلامية في خدمة أجنداث سياسية أعدت من طرف البلدان المؤسسة والممولة لها، وموجهة إيديولوجيا من طرف هذه البلدان: (قطر

<sup>1</sup> حياة الحويك: الفضائيات الإخبارية العربية بين عولمتين ، مرجع سابق ، ص 85.

والسعودية). جاء في اعتراف أحد المحللين السعوديين: <<اهتمت القناتين أكثر بنقل وجهة نظر مموليهما على أن تقوموا بمهمتهما الإخبارية باحترافية وموضوعية.>><sup>1</sup>

**قناة الجزيرة التابعة لدولة قطر:** هذه الدولة التي لها سجل طويل مع الثورة في ليبيا لعبت دورا محوريا لرعاية الثورة ضد القذافي و رعاية الثوار و تمجيد صعود الحركات الإسلامية الشعبية مثل جماعة الإخوان المسلمين ،و بالتالي تأييدها الدائم للفكر الثوري و معاداتها لكل ما يمثل النظام في ليبيا و هي نتيجة توصلنا إليها في الجدول رقم (52).

قناة العربية التابعة للدولة السعودية و الداعمة لفكر الولايات المتحدة :

جاء موقف السعودية تجاه الثورة في ليبيا مؤيدا لموقف الإمارات المعادي للثورة و للإخوان حيث أكد العديد من المسؤولين في أبوظبي أن صعود الجماعات الإسلامية المدعومة من قطر في ليبيا وسائر دول الشرق الأوسط تحركات مقلقة في المنطقة. وذلك بسبب الانعكاسات المحتملة على النظام السياسي والاقتصادي في دولة الإمارات العربية المتحدة على المدى الطويل<sup>2</sup>.

### التساؤل الثاني:

-ما هي الأطر الإعلامية الأكثر اعتمادا عند تأطير الأخبار السياسية المغاربية في قناتي الجزيرة و العربية عام 2014؟

إعتمدت كل من قناتي الجزيرة والعربية على مجموعة من الأطر الإعلامية التي تمّ تحديدها في إستمارة التحليل والتي تم إختيارها وفقا لأنواع التأطير التي قدمها علماء الإعلام عند التغطية الإخبارية، وهنا سنحدد ما إعتمدت عليه القناتين عند تأطير الأخبار السياسية المغاربية عام 2014.

<sup>1</sup> مقال في جريدة صوت اليسار العراقي على الموقع:

بتاريخ 2016/09/10 <http://saotaliassar.org/Frei%20Kitabat/01.htm>

<sup>2</sup> مقال في جريدة الإمارات على الموقع: <http://uae71.com/cate/7> بتاريخ 2016/09/10.

**- الأطر الإعلامية:**

جاء إطار الصراع في المرتبة الأولى من حيث الإستخدام من قبل كلا القناتين ثم تلاه إطار الإهتمامات الإنسانية، فالأطر الإستراتيجية.

ويمكن إرجاع إعتقاد القناتان هذه الأطر على إعتبار أنها أكثر الأطر شيوعا وإستخداما؛ نظرا لطبيعة الخبر السياسي وما يحمله من تضاربات فكرية وأحداث ومجريات متسارعة ومتناقضة على الساحة الدولية بصفة عامة والمغاربية بصفة خاصة؛ وهذا ما قد يفسر لنا جانبا كبيرا من حالة الإحتقان والإستقطاب السياسي.

أيضا، الضغوط المهنية التي يخضع لها القائم بالإتصال عند معالجته للأخبار السياسية وكذا بساطة وسهولة إنسجام هذه الأنواع من الأطر مع القوالب والأنماط الفكرية، وعمليات التهيئة المعرفية .

**- إطار الصراع :**

يستخدم في تغطية النصوص الإخبارية للحملات الإنتخابية والثورات والإنقلابات ويؤدي إلى إحداث بلبلة وإرتياب وعدم الثقة لدى الجمهور، كما أنه يشير إلى النزاعات بين الدول، الأفراد والمؤسسات.

وهو ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث الإعلامية مثل دراسات(1997)

<sup>1</sup>.(1997)EILDERS،(1993)PATTERSSON، JAMISON & CAPPELLA

الملاحظ أن معظم الأخبار التي كانت على قائمة التحليل تناولت وبشكل مكثف أخبار الإنتخابات؛ سواء في الجزائر أو ليبيا أو تونس، وكذا ما تميزت به الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة أثناء ثورات الربيع العربي وبالتحديد عام 2014.

<sup>1</sup> أحمد زكريا أحمد: مرجع سابق،ص270.

**-إطار الإهتمامات الإنسانية :**

إتضح أن هذا الإطار بالإضافة لإطار الصراع من أكثر الأطر شيوعا في التغطية الإعلامية، وقد فسر هذا الارتباط في دراسات إعلامية سابقة كدراسة BENNETT (1995) أنه بالنظر إلى سوق المواد الإخبارية التي تتصف بحدة المنافسة فإن الصحفيين يبذلون مجهودا مضمنا لتقديم منتج صحفي يثير إهتمام الجمهور، لذلك يستخدمون صياغات ومفردات تشير لهذا الإطار بإبراز الطابع الدرامي أو الوجداني والعاطفي للأحداث لتحقيق الهدف<sup>1</sup>.

هذا ما قامت به كل من قناتي الجزيرة والعربية من أجل إيصال فكرة قوة السلطة وضعف الشعب، وكذا صورة القهر والظلم و العنف الذي تعيشه الدول المغربية.

**الإطار الإستراتيجي:**

يعتبر ملائما للصحفيين الذين يرغبون في التركيز على الطابع الدرامي للأحداث وأبعاد الصراع والتنافس فيها؛ كما يستخدم بصورة أكبر في أخبار الإنتخابات والصراعات السياسية وكذا عند الحروب والمواجهات العسكرية.

وبالتالي فإن إستخدام كل من قناة الجزيرة وقناة العربية لهذه الأطر نتيجة طبيعية جدا؛ نظرا لطبيعة الأخبار التي تم تحليل محتواها الإعلامي على إعتبار أنها أحداث سياسية غيرت المعالم السياسية في المغرب العربي.

إضافة إلى الأطر السابقة إعتمدت قناة الجزيرة أيضا على إطاري المسؤولية والمبادئ و الأخلاق عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية بخلاف قناة العربية.

سنحاول وضع تفسيرات لإستخدام قناة الجزيرة لهذه الأطراف:

**-إطار المسؤولية:**

يستخدم هذا الإطار كما قلنا في الجزء النظري للبحث عن: من المسؤول؟

<sup>1</sup> أحمد زكريا أحمد: مرجع سابق،ص270.

وهنا نجد أن قناة الجزيرة كانت تحاول دائما البحث عن مسببات القضايا من خلال نغمات اللوم أو من خلال طرحها العديد من التساؤلات المباشرة أو غير المباشرة؛ وهو أسلوب طبيعي لما تتبناه القناة من سياسة مضادة للحكومات العربية ومحاولة كشف أخطئهما ومسؤوليتهما تجاه شعوبهما وما يحدث في الوطن العربي.

### -إطار المبادئ و الأخلاق:

يضع الصحفيون الأحداث والقضايا في سياق قيمي أخلاقي؛ ويراعى في هذا الإطار الموضوعية كأحد أهم المعايير المهنية وذلك بتقديم الإقتباسات المرجعية؛ وهذا ما كانت تحاول قناة الجزيرة دائما إيصاله عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية؛ كالحديث عن مسألة التزوير في الإنتخابات الجزائرية أو الحديث عن الدستور الجديد في تونس ومبادئ الديمقراطية والتنازلات المتبادلة في الطبقة السياسية... الخ .

### التساؤل الثالث:

-ما هي الأطر المرجعية الأكثر إستخداما في كل من قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية؟

بعد تحليلنا لمحتوى الأخبار السياسية المغربية في كل من قناتي الجزيرة والعربية وبالتحديد في محاولة معرفة ما إذا إستخدمت القناتان الأطر المرجعية وماهية تلك الأطر، توصلنا للنتيجة التالية والتي تمكننا من الإجابة على التساؤل الثانوي الثاني:

كان إستخدام الأطر المرجعية في كلا القناتين بصورة متفاوتة، أين إعتمدت عليها قناة الجزيرة أكثر من قناة العربية حيث:

-إهتمت كل من قناة الجزيرة وقناة العربية أكثر بصياغة الأخبار السياسية المغربية في أطر مرجعية تاريخية إضافة إلى الأطر الداخلية؛ حيث تسمح هذه النوعية من الأطر بتنشيط الذاكرة الدلالية للجمهور من خلال ربط معلومات آنية بأحداث ومواقف قديمة مشابهة.

ويمكن إرجاع سبب استخدام القناتين للإطار التاريخي إلى الأحداث السياسية المغربية لسنة 2014، والتي ما كانت إلا تتابعات تاريخية للأوضاع التي عاشتها المنطقة منذ سنة 2011 أو ما عرف بثورات الربيع العربي. من هذا المنطلق عالجت القناتان الفضائيتان أخبارهما بالرجوع إلى نظام الرئيس التونسي المخلوع بن علي في الأخبار التونسية و نظام الزعيم الليبي معمر القذافي في الأخبار الليبية والانتخابات الرئاسية السابقة في الأخبار الجزائرية... الخ.

أما الأطر المرجعية الداخلية، فلم يكن إختيار الصحفيين في القناتين لها في كل الأخبار ولكن في معظمها، وهو الإطار الذي يسمح بالإستعانة بالشخصيات والمواقف والأحداث المرجعية داخل الدولة والتي تكون أكثر إستيعابا وتأثيرا في الجماهير.

#### التساؤل الرابع:

-أي القناتين ( الجزيرة والعربية ) أكثر إستخداما لأدوات التأطير الإعلامية في الأخبار السياسية المغربية؟

بعد تحليلنا للكلمة والجملة في النصوص الإخبارية للأخبار السياسية المغربية توصلنا لإجابة مفادها:

أن قناة الجزيرة إستخدمت أدوات التأطير عند معالجتها للأخبار السياسية المغربية بصورة أكبر من نظيرتها قناة العربية.

إلا أنه عموما إعتمدت القناتان على مجموعة من أدوات التأطير التي تسمح برسم الملامح والخطوط الضيقة للخبر، أي أن تكون له حيزا يحدد من خلاله معنى الخبر والهدف منه. فكانت أهم أدوات التأطير الإعلامية التي إعتمدت عليها قناتي الجزيرة والعربية هي:

1-الإطناب والتكرار: يؤكد العديد من علماء الإعلام والإتصال على أهمية تكرار الرسالة أو المعلومة في الإقناع، وترسيخها في أذهان الجماهير هذا ما إستغلته القناتان في تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية.

2-الإبراز والتركيز: حتى تلتفت إنتباه الجمهور إلى أهم الوقائع والأحداث والمصطلحات في الخبر وتجعل منها نقطة البداية في بناء التفسيرات والتحليلات للخبر.

3-التجاهل: عند تحليل الأطر لا بدّ من البحث عما تم حذفه وخزله أي البحث عن قائمة المحظورات، وتجاهل معلومات من طرف القناتين معناه أنها حددتا إطارا للخبر لايمكن الخروج منه وهنا ترسم الملامح السياسية والإعلامية للقناتين.

4-الإستشهاد: إعتمدت عليه القناتان لإحياء الذاكرة الجماعية للجماهير وجعل الأذهان تربط الخبر بوقائع مضت فتبني تحليلاتها على ذلك الأساس، حتى تحكما قبضتهما على تفسيرات الجمهور من خلال الإستشهاد بالأحداث ذاتها.

#### التساؤل الخامس:

-هل تستخدم كل من قناتي العربية والجزيرة قاموس مصطلحات سياسي موحد عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية؟

من خلال الجداول التي تم بناؤها لتوضيح الاختلاف الموجود بين قاموسي مصطلحات قناة الجزيرة و قناة العربية نجد:

وجود إختلاف واضح في قاموس المصطلحات المعتمد من طرف القناتين عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014، وتتحكم في مصطلحات هذا القاموس ثقافة القائم بالإتصال والأجندة الإعلامية والسياسية لكل من قناتي الجزيرة والعربية.

فكل قناة كانت تستند لمراجع سياسية تساعد في إختيار مصطلحاتها، سواء تلك التيارات الداعمة للشعب أو المناهضة له أو حتى تلك التي تجعل من المصطلحات الدينية طريقا لتمرير الأفكار المتطرفة.



## 3-2- النتائج على ضوء الفرضيات:

نعرض فيما يلي نتائج إختبار فروض الدراسة بناء على ما توصلت إليه الدراسة التحليلية لتأطير الأخبار السياسية المغربية في قناتي الجزيرة والعربية، من خلال إستخدام تحليل المحتوى لقائمة من الأخبار تم إختيارهم بحسب حصاد 2014 لأهم الاخبار السياسية في القناتين:

**الفرضية الأولى:** تشير نتائج الدراسة الميدانية الى إثبات صحة الفرضية الأولى والتي نصت على:

**وجود إختلاف في عملية تأطير الأخبار السياسية المغربية بين كل من قناتي الجزيرة والعربية".**

و قد تم إثبات ذلك من خلال تأكيد المؤشرات الآتية:

\* إختلاف في كم التأطير: كان إستخدام الأطر في كلا القناتين بصورة متفاوتة، أين إعتمدت عليها قناة الجزيرة أكثر من قناة العربية.

\* إختلاف في كيفية التأطير: حيث أن قناة الجزيرة إستخدمت أدوات التأطير عند معالجتها للأخبار السياسية المغربية بصورة أكبر من نظيرتها قناة العربية.

**الفرضية الثانية:** تشير نتائج الدراسة التحليلية لتأطير الأخبار السياسية المغربية في كل من قناتي الجزيرة والعربية إلى نفي الفرضية الثانية و التي نصت على أنه:

**"تعتمد كل من قناة الجزيرة والعربية على بناء أجندة سياسية مغربية واحدة رغم الإختلاف الأيديولوجي بين القناتين عند إختيارهما لحصاد 2014".**

والتأكيد على وجود تباين في بناء أجندة الخبر السياسي المغربي بين كل من قناة الجزيرة وقناة العربية وذلك من خلال المؤشرات التالية:

\* إختيار نفس قائمة الأخبار السياسية المغربية: جدول قناة العربية للخبر السياسي المغربي قامت على تحديد العدد بخبر واحد فقط شهريا، في حين - قامت قناة الجزيرة بذكر ما بين خبر أو خبرين في كل حصاد من أشهر سنة 2014.

\*إهمال أخبار سياسية مغربية: إهمال قناة العربية للعديد من الأخبار السياسية الهامة على مستوى الساحة السياسية المغربية كالإنتخابات الرئاسية الجزائرية، الإنتخابات البرلمانية الليبية، الإشتباكات المتواصلة في ليبيا و إقرار دستور جديد للبلاد.

\* نفس قائمة الأخبار السياسية المختارة (الأحداث والتواريخ): ركزت قناة الجزيرة على يوم الإنتخاب التونسية بإعتباره خطوة مفصلية في تاريخ تونس؛ في حين إهتمت قناة العربية بتاريخ ظهور النتائج وإنتخاب قايد السبسي رئيسا لتونس.

**الفرضية الثالثة:** أكدت نتائج الدراسة الميدانية والإجابة على التساؤل الأول الخاص بعملية التأطير نفي الفرضية الثالثة و التي نصت على ما يلي:

"كانت قناة الجزيرة الأكثر إبرازا لخطها الإفتتاحي عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية".

والتأكيد على أن كلا القناتين حاولتا إبراز خطهما الإفتتاحي لكن بالتعامل مع كل دولة مغربية على حدا من خلال:

أجندة القناتين وترتيبهما وإهتمامهما بالخبر السياسي المغربي وأدوات التأطير المعتمدة عند معالجة الخبر السياسي نفسه في نشراتهما الرئيسية.

**الفرضية الرابعة:** أشارت نتائج الدراسة الميدانية الى نفي الفرضية الرابعة و التي نصت على :

تستخدم قناة العربية الأطر الإعلامية بصفة أكبر من نظيرتها قناة الجزيرة عند تأطير الأخبار السياسية المغربية عام 2014.

وقد تمكنا من نفي الفرضية والتأكيد على أن قناة الجزيرة إستخدمت الأطر الإعلامية أكبر من نظيرتها قناة العربية ذلك من خلال المؤشرات التالية:

\*كمّ الأطر الإعلامية : توصلنا الى أن قناة الجزيرة كانت الأكثر إستخداما للأطر الإعلامية .

\*نوع الأطر الإعلامية: إستخدمت قناة الجزيرة الأطر العامة و الأطر المحددة بقضية بصورة متوازنة عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية في حين ركزت قناة العربية في تأطيرها للأخبار السياسية المغربية على عرضها ضمن إطار محدد بقضية واحدة أي نوع واحد.

\*أدوات التأطير الإعلامية: وجدنا أن قناة الجزيرة إعتمدت على أدوات التأطير أكثر من قناة العربية.

### 3-3- النتائج على ضوء منظور الدراسة:

#### نظرية الأجندة:

أكد Harper أن وضع الأجندة وترتيب الأولويات عبارة عن تحديد وسائل الإعلام لما يجب أن يفكر فيه الجمهور، ويشمل ذلك كل من الأحداث أو القضايا أو الأفكار أو القيم الإجتماعية.<sup>1</sup>

وهذا المفهوم ينظر لأجندة وسائل الإعلام على أنها متغير مستقل وأجندة الجمهور متغير تابع وهذا ما قامت به كل من قناتي الجزيرة و العربية فكلا القناتين وضعت أجندة خاصة للأخبار السياسية المغربية ورتبت أحداثها وتواريخها وموضوعاتها بما يتماشى والسياسة التحريرية المتبعة تجاه هذه الدولة أو تلك .

ويظهر ذلك جليا في قائمة الأخبار السياسية التي أختيرت كأهم الأحداث السياسية سنة 2014 حتى تجعل من جماهيرها العريضة تتبنى أهمية تلك الأحداث بالطريقة نفسها.

فبحسب النتائج المتوصل إليها نجد أن كل من قناة الجزيرة وقناة العربية أهملتا بشكل كلي الوضع السياسي في المغرب سنة كاملة رغم وجود العديد من الأحداث التي كان لها وزنها و تأثيراتها على الساحة السياسية، والشيء نفسه بالنسبة للدولة الموريتانية وقد ذكرنا الحالة السياسية التي عاشتها الدولتين سنة 2014 في الجزء النظري.

<sup>1</sup> أحمد زكريا أحمد: مرجع سابق، ص13.

وهنا يقول غسان بن جدو إعلامي سابق في قناة الجزيرة عن تحيز قناة الجزيرة عند تغطيتها أخبار دولة على حساب أخبار أكثر أهمية وخطورة في دولة أخرى، "أن الجزيرة أنهت حلم الحرفية والموضوعية" وأن ما يتحكم في هذا الإنحياز العلاقة السياسية والإقتصادية لدولة قطر مع الدول العربية<sup>1</sup>.

وتذكر الصحافة المغربية بأن العلاقات المغربية القطرية عرفت تأزما منذ موقف الملك الراحل الحسن الثاني من الانقلاب الأبيض الذي حمل أمير قطر الحالي الحكم خلفا لأبيه ومنذ تلك الفترة والقناة لا توفر جهدا في إعطاء التقارير السلبية والمثيرة للجدل أو الإهمال التام لأخبار المغرب.

أما دولة موريتانيا فقد توترت العلاقات معها منذ إنقلاب 2008/08/06 الذي أنهى حكما ديمقراطيا قصير الأمد أين تعرضت الجزيرة لهجوم بعض القوى السياسية الموريتانية المعارضة للانقلاب العسكري وإعتبرت أن القناة قد أظهرت إنحيازاً غير مبرر للإنقلابيين منها إلى الحكومة الشرعية المدنية و نقلها للعالم صورة غير حقيقية عن الأوضاع في موريتانيا. 1

ما يؤكد أن قناتي العربية والجزيرة - كنموذج للفضائيات العربية- لم تبديا إهتماما واضحا بالوضع السياسي في الدولتين، مما سيؤثر بالتأكيد على أجندة الجماهير.

زد على ذلك، لو تحدثنا عن الشأن السياسي الجزائري عام 2014 لوجدنا العديد من التغييرات السياسية التي كانت قبل أو بعد الإنتخابات الرئاسية، من إحتجاجات وأعمال شغب وعنف، كأحداث غرداية على سبيل المثال والإتهامات بين السلطة والمعارضة، إلا أن قناة الجزيرة لم تركز إلا على خبر الإنتخابات الرئاسية بجعله أهم حدث، أما قناة العربية فلم تُبد أي إهتمام به ولم تجدوله في أجندتها.

<sup>1</sup> أميرة محسن جلال : التغطية الإعلامية للربيع العربي، ترجمة ياسر أبو ، قنطرة 2012 على الموقع

ومنه نجد أن قناة الجزيرة تحاول أن تقول لجماهيرها لا يوجد أهم حدث سنة 2014 في الجزائر إلاّ الإنتخابات الرئاسية وتحطم الطائرتين العسكرية والمتوجهة من بوركينافاسو إلى الجزائر، أما قناة العربية فتقول أنه لا يوجد أهم من الخبرين الأخيرين.

### نظرية التأطير الإعلامي:

أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق بين نوع القناة وبين نوع الأطر المستخدمة عند تأطير الأخبار السياسية المغاربية، وهو ما يشير إلى أن نمط توجه القناة يعد عاملاً هاماً ومؤثراً في نوعية الأطر المستخدمة فكل قناة عند نقلها للأحداث تنتقي الإطار الذي يتلاءم مع رؤية وتوجه القناة التي تبثه.

وهذا ما يتماشى مع ما قدمه الباحثان WOLFSFELD & GADI عام 1991 حين حددا خمسة عوامل أساسية تؤثر في بناء الأطر الخبرية المستخدمة في تغطية الأحداث والقضايا المختلفة في التلفزيون ومنها :

-درجة الإستقلال السياسي للقنوات.

-أنماط الممارسة الإعلامية وقواعد السياسة التحريرية داخل القناة.

وهو مؤشر خطير يدل على تراجع الإلتزام بالمعايير المهنية على حساب خدمة توجه القناة.

أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الأيديولوجية وعملية التأطير، حيث تحمل الأطر في جوهرها وجهة نظر أيديولوجية تحدد من خلالها المادة الخام التي يتم إنتقاؤها وتلك التي يتم إستبعادها عند صياغة الخبر السياسي الواحد في القناتين وقدم تم إكتشاف ذلك من خلال تحليل أدوات التأطير الإعلامية بالتركيز على معلومة في قناة وتجاهل تلك المعلومة في الخبر نفسه في القناة الأخرى.

عند تحليل الأطر الخبرية لابدّ من البحث عمّا تمّ خزله وحذفه وليس ما ذكر في الخبر أي ليس عمّا تقدمه الوسيلة بل عمّا لا تقدمه (البحث في قائمة المحظورات).

## 3-4- النتائج العامة:

من خلال دراستي المعنونة بـ: "تأطير الأخبار السياسية في الفضائيات العربية".

الأخبار السياسية المغربية في قناتي الجزيرة و العربية عام 2014.

بعد قيامنا بتحليل عينة الدراسة المتمثلة في حصاد كل من قناتي الجزيرة والعربية عام 2014، ومن أجل تحديد الأجندة المتبعة تجاه الأخبار السياسية المغربية والكشف عن الأطر الإعلامية المتبعة، قمنا بتحليل محتوى تلك الأخبار كميًا وكيفيًا في النشرات الرئيسية للقناتين. وتم التوصل إلى النتائج العامة التالي:

**بناء الأجندة:** بُنيت قائمة الأولويات لأهم الأخبار السياسية المغربية في حصاد كل من قناتي الجزيرة والعربية عام 2014 تماشيًا مع الأولويات المرتبة في الأجندة السياسية للقناتين.

توجد أجندة سياسية محكمة متمثلة في الأجندة السياسية للدول الممولة (قطر، السعودية) تسيطر على الأجندة الإعلامية المغربية لقناتي الجزيرة والعربية.

أن كل من قناتي الجزيرة والعربية ترتبان أولوياتهما السياسية والإعلامية على حساب أولويات جماهيرهما عند اختيارهما لأهم الأحداث السياسية المغربية عام 2014.

تظهر ملامح أجندة القناتين في اختيارهما للأطر الإخبارية المعتمدة عند عرضهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

تمارس قناة العربية الإخبارية خطأ ليبراليا في تعاملها مع الأحداث، وهذا ما شهدناه في تغطية الأخبار في تونس وليبيا عام 2014. تعتمد العمل الإخباري دون الدخول إلى داخل المعركة، وهي على صف واحد من الأطراف المتنازعة وتعطي الهواء لكل الأطراف للتعبير عن آرائهم ومواقفهم بما يخدم مصالحها. هي تصنع الخبر وتواكب الحدث عن قرب دون ترك التفاصيل مما سمح لها ولمكاتبها بالاستمرار في داخل الدول دون إقفال مكاتبها.

أمّا قناة الجزيرة الفضائية اعتمدت منذ بدء الثورات العربية التغطية من الشارع ومواكبة الجمهور الثائر كما لو أنها قناة حزب لينين الذي يقول بأن الالتزام مع الشعب هو الأساس. فالجزيرة أضحت مع الشارع العربي من خلال تأطيرها للأخبار فكانت مع المعارضات العربية التي يقودها الشارع، مما دفع في العديد من الدول العربية إلى اقفال مكاتبها .

**عملية التأطير:** أطرت قناتا الجزيرة و العربية الأخبار السياسية المغربية لعام 2014 كالآتي:

خصصت قناة الجزيرة مدة زمنية للأخبار السياسية المغربية أكبر من تلك التي خصصتها قناة العربية للأخبار نفسها.

تعتمد قناة الجزيرة على النقل المباشر للأحداث المغربية فاستخدمت الفيديوهات المباشرة في المرتبة الثانية ضمن المواد التي دعمت بها أخبارها السياسية المغربية في حين جعلتها قناة العربية في المرتبة الأخيرة،

تفوقت قناة الجزيرة على قناة العربية في مجال استخدام مختلف السياقات الفكرية عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية.

اهتمت قناة العربية بصياغة بعض أخبارها السياسية المغربية ضمن سياق ديني على عكس قناة الجزيرة.

اعتمدت كل من قناة الجزيرة وقناة العربية على عرض أكثر من اتجاه في تأطيرها للخبر السياسي المغربي الواحد.

كانت قناة الجزيرة أكثر حيادية، وذلك من خلال كثرة طرحها للاتجاهات المحايدة عند تأطيرها للخبر السياسي المغربي.

جاء إطار الصراع في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام من قبل كلا القناتين ثم تلاه إطار الاهتمامات الإنسانية، فالأطر الاستراتيجية.

اعتمدت قناة الجزيرة على أطر المسؤولية والمبادئ والأخلاق عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية على عكس قناة العربية.

استخدمت قناة الجزيرة الأطر العامة والأطر المحددة بقضية بصورة متوازنة عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية في حين ركزت قناة العربية على عرضها ضمن إطار محدد بقضية واحدة.

اهتمت كل من قناة الجزيرة وقناة العربية بصياغة الأخبار السياسية المغربية في إطار مرجعي تاريخي.

اعتمدت قناة العربية على أطر مرجعية دينية في تأطيرها للأخبار السياسية المغربية، في حين لم تستخدم قناة الجزيرة أي إطار مرجعي ديني.

كان قاموس المصطلحات الذي اعتمدت عليه قناة الجزيرة أكثر شمولية من الذي اعتمدت عليه قناة العربية، إلا أن مصطلحات كلا القاموسين تعبر عن أيديولوجية القناتين تجاه المغرب العربي.

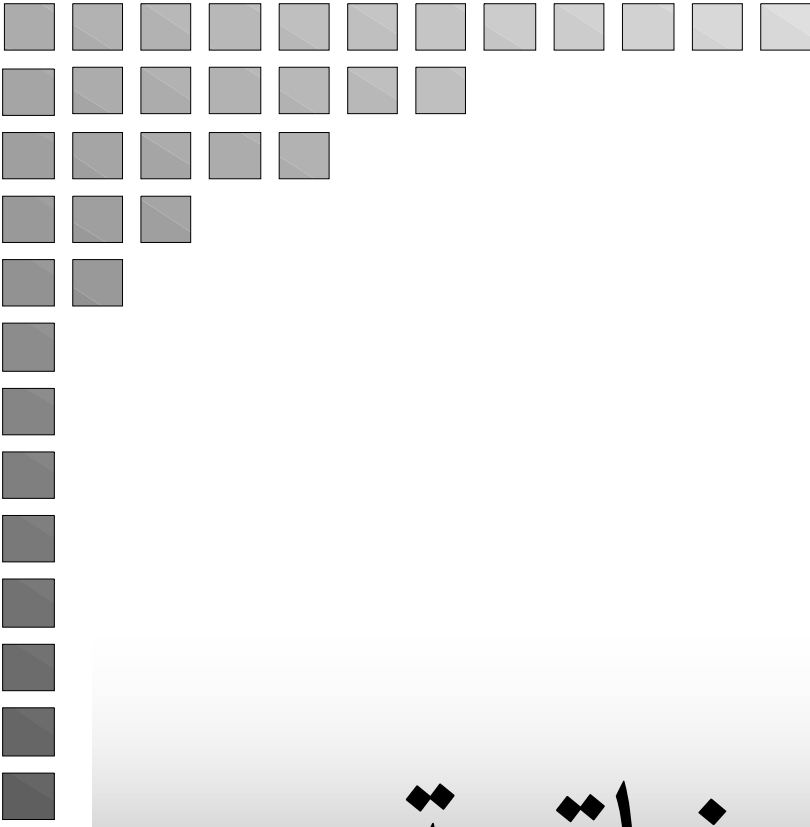
يعد توجه القناتين السياسي العامل الأساسي و المؤثر في نوعية الأطر المستخدمة مما يؤكد تراجع التزامهما بالمعايير المهنية على حساب خدمة أجندة القناتين.

تستخدم قناة الجزيرة الأطر الإعلامية بصفة أكبر من نظيرتها قناة العربية عند تأطيرها للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

تعتمد كل من قناتي الجزيرة والعربية على قاموس مصطلحات سياسي مختلف ومرتبطة بالسياسة التحريرية للقناتين .

تكشف لنا عملية تأطير الأخبار السياسية المغربية في قناتي الجزيرة والعربية عن ملامح خطاب إعلامي غير قادر على إحداث انفصال بين التوجهات السياسية والصراعات السياسية، ومحاولة تحويل آليات التأطير من توظيفها في تسويق الصراعات الفكرية والخلافات السياسية الضيقة في المغرب العربي إلى تسويق صورة واضحة الملامح عن الأزمات السياسية الخطيرة في المنطقة و البحث عن الحلول الديمقراطية لها.





خاتمة



## خاتمة:

لقد أفضى تحليلنا لتأطير الأخبار السياسية في الفضائيات العربية إلى إدراك خصوصيات خطاب إعلامي توطره السلطة -سياسية كانت أم إيديولوجية- وهو يمثل تجليا من تجلياتها، فهو خطاب يعيد إنتاج السياسة عبر إعادة إنتاج الخبر.

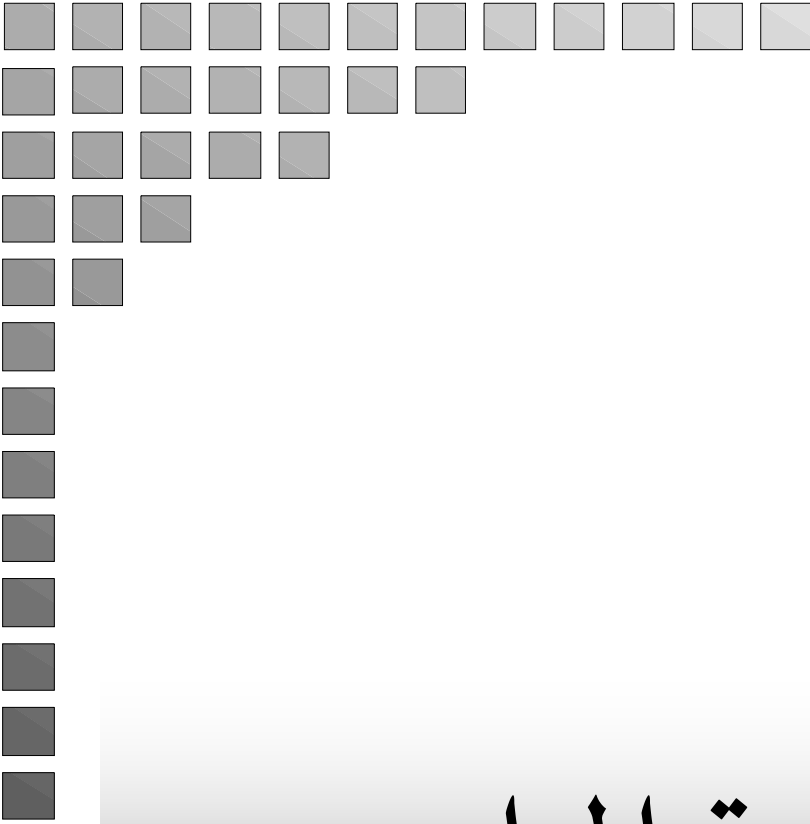
بمعنى تأطيره وقولبته، وبناء دلالات محددة له تتحكم في طبيعة تحرك الرأي العام إزاء هذا الخبر أو ذلك. تقوم الفضائيات العربية بتحديد سياق الحدث داخل نظام من التفكير إبتغاء توجيه ذهن المتلقي وفق نظرة القناة، سياستها التحريرية وخلفيتها السياسية.

لقد تجلت هذه السمة من خلال التغطية الإعلامية للأخبار السياسية المغاربية سنة 2014 في قناتي الجزيرة والعربية، حيث تبنت قناة الجزيرة أجندة السلطة السياسية القطرية وعلاقتها مع كل دولة من دول المغرب العربي.

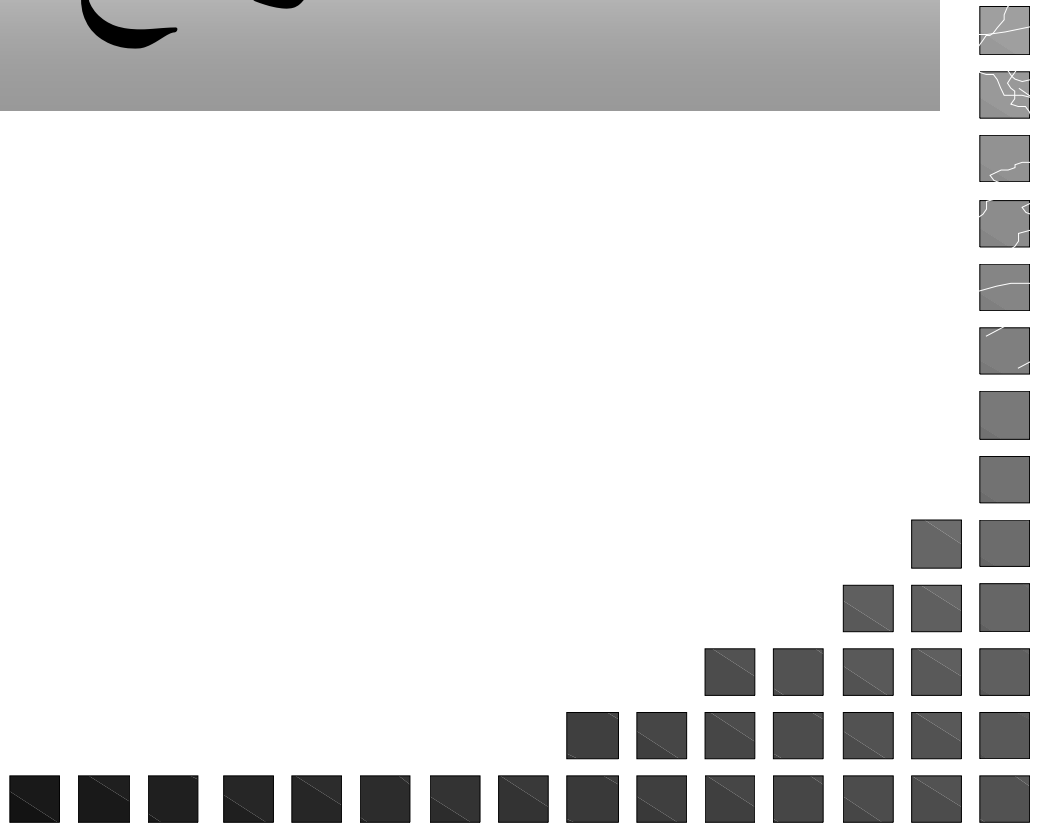
كما برزت هذه الصفة أيضا في كيفية تأطير قناة العربية للأحداث نفسها، من خلال تعاطيها وفق منظور المملكة العربية السعودية تجاه الأحداث السياسية التي عرفتھا المنطقة المغاربية.

كشفت لنا عملية تأطير الأخبار السياسية المغاربية في قناتي الجزيرة والعربية، عن خطاب إعلامي غير قادر على الفصل بين العلاقات السياسية والتغطيات الإعلامية للأحداث السياسية، وتحويل آليات التأطير من توظيفها في تسويق الصراعات والخلافات الضيقة في الوطن العربي، إلى تسويق صورة واضحة عن الأزمات السياسية في المنطقة والبحث عن حلول دائمة لها.

فالفضائيات العربية- عند تغطيتها الإعلامية - مطالبة بالمهنية والمسؤولية عند إختيارها للأطر الإعلامية، وعدم الخضوع التام للأجندات السياسية.



# قائمة المراجع



قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية :

المعاجم:

1. طارق أحمد الخلفي : معجم مصطلحات الإعلام إنجليزي-عربي ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، سنة 2008 .

الكتب:

2. أحمد زكريا أحمد : نظريات الإعلام ، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، سنة 2009.

3. أديب خضور ،تأليف البروفيسور كورتيس ماك دوغال: مبادئ تحرير الخبر، دمشق، سنة 2000.

4. أشرف قادوس: التلفزيون السياسي، المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية،العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2015 .

5. النابلسي محمد احمد: ثورات ملهوفة، قراءة مستقبلية في تحولات الشارع العربي، دار الفرابي بيروت سنة 2011.

6. الهاشمي مجد: الإعلام الدبلوماسي والسياسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان سنة 2009.

7. أنور الجمعاوي :المشهد السياسي في تونس الدرب الطويل نحو التوافق، سلسلة دراسات في مجلة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،سنة 2014.

8. إتصار إبراهيم عبد الرزاق، صفا حسام الساموك: الإعلام الجديد...تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، الدار الجامعية للطباعة والنشر العراق، سنة 2011.

9. إيمان جمعة: بناء المعنى في التسويق السياسي العدد السابع والعشرون، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر القاهرة سنة 2007.
10. بسام عبد الرحمن مشابقة، مناهج البحث الإعلامي و تحليل الخطاب، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان سنة 2013.
11. تيسير أبو عرجة: الإعلام العربي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، ط2 سنة 2005 .
12. جمال عيسى ميلود، الدراما التلفزيونية، دار الكتاب الوطنية، ليبيا، ط1، سنة 2007.
13. جيهان رشتي، قيم الأنباء العربية والإعلام التتموي، مجلة مصر اليتريسكو، القاهرة العدد 3 سنة 1985 .
14. حسن علوان: الإرهاب في الفضائيات العربية، أطروحة دكتوراه في فلسفة الإعلام والاتصال بالأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك عام 2008 .
15. حسن عماد مكاوي ليلي حسين السيد: الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، أعمال المؤتمر الدولي لعلوم الإعلام، القاهرة سنة 2015.
16. حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002 سنة.
17. حسن عماد مكاوي وليلي أحمد: الإتصال ونظرياته المعاصرة.
18. حسن طوالبه : في الإعلام والدعاية والحرب النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع، سنة 2006
19. حسين دبي الزويني: " الحرب الإعلامية" بين تكتيكات تشظية الوعي وسيكولوجية إعادة تشكيله " دار أسامة للنشر والتوزيع " سنة 2015.
20. حياة الحويك: الفضائيات الاخبارية العربية بين عولمتين، جيوبوليتيك وخطاب الفضائيات العربية الاخبارية. منتدى المعارف بيروت، سنة 2013.

21. درويش عبد الرحيم: مقدمة الى علم الاتصال، مصر، سنة 2005.
22. عاطف عدلي العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 2007.
23. عبد اللطيف محمد خليفة: علم النفس السياسي والرأي العام، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، سنة 2008.
24. عبدالإله بلقزيز: أسئلة الفكر العربي المعاصر، الدار البيضاء مطبعة النجاح الأيوبية، سنة 1998.
25. عبد الله بوجلال: دور التلفزيون في تربية وتنقيف الطفل، المجلة الجزائرية للاتصال عدد 8، سنة 1992.
26. عبد النبي خزعل: فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، دار النهضة العربية بيروت، بيت الحكمة العراق، سنة 2010.
27. عرفة أحمد عامر: الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون، مكتبة الآداب القاهرة، سنة 2003.
28. عزيزه عبده: الإعلام السياسي والرأي العام، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2004.
29. علام خالد السرور، سوّدد فؤاد الألوسي: وسائل الاعلام والصراعات السياسية، دار اسامة للنشر والتوزيع عمان، سنة 2012.
30. سامي الشريف: الفضائيات العربية، رؤية نقدية، دار النهضة العربية القاهرة سنة 2004.
31. سعيد محمد السعيد، حسن عماد مكاوي: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، جامعة القاهرة للتعليم المفتوح سنة 1992.

32. سليمان صالح: صناعة الأخبار في العالم المعاصر، دار النشر للجمعيات، سنة 1998.
33. سيروان أنور مجيد: النصية في لغة الإعلام السياسي، عالم الكتب الحديث، عمان، سنة 2013.
34. صباح ياسين: الاعلام الفضائي في الوطن العربي: تحليل المضمون والتأثير في النخب والرأي العام، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، سنة 2013.
35. صفاء جبارة: الخطاب الإعلامي بين النظرية والتحليل، دار أسامة للنشر والتوزيع سنة 2012 .
36. طارق عبد الرؤوف وايهاب عيسى: مؤسسات التربية والتنشئة السياسية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة سنة 2013.
37. طالب عبد المجيد علاوي، حيدر أحمد علو: صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2015.
38. فارس عطوان: الفضائيات العربية و دورها الاعلامي، دار اسامة للنشر والتوزيع ،سنة 2011.
39. فارس عطوان، الفضائيات العربية ودورها الإعلامي دار أسامة للنشر والتوزيع سنة 2009.
40. فاطمة حسين عواد: الإعلام الفضائي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2015.
41. فريال مهنا: علوم الإتصال والمجتمعات الرقمية ، دار الفكر، دمشق، سنة 2002.
42. كارولين ديانا لويس، ترجمة محمود شكري العدوي: التغطية الإخبارية للتلفزيون، المكتبة الأكاديمية القاهرة، سنة 1993.

43. كلود يونان: التضليل الكلامي واليات السيطرة على الرأي العام: الحركة السفسطائية نموذجاً ، دار النهضة العربية بيروت سنة 2011.
44. ليندة مسعود ضيف: الإعلام الإخباري في الفضائيات "الجزيرة والعربية" نموذجاً " دار أسامة للنشر والتوزيع نبلاء ناشرون وموزعون عمان، سنة 2015.
45. مالك بن نبي: مشكلة الثقافة ، دار الفكر للنشر والتوزيع دمشق ط4، سنة 2000.
46. مجد الهاشمي: الإعلام الدبلوماسي والسياسي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2015.
47. مجد الهاشمي: الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل عمان سنة 2008.
48. محمد حمدان المصالحه: الإتصال السياسي، مقرب نظري-تطبيقي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2.
49. محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في علوم الإعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة سنة 1983.
50. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، مصر، 2004
51. محمد بن سعود البشر: قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية، للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت عدد83، لسنة 2003.
52. محمد فضل الحديدي: نظريات الإعلام، د.ط، القاهرة ، سنة 2006.
53. محمد معوض: الخبر في وسائل الإعلام ، دار الفكر العربي القاهرة ،سنة 1944.
54. محمد معوض، بركات عبد العزيز: الخبر الإذاعي والتلفزيوني دار الكتاب الحديث القاهرة. ط2، سنة 2000



55. محمد السيد سعيد، عمادة حسن: الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، مركز القاهرة جامعة القاهرة للتعليم المفتوح سنة 1992.
56. محمد عوض ابراهيم: دراسات في الإعلام الخليجي، دار الكتاب الحديث القاهرة، ط2 سنة 2009.
57. محمد نصر مهنا: في النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعلومة الإعلامية والمعلومات، المكتبة الجامعية الإسكندرية، مصر سنة 2003 .
58. محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة سنة 1992
59. محمود حسن إسماعيل: مناهج البحث العلمي، دار الفكر العربي مصر، سنة 2011.
60. محمود شفيق: البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية، المكتب الجامعي الحديث القاهرة، سنة 1985.
61. مراد كامل حورشيد: الاتصال الجماهيري والاعلام، النظريات التطور الخصائص، دار المسيرة ، عمان، سنة 2011.
62. مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد: نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، مصر، 2003.
63. مفيد الزبيدي: قناة الجزيرة كسر للمحرمات في الفضاء الاعلامي العربي دار الطليعة بيروت سنة 2003.
64. منال هلال مزاهرة: نظريات الإتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان سنة 2012
65. ميرل جون ولويشتاين رالف، ترجمة ساعد خضر العرابي الساعدي: الإعلام وسيلة ورسالة، رؤى جديدة في الإتصال، الرياض دار المريخ للنشر سنة 2012.

66. ميلود سفاري، الطاهر سعود: المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم اجتماع الإتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر سنة 2007 .
67. مي العبد الله: نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان سنة 2003.
68. نجلاء محمد جابر: الاعلام السياسي دار غيداء للنشر والتوزيع سنة 2015.
69. نرفت محمود الدليمي:الخطاب الدعائي مفهومه ووظائفه عبر وسائل الإعلام إصدارات مركز البصيرة للبحوث والتطوير الإعلامي، عمان ، سنة 2015.
70. هالة اسماعيل بغدادي: الإخباريات الفضائية العربية،المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، سنة 2009.
71. هيثم الهيثي: الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان سنة 2010.
72. وضاح خنفر: روح الجزيرة، منشورات مركز دراسات الجزيرة، الدوحة، ط2، سنة 2007.

#### المجلات:

73. العرب والإعلام الفضائي، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة كتب المستقبل العربي سنة 2004.
74. رفيق عبدالسلام بوشلاكة، الاستبداد الحداثي العربي: التجربة التونسية نموذجاً، بحث ضمن كتاب الاستبداد في نظم العربية المعاصرة، بيروت، 2005.
75. أحمد كرعود: تونس ثورة الحرية والكرامة، الشبكة العربية لدراسة الديمقراطية، سنة 2013.

76. مجلة الإذاعات العربية، مجلة فضائية تصدر عن إتحاد إذاعات الدول العربية، إشكالية المصطلح في الخطاب الإعلامي العربي المعاصر
77. اسحاق كوفمبا، بيروك مسيفين ،محمد عاشور:تقرير المؤتمر "نظرة نقدية في ثورات عام 2011 في شمال افريقيا وتداعياتها"، اثيوبيا ،معهد الدراسات الأمنية ، سنة2011.
78. عمرانى كربوسة : المجتمع المدني في ظل الحراك العربي الراهن ...أي دور ؟، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد16، سبتمبر 2014.
79. مايكل روبنز: هل تفادت الجزائر الربيع العربي، البارومتر العربي يستقصي حالة بلد وشعب، مجلة مبادرة الإصلاح العربي، أبريل 2014.
80. محمد مدني وآخرون: دراسة نقدية للدستور المغربي للعام 2011، اصدارات المؤسسة الوطنية للديمقراطية والانتخابات حول الدستور، سنة 2012.

#### الرسائل العلمية:

#### -رسائل الدكتوراه:

81. نصيرة تامي :المعالجة الاعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الاخبارية العربية المتخصصة: دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي "الجزيرة" القطرية و"العربية" السعودية"، رسالة دكتوراه بعنوان قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر -3، سنة 2012.
82. طه عبد العاطى مصطفى نجم : الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربي، رسالة دكتوراه دراسة تحليلية لعينة من

- صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب  
الإسرائيلية على لبنان (جويلية - أوت 2006) جامعة الأسكندرية.
83. الطالب فارس حسن شكر المهداوي : أخبار العراق في الفضائيات العربية، رسالة  
دكتوراه في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك سنة 2009.
84. رشا مزروع: بعنوان أطر معالجة القنوات العامة و الإسلامية للصراع بين القوى  
السياسية الفاعلة بشأن الإستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير  
دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة مصر  
2013.
85. أشرف جلال بعنوان أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام  
المصري ، مقدمة في مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية دكتوراه  
بتاريخ 2015/02/05.

#### رسائل الماجستير:

86. جاد عويدات: بعنوان "نشرة الأخبار التلفزيونية من إيصال الخبر إلى انتاج تمثل  
الآخر " رسالة دكتوراه في جامعة ميشيل دي مونتين بوردو3 بفرنسا  
2007.
87. محمد عارف محمد عبد الله : دور قناة الجزيرة في إحداث التغيير السياسي في  
الوطن العربي الثورة الفرنسية نموذج دراسة ماجستير جامعة النجاح  
الوطنية كلية الدراسات العليا فلسطين سنة 2012.

#### مواقع إلكترونية:

88. نسرین حسونة: نظريات الاعلام والاتصال على الموقع : [w.w.w.walukah.com](http://w.w.w.walukah.com)
89. مجلة مدى الاعلام، مجلة تصدر عن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات  
الاعلامية على الموقع:

بتاريخ 2015/07/12 [www.mada center.org](http://www.mada center.org)

90. قاموس المعاني على الموقع: [www.almaany.com](http://www.almaany.com)
91. رضوان بوجمعة : تقرير حول رصد خطابات الحقد و الكراهية في الإعلام التونسي ،المجموعة العربية لرصد الإعلام ، جانفي - مارس 2013  
على الموقع : [www.awgmm.org](http://www.awgmm.org)
92. مجلة وقت العرب على الموقع: <http://www.arabtimes.com/Arab%20> بتاريخ 2014/10/16.
93. محمد مواءة، تونس في عهد بن علي، مجلة المجلة، العدد 13 جوان 2012، لندن، منشورة على الموقع: [WWW.majalla.com](http://WWW.majalla.com)
94. رشيد خشانة : ليبيا البدوقراطية بين التوريث والإصلاح، 1 فيفبر 2010 منشور على الموقع: [www.mettransparent.com](http://www.mettransparent.com) بتاريخ: 2016/01/12.
95. حول إنتهاكات نظام معمر القذافي لحقوق الإنسان ينظر: الديكتاتور المعمر ليبيا: 40 عام تحت سيطرة العقيد، تقرير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ، منشور على الموقع:
- بتاريخ: [www.anhri.net/reports/libya](http://www.anhri.net/reports/libya). 2016/01/12.
96. ليلى أحمد الهوني: القذافي وسياسة العقاب الجماعي، الحوار المتمدن، العدد 2863، بتاريخ 2009/12/20 ، ص 2 منشورة على الموقع:
- بتاريخ: [www.ahewar.org/DEBAT/show.art.asp](http://www.ahewar.org/DEBAT/show.art.asp). 2016/01/12.
97. مقال لمحي الدين عميمور حول الربيع العربي في الجزائر ، جريدة رأي اليوم في 2014/10/26 على الموقع : [www.raialyoom.p](http://www.raialyoom.p): 170160 بتاريخ 2015/12/18
98. محمد فال الشيخ :الانتخابات الموريتانية: الخريطة السياسية لاستحقاق بلا منافسة بتاريخ <https://www.alaraby.co.uk/politics/2014/6/21>. 2015/12/22
99. أحمد ولد جد :تعرفوا على السياسة في موريتانيا، بلد الانقلابات :

- <http://raseef22.com/politics/2014/12/21.2015/12/22> بتاريخ:
100. عبید إمیجن: انتشار السلاح الليبي والتعقيدات الأمنية في إفريقيا: بتاريخ: 2015/12/22 على الموقع:
- <http://studies.aljazeera.net/reports/2014/10/2014.htm>
101. جريدة العربي الجديد: بتاريخ 2015/12/23. على الموقع:
- <http://www.alaraby.co.uk/politics/1e330>
102. موقع الشروق التونسية: بتاريخ 2015/12/30 على الموقع:
- <http://www.alchourouk.com/78113/675/1/-html>
103. صحيفة الرأي العام: بتاريخ 2015/12/30 على الموقع :
- <http://www.raialyoum.com/?p=176246>
104. جريدة الشرق الأوسط
- <http://aawsat.com/home/article/178016.2015/12/28> بتاريخ
105. جريدة الخبر الجزائرية
- بتاريخ [http://www.elkhabar.com/ar/monde/437604.html#sthash\\_QeFiNWF9.dpuf](http://www.elkhabar.com/ar/monde/437604.html#sthash_QeFiNWF9.dpuf)
- 2015/12/28
106. بوحنية قوي: الجزائر والهواجس الأمنية الجديدة في منطقة الساحل الإفريقي: بتاريخ 2015/12/1 على الموقع
- <http://studies.aljazeera.net/reports/2014/12/2014.htm>
107. أميرة محسن جلال : التغطية الإعلامية للربيع العربي، ترجمة ياسر أبو ، قنطرة 2012 على الموقع : <http://ar.qantara.de>: بتاريخ 2016/09/15.
108. مقال في جريدة صوت اليسار العراقي على الموقع :
- بتاريخ <http://saotaliassar.org/Frei%20Kitabat/01.htm>. 2016/09/10

109. [مقال](http://uae71.com/cate/7) في جريدة الإمارات على الموقع: <http://uae71.com/cate/7> بتاريخ 2016/09/10.

110. بيان صحفي لمدير تحرير الأهرام عن التغطية الإعلامية للربيع العربي، الجامعة الأمريكية ببيروت في 22-05-2012.

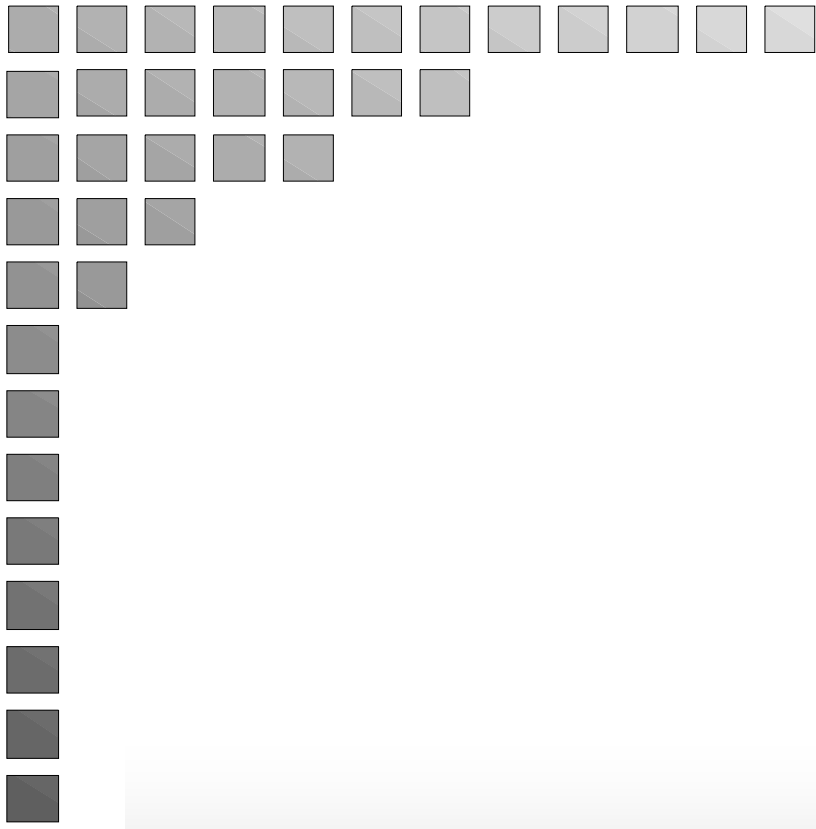
### المراجع باللغة الأجنبية:

111. Entman Robert framing us. Coverage of international news: contrast in narratives of the kal and Iran air incident; journal of communication، 41(4)1991.
112. Maurise angers: initiation pratique a la methodologie des science humaines ،casbah edidion alger 1997 .
113. Entman.Robert: M.franminge . Toword clarification of a fractured paradigm. Journal of communication ou vol: 43، n04 autumn .1993
114. Pipa Norris ، « The Restless Searchlight :Net work news framing of the post cold warworld ،Political Communication ،vol :12 ،N :04 ،1995 .
115. Rhee.June w .strategy and issue frames in election campaing Coverage : AS social congntive accounts of framing effects ، Journal of communication vol: 47 n.03 summer 1997 .
- i. Fortunato، J. (2000)، “Public Relations Strategies for Creating Mass Media Content: A Case Study of the National Basketball Association”، Public Relations Review، 26 (4).

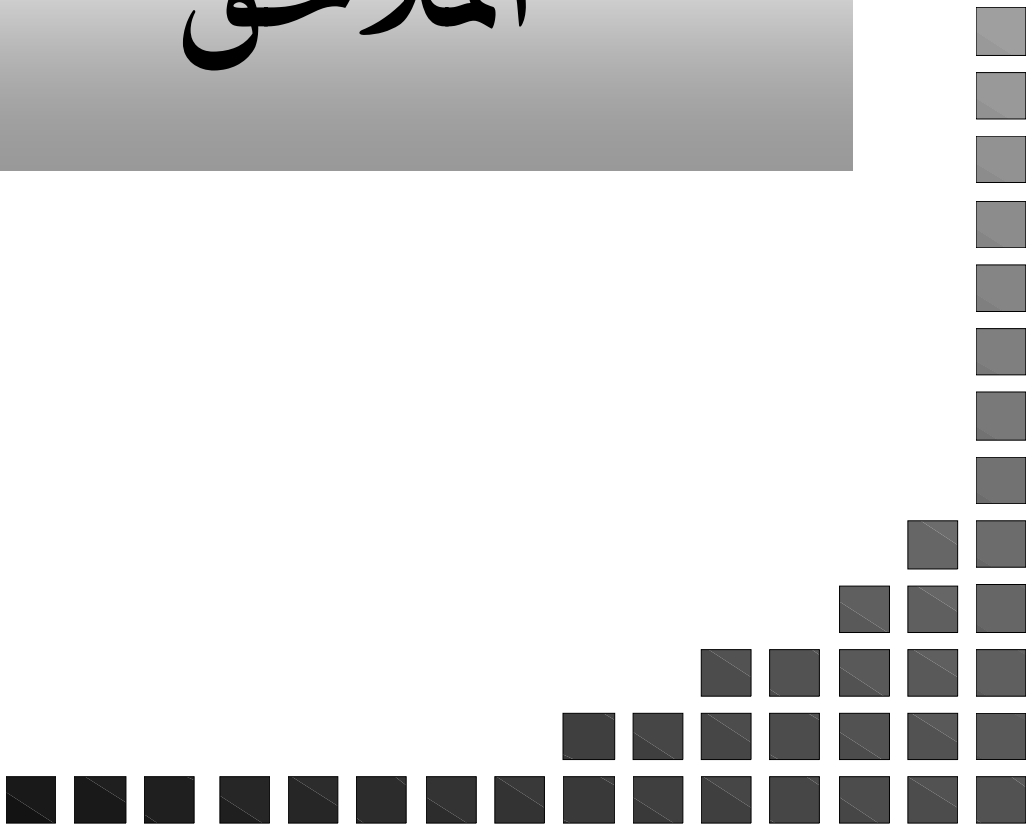
116. Esrock, S., et al. (2002), "The Saga of the Crown Pilot: Framing, Reframing, and Reconsideration", Public Relations Review, 28 (2).
117. Tucker, L. (1998), "The Framing of Calvin Klein: A Frame Analysis of Media Discourse about the August 1995 Calvin Klein Jeans Advertising Campaign", Critical Studies in Mass Communication, 15 (1).
118. Semetko H.8 valkenburg(2000) framing European politics;a content analysis of press of& television news , journal of communication.
119. Hall Alice (2000); the mass media ,cultural identity and perception of national character ,an analysis of frames in us and Canadian coverage of audiovisual material in the gatt.gazette .
120. Watson James( 1998) media communication ; introduction of theory and process London ma cmillan press.ltd.
121. Dietram A.Scheufele, Framing as a theory of media effects, journal of communication, vol 49 No. 1, 1999. . Op. Cit.
122. Zhongdang pan; Gerald kosicki : framing analysis, an approach to news discourse, political communication vol.10no1, 1993.
123. GAMSON and ANDRE MODIGLIANI: media discourse and public opinion on nuclear power –A constructivist approach American journal of sociology.vol95no1 (1989).
124. PIPPA NOURRIS ,MONTAGUE KERN and MARION JUST :framing terrorism :the news media the government and the public(new York :routledge,2003)



125. Fatiha Dazi-Heni «Monarchies et societies d'arabie :le temps des confrontation» preface de Gilles Kepel ;postface du GHanim al-Najjar«collection acadélique (paris :les presses de sciences po,2006.
126. Mohamed Abu Ramadan: a faming analysis of al-jazeera's coverage of the Palestinian fath-hams conflict; master's theses California «faculty of journalism and mass communication san Jose state university2009.
127. Patterson Steven: political behavior Patterson's in every day's life« new bury-park Canada 1999.
128. Grames Waton And Annehill: Dictionary Of Communication Media Styide ; LO NDON .AMOLD 1984 P 115-116
129. Graber.d. media power in politics congressional 1998.
130. Melanie Stawiki : framing the Israeli-Palestinian conflict; “a study of frames used by three American news papers “master's these Columbia; faculty the graduate school« university of Missouri's 2009.



# الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قسنطينة -3-

كلية علوم الإعلام و الإتصال و السمعى البصرى

قسم الصحافة

## إستمارة تحليل المضمون

تندرج ضمن إعداد رسالة مكملة لنيل

شهادة الدكتوراه فى علوم الإعلام و الإتصال

تخصص صحافة تحمل عنوان:

# تأطير الأخبار السياسية فى

## الفضائيات العربية

دراسة تحليلية للأخبار السياسية المغاربية

فى قناتى الجزيرة و العربية سنة 2014

إشرافه:

أ.د. جمال العيفة

من إعداد:

حليمة عايش

السنة الدراسية: 2017/2016.

## إستمارة تحليل المحتوى

فئات التحليل :

✓ فئة الشكل :

• فئة الزمن: 01

• فئة عناصر الإبراز أو المواد المدعمة:

02  03  04  05  06

✓ فئة المضمون:

• أسلوب صياغة الخبر:

07  08  09

• فئة أطر السياق الفكري :

10  11  12  13  14

• فئة نوع الأطر المحددة للخبر:

15  16

• فئة أدوات التأطير:

17  18  19  20

• فئة أطر الإتجاه:

21  22

• فئة الأطر المرجعية:

23  24  25  26  27  28  29

• فئة الأطر الإعلامية المعتمدة:

30  31  32  33  34  35

• فئة أطر قاموس المصطلحات :

36  37  38

جدول رقم (13) يوضح المدة الزمنية المستغلة لبث الخبر في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

قناة العربية ( المدة الزمنية د/ثا )	قناة الجزيرة (المدة الزمنية د/ثا)	الأخبار السياسية المغربية
		الأخبار السياسية الجزائرية
		الأخبار السياسية التونسية
		الأخبار السياسية الليبية
		المجموع

جدول رقم (14) يوضح المدة الزمنية المستغلة لبث الخبر في قناتي العربية و الجزيرة عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.

المجموع	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية.	سقوط طائرة جزائرية متجهة من بوركينا فاسو الى الجزائر.	الانتخابات الرئاسية الجزائرية.	الخبر	القناة
				المدة الزمنية (د/ثا)	قناة الجزيرة
				المدة الزمنية (د/ثا)	قناة العربية

جدول رقم (17) يوضح أطر المواد المدعمة في قناتي الجزيرة و العربية المستخدمة عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية لعام 2014.

قناة العربية					قناة الجزيرة					الأخبار السياسية المغربية
خرائط ورسوم ونسب	فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات مباشرة	صور شخصية	صور موضوعية	خرائط ورسوم ونسب	فيديوهات غير مباشرة	فيديوهات مباشرة	صور شخصية	صور موضوعية	
										الأخبار السياسية الجزائرية
										الأخبار السياسية التونسية
										الأخبار السياسية الليبية
										المجموع

جدول رقم (21) يوضح الأسلوب الإخباري في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

قناة العربية		قناة الجزيرة				الأخبار السياسية المغربية
خبر و تعليق	خبري تفسيري	خبري	خبر و تعليق	خبري تفسيري	خبري	
						الأخبار السياسية الجزائرية
01	03	02	//	05	01	الأخبار السياسية التونسية
						الأخبار السياسية الليبية
						المجموع

جدول رقم (25) يوضح السياق الفكري المعتمد في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014:

قناة العربية					قناة الجزيرة					الأخبار السياسية المغربية
سياسي	اجتماعي	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	سياسي	اجتماعي	اقتصادي	اجتماعي	سياسي	
										الأخبار السياسية الجزائرية
										الأخبار السياسية التونسية
										الأخبار السياسية الليبية
										المجموع

جدول رقم (29) يوضح الأطر المحددة للخبر المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

قناة العربية		قناة الجزيرة		الأخبار السياسية المغربية
إطار محدد بقضية	إطار عام	إطار محدد بقضية	إطار عام	الأخبار السياسية الجزائرية
02	01	02	01	
				الأخبار السياسية التونسية
				الأخبار السياسية الليبية
				المجموع

جدول رقم (33) يوضح أدوات التأطير في قناتي الجزيرة و العربية المعتمدة عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

قناة العربية				قناة الجزيرة				الأخبار السياسية المغربية
الإستشهاد	التجاهل	الإبراز والتركيز	التكرار والإطناب	الإستشهاد	التجاهل	الإبراز والتركيز	التكرار والإطناب	الأخبار السياسية الجزائرية
								الأخبار السياسية التونسية
								الأخبار السياسية الليبية
								المجموع



جدول رقم (37) يوضح الإتجاهات المقدمة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية عام 2014.

قناة العربية						قناة الجزيرة						الأخبار السياسية المغربية
الخبر يعكس أكثر من إتجاه			الخبر يعكس إتجاه واحد			الخبر يعكس أكثر من إتجاه			الخبر يعكس إتجاه واحد			
محايد	معارض	مؤيد	محايد	معارض	مؤيد	محايد	معارض	مؤيد	محايد	معارض	مؤيد	الأخبار السياسية الجزائرية
												الأخبار السياسية التونسية
												الأخبار السياسية الليبية
												المجموع

جدول رقم (41) يوضح الأطر المرجعية المعتمدة في قناتي الجزيرة و العربية  
عند تأطيرهما للأخبار السياسية المغربية لعام 2014.

قناة العربية							قناة الجزيرة							الأخبار السياسية المغربية
خارجية	داخية	دينية	إجتماعية	اقتصادية	تاريخية	قانونية	خارجية	داخية	دينية	إجتماعية	اقتصادية	تاريخية	قانونية	
														الأخبار السياسية الجزائرية
														الأخبار السياسية التونسية
														الأخبار السياسية الليبية
														المجموع

جدول رقم (42) يوضح الأطر المرجعية المعتمدة في قناتي الجزيرة والعربية عند تأطيرهما للأخبار السياسية الجزائرية عام 2014.

المجموع	سقوط الطائرة العسكرية الجزائرية.	سقوط طائرة جزائرية متوجهة من بوركينا فاسو إلى الجزائر.	الإنتخابات الرئاسية الجزائرية.	الخبر	القناة
				قانونية	قناة الجزيرة
				تاريخية	
				إقتصادية	
				إجتماعية	
				دينية	
				داخلية	
				خارجية	
				المجموع	
				قانونية	قناة العربية
				تاريخية	
				إقتصادية	
				إجتماعية	
				دينية	
				داخلية	
				خارجية	
				المجموع	







































مقتل 118 راكبا بينهم 54 فرنسيا في حادث  
تحطم طائرة خلال رحلة من واغادوغو إلى الجزائر



وزير النقل الجزائري: عملية انتشال جثث ضحايا تحطم  
طائرة الخطوط الجوية الجزائرية في مالي ستكون صعبة





حداد بالجزائر لمدة 3 أيام إثر مقتل 77 راكب ونجاة آخر  
في حادث تحطم طائرة عسكرية في أم البواقي شرق البلاد



الناخبون الجزائريون يدلون بأصواتهم لاختيار رئيسهم من  
بين 6 مرشحين أبرزهم الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة





This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.